

الجزائر: حزب إسلامي يستجوب وزيرة الثقافة حول «تبذير المال العام» و«عري الراقصات» في المهرجان الإفريقي



راقصة إفريقية تشارك بعروض في الجزائر

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زاييت:

وجهت حركة النهضة (تيار إسلامي معارض) مساءً كتابية لوزيرة الثقافة خليدة تومي في البرلمان بسبب ما أسمته «تبذير المال العام» و«العري» في المهرجان الثقافي الإفريقي في طبعته الثانية الذي أسدل الستار عليه أمس الأول الاثنين. وقال النائب محمد حديبي عن حركة النهضة في اتصال مع «القدس العربي» إن المسألة سلمت أمس الثلاثاء إلى إدارة مجلس الشعب (البرلمان)، مشيراً إلى أنه إذا كان جواب الوزيرة غير مقنع سيتم توجيه سؤال شفهي لها، وإلا فإن الأمور يمكن أن تتطور إلى لجنة تقصي حقائق برلمانية في القضية. وأضاف أن المهرجان الإفريقي الذي أسدل عليه الستار أمس الأول كان مهزلة حقيقية، على اعتبار أن ميزانية المهرجان بلغت حوالي 100 مليون يورو، مشيراً إلى أن ميزانية وزارة الثقافة عام 2009 تضاعفت 4 مرات مقارنة بعام 2008، دون أن تكون هناك خطة واضحة لإعناش الثقافة وإحيائها في مختلف المجالات. وأوضح أن المهرجانات التي نظمتها الجزائر بداية من تظاهرة سنة الجزائر في فرنسا عام 2003، ثم الجزائر عاصمة الثقافة العربية عام 2007 وأخيراً المهرجان الإفريقي صرفت فيها أموال ضخمة بلغت مئات الملايين من الدولارات، وهي مبالغ كانت تكفي لبناء آلاف المساكن ومشردات المدارس لو تم تبذير تلك الطريقة العنقودية. وذكر بيان وزارة الثقافة أضحت تنظم مهرجانات الهدف منها تبذير المال العام واقتسام الربوع، مشيراً إلى تجاوز الرسوم الرئاسي الذي يؤكد أن المصفاة الكبيرة يجب أن تمر عبر المناقصات، فأقدمت الوزارة على منح الصفقات في إطار المهرجان الإفريقي بالتراضي لمجموعة من أصحاب الشركات، دون أن يكون هناك أي مرور لذلك، على اعتبار أن المهرجان مبرمج منذ سنتين، وكان بالإمكان إخضاع كل الصفقات إلى مناقصات يشارك فيها كل من يهجم الأمر. وأكد النائب حديبي على أن المهرجان

معارض) مساءً كتابية لوزيرة الثقافة خليدة تومي في البرلمان بسبب ما أسمته «تبذير المال العام» و«العري» في المهرجان الثقافي الإفريقي في طبعته الثانية الذي أسدل الستار عليه أمس الأول الاثنين. وقال النائب محمد حديبي عن حركة النهضة في اتصال مع «القدس العربي» إن المسألة سلمت أمس الثلاثاء إلى إدارة مجلس الشعب (البرلمان)، مشيراً إلى أنه إذا كان جواب الوزيرة غير مقنع سيتم توجيه سؤال شفهي لها، وإلا فإن الأمور يمكن أن تتطور إلى لجنة تقصي حقائق برلمانية في القضية. وأضاف أن المهرجان الإفريقي الذي أسدل عليه الستار أمس الأول كان مهزلة حقيقية، على اعتبار أن ميزانية المهرجان بلغت حوالي 100 مليون يورو، مشيراً إلى أن ميزانية وزارة الثقافة عام 2009 تضاعفت 4 مرات مقارنة بعام 2008، دون أن تكون هناك خطة واضحة لإعناش الثقافة وإحيائها في مختلف المجالات. وأوضح أن المهرجانات التي نظمتها الجزائر بداية من تظاهرة سنة الجزائر في فرنسا عام 2003، ثم الجزائر عاصمة الثقافة العربية عام 2007 وأخيراً المهرجان الإفريقي صرفت فيها أموال ضخمة بلغت مئات الملايين من الدولارات، وهي مبالغ كانت تكفي لبناء آلاف المساكن ومشردات المدارس لو تم تبذير تلك الطريقة العنقودية. وذكر بيان وزارة الثقافة أضحت تنظم مهرجانات الهدف منها تبذير المال العام واقتسام الربوع، مشيراً إلى تجاوز الرسوم الرئاسي الذي يؤكد أن المصفاة الكبيرة يجب أن تمر عبر المناقصات، فأقدمت الوزارة على منح الصفقات في إطار المهرجان الإفريقي بالتراضي لمجموعة من أصحاب الشركات، دون أن يكون هناك أي مرور لذلك، على اعتبار أن المهرجان مبرمج منذ سنتين، وكان بالإمكان إخضاع كل الصفقات إلى مناقصات يشارك فيها كل من يهجم الأمر. وأكد النائب حديبي على أن المهرجان

باريس تستدعي سفير تل ابيب.. والسويد تدعو نتنياهو لوقف الاعمال الاستفزازية اسرائيل تتحدى الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وترفض دعوات وقف الاستيطان في القدس الشرقية



فلسطينيات يجادلن جندياً إسرائيلياً بعد اعتداءات المستوطنين على أراض في الضفة الغربية

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

رفضت اسرائيل أمس الثلاثاء دعوات الولايات المتحدة وفرنسا والاتحاد الأوروبي وروسيا وقف الاستيطان في القدس الشرقية. وقال نائب وزير الخارجية الإسرائيلي داني ايلون في بيان أن «اسرائيل تتحرك وستتحرر انطلاقاً من مصالحها القومية وخصوصاً كل ما يمس بالقدس»، بدوره. واعتبر وزير الداخلية ونائب رئيس الوزراء إيلي يشاي أن اسرائيل «ليست تابعة لدولة أخرى في العالم، من حق حكومة دولة اسرائيل البناء في كل أنحاء اسرائيل حين تكون مشاريع مماثلة قد حصلت على كل التراخيص القانونية». وكان هذا المسؤولان يردان على الانتقادات الدولية المنشورة في الاحد ويقضي ببناء عشرين مسكناً في أحد احياء القدس الشرقية. وانضم الاتحاد الأوروبي وفرنسا وروسيا الثلاثاء الى الولايات المتحدة لدفع اسرائيل الى وقف سياسة الاستيطان في القدس الشرقية، ما يحثف الضغوط الدولية على حكومة بنيامين نتنياهو التي تتحدى الدعوات ورفضت حتى الان الرضوخ لهذا الامر. ففي لهجة تغلب عليها الشدة، دعت الرئاسة السويدية للاتحاد الأوروبي في بيان اسرائيل الى عدم القيام بأي عمل «استفزازي» في القدس الشرقية. وجاء في البيان ان «ثلاثة الاتحاد الأوروبي تدعو اسرائيل للامتناع عن أي عمل استفزازي في القدس الشرقية بما في ذلك عمليات التدمير والابعاد»، مؤكداً ان «عملاً من هذا النوع غير قانوني».

وسبق ان طالبت واشنطن واسرائيل بوقف مشروعها لبناء عشرين مسكناً يهودياً في القدس الشرقية، الامر الذي سارع نتنياهو الى رفضه. وعلن وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير ان فرنسا استدعت الى مقر الخارجية السفير الاسرائيلي في باريس دانيال شيك لمطالبة اسرائيل بوقف الاستيطان، وذلك بعد بضعة ايام من خطوة مماثلة للولايات المتحدة. وكرد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي دعوته لعقد مؤتمر دولي يعيد اطلاق عملية السلام الجمدة بين الفلسطينيين واسرائيليين، وذلك خلال غداء عمل مع الرئيس المصري حسني مبارك في باريس، بدورها، دعت روسيا اسرائيل الى «الوقف الفوري» لبناء حي استيطاني جديد في القدس الشرقية، كما اعلن المتحدث باسم الخارجية

اتفاق فلسطيني على عودة الدويك رئيساً للتشريعي

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

اعلن النائب قيس عبد الكريم ان الكتلة البرلمانية الفلسطينية اتفقت أمس الثلاثاء على ان يمارس عزيز الدويك ممثل حماس مهامه كرئيس للمجلس التشريعي الفلسطيني اعتباراً من الاحد المقبل. وكان خلاف ساد بين حركتي فتح وحماس بشأن منصب الدويك على رأس المجلس التشريعي، إذ اعتبرت فتح ان صلاحياته انتهت في منتصف العام 2007 حينما لم تعقد جلسة افتتاح الدورة الجديدة للمجلس. واعلن رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز الدويك عزمه العودة إلى مزاولة عمله في المجلس اعتباراً من اليوم الأربعاء، وهو الأمر الذي اعتبره مسؤول كبير في حركة «فتح» استفزازياً. وقال دويك في تصريح له أمس الثلاثاء ان عودته لممارسة عمله «أمر طبيعي» بعد الإخراج عنه من السجن الإسرائيلي، مشدداً على أنه سيعمل بكل جهد لإعادة اللحمة وتوحيد الصف الفلسطيني. وذكر ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس رخص عودته لزمالة مهام عمله، مستهجنًا تصريحات إبراهيم خريشة، أمين عام المجلس الذي يعتبر أحد مسؤولي حركة «فتح»، التي دعاها فيها إلى عدم استخدام صفة رئيس المجلس.

الروسية انذره نستيرنكو. وحث عضو كبير في حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي الذي ينتمي اليه المستشارية الألمانية انجيلاميرك اسرائيل أمس الثلاثاء على عدم بناء مزيد من المستوطنات، محذراً من انها تعرض نفسها للانتحار السياسي إذا واصلت ذلك. جاء ذلك في الوقت الذي افادت فيه دراسة اسرائيلية نشرت أمس الثلاثاء ان الحكومة الاسرائيلية تخصص المستوطنات بنسبة من المال العام تتجاوز ما تخصصه لبلديات المدن والبلدات الاسرائيلية. وكرد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي دعوته لعقد مؤتمر دولي يعيد اطلاق عملية السلام الجمدة بين الفلسطينيين واسرائيليين، وذلك خلال غداء عمل مع الرئيس المصري حسني مبارك في باريس، بدورها، دعت روسيا اسرائيل الى «الوقف الفوري» لبناء حي استيطاني جديد في القدس الشرقية، كما اعلن المتحدث باسم الخارجية

أزمة قضائية بين وزارة الشؤون الاجتماعية ومنظمة حقوق الانسان في سورية

دمشق - «القدس العربي» - من كامل صقر:

القضائية بمذكرة جوابية بأن المنظمة الوطنية تمارس النشاط قبل الإشهار، وأن هذه المخالفة تستدعي الملاحقة الجزائية القانونية، وقامت وزارة الشؤون الاجتماعية بتحرك دعوى عامة بحق الأعضاء المؤسسين للمنظمة الوطنية. وجاء في الدعوى أنه وعلى الرغم من وضوح النص ورفض الوزارة لنشر المنظمة الوطنية فقد صادر الأعضاء المؤسسين المواقع الإلكترونية مما يشكل مخالفة صريحة لأحكام قانون الجمعيات والمؤسسات الخاصة السوري للعام 1958. وقال قرار قاضي رئيس المنظمة لـ «القدس العربي» ان تصرف الوزارة يفقر لأي حجة قانونية وهدفه التأثير والتشويش على القضاء بمطالبته بمحاكمة أعضاء المنظمة بدلاً من الرد على الأسباب التي دفعت الوزارة لعدم الترخيص، الذي هو موضوع الدعوى. وأضاف قاضي ان تصرف الوزارة «لا يعكس» توجه الدولة في هذا الخصوص، «مبيناً ان الدعوة التي رفعتها الوزارة ليس مكانها القضاء الإداري بل النيابة العامة، وأردف قاضي ان الوزارة المعنية لم تطالع بل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والاتفاقيات الملحة به والتي صادقت عليها سورية وأدرجت بعضها من أحكامها في الدستور السوري.

انتظار قرار القضاء السوري في الدعوى المتبادلة بين وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وبين المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية، يبدو تاريخ 25 من آب (أغسطس) القادم حاسماً بالنسبة للمنظمة الحقوقية أكثر منه بالنسبة للوزارة، إذ ان قرار القضاء الإداري الذي ينظر في الدعوى المقدمة من المنظمة رداً على عدم منح الوزارة لها ترخيصاً رسمياً لمزاولة عملها سيضطر المنظمة لحل نفسها والتفكك من جديد للتقدم إلى الوزارة بطلب ترخيص، ذلك إذا جاء القرار القضائي في غير صالحها، ولكن ربما يحسم القضاء الجدل الدائر لصالح المنظمة. إذ، كانت منظمة حقوق الإنسان في سورية قد تقدمت إلى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل منذ العام 2006 بطلب ترخيص لها، كون الوزارة هي الجهة الرسمية المخولة بالترخيص للجمعيات والمنظمات الأهلية لكن قرار الوزارة جاء بالرفض ودون تبيان الأسباب - حسب ما تقوله المنظمة - فكان ان تقدمت المنظمة بدعوى إلى القضاء الإداري السوري للنظر في قضية الترخيص فرددت وزارة العمل خلال فترة التديق

قنابل في بغداد وحظر سيارات في الانبار وسط شكوك حول كفاءة القوات العراقية 11 قتيلاً وعشرات الجرحى بتصاعد العنف الطائفي بالعراق

بغداد - «القدس العربي»:

العاصمة في وقت من الاوقات ملاذاً للمتشددين الشيعة المؤيدين لرجل الدين المناهض للولايات المتحدة مقتدى الصدر لكن تم هذا الحل المبتدئ مشارف المدينة للمساعدة في المحافظة على الامن. وانسحبت القوات المقاتلة الامريكية من المدن والبلدات العراقية يوم 30 حزيران (يونيو) تنفيذاً للمرحلة الاولى من الاتفاق الاممي الذي يقضي بانسحاب كل القوات بنهاية عام 2012 مما اثار الشكوك بشأن مدى استعداد القوات العراقية لتولي الامن. وقتلت قنبلة على جانب طريق اثنين من المدنيين واصابت 13 آخرين بجروح جسيمهم من عائلة واحدة كانوا في طريقهم للمشاركة في جنازة في وسط بغداد الثلاثاء. وقالت الشرطة ان سيارة ملغومة انفجرت قرب سوق الخضار الامر الذي ادى الى مقتل اثنين من المدنيين واصابة ستة آخرين في حي الدورة في جنوب بغداد. وقتلت قنبلة اخرى في الحي نفسه ثلاثة مدنيين واصابت 15 بجروح. وكان حي مدينة الصدر الذي يقع في شرق

تصاعدت اعمال العنف الطائفية في العراق وسط شكوك متزايدة حول قدرة القوات العراقية على حفظ الامن بعد اقل من شهر من انسحاب القوات الامريكية من المدن العراقية. وقال مسؤولو امن ان انفجار قنابل في انحاء بغداد امس اسفر عن مقتل 11 شخصاً واصابة العشرات بما في ذلك انفجاران هزا في مدينة الصدر الشيعي الفقير. وفي محافظة الانبار الهادئة عادة وهي اكبر محافظة بالعراق فرض حظر نادر لمرور السيارات لمدة يومين بعد انفجار قنابل في الرمادي عاصمة المحافظة. وقال قاسم الموسوي المتحدث باسم الامن في بغداد ان انفجار القنبلة الاولى في حي مدينة الصدر كان يستهدف قنابل يبيعها عمالاً مؤقتين وادى الى مقتل اربعة اشخاص واصابة 39 بجروح. وفي محافظة النجف التي هي نفسها ثلاثة مدنيين واصابت 15 بجروح. وكان حي مدينة الصدر الذي يقع في شرق

الأمم المتحدة: نقل فلسطينيين من حدود العراق الى سلوفاكيا

جنيف - رويترز: قالت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أمس الثلاثاء ان نحو مئة فلسطيني امضوا السنوات الست الأخيرة في خيام في الصحراء قرب حدود العراق وسورية سيتم نقلهم مؤقتاً الى سلوفاكيا انتظارا لإعادة توطينهم في أماكن أخرى. وقالت المفوضية ان 98 لاجئ يعيشون في «ظروف مروعة» في مخيمات مؤقتة قرب الحدود بين العراق وسورية في شمال شرق سلوفاكيا بدءاً من آب (أغسطس). وقال المتحدث باسم المفوضية رون ريدوند في ايجاز صحافي «سيفيقون في المركز الجديد لمدة تصل الى ستة اشهر بينما يجري الترتيب لإعادة توطينهم النهائي في دول أخرى». وكانت رومانيا قد فتحت مركزاً مؤقتاً مماثل العام الماضي وقبلت الولايات المتحدة وتشيلي وعدة دول اوروبية الكثير من بين آلاف الفلسطينيين الذين تقطعت بهم السبل بعد بداية الحرب التي قادتها الولايات المتحدة.



عصام العريان



جمال مبارك



أيمن نور

وترى داليا زيادة أن العينة التي خضعت للمسح الأولي تعتبر مثلاً جيداً للشعب المصري، حيث كانت نسبة المشاركين في الاستفتاء من الشباب تحت سن الثلاثين 67% وهو ما يعادل تقريبا نسبة الشباب في مصر، كما كان 93% منهم مسلمين إلى 3% فقط مسيحيين، و4% لا دينيين. وكشفت أن أغلب الذين اختاروا المستشار هشام البسطوسي في الاستطلاع السابق على رأس قائمة المرشحين، علوا اختيارهم بأنه رجل حيادي ولا ينتمي لتيار سياسي محدد.

الانتخابات الرئاسية الماضية. في نفس الوقت سيتم إجراء المسح الثالث من الاستفتاء على المرشحين المذكورين حتى ينتهي للمشاركين في الاستفتاء اختيار المرشح أو اسقاطه بعد التعرف على أجندة العمل التي ينوي اتباعها لتحقيق الإصلاح.

منح جمال مبارك المركز الثاني وعصام العريان الثالث استفتاء شعبي في الانترنت: أيمن نور يتصدر المرشحين للفوز بالرئاسة

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام ابو طالب:

أعلنت امس الناشطة الحقوقية داليا زيادة نتائج المسح الثاني للاستفتاء الشعبي الذي تقوم به المدونة الناطقة باسمها حول «من يريد المصرون أن يحكم مصر بعد مبارك»، وقد أسفر الاستفتاء عن فوز الدكتور أيمن نور زعيم حزب الغد بالمركز الأول بنسبة 24%، تلاه في المركز الثاني جمال مبارك رئيس لجنة السياسات في الحزب الوطني بنسبة 21%، وفي المركز الثالث جاء كل من الدكتور عصام العريان ممثلاً لجماعة الإخوان المسلمين، وحمدين صباحي رئيس حزب الكرامة تحت التأسيس بنسبة 17% لكل منهما. وحصل نائب رئيس محكمة النقض سابقاً، المستشار هشام البسطوسي على تأييد بنسبة 5%، وعمرو موسى أمين عام جامعة الدول العربية على 4%، وعمر سليمان رئيس جهاز المخابرات على 4%، بينما حصل أحمد زويل والمستشار العلمي للرئيس الأمريكي أوباما على 3%، ومحمد البرادعي مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية على 3%، وأخيراً جورج إسحق ومنسق حركة كفاية سابقاً على 2% فقط من إجمالي الأصوات التي شاركت في الاستفتاء عبر الوسائل الإلكترونية والاتصال المباشر مع الجماهير، حول من يريد الشعب المصري لحكم البلاد عقب الرئيس الحالي محمد حسني مبارك.

وقد حدد المسح الثاني عشرة مرشحين، ستة منهم شاركوا في المسح الأول وهم يمثلون التيارات السياسية المختلفة في الشارع المصري، أما الأربعة الأخرى فقد تم إضافتهم للمسح الثاني بناء على اقتراحات أكبر عدد من المستفتين في المسح الأول. وعلى قائمة المرشحين د. أحمد زويل - عالم مصري حائز على جائزة نوبل. - د. أيمن نور - محام ليبرالي وزعيم حزب الغد. - جمال مبارك - رئيس لجنة السياسات في الحزب الوطني. - د. جورج إسحق المنسق الأسبق لحزب كفاية وحمدين صباحي مؤسس حزب الكرامة و د. عصام العريان - مسؤول المكتب السياسي لجماعة الإخوان المسلمين. - اللواء عمر سليمان - رئيس جهاز

قائد شرطة ايران يتهم المعارضة بالتحريض على الفتنة.. ويتوعد بـ«التصدي لهم بحزم»

الاثنيون يتقله وطلاب باجراء استفتاء حول شرعية حكومة احمدي نجاد.

إلى ذلك نددت صحيفة «كيهان»، كبرى الصحف المحافظة في إيران، بشدة الأتلاء بمشروع الاستفتاء الذي تقدم به الرئيس الإيراني الاصلاحي الأسبق محمد خاتمي للخروج من الأزمة الحالية، ووصفت الفكرة بأنها مؤامرة اجنبية.

وجاء في افتتاحية لمدير الصحيفة حسين شريعة مداري الذي عينه المرشد الأعلى للجمهورية آية الله على خامنئي «من خلال اقتراح تنظيم استفتاء، يواصلون جزءاً آخر من السيناريو الذي أعد سلفاً من قبل الغرب للمآر، على النظام الإيراني، وأضاف «إن دور مثل هذا السيناريو هو تاجيح الاثنيون».

وتابع إن هذه التحركات ستكون نتيجتها «عاصفة كبيرة ستجرع هؤلاء المناقبن الجدد»، في إشارة إلى التعبير المستخدم لوصف مجاهدي الشعب، أبرز التنظيمات المسلحة للمعارضة الإيرانية التي تتخذ من العراق مقراً، في بداية

كما رفضت صحيفة «خبر» المحافظة كذلك فكرة اجراء استفتاء.

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها إن «مثل هذه الاقتراحات المثيرة للجدل ورغم قبولها لدى المحتجين.. تتحدى اساس النظام».

وأضافت إن «اجراء استفتاء سيخلق تحديات لا يمكن لبلدنا ان تستوعبها وسيثير المزيد من الاضطرابات بدلا من

وقال احمدي مقدم دون ذكر اسماء «بعض من فشلوا في تحقيق هدفهم من خلال الانتخابات بيثون الشك في (نتيجة الانتخابات) بأساليب مختلفة ثم يحاولون ذلك إلى تحريض على الفتنة».

وتجددت الاشتباكات بين المحتجين الاصلاحيين والشرطة الإيرانية يوم الجمعة الماضي في طهران بعد توقف دام عدة اسابيع بعد ان قال الرئيس الإيراني الأسبق علي أكبر هاشمي

رفسنجاني في خطبة الجمعة ان إيران في أزمة وان هناك شكوكا تحيط بنتائج الانتخابات.

ومثل هذا التصريح تحديا مباشرا لسلطة خامنئي الزعيم الأعلى في إيران.

■ طهران - وكالات: اتهم اسما عيل احمدي مقدم قائد الشرطة في إيران المعارضة أمس الثلاثاء «بالتحريض على الفتنة»، عقب الانتخابات المتنازع على نتائجها وقال ان قواته

استرحقوا بقوة لاعمال القانون. ونقلت وكالة انباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية الرسمية عنه قوله في مدينة مشهد الشمالية الشرقية «ترفع هذه المجموعة شعار احترام القانون ولكنهم هم من لا يحترمون القانون.. انهم كتابون».

واتهم المعارضة بزعم بثؤر الشقاق داخل الجمهورية الاسلامية وأضاف «على قوات الامن... ان تتحرك بحزم دافعا عن القانون».

ونكرت وكالة «فارس» للانباء ان احمد رضا رضان نائب قائد الشرطة صرح بان هناك شائعات تردت عن «تجمعات غير مشروعة، جديدة في طهران في وقت لاحق من أسس الأتلاء

لكن قوات الامن ستواجه بحزم مثل هذه الاحتجاجات. ولم يذكر احمدي مقدم قائد الشرطة اي اسماء لكن تصريحاته كانت موجهة فيما يبدو الى شخصيات معارضة اصلاحية كبيرة قالت ان الانتخابات الرئاسية التي جرت في

12 حزيران (يوليو) زورت لصالح الرئيس الإيراني المحافظ محمود احمدي نجاد ليفوز برئاسة رئاسية ثانية.

واستمر الحرس الثوري في التشكيك في نتائج الانتخابات موسوي ومهدي كروبياني في التشكيك في نتائج الانتخابات

محمود احمدي نجاد ليفوز برئاسة رئاسية ثانية. فوز احمدي نجاد.

وقال احمدي مقدم دون ذكر اسماء «بعض من فشلوا في تحقيق هدفهم من خلال الانتخابات بيثون الشك في (نتيجة الانتخابات) بأساليب مختلفة ثم يحاولون ذلك إلى تحريض على الفتنة».

وتجددت الاشتباكات بين المحتجين الاصلاحيين والشرطة الإيرانية يوم الجمعة الماضي في طهران بعد توقف دام عدة اسابيع بعد ان قال الرئيس الإيراني الأسبق علي أكبر هاشمي

رفسنجاني في خطبة الجمعة ان إيران في أزمة وان هناك شكوكا تحيط بنتائج الانتخابات.

ومثل هذا التصريح تحديا مباشرا لسلطة خامنئي الزعيم الأعلى في إيران.

ودخل الرئيس الإيراني الاصلاحي السابق محمد خاتمي

أكدت ان الحقوق تفتقر للحماية.. والالاف محتجزون بسبب انتقادهم السلمي للسياسات الحكومية

«العفو الدولية» تدعو السلطات السعودية لوقف الانتهاكات المرتكبة باسم مكافحة الإرهاب

السعودية عن تسعة آلاف شخص من المشتبه فيهم

أمنياً قد اعتقلوا خلال الفترة من عام 2003 إلى عام 2007، وأن 3106 أشخاص منهم لا يزالون محتجزين. وقد نقل آخرون إلى برامج رسمية للتوعية يُسمى «الناصحة»، ولكن ليس من الواضح كيف يتم اختيارهم وما هي الشروط التي يمكن بموجبها الإفراج عنهم.

ومن بين ما تناقلته الأنباء عن أساليب التعذيب وغيره من صنوف المعاملة السيئة: الضرب بالبرح بالعصي، واللكم، والتعليق في السقف، والصعق بالصدمة الكهربائية، والحرمان من النوم. كما تُفرض عقوبات الجدل كعقوبة قانونية بغير دليل أو

بالإضافة إلى عقوبة السجن، وقد يصل حكم الجدل إلى آلاف الجلدات. ويسلط تقرير منظمة العفو الدولية الضوء على طبيعة محاكمات المعتقلين السياسيين أو الأمنيين في السعودية، والتي تجرى

في سرية وتكتم شديدتين ولا تتماشى مع المعايير الدولية للمحاكمة العادلة. ففي آذار (مارس) 2009، استحاكت 991 معتقلاً من المتهمين بتهمة يتعاقب عليها بالإعدام قد بدأت أمام محكمة جنازة خاصة.

وفي كثير من الحالات، لا يُبلغ المعتقلون وأهلهم بسير الإجراءات القانونية ضدّهم.

وقالت المنظمة الدولية ان إجراءات مكافحة الإرهاب التي اعتمدت منذ عام 2001 مثلت انتكاسة للإصلاح الحدودي في مجال حقوق الإنسان في

السعودية، ونتيجة لهذه الإجراءات، بالإضافة إلى القمع الشديد لجميع صور المعارضة وصفق إطار حقوق الإنسان، أصبحت الحريات والحقوق في البلاد تفتقر حالياً بشكل كامل تقريباً للحماية.

وتفيد الألباء أن د. سمور القاضي، وهو من سجناء الرأي، قد تعرض للتعذيب وغيره من صنوف المعاملة السيئة عدة مرات منذ القبض عليه في شباط (فبراير) 2007، وكانت أحدث ثوابت

السلمى للسياسات الحكومية، وأغلب المعتقلين

من المشتبه في أنهم يؤيدون جماعات إسلامية أو فصائل تتبشر بالصلوات الوثائقية التي تربط بين الحكومة السعودية والولايات المتحدة وغيرها

من الدول الغربية، وهي جماعات وفصائل شنت عددا من الهجمات التي استهدفت أشخاصا غربيين وغيرهم، وعادةً ما توصف رسمياً بأنها «قات ضالّة»، كما كان من بين المعتقلين أشخاصاً أُعيدوا قسراً من العراق وباكستان واليمن وبلدان أخرى.

ومضى مالكوم سماتز قاشلا «إن تلك الانتهاكات ترتكب خلف جدار من السرية والتكتم، إذ يُحتجز المعتقلون دون أن تكون لديهم أدنى فكرة عما سيحدث لهم، ويُحتجز معظمهم طيلة أعوام بمعزل عن العالم الخارجي ودون محاكمة، ولا يُسمح لهم

بالإتصال بالحمّين أو اللجوء إلى الحاكم للتعلم في قانونية اعتقالهم، وهو الأمر الذي يخلف آثاراً مدمرة على الأفراد المعتقلين وعلى عائلاتهم.

وكان من شأن إجراءات مكافحة الإرهاب، التي اعتمدهتها الحكومة منذ الهجمات التي وقعت في الولايات المتحدة الأمريكية في 11 أيلول (سبتمبر) 2001، أن تفاقمّت انتهاكات حقوق الإنسان التي

طال عددها في البلاد.

وكان القبض التعسفي على المشتبه فيهم سياسياً وأمنياً واحتجازهم لفترات طويلة دون محاكمة وبن الإتصال بالحمّين من مشاكل حقوق الإنسان القائمة منذ أمد بعيد في السعودية، إلا

إن عدد الأشخاص الذين اعتقلوا بصورة تعسفية ارتفع من بضع مئات إلى عدة آلاف منذ عام 2001، وكان من بين الذين اعتقلوا مواطنون سعوديون وأجانب.

وفي تموز (يوليو) 2007، أعلنت وزارة الداخلية

ويوجد بعض سجناء الرأي بين الآلاف الذين

اعتقلتهم السلطات، حيث استهدفوا بسبب انتقادهم السلمي للسياسات الحكومية، وأغلب المعتقلين

من المشتبه في أنهم يؤيدون جماعات إسلامية أو فصائل تتبشر بالصلوات الوثائقية التي تربط بين الحكومة السعودية والولايات المتحدة وغيرها

من الدول الغربية، وهي جماعات وفصائل شنت عددا من الهجمات التي استهدفت أشخاصا غربيين وغيرهم، وعادةً ما توصف رسمياً بأنها «قات ضالّة»، كما كان من بين المعتقلين أشخاصاً أُعيدوا قسراً من العراق وباكستان واليمن وبلدان أخرى.

ومضى مالكوم سماتز قاشلا «إن تلك الانتهاكات ترتكب خلف جدار من السرية والتكتم، إذ يُحتجز المعتقلون دون أن تكون لديهم أدنى فكرة عما سيحدث لهم، ويُحتجز معظمهم طيلة أعوام بمعزل عن العالم الخارجي ودون محاكمة، ولا يُسمح لهم

بالإتصال بالحمّين أو اللجوء إلى الحاكم للتعلم في قانونية اعتقالهم، وهو الأمر الذي يخلف آثاراً مدمرة على الأفراد المعتقلين وعلى عائلاتهم.

وكان من شأن إجراءات مكافحة الإرهاب، التي اعتمدهتها الحكومة منذ الهجمات التي وقعت في الولايات المتحدة الأمريكية في 11 أيلول (سبتمبر) 2001، أن تفاقمّت انتهاكات حقوق الإنسان التي

طال عددها في البلاد.

وكان القبض التعسفي على المشتبه فيهم سياسياً وأمنياً واحتجازهم لفترات طويلة دون محاكمة وبن الإتصال بالحمّين من مشاكل حقوق الإنسان القائمة منذ أمد بعيد في السعودية، إلا

إن عدد الأشخاص الذين اعتقلوا بصورة تعسفية ارتفع من بضع مئات إلى عدة آلاف منذ عام 2001، وكان من بين الذين اعتقلوا مواطنون سعوديون وأجانب.

وفي تموز (يوليو) 2007، أعلنت وزارة الداخلية

«لندن - «القدس العربي»:

من احمد المصري:

دعت منظمة «العفو الدولية» السلطات السعودية لوقف الانتهاكات المرتكبة باسم مكافحة الإرهاب.

وقالت المنظمة في تقرير جديد تصدره اليوم الأربعاء، إن السلطات السعودية شخّنت أليوم مستديماً على حقوق الإنسان تحت ستار مكافحة الإرهاب واعتقلت بموجبيه مئات الأشخاص

وأصدرت بحقهم أحكاماً تتراوح بين الغرامة والإعدام، وقيض على آلاف الأشخاص واحتجزوا في سرية شبيهة تامة، بينما قتل آخرون في ملاسيزا غامضة، ويواجه مئات آخرون محاكمات سرية

بذات إجراءات مقتضية، ويُحتمل أن ينتهي الأمر بإعدامهم. وقادت الأنباء أن كثيرين تعرضوا للتعذيب بغرض انتزاع اعترافات أو كنعوع من اللعاب بعد الحكم عليهم.

وفي 4 تموز (يوليو) 2009، أعلنت وزارة العدل السعودية أن 330 شخصاً قد حوكموا بتهم تتعلق بالإرهاب وصدرت ضدّهم أحكام تتراوح بين الغرامة والإعدام. ولم يتمّ الإفصاح عن أسماء المتهمين وقضايا الاتهامات الموجهة إليهم مما يعيد استمراراً في نهج السرية التي تتكفّف إجراءات

الحاكمات.

وقال مالكوم سماتز، مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في منظمة العفو الدولية، «إن هذه الإجراءات الجائرة لمكافحة الإرهاب قد زادت من تدهور وضع حقوق الإنسان المتردي أصلاً. وقد استخدمت الحكومة السعودية نفوذها الدولي القوي لفلاتن من المساءة، بينما تقاسم المجتمع الدولي عن محاسبة الحكومة على هذه

الانتهاكات الجسيمة».

أمين عام الناتو يحذر من مضاعفات مدمرة في حال تخلى الحلف عن مهمته بافغانستان.. وسولانا زاركبول

طالبان تشن هجمات على مباني حكومية ومطار في اقليم بكتيا.. ومقتل جندي بريطاني



جنود افغان امام جثة مقاتل من طالبان في مبنى حكومي باقليم بكتيا عقب تعرضه لاطلاق نار

جداً بمهمات خطيرة ومكلفة النجاح فيها غير مضمون ونتقاسم عباء المهمة في أفغانستان على أسس متساوية..

■ عواصم - وكالات: هاجم انتحاريون من طالبان امس الثلاثاء مباني حكومية ومطارا شرقي أفغانستان.

وأعلن روح الله سلامون محافظ إقليم بكتيا أن مسلحين هاجموا مركز المخابرات الأفغانية في مدينة غارديز ومكتبا تابعيا لإقليم.

وقال عدد من سكان غارديز رفضوا نشر اسمائهم إن معارك بالرصاص دارت بين المقاتلين وقوات حكومية وأسرع ذوي انفجار هائل واحد على الأقل. وأعلنت وزارة الدفاع البريطانية

امس الثلاثاء مقتل جندي بريطاني في انفجار اثناء قيامه بدورية في جنوب أفغانستان، مما يرفع عدد القتلى من الجنود البريطانيين إلى 187 منذ عام 2001.

وجاء في بيان لوزارة الدفاع انه «بمزيد من الحزن تؤكد وزارة الدفاع ان احد جنودها من مجموعة القوة المشتركة لتفكيك العيوات النافسة قتل».

وأضافت ان «الجندي قتل في انفجار وقع اثناء قيامه بدورية في وسط ولاية هلمند بعد ظهر 20 تموز/يوليو».

في أفغانستان..

■ عواصم - وكالات: هاجم انتحاريون من طالبان امس الثلاثاء مباني حكومية ومطارا شرقي أفغانستان.

وأعلن روح الله سلامون محافظ إقليم بكتيا أن مسلحين هاجموا مركز المخابرات الأفغانية في مدينة غارديز ومكتبا تابعيا لإقليم.

وقال عدد من سكان غارديز رفضوا نشر اسمائهم إن معارك بالرصاص دارت بين المقاتلين وقوات حكومية وأسرع ذوي انفجار هائل واحد على الأقل. وأعلنت وزارة الدفاع البريطانية

امس الثلاثاء مقتل جندي بريطاني في انفجار اثناء قيامه بدورية في جنوب أفغانستان، مما يرفع عدد القتلى من الجنود البريطانيين إلى 187 منذ عام 2001.

وجاء في بيان لوزارة الدفاع انه «بمزيد من الحزن تؤكد وزارة الدفاع ان احد جنودها من مجموعة القوة المشتركة لتفكيك العيوات النافسة قتل».

وأضافت ان «الجندي قتل في انفجار وقع اثناء قيامه بدورية في وسط ولاية هلمند بعد ظهر 20 تموز/يوليو».

في أفغانستان..

■ عواصم - وكالات: هاجم انتحاريون من طالبان امس الثلاثاء مباني حكومية ومطارا شرقي أفغانستان.

وأعلن روح الله سلامون محافظ إقليم بكتيا أن مسلحين هاجموا مركز المخابرات الأفغانية في مدينة غارديز ومكتبا تابعيا لإقليم.

وقال عدد من سكان غارديز رفضوا نشر اسمائهم إن معارك بالرصاص دارت بين المقاتلين وقوات حكومية وأسرع ذوي انفجار هائل واحد على الأقل. وأعلنت وزارة الدفاع البريطانية

امس الثلاثاء مقتل جندي بريطاني في انفجار اثناء قيامه بدورية في جنوب أفغانستان، مما يرفع عدد القتلى من الجنود البريطانيين إلى 187 منذ عام 2001.

وجاء في بيان لوزارة الدفاع انه «بمزيد من الحزن تؤكد وزارة الدفاع ان احد جنودها من مجموعة القوة المشتركة لتفكيك العيوات النافسة قتل».

وأضافت ان «الجندي قتل في انفجار وقع اثناء قيامه بدورية في وسط ولاية هلمند بعد ظهر 20 تموز/يوليو».

في أفغانستان..

■ عواصم - وكالات: هاجم انتحاريون من طالبان امس الثلاثاء مباني حكومية ومطارا شرقي أفغانستان.

وأعلن روح الله سلامون محافظ إقليم بكتيا أن مسلحين هاجموا مركز المخابرات الأفغانية في مدينة غارديز ومكتبا تابعيا لإقليم.

وقال عدد من سكان غارديز رفضوا نشر اسمائهم إن معارك بالرصاص دارت بين المقاتلين وقوات حكومية وأسرع ذوي انفجار هائل واحد على الأقل. وأعلنت وزارة الدفاع البريطانية

امس الثلاثاء مقتل جندي بريطاني في انفجار اثناء قيامه بدورية في جنوب أفغانستان، مما يرفع عدد القتلى من الجنود البريطانيين إلى 187 منذ عام 2001.

وجاء في بيان لوزارة الدفاع انه «بمزيد من الحزن تؤكد وزارة الدفاع ان احد جنودها من مجموعة القوة المشتركة لتفكيك العيوات النافسة قتل».

وأضافت ان «الجندي قتل في انفجار وقع اثناء قيامه بدورية في وسط ولاية هلمند بعد ظهر 20 تموز/يوليو».

في أفغانستان..

■ عواصم - وكالات: هاجم انتحاريون من طالبان امس الثلاثاء مباني حكومية ومطارا شرقي أفغانستان.

وأعلن روح الله سلامون محافظ إقليم بكتيا أن مسلحين هاجموا مركز المخابرات الأفغانية في مدينة غارديز ومكتبا تابعيا لإقليم.

وقال عدد من سكان غارديز رفضوا نشر اسمائهم إن معارك بالرصاص دارت بين المقاتلين وقوات حكومية وأسرع ذوي انفجار هائل واحد على الأقل. وأعلنت وزارة الدفاع البريطانية

امس الثلاثاء مقتل جندي بريطاني في انفجار اثناء قيامه بدورية في جنوب أفغانستان، مما يرفع عدد القتلى من الجنود البريطانيين إلى 187 منذ عام 2001.

وجاء في بيان لوزارة الدفاع انه «بمزيد من الحزن تؤكد وزارة الدفاع ان احد جنودها من مجموعة القوة المشتركة لتفكيك العيوات النافسة قتل».

وأضافت ان «الجندي قتل في انفجار وقع اثناء قيامه بدورية في وسط ولاية هلمند بعد ظهر 20 تموز/يوليو».

في أفغانستان..

■ عواصم - وكالات: هاجم انتحاريون من طالبان امس الثلاثاء مباني حكومية ومطارا شرقي أفغانستان.

وأعلن روح الله سلامون محافظ إقليم بكتيا أن مسلحين هاجموا مركز المخابرات الأفغانية في مدينة غارديز ومكتبا تابعيا لإقليم.

وقال عدد من سكان غارديز رفضوا نشر اسمائهم إن معارك بالرصاص دارت بين المقاتلين وقوات حكومية وأسرع ذوي انفجار هائل واحد على الأقل. وأعلنت وزارة الدفاع البريطانية

امس الثلاثاء مقتل جندي بريطاني في انفجار اثناء قيامه بدورية في جنوب أفغانستان، مما يرفع عدد القتلى من الجنود البريطانيين إلى 187 منذ عام 2001.

وجاء في بيان لوزارة الدفاع انه «بمزيد من الحزن تؤكد وزارة الدفاع ان احد جنودها من مجموعة القوة المشتركة لتفكيك العيوات النافسة قتل».

وأضافت ان «الجندي قتل في انفجار وقع اثناء قيامه بدورية في وسط ولاية هلمند بعد ظهر 20 تموز/يوليو».

في أفغانستان..

■ عواصم - وكالات: هاجم انتحاريون من طالبان امس الثلاثاء مباني حكومية ومطارا شرقي أفغانستان.

وأعلن روح الله سلامون محافظ إقليم بكتيا أن مسلحين هاجموا مركز المخابرات الأفغانية في مدينة غارديز ومكتبا تابعيا لإقليم.

وقال عدد من سكان غارديز رفضوا نشر اسمائهم إن معارك بالرصاص دارت بين المقاتلين وقوات حكومية وأسرع ذوي انفجار هائل واحد على الأقل. وأعلنت وزارة الدفاع البريطانية

امس الثلاثاء مقتل جندي بريطاني في انفجار اثناء قيامه بدورية في جنوب أفغانستان، مما يرفع عدد القتلى من الجنود البريطانيين إلى 187 منذ عام 2001.

وجاء في بيان لوزارة الدفاع انه «بمزيد من الحزن تؤكد وزارة الدفاع ان احد جنودها من مجموعة القوة المشتركة لتفكيك العيوات النافسة قتل».

وأضافت ان «الجندي قتل في انفجار وقع اثناء قيامه بدورية في وسط ولاية هلمند بعد ظهر 20 تموز/يوليو».

في أفغانستان..

■ عواصم - وكالات: هاجم انتحاريون من طالبان امس الثلاثاء مباني حكومية ومطارا شرقي أفغانستان.

وأعلن روح الله سلامون محافظ إقليم بكتيا أن مسلحين هاجموا مركز المخابرات الأفغانية في مدينة غارديز ومكتبا تابعيا لإقليم.

وقال عدد من سكان غارديز رفضوا نشر اسمائهم إن معارك بالرصاص دارت بين المقاتلين وقوات حكومية وأسرع ذوي انفجار هائل واحد على الأقل. وأعلنت وزارة الدفاع البريطانية

امس الثلاثاء مقتل جندي بريطاني في انفجار اثناء قيامه بدورية في جنوب أفغانستان، مما يرفع عدد القتلى من الجنود البريطانيين إلى 187 منذ عام 2001.

وجاء في بيان لوزارة الدفاع انه «بمزيد من الحزن تؤكد وزارة الدفاع ان احد جنودها من مجموعة القوة المشتركة لتفكيك العيوات النافسة قتل».

وأضافت ان «الجندي قتل في انفجار وقع اثناء قيامه بدورية في وسط ولاية هلمند بعد ظهر 20 تموز/يوليو».

في أفغانستان..

■ عواصم - وكالات: هاجم انتحاريون من طالبان امس الثلاثاء مباني حكومية ومطارا شرقي أفغانستان.

وأعلن روح الله سلامون محافظ إقليم بكتيا أن مسلحين هاجموا مركز المخابرات الأفغانية في مدينة غارديز ومكتبا تابعيا لإقليم.

وقال عدد من سكان غارديز رفضوا نشر اسمائهم إن معارك بالرصاص دارت بين المقاتلين وقوات حكومية وأسرع ذوي انفجار هائل واحد على الأقل. وأعلنت وزارة الدفاع البريطانية

امس الثلاثاء مقتل جندي بريطاني في انفجار اثناء قيامه بدورية في جنوب أفغانستان، مما يرفع عدد القتلى من الجنود البريطانيين إلى 187 منذ عام 2001.

وجاء في بيان لوزارة الدفاع انه «بمزيد من الحزن تؤكد وزارة الدفاع ان احد جنودها من مجموعة القوة المشتركة لتفكيك العيوات النافسة قتل».

وأضافت ان «الجندي قتل في انفجار وقع اثناء قيامه بدورية في وسط ولاية هلمند بعد ظهر 20 تموز/يوليو».

في أفغانستان..

■ عواصم - وكالات: هاجم انتحاريون من طالبان امس الثلاثاء مباني حكومية ومطارا شرقي أفغانستان.

وأعلن روح الله سلامون محافظ إقليم بكتيا أن مسلحين هاجموا مركز المخابرات الأفغانية في مدينة غارديز ومكتبا تابعيا لإقليم.

وقال عدد من سكان غارديز رفضوا نشر اسمائهم إن معارك بالرصاص دارت بين المقاتلين وقوات حكومية وأسرع ذوي انفجار هائل واحد على الأقل. وأعلنت وزارة الدفاع البريطانية

امس الثلاثاء مقتل جندي بريطاني في انفجار اثناء قيامه بدورية في جنوب أفغانستان، مما يرفع عدد القتلى من الجنود البريطانيين إلى 187 منذ عام 2001.

وجاء في بيان لوزارة الدفاع انه «بمزيد من الحزن تؤكد وزارة الدفاع ان احد جنودها من مجموعة القوة المشتركة لتفكيك العيوات النافسة قتل».

وأضافت ان «الجندي قتل في انفجار وقع اثناء قيامه بدورية في وسط ولاية هلمند بعد ظهر 20 تموز/يوليو».

في أفغانستان..

■ عواصم - وكالات: هاجم انتحاريون من طالبان امس الثلاثاء مباني حكومية ومطارا شرقي أفغانستان.

وأعلن روح الله سلامون محافظ إقليم بكتيا أن مسلحين هاجموا مركز المخابرات الأفغانية في مدينة غارديز ومكتبا تابعيا لإقليم.

وقال عدد من سكان غارديز رفضوا نشر اسمائهم إن معارك بالرصاص دارت بين المقاتلين وقوات حكومية وأسرع ذوي انفجار هائل واحد على الأقل. وأعلنت وزارة الدفاع البريطانية

امس الثلاثاء مقتل جندي بريطاني في انفجار اثناء قيامه بدورية في جنوب أفغانستان، مما يرفع عدد القتلى من الجنود البريطانيين إلى 187 منذ عام 2001.

وجاء في بيان لوزارة الدفاع انه «بمزيد من الحزن تؤكد وزارة الدفاع ان احد جنودها من مجموعة القوة المشتركة لتفكيك العيوات النافسة قتل».

وأضافت ان «الجندي قتل في انفجار وقع اثناء قيامه بدورية في وسط ولاية هلمند بعد ظهر 20 تموز/يوليو».

في أفغانستان..

■ عواصم - وكالات: هاجم انتحاريون من طالبان امس الثلاثاء مباني حكومية ومطارا شرقي أفغانستان.

وأعلن روح الله سلامون محافظ إقليم بكتيا أن مسلحين هاجموا مركز المخابرات الأفغانية في مدينة غارديز ومكتبا تابعيا لإقليم.

وقال عدد من سكان غارديز رفضوا نشر اسمائهم إن معارك بالرصاص دارت بين المقاتلين وقوات حكومية وأسرع ذوي انفجار هائل واحد على الأقل. وأعلنت وزارة الدفاع البريطانية

امس الثلاثاء مقتل جندي بريطاني في انفجار اثناء قيامه بدورية في جنوب أفغانستان، مما يرفع عدد القتلى من الجنود البريطانيين إلى 187 منذ عام 2001.

وجاء في بيان لوزارة الدفاع انه «بمزيد من الحزن تؤكد وزارة الدفاع ان احد جنودها من مجموعة القوة المشتركة لتفكيك العيوات النافسة قتل».

وأضافت ان «الجندي قتل في انفجار وقع اثناء قيامه بدورية في وسط ولاية هلمند بعد ظهر 20 تموز/يوليو».

في أفغانستان..

■ عواصم - وكالات: هاجم انتحاريون من طالبان امس الثلاثاء مباني حكومية ومطارا شرقي أفغانستان.

وأعلن روح الله سلامون محافظ إقليم بكتيا أن مسلحين هاجموا مركز المخابرات الأفغانية في مدينة غارديز ومكتبا تابعيا لإقليم.

وقال عدد من سكان غارديز رفضوا نشر اسمائهم إن معارك بالرصاص دارت بين المقاتلين وقوات حكومية وأسرع ذوي انفجار هائل واحد على الأقل. وأعلنت وزارة الدفاع البريطانية

امس الثلاثاء مقتل جندي بريطاني في انفجار اثناء قيامه بدورية في جنوب أفغانستان، مما يرفع عدد القتلى من الجنود البريطانيين إلى 187 منذ عام 2001.

وجاء في بيان لوزارة الدفاع انه «بمزيد من الحزن تؤكد وزارة الدفاع ان احد جنودها من مجموعة القوة المشتركة لتفكيك العيوات النافسة قتل».

وأضافت ان «الجندي قتل في انفجار وقع اثناء قيامه بدورية في وسط ولاية هلمند بعد ظهر 20 تموز/يوليو».

في أفغانستان..

■ عواصم - وكالات: هاجم انتحاريون من طالبان امس الثلاثاء مباني حكومية ومطارا شرقي أفغانستان.

وأعلن روح الله سلامون محافظ إقليم بكتيا أن مسلحين هاجموا مركز المخابرات الأفغانية في مدينة غارديز ومكتبا تابعيا لإقليم.

وقال عدد من سكان غارديز رفضوا نشر اسمائهم إن معارك بالرصاص دارت بين المقاتلين وقوات حكومية وأسرع ذوي انفجار هائل واحد على الأقل. وأعلنت وزارة الدفاع البريطانية

امس الثلاثاء مقتل جندي بريطاني في انفجار اثناء قيامه بدورية في جنوب أفغانستان، مما يرفع عدد القتلى من الجنود البريطانيين إلى 187 منذ عام 2001.

وجاء في بيان لوزارة الدفاع انه «بمزيد من الحزن تؤكد وزارة الدفاع ان احد جنودها من مجموعة القوة المشتركة لتفكي



جندي أمريكي أثناء دورية في بغداد امس

سيوزر مقبرة ارلنغتون الوطنية في واشنطن لشكر الامريكيين المالكي يبحث عن تحالفات مع السنة لتأمين منصبه وسط محاولات لعزله ومنعه من الفوز في الانتخابات

لندن - «القدس العربي»:

وقتل الذي كان عنوان مرحلة في الفترة ما بين 2006 - 2007.

ومن هنا جاءت تصريحات المالكي في نهاية الشهر الماضي عندما تم خروج الجنود الامريكيين من المدن لقواعدهم لتعكس هذا المزاج حيث دعا الى الاحتفال بالخروج باعتباره انتصارا على غرار ثورة العشرين القرن الماضي ضد البريطانيين. ومع ان المالكي ارتبط وهو زعيم حزب الدعوة الاسلامي بالفترة الطائفية التي حكمت العراق منذ رحيل صدام حسين الا انه بدأ يتهدد عن الثورات الشيعة التي جلبته للحكم وحاول تجنب الصورة الطائفية واخذ يدعو للتقدم في ملفات تتعلق بمراجعة الدستور وقرار قانون النفط وتوزيع الثروة الوطنية، بل اتسمت لهجته بالنقد في بعض الاحيان للاحزاب الدينية، ويرى اكاديميون ان التغيير في اللغة السياسية سواء من جانب المالكي او معارضيه خاصة السنة تعكس نوعا من الرغبة داخل العراق من ان العراقيين يرغبون ببساطة يتعاملون معهم كعراقيين لا على اساس انتماءاتهم الطائفية والعرقية، وبحسب استاذ للدراسات السياسية في جامعة بغداد فالرغبة الحالية هي وجود زعماء يتعاملون مع العراقيين كعراقيين ويعملون من اجل العراق، ويرى الاكاديميون ان مطلب وقتا طويلا وجاء بعد ستة اعوام احتلال 13 عاما من الحصار و 8 اعوام من الحرب مع ايران. لكن وطنية المالكي الجديدة تظل محل تساؤل من الكثيرين خاصة النقاد الذين يرون انه «يتظاهر» وان داخله ما زال طائفا، ويشيرون الى ملاحظته

قادة السنة وتعامله مع قادة الصحوات الذين رفض دعمهم في قوات الامن. ويعتقد نقاده ان ابتعد المالكي يحاول لعب الورقة الوطنية بعد ان ابتعد عنه حلفاؤه من قادة الاحزاب الشيعة وتهميشه من قبل الكراد. ويضيفون ان المالكي يحاول من خلال التقرب من السنة والبحث عن تحالف «وطني» البقاء في السلطة واحتكارها، ويرى اخرون اكثر من ذلك ان تصرفاته تعكس رغبة في ان يبدو بصورة الرجل القوي القادر على حكم العراق تماما كما فعل سلفه صدام حسين.

وترى صحيفة «لوس انجليس تايمز» ان المالكي يخترع حلفاء من السنة، قادة العشائر في الوقت الذي يقوم فيه بوضع قادة آخرين على القائمة السوداء ويلاحق ويقتل ويعتقل. واذ كان المالكي يطمح بالفوز بفترة ثانية في الحكم فانه لن يستغني عن دعم الطائفة له فهو انتخب للحكم بناء على ورقة التحالف الشيعة عام 2005، لكن خلافات المالكي مع حزب المجلس الاسلامي الاعلى قد تؤثر على حظوظه القادمة.

ونقلت «لوس انجليس تايمز» عن مسؤول له علاقة بالتحالف قوله ان الحزب يأمل بعزل المالكي ومنعه من الحصول على فترة ثانية، وحذر دبلوماسي غربي نقلت عنه الصحيفة من ان الكثير من قادة الاحزاب والنواب حانقون على المالكي الذي يحاول تجميع كل وسائل السلطة في يديه مع ان المالكي هو اكثر مسؤول يتمتع بشعبية في الحكومة، فيما يخشى عدد من مؤيدي المالكي من محاولة ايران اجباره على الدخول في التحالف

بغداد: برلمانيون يحذرون من تدخلات خارجية ويتهمون نوابا بعرقلة قانون الانتخابات

بغداد - «القدس العربي»:

الغفوسى . منوهاً الى وجود اجندات اقليمية للتأثير على الواقع العراقي. واذ كانت افضى الانتخابات أصبحت هدفاً لهذه الاجندات ما يستدعي تضامير الجهود الوطنية لإيقاف كل المحاولات التي تضر بمصلحة البلاد. وحث العسكري دول الجوار على مساعدة العراق في تعزيز سيادته او استقراره الأمني . وكان الناطق الرسمي باسم الحكومة د. علي الديباج قد قال ان الحكومة العراقية ترفض كل اشكال التدخل بالشأن العراقي، محذراً ايها باتخاذ اجراءات

معين. وشدد الجبوري على ان مجلس النواب حريص على ان ينهي اشكالية كركوك، «ولكن ان يصل حل المشكلة الى البحث عن مصالح ذاتية لنواب معينين وهم يريدون ان يوجدوا نصوصاً تجعلهم ممثلين ايضاً في دورة قادمة من دون مراعاة ان هنالك تنازعا سياسياً، وان هنالك رغبة حقيقية وتنافساً ايجابياً، وان هذه هي العقبة الاساسية التي تقف عائقاً امام اقرار قانون الانتخابات». واذف اضاف هنالك توجه في القانون لدى اغلب الكتل السياسية نحو اقرار القائمة

بصيغة ثابتة ومحددة توضع في قانون الانتخابات». ووضح ان اللجنة القانونية بمجلس النواب قد انتهت من صياغة القانون النهائية واصبح جاهزاً لعرضه امام مجلس النواب، لولا النزاع الذي حصل بين نواب كركوك (العرب والاكرد) في قضايا جزئية ليس لها ارتباط اصلا في تمثيل كركوك وليس لها ارتباط بتحقيق مصلحة كركوك المستقبلية على مستوى الخدمات والامن والتعميل في حل اشكالية المناطق التي يحصل بها نزاع

العرب والاكرد . واتهم الجبوري نواب كركوك بعدم امتلاكهم رؤية واضحة عن حل مشكلة كركوك، وهم يريدون ان يصيغوا نصوصاً تحفظ وجودهم الشخصي في التمثيل القادم على وجه التحديد. وأشار الجبوري الى ان قضية كركوك قضية حساسة وجوهية لا بد ان يتم الالتفات الى الخدمات فيها الى الجانب الامني، ونرى ان هنالك نزاعاً يدور بين نواب كركوك من العرب ومن الكرد في ايجاد النصوص التي تمكن من بقائهم

قانونية صارمة . من جانب اخر حمل الناطق باسم جبهة التوافق العراقية سليم الجبوري نواب كركوك «العرب والاكرد» مسؤولية عرقلة اقرار قانون الانتخابات الجديد، وقال الجبوري في مؤتمر صحافي عقده الثلاثاء في قصر المؤتمرات ببغداد ان قانون الانتخابات الجديد هو الذي سيرسم المرحلة القادمة والذي يمكن الشعب العراقي من اجراء الانتخابات، مشدداً على ان المعرقل الرئيسي والاساسي في تمشية هذا القانون هم نواب كركوك

قال برلماني عراقي مقرب من رئيس الوزراء نوري المالكي ان هناك اكثر من جهة تسعى للتدخل في الشؤون الداخلية للعراق لزعزعة الاستقرار واريك الوضع الامني قبل موعد الانتخابات المقبلة في منتصف كانون الثاني/يناير العام المقبل. وأوضح النائب سامي العسكري ان اكثر من جهة اقليمية تسعى لزعزعة الاوضاع في العراق واعداد البلاد الى

بغداد: برلمانيون يحذرون من تدخلات خارجية ويتهمون نوابا بعرقلة قانون الانتخابات

مستشار البابا أعلن احتجاجه

منظمتان مصريتان تتهمان الأقباط بالمسؤولية عن تفاقم ظاهرة الإحتقان الطائفي

القاهرة - «القدس العربي»:

من حسام أبو طالب:

وأكد التقرير أن الفترة بين شهري يناير (كانون الثاني) وتموز (يوليو) الماضيين شهدت تسع حوادث طائفية، أربعة منها بمحافظات الوجه البحري، وتوزع على محافظات الدقهلية والغربية والإسكندرية، فيما شهدت أربع محافظات بالوجه القبلي خمس حوادث طائفية، وبواقع واحدة ببني سويف، وأخرى بمدينة الأقصر، وثلاث حوادث باثنية. وعزا هذه الحوادث إلى القتل والمشاجرات واختطاف البنات، فأربع حوادث منها حركتها جرائم قتل، وأربع أخرى نشبت بسبب مشاجرات، فيما كان اختطاف إحدى الفتيات السبب في الواقعة الأخيرة. وكشفت التقرير عن أن الطرف القبلي هو الذي بدأ بالصدام في خمس حالات بما فيها القتل، في حين بدأ الطرف المسلم بالصدام في ثلاث حالات فقط، الأمر الذي يكذب ادعاءات أقباط المهجر بهذا الشأن. وأشار إلى أن الحوادث تدل على وجود حالة إحتقان طائفي بين الجانبين، فكل طرف لديه الدوافع للاشتباك مع الآخر، مما يؤكد فشل

الدولة في إدارة الأزمة بين الجانبين، على حد قول التقرير. ودعت المنظمتان الدولة ومؤسساتها المعنية كوزارة التعليم، والثقافة، والشباب، والإعلام إلى العمل على ترسيخ قيم الديمقراطية والتسامح وقبول الآخر واحترام حرية العقيدة، مطالبة مؤسسات المجتمع المدني والأحزاب السياسية بتبني برامج أكثر فاعلية فيما يتعلق بمعايير التربية المدنية خاصة وسط قطاعات الطلبة والشباب والفئات الشعبية. وشدد البيان على ضرورة التزام الأجهزة المعنية بقواعد العدالة فيما يتعلق بالإجراءات القانونية والتحقيق مع الموقوف عليهم على ذمة الأحداث، ومطالبات النيابة العامة بتحقيق موسع وعلمي حول كافة الأحداث الطائفية وملاستها لكشف النقاب عن حقيقة الاعتداءات والمنورطين فيها أو وجدا، وسرعة تقديمهم إلى المحاكمة. ودعا التقرير لتشكيل مجلس قومي للوئدة الوطنية بهدف إعادة الثقة بين المواطنين على جانبتي الطرفين، وإقامة حوار للمصالحة قائم على الشفافية والجديّة حول القضايا التي يطرحها

عمليات الصلح بين الطرفين وإبعاد القبضة الأمنية عن ذلك المجال نظراً لأنها لم تسفر طيلة السنوات الماضية عن بناء جسور من الثقة بين الجانبين. غير أن الباحث في شؤون الجماعات الإسلامية الدكتور ضياء رشوان يرى بأن إدعاء الأقباط بأنهم الطرف المجني عليه على طول الخط بات محل شك معظم القوى الوطنية وذلك لأن السنوات الأخيرة شهدت حالة من الإستفزاز الذي يتسبب فيه رموز في الشارع المسيحي يهددون الحكومة باللجوء للخارج من أجل تهريب الشارع المسلم. وأضاف رشوان بأن ذلك الأسلوب بات يصيب المسلمين المصريين بحالة من الإستياء الواسع ويدعوهم إلى مزيد من العزلة تجاه شركائهم في الوطن من الأقباط. ويرى رشوان بأن الحل في القضاء على حالة الإحتقان الطائفي يتمثل في حل المشاكل الاقتصادية الزمنة لكلا الطرفين اللذين يعيشان في ظروف بالغة القسوة والضييق فضلاً على عدم تفويض المؤسسة الأمنية بمفردتها لحل تلك المشاكل الطائفية التي تتدلع من وقت لآخر في بعض المحافظات المصرية.

البابا شنودة

دعت لرد المال للفقراء واليتامى؛

دار الإفتاء المصرية تنتقد وزير الثقافة وتدين قرار منح الفكر سيد القمني جائزة الدولة

القاهرة - «القدس العربي»:

من حسام أبو طالب:

يسألون فضيلة المفتي رايه في القضية، وكان نص السؤال كما سجلته الفتوى الرسمية كالتالي «اطلعنا على الإيمل الوارد بتاريخ 7/9/2009 المقيد برقم 1262 لسنة 2009 والمتضمن: ما حكم الشرع في منح جائزة مالية ووسام رفيع لشخص تهجم في كتبه المنشورة الشائعة على نبي الإسلام ووصفه بالزور ووصف دين الإسلام بأنه دين مزور، وأن الوحي والنبوة اختراع اختعه عبد المطلب لكي يتمكن من انتزاع الهيمنة على قريش ومكة من الأمويين، وأن عبد المطلب استعان باليهود لتمير حكاية النبوة - على حد تعبيره - فهل يجوز أن تقوم لجنة بمنح مثل هذا الشخص وساما تقديرية تكريما له ورفعنا من شأنه وترويجا لكلامه وأفكاره بين البشر وجائزة من أموال المسلمين رغم علمها بما كتب في كتبه على النحو السابق ذكره، وهي مطبوعة ومنشورة ومتداولة، وإذا كان ذلك غير جائز فمن الذي يضمن قيمة هذه الجائزة المهكرة من المال العام؟». وكان جواب دار الإفتاء المصرية - بعد تهديد قرآني يبين عظم مقام النبي - كالتالي «لقد أجمع المسلمون أن من سب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أو طعن في دين الإسلام

فهو خارج من ملة الإسلام والمسلمين، مستوجب للمؤاخذة في الدنيا والعذاب في الآخرة، كما نصت المادة «98-» ومن قانون العقوبات على تجريم كل من حق أو أزدري أحد الأديان السماوية أو الطوائف المنتمبة إليها، أو أضر بالوحدة الوطنية، أو السلام الاجتماعي، أما بخصوص ما ذكر في واقعة السؤال: فإن هذه النصوص التي نقلها مقدّم السؤال - أيأ كان قائلها - هي نصوص كفرة تخرج قائلها من ملة الإسلام إذا كان مسلما، وتعد من الجرائم التي نصت عليها المادة سالفة الذكر من قانون العقوبات، وإذا ثبت صدور مثل هذا الكلام الدنيء والباطل الممجوح من شخص معين فهو جدير بالتجريم لا بالتكريم، ويجب أن تتخذ ضده كافة الإجراءات القانونية العقابية كما تكف شره عن المجتمع والناس وتجعله عبدة وأمثلة لغيره من السفهاء الذين سول لهم الشيطان أعمالهم وزين لهم باطلهم، قال تعالى «قتل هل نبتنكم بالأسخريين أعمالا، الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا»، واللجنة التي اختارت له الجائزة إن كانت تعلم بما قاله من المنثور في كتبه الشائعة فهي ضامنة لقيمة الجائزة التي أخذت من أموال



د. سيد القمني



فاروق حسني

فيها منح جائزة الدولة التقديرية لسيد القمني، وطالب بضرورة محاكمة القائمين على الجائزة وعلى رأسهم فاروق حسني ومسؤولو الوزارة من أجل إجبارهم على سحبها والإعتذار للجماهير.

جماعة (تسعة مارس) لأساتذة الجامعات وزارة الثقافة بإيداء مشاعر المواطنين خاصة المتدينين منهم. وكان الدكتور نصر فريد واصل مفتي مصر الأسبق قد أصدر فتوى استنكر

الامم المتحدة والحكومة السودانية تتخذان اجراءات احتياطية استعدادا لقرار المحكمة الدولية حول منطقة ابيي اليوم

اقرار آليات مشتركة لتنفيذ القرار بمشاركة القيادات القبلية



اسكوت غرايبنش المبعوث الأمريكي للسلام في السودان يتحدث في مؤتمر صحفي في الخرطوم امس

المنطقة أو أي نوع من أنواع الخلافات ستنتهى. من جانبه قال مالك عقار والي النيل الأزرق القيادي بالحركة الشعبية أنهم تناولوا كيفية قبول القرار وتنفيذه على الأرض وتحقيق السلام. وأضاف قائلاً: «أخبرناهم بأن الحكومة وضعت آليات لتنفيذ القرار جزءاً منها لتمثيل قيادات القبيلتين بنسب متساوية». ونوه إلى أن تأثر أحد الأطراف بنتيجة القرار لا يعني ذلك تأثر حقوق المواطنين بالمنطقة.

وجهته قال اسكوت غرايبنش المبعوث الأمريكي للسلام في السودان انتهيها للتو من اجتماع جيد بين قبيلتي المسيرية ودينكا تفوك وراينا تعاوناً تاماً والزاماً من الطرفين باستقرار وأمن المنطقة. وذكر المبعوث الأمريكي بأنه وجد تشجيعاً من زعماء القبيلتين ما أعاد الثقة بإمكانية الحل وإزالة الخلافات عن طريق الآلية المشكلة من الشريكين. وأوضح بأنه سيذهب إلى أبيي وكله ثقة بأن قوات الحركة ستنقبى خارج

الأحوال. وقررت المفوضية التحرك في المنطقة بأسرع ما يمكن بعد إعلان قرار المحكمة لتطمين المجتمعات المحلية بأن أطراف إتفاقية السلام ما زالت ملتزمة بالسلام. كما قررت المفوضية التفاعل مع تنفيذ قرار المحكمة مع الأطراف الأخرى ممثلة في إدارة أبيي واللجنة العسكرية المشتركة لوقف إطلاق النار بجانب القوات المسلحة والجيش الشعبي والشرطة، بالإضافة إلى التعامل مع أية خروقات لوقف إطلاق النار بصورة بناءة. يذكر أن المفوضية السياسية لوقف إطلاق النار تضم ممثلين للمؤتمر الوطني والحركة الشعبية والقوات المسلحة والجيش الشعبي ويعتد الامم المتحدة وأشرف على اللجنة العسكرية المشتركة التي ترأب وقف إطلاق النار عبر لجان فرعية وعسكرية مشتركة. وأعلنت الحكومة عن وضع آليات لتنفيذ القرار الذي صدرته هيئة التحكيم الدائمة بلاهاي اليوم الأربعاء حول أبيي تمثل فيها قيادة قبيلتي المسيرية والدينكا بنسب متساوية.

استقرار قد تترجم بتصعيد كبير.. وفي اعقاب المواجهات التي وقعت في ايار/مايو 2008، عمد الشمال والجنوب في السودان الى تكليف المحكمة الدائمة للتحكيم في لاهاي بجسم الخلاف بينهما. وستقوم محكمة التحكيم حول ابيي الذي عينتها محكمة لاهاي بتحديد ما اذا كانت اللجنة السودانية التي رسمت حدود هذه المنطقة قد تجاوزت تفويضها. واذا كانت اللجنة احترمت تفويضها، فان الحدود التي رسمتها ستكون مقبولة. لكن اذا كانت تجاوزت التفويض، فان محكمة لاهاي ستعيد نفسها ترسيم حدود ابيي. وبالتالي، فان الرهان كبير. فيموجب اتفاق السلام الشامل، سيحدد سكان ابيي في استفتاء في 2011 ما اذا كانوا يريدون الاحتفاظ بوضع خاص داخل الشمال واما اذا كانوا يريدون الانضمام الى الجنوب الذي سيجري في الوقت نفسه استفتاء حول استقلاله. ويأمل الكثيرون في جنوب السودان ان تفوز «نعم» في التصويت حول الاستقلال ويرغبون كذلك في ان يضموا اكبر مساحة ممكنة من اراضي ابيي النفطية الى منطقة الجنوب. اما الشمال، فلا يريد من جهته ان يفقد السيطرة على هذه الموارد الثمينة. واعرب الممثل الخاص للامم المتحدة اشرف قاضي الاثنين عن «اقتناعه التام» بان المسؤولين في الجانبين متمسكون «بتطبيق سلمي للقرار حول ابيي، سواء كانوا موافقين عليه تماما ام لا». لكنه اضاف ايضا ان تعزيزات ارسلت الى القطاع تحسبا لوقوع

بان كي مون يعرب عن «قلقه الشديد» حيال التوتر بين السودان وتشاد

مواقع لفصائل متصدي اتحاد قوى المقاومة، تحالف يضم اكبر ثمانى فصائل متصردة تشادية، الذين يعارضون الرئيس التشادي ادريس ديبي ائتو. واضاف بيان الامم المتحدة ان «هذه التطورات تعرض للخطر حياة المدنيين السودانيين ويمكن ان تساهم في زيادة التوتر القائم» بين تشاد والسودان، مشيراً الى ان بيان كي مون «أخذ علماً بما اخبرته الحكومة السودانية لرد المناسب: خيار الدبلوماسية».

وزاد: إن استجابة القيادات من القبيلتين لما طرح لهم كانت ممتازة ولم نسمع صوتاً شامداً من الجانبين، مؤكداً تفهمهم وتقديرهم لخطورة القرار الذي سيصدر وأنهم ملتزمون به، وأهم ما خرجنا به أن هناك إلزاماً كاملاً مسبقاً بالقرار من قيادات المنطقة والمؤتمر الوطني عند صدور، مشدداً: «نحن ملتزمون بكلماتنا...» ودعا غازي لضرورة تحويل الملف الى ملف استقرار بدلاً من إثارة النزاع بين الجموعات السكانية بالمنطقة. من



افراد من «جماعة الخدم» يظهرون في صنعاء امس للمطالبة بتحسين ظروف عيشهم. وتعود اصول هذه الطبقة للغزاة الاثيوبيين في القرن السادس الميلادي الانهم لا يقعون في ادنى السلم الاجتماعي في اليمن

مسلمون يهاجمون مجمعا للمساعدات في اقليم دارفور واصابة شخص

في دارفور لرعاية ملايين المدنيين الذين وقعوا في خضم الصراع. وودعت الحكومة السودانية بحماية منظمات الامم المتحدة ومنظمات التنمية الاخرى بعد قرار اصدرته المحكمة الجنائية الدولية التي تتخذ من لاهاي مقراً لها في آذار/مارس بتوجيه اتهامات للرئيس عمر حسن البشير بيشان اتهامات بارتكاب جرائم حرب في دارفور. ولكن مسؤولين كبارا قالوا انهم قد لا يستطيعون السيطرة على افراد متطرفين يقولون ان المحكمة جزء من مؤامرة غربية ضد السودان.

ضد تشاد متهم ايهاا بنش غارة جوية على دارفور (غرب) الاسبوع الماضي كما أعلن مندوبه الاثنين لدى الامم المتحدة. ونقلت وكالة الانباء السودانية الرسمية عن السفير السوداني لدى الامم المتحدة عبد الحمود عبد الحلیم ان «السودان قدم شكوى لدى مجلس الامن الدولي احتجاجا على انتهاكات تشاد واعتداءات المتكررة». واضاف انه «للسودان الحق المطلق في صد مثل هذه الاعمال غير المسؤولة»، واصفا هذه الغارات المتكررة بانها «اجرامية وغير مبررة». ونفت نجماينا ان تكون قصفت الاراضي السودانية، موضحة انها شنت غارة جوية على

مسؤول في مؤسسة مديار الخيرية السوسيرية أمس الثلاثاء ان مسلحين اقتحموا مجمعا للمعونات تابعة للمؤسسة في اقليم دارفور الذي دمته الحرب واطلقوا النار مما ادى الى اصابة موظف اغتد.

وقالت مسؤولة في المؤسسة في سويسرا لرويترز ان موظفا أصيب بجروح طفيفة عندما دخل مسلحون مجمعا. دخلوا المجمع عنوة واطلقوا النار. واصابوا احد اعضاء فريقنا بجروح. وأضافت المسؤولة ان موظف

قراصنة حاولوا السيطرة على ناقلة نفط يمنية في البحر الاحمر

ان البحرية «ما زالت تجري تمسيطا في المنطقة القريبة التي يحدث فيها محاولة اختطاف وتتبع آثار القراصنة بعدت القربى عليهم». وكانت القوات اليمنية لجأت الى القوة في نيسان/ابريل لاصطي الاستعانة بالسيطرة على ناقلة نفط استولى عليها قراصنة قبالة الشواطئ اليمنية، في عملية استمرت 18 ساعة واسفرت عن مقتل ثلاثة من القراصنة واعتقال 11 منهم.

في المياه الدولية في البحر الاحمر». وأضاف الموقع نقلا عن مصدر في البحرية اليمنية ان القوات الساحلية اليمنية حاصرت قوارب القراصنة والطلقت النار الكثيف باتجاههم مما أجبرهم على الفرار، ما أسفر عن «افساح مساحات للاختطاف». وذكر الموقع ان ناقلة النفط التي لم يحدد اسمها «تسير باتجاه ميناء الحديدة دون ان تتعرض لأي أضرار، كما أشار إلى

اهالي معتقلي حرب صعدة ينفذون اعتصامهم التاسع عشر أمام مقر الحكومة اليمنية

وحمل المعتصمون بساحة الحرية لافتات كبيرة وصور المعتقلين وصور قرارات الرئيس صالح بإطلاق سراح المعتقلين. وبحضر أطفال وأمهات للمعتقلين. وكره المعتصمون المطالبة بالإفراج عن جميع المعتقلين في سجون الأمن وحزيران/يونيو 2004 ودامت لخمس جولات أسفرت عن مصرع وجرح واعتقال الألاف من الجانبين.

صنعاء - يوبي أي: نفذ المئات من اهالي المعتقلين جراء الحرب الأهلية في صعدة اعتصامهم التاسع عشر أمس الثلاثاء امام مقر الحكومة اليمنية للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين. ورفع المعتصمون والمعصمت لافتات تطالب بتنفيذ قرارات أصدرها الرئيس اليمني على عبد الله صالح في كانون الثاني/يناير الماضي تقضي

تقرير التنمية البشرية العربية: النمو السكاني والبطالة من العوامل المهددة لامن الانسان في العالم العربي والسنيرة يدعو لإعادة النظر بالاساليب التي كانت معتمدة لتحرير فلسطين الجامعة العربية تشن هجوما على «تقرير التنمية» لاعتبارها الاعتداءات الاسرائيلية على الأطفال الفلسطينيين نتيجة «لكونها طرفا في المقاومة»

ومن أبرز التحديات التي يواجهها امن الانسان الضغوط السكانية، إذ ان عدد سكان الدول العربية سيرتفع، حسب تقديرات الامم المتحدة، بحلول عام 2015 الى 395 مليون نسمة مقابل 317 مليوناً عام 2007، وفي ما يتعلق بالبطالة، يعتمد التقرير على بيانات منظمة العمل العربية لعام 2005، مشيراً الى ان نسبة البطالة في العالم العربي بلغت 4.14% مقارنة بـ 3.6% على الصعيد العالمي، لافتاً الى ان هذه المشكلة ستتفاقم، لان اتجاهات البطالة ومعدلات نمو السكان تشير الى ان الدول العربية «ستحتاج بحلول العام 2020 الى 51 مليون فرصة عمل جديدة». ويركز التقرير على انعدام الأمن لدى الفئات الضعيفة لا سيما على الصعيد العنف ضد النساء وشراخ اللاجئين والمهجريين. ويرى ان العنف ضد النساء «أسري ومماسس، يتراوح بين العنف الجسدي (ضرب واغتصاب وقتل) وبين ممارسات ثقافية واجتماعية تؤدي المرأة إلى مثل تشويه الأعضاء التناسلية وتزويجها قبل سن الرشد. وبالنسبة الى اللاجئين، يلفت التقرير الى فريدة المنطقة العربية باعتبارها «المنطقة التي تلقت

معمتدة في السابق لاستعادة الأرض المحتلة وتحرير فلسطين. وقال السنيرة في كلمة خلال إطلاق التقرير ان «الامساك بالسلطة السياسية كما يتم تحت شعار العدل من أجل تحرير الأرض المحتلة، لكن النتيجة التي توصلنا إليها بعد ستة عقود أو أكثر ان هذا الجهد العربي الخسني لم يؤد إلى تحرير فلسطين». لكن السنيرة قال ان كلمة هذا «لا يعني التخلي عن استعادة الأرض المحتلة وتحرير فلسطين... بل ان كلامي يعني بكل بساطة ضرورة إعادة النظر وبشكل جذري بالاساليب والطرق التي كانت معتمدة في السابق في العمل لاستعادة الأرض». وقال انه «من دون النجاح في الوصول الى حل لازمة الصراع العربي - الاسرائيلي حلا نهائياً وعادلاً، لن نتمكن من حماية الامن الانساني العربي». وقال «لا نمو ولا تنمية ولا ازدهار بالقدر الذي يحتاجه طامحا استمر الكيان الاستيطاني الاسرائيلي في فرض الصراع وبشكل متصاعد منذ أكثر من 60 عاماً». وأشار السنيرة الى ان «انتهاء الاحتلال وتوفير الظروف المواتية لإيجاد حل شامل ونهائي وعادل لعنازة الشعب الفلسطيني، كما العمل على إنهاء

التقرير من أهمية تأثير التدخلات الأجنبية على الأمن البشري لمواطني العراق والسودان والصومال». وكان التقرير لفت الى ان المنطقة العربية هي المكان الذي تجتمع فيه قضية اللاجئين في العالم، من اللاجئين الفلسطينيين في دارفور حيث تضم المنطقة أكثر من 176 مليون إنسان أجبروا على ترك مواطنهم بينهم 10 ملايين مهجر داخليا في السودان وسوريا والصومال والعراق ولبنان واليمن. إضافة إلى 7.4 مليون لاجئ من الأرض الفلسطينية المحتلة والسودان والصومال والعراق. وانتقد التقرير ظاهرة الاتجار بالبشر في البلدان العربية، التي يقدر حجم عملياتها بعمليات الدولارات. لكن الصلح قال ان الأوصاف التي أطلقها التقرير بشأن الاتجار بالبشر «فاسية»، وانها «لا دليل أو برهان». ولا حظ التقرير ان الاعتماد على النفط يهدد أمن الاسنادات في البلدان العربية من خلال إضعاف الاقتصادات وتحقيق نمو لا تتوافق فيه الوظائف. ومن جهته، دعا رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان فؤاد السنيرة أمس الثلاثاء الى إعادة النظر وبشكل جذري، بالاساليب والطرق التي كانت

شنت جامعة الدول العربية هجوما على تقرير التنمية الانسانية العربية الذي صدر أمس الثلاثاء في بيروت برعاية برنامج الامم المتحدة الانمائي معتبرة انه يتضمن ابياح بان الاعتداءات الاسرائيلية على الأطفال الفلسطينيين هي «بمسبب كونهم طرفا في المقاومة». وألقى الأمين العام المساعد للجامعة العربية عبد الرحمن الصلح في حفل إطلاق التقرير بحضور رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة، كلمة الجامعة التي قال فيها «اعتبر هنا عن عميق الاستياء من تلك الاشارة التي تنتقد في أي سندن كان، والتي تتضمن ابياح بان اعتداءات الاحتلال الاسرائيلي الصارخة على الأطفال الفلسطينيين في سبب كونهم طرفا في المقاومة الوطنية المسلحة ضد الاحتلال، في حين لم تمت الاسارة... عن عدم تردد الجند الاسرائيليين في استخدام مواطنين فلسطينيين كدروع بشرية خلال الحرب على غزة». وانتقد الصلح التقرير لأنه «يقال بل يتجاهل تأثير الاحتلال الاسرائيلي على مسيرة التنمية في المنطقة العربية وعلى الامن البشري لسكانها، ناهيك عن تقليل



جثمان الشهيد براء محمد الكيالي قبيل تشييعه في تل الهوا في غزة

استشهاد ناشط من حماس خلال التدريب

ان وفاة الناشط كانت «بعد مشوار جهادي مشرف في صفوف كتائب القسام، حيث أفنى وقته وجهده في العمل والإعداد والرباط في سبيل الله».

لها ان الناشط براء محمد الكيالي (21 عاما) ويقطن منطقة تل الهوا، جنوب مدينة غزة استشهد «أثناء تدريبه وأجبه الجهادي في مهمة تدريبية»، وقالت «القسام»

■ غزة - «القدس العربي»: استشهد ناشط من الجناح العسكري لحركة حماس، أمس الثلاثاء، في مهمة خاصة، بحسب ما أعلنت كتائب القسام، وقالت القسام في بيان

الشعبية : « الحوار الثنائي » بين فتح وحماس لن يؤدي الى نتائج ايجابية الزهار يؤكد رفض حماس التمديد لابو مازن ويعزرو تأجيل حوار القاهرة لـ «تعنت» حركة فتح

اتفاق فان الامور ستسير باتجاه ان يبقى الوضع على ما هو عليه، وقال ان حماس ترفض هذا الامر ولن تقبله، لافتا الى ان مصر اترقت تأجيل الحوار «بعدها تبين ان الحركتين لن تتوصلا الى اتفاق خلال الموعد المحدد»، وفي تفاصيل الحوار قال الزهار ان الحركتين المتخاصمتين اتفقتا على ثلاث مسائل في موضوع الانتخابات، احد الملفات العالقة، وهي تشكيل لجنة للانتخابات والموعد والحكمة الخاصة بالانتخابات، لكن الخلاف كان على موضوع القانون. وشدد الزهار على رفض حركة حماس تأجيل الانتخابات، وقال «تم الاتفاق على ان تعقد الانتخابات في موعدا المقرر في 25 من شهر كانون الثاني (يناير) من العام القادم كإحدى خطوات الجدية في ذات الوقت صعوبة إجراء هذه الانتخابات في حال لم يتم التوصل لحل. وشدد الزهار على ان حماس ترفض التمديد لولاية الرئيس محمود عباس، وقال «ليس هناك مسوغ لأي تمديد، الموضوع مرتبط بالقانون».

وفي موضوع الملف الأمني، ذكر الزهار ان حماس حركة فتح ورئيس وفد الحركة في لجنة الصالحة تأجيل جلسات الحوار، لتاريخ 25 آب (أغسطس)، وقال انه «لا يوجد اي مبرر لتأجيل الحوار لهذه المدة»، التي وصفها بالظلمة، وشدد ابو النجا على انه «لا يجوز البقاء في حالة حوار كل هذه المدة دون التوصل الى اتفاق».

وأعتبر تأخر الاتفاق بأنه مؤشر على «عدم وجود

غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور:

ارجع الدكتور محمود الزهار عضو المكتب السياسي لحركة حماس سبب تأجيل الحوار الداخلي الى 25 آب (أغسطس) القادم الى ما وصفه بـ «تعنت» حركة فتح، فيما أكد مسؤول من فتح ان تأجيل جلسات الحوار الذي قارب على انهاء عامه الاول لا يمثل اي مصلحة. وأشار الزهار في سياق تصريحات صحافية الى انه في «حال استمرت حركة فتح في سياستها تجاه الحوار فلن يكون هناك تواصل الى مصالحته وطنية»، وشدد الزهار في السياق ذاته على ان وضع عقبات جديدة امام حماس «يعقد الاور ولن يؤدي الى نتيجة».

وكانت مصر أعلنت الأحد الماضي عن تأجيل جلسة الحوار السابعة لشهر، على ان تعقد يوم 25 آب (أغسطس)، بعد فشل الحركتين المتخاصمتين في أحداث اي اختراق خلال جلسة حوار تقييمية عقدت في القاهرة.

وذكر الزهار ان موقف فتح تجاه الحوار «وجد قناعة لدى الوسيط المصري بأن اللغات الثنائية بين حماس وفتح، او بين الوسيط المصري وفتح لن تجدي في هذه المرحلة»، لافتا الى ان حماس قدمت «كل المرونة المطلوبة لتأجيل المصالحة الوطنية».

وأضاف «كبر مثال على ذلك موافقتها على تغيير نظام الانتخابات القائم وهو 50% نسبي و50% دوائر، وقبولها بالنظام القاصي بـ60% نسبي و40% دوائر، وقبولها كذلك باللجنة الأمنية المشتركة في ان يتم تنفيذها تدريجيا».

وأوضح القيادي البارز في حماس انه في حال لم يتم

حكومة حماس تدرس ملفات اعضاء فتح المنوي مشاركتهم في المؤتمر السادس

تطمينات من عدة جهات عربية واقليمية منها مصر وسورية وتركيا تتحدث عن عدم اعتراض حماس على سفر هؤلاء الاعضاء للضفة.

وفي السياق نفى امين طه القيادي في حركة حماس وضع حركته اي عرقيل امام مشاركة اعضاء فتح في المؤتمر، وقال ان الحركة اعطت الحكومة توصية للسماح لهم بالسفر.

ينشار الى ان من بين من وردت اسماؤهم في الكشوفات التي سلمتها مصر مسؤولي حماس قيادات من حركة فتح معتقلين في سجون الاضرب للحكومة المصرية في غزة، وهو امر يعرف بعد ان كان سيسمح لهم بالمغادرة الى بيت لحم ام لا.

جميع الاسماء»، لافتا الى ان الدراسة تتم ب«صورة جدية ومعقفة».

وسبق ان اعلن مسؤولون في حركة فتح ان المسؤولين المصريين الذين يتوسطون لانهاء الانقسام بين فتح وحماس، سلّموا وفدا من الاخيرة قوائم باسماء اعضاء حركة فتح المشاركين في المؤتمر السادس، ليتم السماح لهم بمغادرة غزة الخاصة بسيطرة حركة حماس على الضفة الغربية.

واكد أكثر من مسؤول فتحيوا انه لا يمكن عقد المؤتمر بدون اعضاء مؤتمر الحركة من غزة وبعدهم يقدر بـ450 كادر، يمثلون ما نسبته ثلث اعضاء المؤتمر العام، وفي هذا السياق ايضا قال مسؤولون في فتح ان حركتهم تلقت

غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور:

اعلنت وزارة الداخلية التابعة للحكومة المقالة في غزة التي تديرها حماس امس انها تسلمت من الوسطاء المصريين قوائم باسماء اعضاء حركة فتح المقرر مشاركتهم في المؤتمر السادس للحركة المنوي عقده في 4 آب (أغسطس) القادم في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية.

وقال ايهاب الغصين الناطق باسم وزارة الداخلية في تصريح صحافي ان الحكومة في غزة «ستعلن موقفها النهائي بعد الانتهاء من دراسة ملفات

اسرائيل تسعى لاقطاع جزء من مقبرة باب الرحمة الاسلامية التاريخية الملاصقة للمسجد الأقصى لإنشاء حديقة عامة للاسرائيليين

الهدف الاساسي وراء ممارسات الاحتلال هو افضال كافة محاولات السلطة الوطنية في المدينة، واطهارها بأنها عاجزة عن تقديم الخدمات والمساعدات للمقيمين، مشيرة في ذات السياق الى ان الاحتلال يفرض وسائل لـ «عبرنة» و«اسرلة» المؤسسات والافراد والشوارع والمحال التجارية وقرص سياسة اللغة العربية زمانا ومكانا وذلك وفق مخططات مبرمجة. واستهدرت مصادقة وزير المواصلات الاسرائيلي على تغيير لافتات اسماء المدن الفلسطينية داخل اراضي العام 48، محذرة في الوقت ذاته من مخاطر استمرار الاحتلال بهذه المخططات العنصرية.

وأضافت ابو زينيد: علينا جميعا ان نتوحد لمواجهة سياسات الاحتلال وافشالها من خلال وضع استراتيجيات للدفاع عن مدينة القدس وانقاذها من ممارسات الاحتلال الرامية لافراغ المدينة من سكانها الشرعيين، وعدم فسخ المجال امام الاحتلال لتعمير مخططاته واستمرارها.

اكدت ان مدينة القدس ستبقى العاصمة الابدية للعالم بأسره وسمعه.

ومن جهتها اكدت عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة فتح جهاد ابو زينيد، ان الاحتلال الاسرائيلي يهدف من خلال ممارساته وسياساته العنصرية المتبعة ضد المواطنين القدسين الى «طمس وتغيب معالم الهوية الفلسطينية والسيادة الوطنية عن مدينة القدس والمدن الفلسطينية المحتلة عام 48 من خلال تغيير اسمائها واستبدالها باسماء عربية».

واضافت ابو زينيد في تصريح صحافي الثلاثاء

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

تسعى سلطات الاحتلال الاسرائيلي الى اقطاع جزء من مقبرة باب الرحمة الاسلامية التاريخية الملاصقة للمسجد الأقصى لإقامة حديقة عامة للاسرائيليين.

وقالت «مؤسسة الأقصى للوقف والتراث» الثلاثاء في بيان صحفي ان هذا الجزء من الارض يعود الى مقبرة باب الرحمة الاسلامية التاريخية الواقعة في منطقة باب الاسياط وهي ملاصقة للمسجد الأقصى من الجهة الشرقية.

ولقد المؤسسة ان قرار سلطات الاحتلال يتضمن توفير الدعم لنصب سياج حول جزء من المقبرة تصل مساحته الى نحو 1800 متر مربع، بالإضافة الى دعمها للقرار بتحويل هذا الجزء المقطع من مقبرة باب الرحمة، مشيرة الى ان سلطة الحدائق العامة في اسرائيل بدأت بالفعل تنفيذ هذا القرار على نحو 200 متر مربع من المساحة المتكورة في المؤسسة التاريخية.

ورصدت المؤسسة مشاهد من عمليات التهويد والتغيير غير المسبوقة التي تجريها المؤسسة الاسرائيلية في البلدة القديمة بالقدس عبر مشاريع تحمل مسميات متعددة كالنظير والترميم وهي في الحقيقة مشاريع تهويد وطمس للمعالم الاسلامية والعربية.

واكدت «مؤسسة الأقصى للوقف والتراث» ان المؤسسة الاسرائيلية تنفذ في هذه الايام اكبر

شركات صناعية من قطاع غزة المحاصر تشارك في معرض صناعي بالضفة الغربية

تقدر الاحصائيات المحلية خسائر القطاع التجاري والصناعي المباشرة وغير المباشرة في غزة جراء هذا الحصار بمئات الملايين من الدولارات، وتنتع ايضا سلطات الاحتلال بموجب الحصار اي عمليات تصدير للمنتجات التي تنتج في غزة للعالم الخارجي، كما كان في السابق، وهو امر ينجح الفلسطينيون خسائر مالية فادحة.

ولهذا السبب لن تتمكن مصانع غزة من اخراج منتجاتها الى مدينة الخليل، التي تبعد عن حدود القطاع نحو 70 كيلومترا، ويؤكد مسؤولون في الغرفة التجارية ان المشاركة ستقتصر على وضع «التكولوجات»، التي توضح صناعاتها في الركن المخصص لشركات غزة وعددها 11 شركة.

وقال ماهر الطباع مدير العلاقات العامة بالغرفة التجارية انه كان يامل بمشاركة الصناعات الفلسطينية من غزة بالمنتجات، وذكر انه لظروف الحصار ستقتصر مشاركة الشركات من غزة على وضع التكولوجات والنشرات التعريفية بهذه الشركات».

وأوضح ان الغرفة التجارية بغزة اشتملت التجهيزات اللازمة لمشاركة شركات غزة الـ 11 وهي تشمل تخصصات صناعية ونتاجية مختلفة.

ومن بين الشركات التي ستشارك في المعرض شركات متخصصة في صناعة المياه الغازية، وأخرى في صناعة المصاعد الكهربائية، وكذلك شركات متخصصة في صناعة الملابس، والاثاث، وأخرى متخصصة في مجال برامج الكمبيوتر.

غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور:

تستعد عدة شركات صناعية من قطاع غزة للمشاركة في معرض صناعي تحضنه مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية الاسبوع المقبل، رغم الحصار الاسرائيلي المفروض على القطاع منذ عامين، والذي يحول دون تصدير اي من منتجات غزة الى الخارج.

واعلنت الغرفة التجارية في القطاع انها انتهت جميع الاستعدادات للمشاركة في معرض الصناعات الفلسطينية الذي يقام في الخليل تحت اشراف اتحاد الغرف التجارية الفلسطينية.

وذكر محمود اليازيقي المسؤول في غرفة تجارة غزة ان مشاركة صناعات غزة في المعرض تهدف الى التأكيد على «وحدة شطري الوطن»، وكذلك على ان القطاع الخاص في غزة بالرغم من الحصار والحرب «ما يزال لديه الطموح في النمو والتطوير والتقدم».

وشد اليازيقي على انه تم تقديم التصاريح اللازمة لأعضاء المجلس التشريعي والشركات المشاركة في المعرض بهدف زيارة المعرض والمشاركة.

يذكر ان اسرائيل تفرض حصارا محكما على القطاع منذ منتصف شهر حزيران (يونيو) من العام 2007، تحول بموجبه دون وصول البواد الخام بكافة انواعها للقطاع المحاصر، وهو امر ادى الى اغلاق غالبية المصانع والورش ابوابها، وتسريح

نتائج الثانوية العامة توحد ما بين الضفة الغربية وقطاع غزة والاهالي يحتفلون بنجاح ابنائهم بالمفرقات الصوتية والرقاص الحي



والد لتلميذة فلسطينية في غزة تفوقت في امتحانات المرحلة الثانوية يقدم لها هدية

لاطمئنان على نتائج نوبيهم، وورع اهالي الناجين الشوكولاتة والحلوى في شوارع غزة، وسمع صوت اعبرة تارية تطلق في الهواء ايتهاجا بالناجين، على غير العادة، حيث تمنع اجهزة الامن في القطاع السكان من اطلاق النار في افي مناسبه.

وفي المقابل اكد مركز الاسرى للدراسات وهو مركز حقوقي يهتم بوضع الاسرى الفلسطينيين في سجون اسرائيل ان الاسرى ونوبيهم «يعيشون خيبة امل جراء منع ادارة السجون تقديم خطوات إضافية لمنع الاسرى مقابله الشهداء الذين خاضوا عبر سيرتهم

غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور ووليد عوض:

وسط فرحة من عامة من الطلبة الناجين ونوبيهم اعلنت وزارتا التربية والتعليم في الضفة الغربية وقطاع غزة امس نتائج امتحانات الثانوية العامة بشكل مشترك، رغم الانقسام السياسي بين المنطقتين الجغرافيتين الواقعتين تحت حكم حركتي فتح وحماس، لكن تلك الفرحة لم يشارك بلذتها نحو ألفي اسير فلسطيني في سجون اسرائيل منعوا من التقدم لامتحانات هذا العام.

وقال جهاد زكارنة المسؤول في وزارة التربية والتعليم في رام الله الخاضعة لسيطرة الرئيس محمود عباس في مؤتمر صحفي عقده مع مروان شرف مدير دائرة الامتحانات في وزارة التعليم في غزة الخاضعة لسيطرة حركة حماس ان سير الامتحانات تم بشكل متميز.

وذكر ان عدد المتقدمين لامتحانات بلغ أكثر من 86 ألف طالب وطالبة، نجح منهم ما يزيد عن 47 الفا بنسبة نجاح في الأقسام المختلفة وصلت الى 55.9%.

وبحسب ما اعلنته المسؤولون من نتائج للعبرة الاوائل في القسم العلمي والأدبي، فقد حصل طلاب الضفة الغربية على سبعة مراكز وغزة على 4 مراكز في القسم العلمي، في حين حصل طلاب الضفة في القسم الأدبي على 8 مراكز، وغزة على 4 مراكز، مع حصول عدد من الطلبة على مراكز متكررة.

من جهته اعتبر النائب اسماعيل الأشقر رئيس كتلة حماس البرلمانية بالاثابة ان اسرار وزارة التربية والتعليم على الخروج بالنتائج بشكل مشترك بين الضفة وغزة يمثل «بادرة خير للشعب الفلسطيني ولكل المحبين للوحدة والراغبين في انهاء الانقسام».

وعقب اعلان النتائج النهائية قرر الدكتور مسعود سقور وزير التربية والتعليم في الحكومة المقالة في غزة التي تديرها حركة حماس منح كافة الشهداء من طلبة الثانوية العامة الذين

غزة - رام الله - «القدس العربي»

من اشرف الهور ووليد عوض:

وسط فرحة من عامة من الطلبة الناجين ونوبيهم اعلنت وزارتا التربية والتعليم في الضفة الغربية وقطاع غزة امس نتائج امتحانات الثانوية العامة بشكل مشترك، رغم الانقسام السياسي بين المنطقتين الجغرافيتين الواقعتين تحت حكم حركتي فتح وحماس، لكن تلك الفرحة لم يشارك بلذتها نحو ألفي اسير فلسطيني في سجون اسرائيل منعوا من التقدم لامتحانات هذا العام.

وقال جهاد زكارنة المسؤول في وزارة التربية والتعليم في رام الله الخاضعة لسيطرة الرئيس محمود عباس في مؤتمر صحفي عقده مع مروان شرف مدير دائرة الامتحانات في وزارة التعليم في غزة الخاضعة لسيطرة حركة حماس ان سير الامتحانات تم بشكل متميز.

وذكر ان عدد المتقدمين لامتحانات بلغ أكثر من 86 ألف طالب وطالبة، نجح منهم ما يزيد عن 47 الفا بنسبة نجاح في الأقسام المختلفة وصلت الى 55.9%.

وبحسب ما اعلنته المسؤولون من نتائج للعبرة الاوائل في القسم العلمي والأدبي، فقد حصل طلاب الضفة الغربية على سبعة مراكز وغزة على 4 مراكز في القسم العلمي، في حين حصل طلاب الضفة في القسم الأدبي على 8 مراكز، وغزة على 4 مراكز، مع حصول عدد من الطلبة على مراكز متكررة.

من جهته اعتبر النائب اسماعيل الأشقر رئيس كتلة حماس البرلمانية بالاثابة ان اسرار وزارة التربية والتعليم على الخروج بالنتائج بشكل مشترك بين الضفة وغزة يمثل «بادرة خير للشعب الفلسطيني ولكل المحبين للوحدة والراغبين في انهاء الانقسام».

وعقب اعلان النتائج النهائية قرر الدكتور مسعود سقور وزير التربية والتعليم في الحكومة المقالة في غزة التي تديرها حركة حماس منح كافة الشهداء من طلبة الثانوية العامة الذين

النضالية الطويلة الاضرابات المفتوحة عن الطعام».

يشار الى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي منعت هذا العام ضمن اجراءاتها التعسفية طلاب الثانوية العامة للمعتقلين من التقدم لامتحانات، كما كان الامر في السابق.

وشدد المركز على ان السماح للاسرى الفلسطينيين انهاء تعليمهم الاساسي داخل السجون، وبعضهم استطاع نيل شهادات تعليم عليا، وصلت الى حصولهم على شهادة الدكتوراه من جامعات اسرائيلية عن طريق الانتساب.

حزب الله يدعو اليونيفيل للالتزام بحدود دورها واحترام خصوصيات المنطقة

صلوح يرد عبر «القدس العربي» على محاولات إسرائيل لتغيير قواعد الاشتباك؛ ليس كل ما ترغب به يُنفذ... وعليها تنفيذ قرار 1701

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

رّد وزير الخارجية اللبناني فوزي صلوح على المحاولات الإسرائيلية لتغيير قواعد الاشتباك لقوات اليونيفيل في جنوب لبنان فأكّد «أن ليس كل ما ترغب به إسرائيل يُنفذ أو يُحقّق»، وقال «ليس بالامر السهل أن تُغيّر إسرائيل قواعد الاشتباك لأن هذا بحاجة إلى توافق وإلى قرار في مجلس الأمن»، الوزير صلوح وفي حديث خاص إلى صحيفة «القدس العربي» علق على الاستعدادات الإسرائيلية لتسليط الضوء على مسألة تعاطف قوة حزب الله مع جنوب الليطاني بعد انفجار خربة مسلم فقال «نحن نسلط الضوء على تعديبات إسرائيل وخروقاتها وعلى ما تقوم به ضد لبنان»، ورأى «أن إسرائيل معتادة منذ عشرات السنوات ترى موسم السياحة وبعدها والاستقرار مستحبين والأمن متوافراً»، وأضاف «لكننا في لبنان نحاربون واتخذنا الإجراءات اللازمة كي نردع إسرائيل وما نفكر به»، لافتاً إلى «أن إسرائيل قد تصطنع الأحداث ولكن هناك تنسيقاً كاملاً بين الجيش اللبناني وقوات اليونيفيل من أجل الحفاظ على السلم والأمن في الجنوب»، وعن رده على تهديد إسرائيل بأنها ستستلحق النار على أي سلباتٍ يجتاز منطقة كفرنشوا حتى لو لم يكن هدفها إسرائيل، وزير الخارجية «نحن نردّ عليها بواسطة مجلس الأمن والامم المتحدة، وعليها أن تتخذ ما هو مطلوب منها من القرار 1701



فوزي صلوح

لأن لبنان نفذ ما هو مطلوب منه، ولكن إسرائيل حتى الساعة لم تنفذ أي شيء فهي علينا أن تردّد وتتمتع عن الخروقات سواء الجوية والأرضية والبحرية التي تقوم بها وهي افتئات ونسبي إلى سيادة واستقلال لبنان، كذلك لم تنفذ إسرائيل ما هو مطلوب منها لجهة انسحابها من القسم الشمالي لبلدة العجسر، وكان عليها أن تنسحب من الدقيقة الأولى التي صدر فيها القرار 1701 وعليها كذلك الانسحاب من مزارع شبيعا وتلال كفرنشوا وكان من واجبها أيضاً أن تسلم خرائط الأنام، ولاختمه بالمواقع التي أمطرت فيها أراضي الجنوب بالقنابل العنقودية التي نهب ضحيتها أكثر من خمسمئة شخص، وإسرائيل معروفة لدى الرأي العام الغربي ومعروفة في اوساط الامم المتحدة مع أنها تكابر، وبالنسبة للبنانيين علينا أن نكون صفاً واحداً وكلمة واحدة ورأياً واحداً في مجابهة هذا العنفاً والغاشم الذي يستمرىء عدوانه على لبنان، ولكن لبنان منيظ وحاضر لردع مثل هذا العدوان»، وكان الجنوب اللبناني بقي في دائرة الضوء في ظل شكوى إسرائيل ضد لبنان وسعيها لاستصدار قرار بتعديل قواعد الاشتباك لقوات اليونيفيل، وهو ما كان مدار بحث بين رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري وممثل الامن العام للامم المتحدة في لبنان مايكل ويليامز حيث أكد الحريري «الزام لبنان الكامل بالقرار 1701»، داعياً إلى تطبيقه تطبيقاً كاملاً بكافة بنوده ورفض الدعوات الإسرائيلية لتعديلها بأي شكل من الأشكال»، مشدداً على اعتبار قوات الطوارئ الدولية «قوة صديقة تتولى مهمات أساسية في ضمان سيادة لبنان وتطبيق القرار 1701».

من جهته، أكد النائب نواف الموسوي، أنها «ليست المرة الأولى التي يحاول فيها الإسرائيليون تعديل قواعد الاشتباك في الجنوب اللبناني من خلال تحويل قوات اليونيفيل ذراعاً ميدانية تنفيذية لما يقررونه»، من جهتها، أكدت الناطقة باسم «اليونيفيل» ياسمين بوزيان أن القوات الدولية تقوم مع الجيش بعمليات اعتيادية ولا تتدابير استثنائية بعد الأحداث التي جرت مؤخراً، واليونيفيل تعمل وتقوم بكل خطواتها بالتنسيق مع الجيش اللبناني»، وأوضحت بوزيان في تصريحات صحافية «

367 يهوديا اسرائيليا اشهروا اسلامهم في السنتين الاخيرتين
مئات الاسرائيليين يعتنقون سنويا الدين الاسلامي
وجهات رسمية تحذر من تفاقم الظاهرة المقلقة

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

اعربت اوساط رسمية في الدولة العربية عن قلقها البالغ من قيام مئات الاسرائيليين اليهود سنويا بإشهار اسلامهم، علاوة على قيام العشرات ايضا باعتناق الدين المسيحي، وقالت أنه لا يعقل أن يقدم هؤلاء الاسرائيليون على خطوة من هذا القبيل في الوقت الذي تعمل فيه أذرع الدولة العربية على قلب الإيزان الديمغرافي في اسرائيل لصالح اليهود.

وفي هذا السياق قالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية في عددها الصادر امس الثلاثاء أنها حصلت على احصائيات رسمية من وزارة الداخلية في دولة الاحتلال تؤكد أنه في السنوات الخمس الأخيرة أقدم مئات الاسرائيليين على اشهار اسلامهم، علاوة على قيام آخرين باعتناق المسيحية، وزادت الصحيفة قائلة أنه منذ بداية العام الحالي قام 15 اسرائيليا بتقديم طلب إلى وزارة القضاء لتغيير دينهم من الاسلام، كما أن 15 اسرائيليا آخرين طلبوا من الوزارة عينها أن يتحولوا من يهود إلى مسيحيين، وقالت الصحيفة أيضاً أن 767 اسرائيليا من اليهود المستجلبين من دول الاتحاد السوفيتي قاموا ومن اثيوبيا قدموا خلال العام 2008 طلبات إلى وزارة القضاء الاسرائيلية لتغيير دينهم كإلى انهم يريدون اشهار اسلامهم، في حين أكد 48 من العدد الاجمالي على أنهم قرروا اعتناق المسيحية، وبالمقابل قالت الصحيفة

العربية، أن تسعة اسرائيليين كانوا قد اشهروا اسلامهم في الماضي قدموا طلبات إلى وزارة القضاء بأن؛ بأنهم هم يريدون العودة إلى الدين اليهودي، وسأقت الصحيفة العربية قائلة أنه حسب الاحصائيات الرسمية المتوفرة لديها من وزارة القضاء الاسرائيلية فإن عدد اليهود الاسرائيليين الذين يشهرون اسلامهم سنويا يصل إلى مائة اسرائيلي من مختلف شرائح المجتمع الاسرائيلي، وبالتالي، اضافت الصحيفة، أنه في العام الماضي، عام 2008 سُجّل ارتفاع حاد في عدد الاسرائيليين الذين يريدون المصدر عينه قائلا للصحيفة العربية لطالبي تغيير دينهم من اليهودية إلى الاسلام، وزادت الصحيفة قائلة أنه منذ بداية العام الحالي قام 15 اسرائيليا بتقديم طلب إلى وزارة القضاء لتغيير دينهم من الاسلام، كما أن 15 اسرائيليا آخرين طلبوا من الوزارة عينها أن يتحولوا من يهود إلى مسيحيين، وقالت الصحيفة أيضاً أن 767 اسرائيليا من اليهود المستجلبين من دول الاتحاد السوفيتي قاموا ومن اثيوبيا قدموا خلال العام 2008 طلبات إلى وزارة القضاء الاسرائيلية لتغيير دينهم كإلى انهم يريدون اشهار اسلامهم، في حين أكد 48 من العدد الاجمالي على أنهم قرروا اعتناق المسيحية، وبالمقابل قالت الصحيفة

الجيش اللبناني يعتقل شبكة اراهابية من 10 عناصر

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

أعلن امس في بيروت عن إلقاء القبض على شبكة اراهابية ينتمي أفرادها إلى جنسيات عربية مختلفة من دون تحديدها كانت تخطط لإخراج متطرفين من مخيم عين الحلوة وإيواء عناصر من تنظيم فتح الاسلام.

وتجاء في بيان صادر عن قيادة الجيش -مديرية التوجيه ما يلي: «بنتيجة التحريات والأبحاث والاستقصاءات المكثفة التي أجرتها مديرية الخابريات في الجيش في موضوع متابعة الشبكات الاصولية الإرهابية، تمكنت هذه المديرية من توقيف إحدى هذه الشبكات المؤلفة

من عشرة عناصر ينتمون لجنسيات عربية مختلفة، ومعظمهم قام من خارج لبنان، وقد تبين من خلال التحقيق أن هذه الشبكة كانت تخطط للقيام بالعمليات التالية:

- إخراج مطلوبين إرهابيين من مخيم عين الحلوة إلى خارج لبنان بعد تزويدهم بمستندات مزورة والموال جري إضهارها بواسطة أحد أفراد هذه الشبكة من الخارج.
- إيواء عناصر أصولية تنتمي لفتح الإسلام الإرهابي، وتأمين إدخالهم إلى مخيم عين الحلوة بعد تزويدهم بمستندات مزورة.
- التخطيط للقيام بعمليات أمنية تجاه الخارج إخلافاً من لبنان.
- إنشاء خلايا إرهابية بقصد التخطيط لقوات اليونيفيل

عاصفة في إسرائيل بعد الكشف عن خطة حكومية لإخلاء البؤر الاستيطانية في الضفة دفعة واحدة

رام الله-الناصرة - «القدس العربي»

من وليد عوض وزهير اندراوس:

تفجّ جيش الاحتلال الاسرائيلي الثلاثاء وجود خطة لديه لإخلاء 23 نقطة استيطانية عشوائية منتشرة في الضفة الغربية، مؤكداً الأنباء الاسرائيلية عن اعتزام الجيش إخلاء تلك البؤر الاستيطانية في يوم واحد.

وقالت مصادر عسكرية لاذاعة الجيش الاسرائيلي انها لا تعلم شيئاً عن مثل هذه الخطة مستعجلة اقدام الجيش على إخلاء جميع النقاط الاستيطانية العشوائية دفعة واحدة.

وقالت مصادر الشرطة بدورها ان التعرّين المشترك المذكور خطط له مسبقاً وشمل ثلاث سرايا فقط مؤكدة ان إخلاء جميع النقاط الاستيطانية في آن واحد يتطلب استئذان جميع قوات الشرطة لهذه المهمة.

جرت في القاعدة العسكرية (اودم) قبل أكثر من اسبوع، شاركت فيه اساساً قوات حرس الحدود إلى جانب الشرطة والجيش. ونقل ماركوس عن مصادر في الشرطة ان الفارق بين التدريبات الحالية والمسابقة هو في حجم القوات المشاركة، وفي حقيقة ان التدريبات تمت بمشاور الجيش إلى جانب وحدات حرس الحدود. وزاد قائلاً، اعتماداً على مصادر في حرس الحدود الاسرائيلي، أنّ الحديث يدور عن تدريبات عادية كانت مخططة ضمن التدريبات السنوية وجرى تأجيلها عدة مرات، على حد تعبير المصدر.

واشارت الصحيفة العربية في هذا السياق إلى ان وزير الامن، ايهود باراك، الذي يدير الاتصالات مع المبعوث الأمريكي الخاص إلى الشرق الاوسط، جورج ميتشل، قد تعهد مؤخراً بإخلاء 23 بؤرة استيطانية تسمى اسرائيليا وامريكا بأنها غير قانونية، ووفق الصحيفة فإنّ وزير الامن الاسرائيلي ادعى أنّ الحديث هنا عن فرض القانون والنظام، وان عملية الإخلاء غير مشتملة في الاتفاقات مع الأمريكيين بشأن مطالب الإدارة الأمريكية لتجميد البناء في المستوطنات على كافة أشكاله، بما في ذلك في القدس الشرقية.

وكتب كبير المعلقين الاسرائيليين في صحيفة «هآرتس» العربية، اسن التلاش، ويوشل ماركوس، أنه على خلفية التوتر المتصاعد بين إسرائيل والإدارة الأمريكية حول البناء في المستوطنات وشرقي القدس المحتلة، قامت وزارة الأمن، بالتنسيق مع رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، ببلورة خطة لإخلاء البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية تشمل إخلاء 23 بؤرة استيطانية خلال يوم واحد.

ويأتى الإعلان عن خطة الإخلاء في سياق سلسلة من محاولات تسريب موعد الإخلاء انطلاقاً من كون نسبة لا بأس بها من الجيش تتماثل مع المستوطنين، وأنه من الممكن ان يتم تسريب تفاصيل حول الخطة لمعارضى الإخلاء. وأشار السنيق الصحافي الذي نشر في الصحيفة الاسرائيلية عن نواب اليمين قولهم أنّ إخراج هذه الخطة إلى ميّز التنفيذ سيؤدي لتشرخ عميق في صفوف الشعب الاسرائيلي، على حد تعبيرهم. وقال النائب داني دانون، وهو من مقبوس حزب الليكود الحاكم، أنه لا يؤمن بأن حكومة برئاسة بنيامين نتانياهو قد تقدم على خطوة من هذا القبيل، على حد قوله.

وقال المحلل الاسرائيلي أيضاً أنه يجب اولا وقبل كل شيء ان تقوم الحكومة الاسرائيلية بإخلاء البؤر الاستيطانية غير القانونية، ليس من أجل السلام، وليس من أجل الرئيس الأمريكي، باراك اوباما، وليس من أجل الفلسطينيين، أمّا من أجل التأكيد على أنّ الدولة العربية هي دولة قانون، ليس الا، على حد تعبيره.

ويشارة إلى أن ماركوس كان قد استدعي في الماضي إلى ديوان رئيس الوزراء الاسبق، ارييل شارون، الذي كشف له النقيب عن أنه قد اعزم على تنفيذ خطة الانسحاب احادي الجانب من قطاع غزة في آب (أغسطس) من العام 2005. ووفق ما كتبه ماركوس، فإنّه في الاسبوع الماضي اقيمت تدريبات مشتركة كبيرة لقوات حرس الحدود والشرطة والجيش الاسرائيلي تمهيدا لعملية إخلاء 1200 مستوطن، والتي لم يتم تحديد موعدها بعد، خشية قيام المستوطنين بالاستعداد لاحباط العملية التي ما يزال موعدها على التكمال.

وزاد المحلل الاسرائيلي قائلاً أنّ الدولة العربية قامت بإبلاغ الولايات المتحدة الأمريكية خلال الاتصالات والمحادثات التي جرت مؤخراً بينهما ان اسرائيل سوف تعمل على إخلاء 23 بؤرة استيطانية في الضفة الغربية اقيمت بعد آذار (مارس) من العام 2001. يشار إلى ان وزير الامن ايهود باراك، هو الذي يدير البحوث والاتصالات بين تل ابيب وواشنطن، ومن الجهة الأمريكية، المبعوث الخاص لمنطقة الشرق الاوسط، جورج ميتشل.

علاوة على ذلك، تابع المحلل ماركوس قائلاً أنّ التدريبات

أكد ل «القدس العربي» أنه لم تصل حتى الآن أي شكوى من دعاة حركة فتح ضد اللجنة الدولية في قضية عرفات
النتشة: حركة فتح ستثبت لكل العملاء والجاهلين في مؤتمرها السادس أنها ستبقى ملتزمة بخيار المقاومة على جميع أشكالها ولن تعترف بإسرائيل

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قال رفيق النتشة، رئيس الحكمة الحركية لحركة فتح، رئيس المجلس التشريعي السابق، في حديث خصّه به «القدس العربي» أمس الثلاثاء، ما حول ما صرح به رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية عن تورط محمود عباس ومحمد دحلان في قتل الرئيس ياسر عرفات، أنه لم تمر فترة في تاريخ فتح بدون إشكالات، من يريد ان يسعى ما قاله القومي بالقبيلة أو بالبركان لفيصل، أنها مشكلة بالنسبة لحركة فتح التي تواجهها، وبتقديري أنّ الحركة استوعبت هذه المشكلة، والأمور سائرة بشكل طبيعي نحو عقد مؤتمر فتح السادس في بيت لحم.

أما بالنسبة لمقاضاة القومي داخل مؤسسات حركة فتح، كما صرح العديد من أقطاب حركة فتح، وفي مقدمتهم رئيس السلطة عباس فقال النتشة: الكثيرون الذين صرحوا بهذا الأمر لم يصلنا منهم أي دعوى أو شكوى ضد القومي (أبو المظف)، ولم قدمي أي شكوى ضد القومي من قبل أي فرد أو كادر أو قيادة أو مؤسسة حول هذا الموضوع.

وقدم في واقع الأمر بعد المؤتمر في بيت لحم وليس في الخارج، وهل هذا الأمر سينتفض شيئاً من القرارات التي سيتخذها مؤتمر حركة فتح السادس في بيت لحم، ونتيجة لذلك، فإنّ النتشة: المؤتمر في بيت لحم لن يؤثر على فكرة أي من كوادر حركة فتح، واستكون هناك حرية مطلقة في اتخاذ القرارات اللازمة الواجبة والوطنية التي ستستخرج بحركة فتح إلى ما يجب أن تكون عليه، نعم، لقد قلت في السابق إنني أؤيد عقد المؤتمر في الخارج، ولكن في نفس الوقت قلت أيضاً إنني سألتزم بقرار القيادة، وبالتالي حينما درس المجلس الثوري هذا



رفيق النتشة

الموضوع، كان المطروح عقده في الداخل في بيت لحم، ولم يتقدم أحد من أعضاء اللجنة المركزية، وأكثريتهم أعضاء في المجلس الثوري، ببديل له في الداخل ولا في الخارج، وبالتالي لم يكن أمام الإخوان في المجلس الثوري إلا اعتماد عقد المؤتمر في الداخل، واعتبر أنّ القرار الذي اتخذ في المجلس الثوري لوقف فتح لعقد المؤتمر في بيت لحم كان قراراً لبقراطياً، لا بل أزوع أنواع الديمقراطية، لأنّ المجلس الثوري قام بواجبه، بدلاً للجنة المركزية التي لم تستطع اتخاذ هذا القرار، وصوت إلى جانب عقد المؤتمر في الداخل 66 عضواً، ومعارضة 10 أعضاء فقط، أي أنّ القرار اتخذ بأغلبية كبيرة جداً في بيت لحم.

وهل المطالبة من قبل جهات عديدة في اوساط الشعب الفلسطيني بتشكيل لجنة تحقيق دولية للتحقيق في أسباب وفاة الرئيس ياسر عرفات قال النتشة: أولاً، أنا أرفض رفضاً قاطعاً تبرير الحركة، وأنا لا أرضى بذلك، وأرفض أن تصبح أداة بايدي الموساد الإسرائيلي من حيث لا تدري، هذا كلام معن، أي تقارير صحافية، وبالتالي لا يجوز أن نتخذ على أنه قرآن مسلم به وينبغي عليه، الأخ أبو اللطف سبق أن اجتمع مع إخوانه في اللجنة المركزية أكثر من مرة، ويقول أنّ هذا التقرير لديه منذ عدة سنوات، لذا أنّ نشره؟ من المستبعد أنّ نشره في هذه الفترة بالذات فتح المجال لأي شخص يتابع هذا الأمر ليقول أنّ ذلك تابع من عقد المؤتمر السادس لحركة فتح، أما بالنسبة للجنة التحقيق فقال النتشة إنه شكّلت لجنة تحقيق برئاسة ناصر القدوة، ابن شقيقه الرئيس الراحل عرفات، التي تتولى هذا الأمر، وعندما ترى هذه اللجنة أنه لا بد من إدخال جهات دولية في الموضوع فلها الحق في

حوارات ملكية مع فئات اجتماعية لم يتم التواصل معها قبلا وخطوات قضائية مرتقبة ضد من يسيئون للوحدة الوطنية
الأردن يتهيأ لدور ولي العهد في الحياة العامة والمراجعة الموعودة على الأغلب في رمضان

عمان - «القدس العربي» - من يسام البديارين:

لا تعكس التجاذبات المرصودة في اتجاهات النخبة السياسية الأردنية وعيا للاستحقاق السياسي المقبل بقدر ما تعكس غيابا للمعلومات عند مستويات النخب سواء في البرلمان أو الواجهة الحكومية وحتى الاعلامية، ويقدر ما تعكس حالة الشغف التي يعايشها الجميع تقربا لقرارات وتحولات مهمة ينظرها الجميع تحت عنوان المراجعة.

ومعطيات اساسية في المراجعة التي وعد بها الملك عبد الله الثاني في عيد الجيوس الملكي يفترض ان تتأسس في شهر رمضان المبارك، كما تقول تريجات محلي، لأن الفردة الكليّة مخصصة محليا لترتيب الملأ الخارجية، وحماية مصالح الأردن العليا في ضوء التلازمات الاقليمية والسابق الاسرائيلي - العربي نحو البيت الابيض.

ومن هنا يمكن القول ان الرهان خلال الايام القليلة المقبلة على تفعيل الملفات الخارجية وترسيم حدود اللعبة الاقليمية والاسرائيلية المقبولة اردنيا وعربيا هو الورقة التي انشغل بها صاحب القرار ولا يزال طوال الاسابيع الماضية، على ان الانكساع الوطني والمحلي لهذا الرهان سيوضح قريبا على شكل ترسيم مواز لحدود المبعيد بعيد انتاج الحوار الوطني بطريقة أكثر شفافية وبتنمّج التجاذبات ويحسم الكثير من الملفات العالقة.

وعلى هذا الأساس يمكن قراءة التمريرات التي تتحدث عن توقف

مرة أخرى على محطة قانون الانتخاب وعودة للحفاظ على هبة ودور المؤسسات الدستورية وتفعيل دور بعض المؤسسات السياسية وإبلاغ الجميع ضمناً بأن المرحلة لا تستوعب ترف الحجاب الاصطناعي او خارج اطار الحوار الوطني، خصوصا بعدما تلمس صاحب القرار انتقال التجاذب إلى المؤسسات سواء عبر أزمة الصحافة والبرلمان أو في صعيد العلاقة المتوترة بين النواب ومجلس الوزراء والتي تجلت في أكثر من صورة وتعبير.

الإنتباغ السائد الآن في اوساط صناعة القرار ان تحقيق اشواط من الانجاز في الاجندة الخارجية والاقليمية سيسمح بالاقتراب أكثر من المحطات المحلية والوطنية ومن صافرة الحكم الذي رأى الجميع انه يتدخل يوما في المحطات المناسبة خصوصا وان الساعة تنهتيا لدور ولي العهد الجديد الأمير حسين بن عبد الله بعد ان نص القرار الملكي التمشية على دور وصلاحيات واتجاهات.

وحسب معطيات الاستعداد في الجهاز اللوجستي قد يشهد شهر رمضان المبارك جملة ملكية استراتيجة في التفاعل والتخاطب والتواصل المنهجي مع قطاعات المجتمع الأردني خصوصا في بعض المناطق التي لم تصلها سابقا التفاعلات الكمية، وهذه الجملة الكمية ستؤسس بالضرورة وشكلا مستجدا للتداول الوطني بعيدا عن التجاذب والتلاوم والاجذبات الشخصية.

ويبدو ان القرار الذي اتخذ على اعلى المستويات بخصوص ظاهرة هتافات الملاعب التي سيطرت على الجدل خلال الاسبوع الحالي سيؤسس بدوره للتعايي نهائيا وللمرة الأخيرة خلال مراجعة

رمضان مع ملف ومسألة الوحدة الوطنية، بحيث تتحرك اجهزة الدولة لتقمع محاولات الاساءة من أي طرف وما حكمتها خصوصا بعدما حذرت شخصيات عامة محترمة من طراز طاهر المصري وسهير الحباشنة وغيرهما من تنامي ظاهرة التمعب والعصبية والانتهاج والتشكيك.

وفي الأثناء من الواضح ان حكومة الرئيس نادر الذهبي التي بدأت تظهر تصدعاتها الداخلية للملا ستلعب على الأرجح دور الميسر في مرحلة تكوين تصورات وطنية للمراجعة الرضائية، على ان تساهم حالة التحارو في اليات بروتوكولية جديدة تنتقل للقادة والواقع هذه المرة بالتواضع تصور أكثر اكتمالا يحدد موجهة مستقبل وضع الحكومة الاخرى بات واضحا انها على الأرجح لن تستقبل العيد الكبير بتركيبتها الحالية ان تعدت حاجز العيد الصغير.

وهذه المسألة يدركها تماما الرئيس الذهبي الذي بدأ يحن لتعديل وزارة موسم او إعادة تشكيل اذا حصل على هذه الفرصة قياسا بالفرصة التي حصل عليها نظيره السابق علي ابو الراغب.

ورغم ان الذهبي يظهر في مجالساته الخاصة ميلا لاستحضار نموذج ارباب الرأب للبقاء في الحكم الا انه امتنع عن التعليق على المادحة الاعتراضية التي تقدم بها اول الرأب خلال جلسة مجلس الاعيان الأخيرة احتجاجا على صمت الحكومة ورئيسها على الرد والتعليق على الاساءات البالغة التي طالته في المادحة الشهيرة للنائب عبد الكريم الغمعي عندما توثق قانون مختص ببيئة التصنيع العسكري.

مسافرون اسرائيليون يهود يمنعون اقلاع طائرة تركية
لساعات لأن مواطنين عربيين قاما بتلاوة القرآن

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

مسلسل المضايقات العنصرية للمسافرين مواطني البلاد العرب في المطارات والطائرات تزداد وتتفحل في الآونة الأخيرة، في ظل حملة التحريض ضد العرب والاجراء العنصرية المشوطة في الشارع الاسرائيلي. وقد حصلت مشادات كلامية بين مسافرين يهود ومواطنين عربيين مساء الاحد، على متن طائرة تابعة لشركة (سكاي) التركية تحمل 150 مسافرا قفلا في رحلاتها من جزيرة اقلية في تركيا في طريق عودتها إلى البلاد.

وحصلت كل هذه الزوابع لمجرّد ان المواطنين العربيين، من فلسطينيين الداخل، قاما بتلاوة الايات القرآنية وكما يبدو دعاء السفر، الامر الذي اثار حفيظة المسافرين اليهود مطالبين بمنع

الطائرة من الإقلاع وإجراء تفتيشات أمنية بحق المسافرين، ووصل الأمر إلى حدّ تدخل القنصل الاسرائيلي في افرة، مما استدعى تأجيل موعد اقلاع الطائرة لمدة ست ساعات بعد ان تمّ التزامل كافة المسافرين منها وإجراء تفتيش امفي في حقائب المسافرين. ومن جهته عبّئ النائب د. عفوف اغياريا من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة قائلاً: لقد وصلت النزعات العنصرية إلى أوجها وبدأت تصاعد وتزداد حدتها أكثر في الأشهر الأخيرة بعد صعود حكومة اليمين المتطرف إلى سدة الحكم ونفت سورها وممارساتها العنصرية تجاه المواطنين العرب وتغلغل هذه النفسية العنصرية الرهيضة لأوساط المواطنين العاديين.

وأضاف د. اغيارية: هذه الممارسات ملحوظة بشكل بارز في المطارات خلال التفتيش الأمني للمسافرين. في السابق كان غلاف جواز الاسرائيلي للمواطن العربي يحمل طابعا لونه اصفر وبعد ان أثير الموضوع من خلال حملة احتجاج واسعة، الغي اللون الاصفر وتمّ تبديله باللزرق، فجواز مسافر المواطن العربي مثلا أصبح يحمل الرقم (2) وبذلك تغير أسلوب التعامل فقط ولكن في الجوهر لم يتغير شيء، أما فلسافيا عندما يكون يهوديا من تل ابيب يستقبل بالترحاب اما اذا كان عربيا فيصفق فورا في خانة الشبهات او اولا ما يطلب منه ان يفتف جانبيا ليستعد لعليبة تفتيش استفزازية، وما يثير الاستفزاز والغضب في قضية الشابين العربيين ان النزعة العنصرية في الشارع الاسرائيلي دخلت الى مرحلة تطورية جدا، حيث اصبحت تلاوة القرآن ودعاء السفر في نظهم امر استفزازي وربما، فوصول الوضع في اسرائيل الى هذا المستوى من الانحطاط لا يمكن تفسيره الا بان هذه البولة في في طريقها لتكون دولة فصل عنصري قاشية.

اسبانيا الأكثر تنديدا بالانقلاب ترحب بنتائج الانتخابات وتفتح صفحة جديدة مع نواكشوط

المعارضة الموريتانية تتحدث عن عملية تزوير قادها فريق فرنسي والصحف تقترح على الجنرال إيجاد صيغ مشتركة

نواكشوط - مدريد - «القدس العربي»

من عبد الله السيد وحسين مجدوبي

بينما يرى البعض في صفوف المعارضة «المهزومة» أن الجنرال توصل لطلبه عبر التزوير، يرى الكثيرون أن الجنرال سخر كل شيء لنجاحه بما في ذلك العمل السياسي الذويوب على مدى عشرة أشهر وبما في ذلك استخدام نكي للمال السياسي داخل الأحياء الجديدة في العاصمة نواكشوط وفي الداخل وبما في ذلك، حسب أعضائها، مشائخ العارفين، مشائخ السنغوية المتصرفون. ويجزم معارضو الجنرال المنتخب أنه زور الانتخابات غير أنهم لم يتمكنوا حتى الآن من إثبات ذلك، حيث أكد مصدر في المجلس الدستوري أن الطعون التي قدمها المرشحون المهزومون أحمد ولد داداه وسعد ولد بلخير لا ترقى لمستوى يجعل المجلس لا يعترف بشرعية ما حدث.

وبالنظر لوعرف المجلس الدستوري هذا، فإن أي شيء لم يعد يمنح الجنرال عزيز من التمتع برئاسته لموريتانيا حيث بدأ يتلقى رسائل واتصالات مهينته من رؤساء الدول.

ورغم ذلك فقد نقلت صحيفة العلم الموريتانية المستقلة أمس عن مصادر مقربة من مرشحي المعارضة الرافضين لنتائج الانتخابات الرئاسية قولهم «إن فريقا فرنسيا متخصصا في التزوير التقني للانتخابات هو من أشرف على عملية التزوير

المتطورة التي سمحت للجنرال محمد ولد عبد العزيز بالحسم في الشوط الأول».

وأضافت الصحيفة نقلا عن مصادرها «أن جهات أمنية فرنسية كانت قد تعهدت لولد عبد العزيز قبل توقيع اتفاق دكار بمساعدة فنيا في النجاح حال قبوله بالاتفاق الذي رتب الفرنسيون أغلب مضامينه». وتحدثت مصادر مقربة من المرشحين الرافضين للنتائج عن طريقة تقنية متطورة جعلت أكثر من اثنين وخمسين في المئة من البطاقات تظهر في آخر لحظة موسومة بعلامة تصويت قبالة أحد المرشحين محمد ولد عبد العزيز.

وتحدثت المعارضة «عن ضلوع قوي للمحامي الفرنسي روبرت بورجيه في التزوير لخطاب المترشح محمد ولد عبد العزيز داخل خلية فرانس افريك بوزارة الخارجية الفرنسية وهي الخلية التي وفرت تعزيز الدعم المادي والسياسي حسب مصادر المعارضة».

وشارك المحامي الفرنسي روبرت بورجيه في مهرجان التحدي الذي نظمه ولد عبد العزيز في مقاطعة عرفات جنوب العاصمة، والذي اتهم فيه المعارضة بالفساد والعمالة للصهاينة.

من جهة أخرى نشرت جهات معارضة موريتانية جملة من وثائق على الويب تظهر جانباً مما يعتقد الناشرون أنها عمليات تزوير تتعلق بتزوير بعض الوثائق الضرورية للتصويت.

وكان المرشح المهزوم احمد ولد داداه قد أكد «أن

في الذكرى الـ 10 لتوليهِ العرش:

الملك محمد السادس لا يزال بحاجة لان يقدم للمغاربة مستقبلا حقيقيا واعدا

الرباط - مدريد - من سينيكا تارفن:

اسال أبناء الشعب المغربي عن رأيهم في الملك محمد السادس الذي تحل الذكرى العاشرة لتوليهِ العرش غداً الخميس ومن المرجح أنك ستحصل على رد إيجابي.

يقول سابق سيارة أجرة (تاكسي) من مدينة مكناس بشمال البلاد «إنه ملك سابق، بينما يصف مدرس من الرباط في الثلاثين من عمره العاهل المغربي بأنه «يساعد الفقراء».

وأي حاكم يتحدر من الأسرة العلوية (في هذا البلد الواقع في شمال أفريقيا) التي نشأت قبل قرون من الزمان يخر بين المواطنين المغاربة العاديين الاحترام، كما أن زيارات الملك محمد السادس إلى المناطق الفقيرة في بلاده اكتسبت شعبية شخصية موكدة.

بيد أنه في الوقت الذي يستعد فيه أبناء هذا البلد لإحياء هذه الذكرى بمهرجانات متواضعة نوعاً ما فإن ميزانية البلاد ليست في حالة إيجابية ويرى بعض الرافضين أن الملك مجرد «ولي عهد سريدي» يهتم أكثر بالنشطة أوقات الفراغ عن السياسة.

أثار تولى محمد العرش عام 1999 أملاً كبيرة في المغرب التي حكما والده على مدى 38 عاماً بقبضة حديدية. ومحمد السادس الذي يحلو للبعض في الحاضر لتقليبه ب(إم 6) صار معروفاً بأنه «ملك الفقراء»، ولا يزال يحتفظ جزئياً بهذه الصورة وأحياناً يقود سيارته بنفسه. ولا يتوقع دائماً أن يقوم الرعية بتقبيل يده. قام محمد بعد زيارته للمناطق الشمالية الفقيرة التي أهلها الملك الحسن الثاني ويبدو أنه انبرى اهتماماً حقيقياً بتجسين مرافق البنية الأساسية وغيرها من التطوير المعيشية للفقراء.

تلك عزي للملك (45 عاماً) زيادة الحريات الصحافية والسياسية وإن كان فعلاً الزهاب التنازل قد مجدداً لإسدال الستار على الحريات في السنوات الأخيرة. اتخذ محمد السادس خطوة جريئة بتشكيل لجنة لتعويض انتهاكات حقوق الإنسان تحت حكم والده وإن كان تباطؤ في مجال حقوق الإنسان يظنون إلى ما حقهته اللجنة على أنه غير كاف. كما أشارت جهات ليبرالية بالملك لما أدخلته من إصلاح في مجال حقوق المرأة ولا سيما في مجال قانون الأسرة حيث رفع السن الزواج إلى 18 عاماً وحسن من وضع المرأة عند الطلاق وجعل من الصعب على الرجال الزواج بانكاح من واحد.

وقام الملك بتحديث صورة الملكية فحل حريم الملك وسمح لزوجته سلمى التي أنجب منها طفلين بلبع دور عام حذر. بيد أن هيكل السلطة في المغرب ظلت على حالها ولم تنس في يزال القصر يحتفظ بسلطات واسعة تفوق ما تنتفع به الملك محمد السادس.



العاهل المغربي محمد السادس

فإنلك يعد 5 من الوزراء الأساسيين وغيرهم من أصحاب القرار وبمكته الاعتراض على أي قرار حكومي ويطلق إجراءات جديدة دون أن يستشير الحكومة. بيد أنه على خلاف والده فإن محمد السادس ليس سياسياً بالسياسة كما أنه يشعر بالاحراج لأخذ راحة في حياة القصر ويذهب في رحلات إلى الخارج وصلت إلى شهر في بعض الأحيان. والاهتمام بالثقافة لا يعني إخفاء حقيقة أنه لا يزال يعيش حياة تخبيل الابواب ويمتلك قصوراً في مختلف أنحاء البلاد ويحكم في قطاعات واسعة من الاقتصاد.

ولا تزال ثمة قبوة هائلة تغصم الخبئة الحاكمة عن الجماهير في بلد لم تدخل الكهرباء أو المياه الغازية أكثر من 30 في المئة من بيوته. كتبت جون افريك تقول إن محمد السادس لا يزال بحاجة «لأن يقدم للمغرب مستقبلا حقيقيا واعدا».. (ب أ)

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

تمسك حزب العدالة والتنمية الاصولي المغربي بأحد قياداته الذي طلب من السفارة الفرنسية معالجة أحد كوادر الحزب كونه يحمل جنسية فرنسية ورفض الذهاب بعيدا في معاقبته على خطأ اقر القيادي بارتكابه به وندد الحزب بتصرف نائبه دون أن يطرده واعتفى بتجديده مهامه القيادية.

واكد عبد الله بن كيران الامين العام لحزب العدالة والتنمية بتجمع حزبي عقد بالرباط أن الأمانة العامة قبلت استقالة عبد العزيز افاقي عضو الأمانة العامة والنائب البرلماني من مدينة وجدة من المسؤولية داخل أجهزة الحزب فقط، ولن تقبل بمغادرته الحزب نهائيا لأنه رجل صادق ومخلص للوطن ولن يفرط فيه الحزب.

وفي وقت سابق أقر افاقي خطأ رسالته السفارة الفرنسية وقر تقديم استقالته من مهامه الحزبية التي قبلتها السفارة الفرنسية ولكن لا زالت حملة اعلامية أطلقت اشارتها الاولى وزارة الداخلية تشن عليه على الحزب.

وقال بن كيران «تفتنى أن يحذو مسؤولون في الدولة حذو عبد العزيز افاقي ويقدموا استقالاتهم كلما وقعوا في أخطاء كبيرة». وأضاف «أنا سندا عن افاقي دون أن يعني ذلك الخلاف عن خطته».

يأتي ذلك فيما شهدت انتقادات شديدة للهجة إلى الحزب من لسن الوزارة الأولى ووزارة الداخلية ووزارة الشؤون الخارجية ومكتب مجلس النواب. واستدعت وزارة الداخلية الامين العام للحزب عبد الله بن كيران ونائبه عبد الله بوم الجمعة الماضي لإلزامهما رفضها للتصرف الذي أقدم عليه البرلماني عبد العزيز افاقي، معتبرة أنه لا يمكن قبول لجوء البعض إلى جهات أجنبية لطلب الحماية أو التدخل بخية حل قضايا ذات طابع داخلي. بينما قال وزير الخارجية باستدعاء السفير الفرنسي بالرباط، وقال في بلاغ إن التوجه إلى السفارة الفرنسية بالمغرب من قبل مسؤول حزب العدالة والتنمية ليس مفهوما ولا معللا بأتان.

ويقول عبد العزيز افاقي أن ما قام به كان تحت تغط مسؤولة إنسانية وعاطفية كصون إزاء أسرة مكومة، وإزاء صديق عزيز

التي شاهدتها في المكاتب القليلة التي زارتها، أذا كانت تكررت في أماكن أخرى، فيمكن أن تؤثر على طبيعة العملية الانتخابية».

وأشارت ورئيسة اللجنة العربية لحقوق الانسان الى «أن المراقبين الدوليين المستقلين غابوا تقريبا عن الانتخابات الموريتانية التي رفضت الامم المتحدة والاتحاد الأوروبي والمعهد الديمقراطي الأمريكي إرسال مراقبين اليها بالنظر لانعدام التحضير الكافي لها ولعدم توفر الشروط الضرورية لشفافية ونزاهة الاقتراع الذي نظمه جهاز اداري خاضع لأوامر «العسكر» حسب قولها.

وأوضحت دافر «أن مراقبي الجامعة العربية والاتحاد الافريقي والمنظمة الفرانكفونية تابعون لهيئات سياسية تعرب عن ارتياحها للانتخابات الموريتانية ويعكس موقف الدول المؤثرة في هذه المنظمات من الوضع السياسي في موريتانيا».

هذا وقد اختلفت تقييمات الصحف الموريتانية الصادرة أمس لمسألة حسم الاقتراع في الشوط الأول فاكتدت كبريات الصحف أن الكل قد فاجأه الحسم وإن كانت معطيات الساحة تجعل الجنرال عزيز الأقر على النجاح.

واعتبرت صحف عدة أن اللوم ينصب كله على المرشحي المعارضة الذين قبلوا الخوول في انتخابات لا يتحكمون في شفائيتها مما أوقعهم في الفخ وجعلهم يسمحون لخصمهم بتسريع نفسه عبر انتخابات مقبولة.

واقترحت يومية «بلاي» ذات التحليل العميقة على الجنرال المنتخب أن يسعى لاحتواء الاحتقان الناجم عن الانتخابات بإشراك الجميع في تسيير الشأن العام غير أنها رجحت أن تتجه الأمور نحو التصعيد وهو ما اعتبرته عودة للمربع الأول.

من جهة أخرى رحبت الحكومة الإسبانية بالانتخابات الرئاسية في موريتانيا التي منحت الفوز لحمد ولد عبد العزيز، ويبدو أن هذا الترحيب سيكون مدخلا للمصالحة الدبلوماسية بين نواكشوط ومدريد ولا سيما وأن الأخيرة كانت الأكثر تنديدا بالانقلاب العسكري السنة الماضية.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية في مدريد وصل لـ «القدس العربي» نسخة منه أن «الحكومة الإسبانية تعرب عن ارتياحها للانتخابات الرئاسية الموريتانية التي جرت يوم 18 تموز (يوليو) في أجواء هادئة وشفافة وفق المراقبين الدوليين».

ويضيف البيان «الحكومة الإسبانية تهنيئ الشعب الموريتاني على ممارسته لحقوقه الديمقراطية».

وكشف البيان أن الحكومة الإسبانية ساهمت بشكل فعال في الانتقال الديمقراطي وتأييد إجراء هذه الانتخابات الرئاسية من خلال إرسال بعثة مراقبة لسير الاستحقاقات وعمليات التصويت والمساعدة ماليا بنصف مليون يورو عبر برنامج الامم المتحدة للتنمية في تمويل الانتخابات. وأعربت حكومة خوسى لويس رودريغيث سبتيرو عن استعدادها للمساهمة في تعزيز

الديمقراطية وعمل المؤسسات في موريتانيا علاوة على التنمية الاقتصادية لهذا البلد المغربي وتمتين العلاقات الثنائية بين البلدين.

ويأتي هذا البيان ليخفف من النزاع الذي كان قد نشب بين مدريد ونواكشوط في أعقاب الانقلاب العسكري يوم 6 آب (أغسطس) الماضي الذي نفذه الجنرال محمد ولد عبد العزيز الذي أصبح رئيسا للبلاد، إذ أن إسبانيا كانت قد نددت بقوة بالانقلاب وطالبت بعقوبات اقتصادية وسياسية من طرف الاتحاد الأوروبي ضد العسكريين الانقلابيين.

وتأخرت الملفات الثنائية بين البلدين جراء هذه الأزمة في مجال مكافحة الهجرة السرية والخدرات وكذلك الصيد البحري كما جمد الوزراء الإسبان زياراتهم إلى نواكشوط. ولكن مدريد استنتجت أنها الدولة الوحيدة ضمن دول الجوار وخاصة المغرب وفرنسا التي عارضت الانقلاب بشدة وأنها ستفقد نفوذها في هذا البلد الذي يعتبر مجالاً حيوا لجزر الخالدات الإسبانية التي تتمتع بالحكم الذاتي والواقعة في المحيط الأطلسي قبالة شواطئ موريتانيا.

وتعتبر موريتانيا مهمة في الأجنحة الدبلوماسية والاقتصادية لإسبانيا، وأبرز الثغرات الرئيسية هي مواجهة الهجرة خاصة بعدما تحولت الشواطئ الموريتانية إلى نقطة انطلاق القوارب المحملة بالمهاجرين علاوة على أهمية هذه الشواطئ لأسطول الصيد البحري الإسباني.

الاتحاد الدستوري ندد بـ«السلوك الأخلاقي».. والتقدم والاشتراكية وصف مبادرته بـ«الخرقاء»

المغرب: العدالة والتنمية يقبل استقالة افاقي من الامانة العامة على خلفية اتصاله بالسفارة الفرنسية

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

وأخ جميع كان يصارع الموت ومهدد في حال عيشه بعدم استرجاع كافة وظائفه العvisية، وأكد افاقي أن إشعاره بالسلطات الفرنسية بوضعيته الحرجة كان عاملاً ثقله إلى الخارج إذا لم يعتبر جنسيته المزدوجة.

وصف عبد الله بن كيران الامين العام لحزب العدالة والتنمية توجيه رسالة إلى السفير الفرنسي بالرباط من قبل عبد العزيز افاقي على خلفية الحالة الصحية لنور الدين بوبكر المستشار الجماعي بوجدة، بالخلف الجسيمي الذي لا يتماشى مع التوجهات الكبرى للحزب، مؤكداً أن قبول الامانة العامة لاستقالة افاقي من المسؤولية داخل أجهزة الحزب جاء في إطار فضيلة الاعتراف بالخلف التي يتميز بها حزب العدالة والتنمية.

وكتب عبد الله بن كيران تعرض الحزب لضغوطات من قبل وزارة الداخلية لإقالة افاقي، مشفرا إلى أن الأمانة العامة قبلت استقالة افاقي من المسؤولية داخل أجهزة الحزب فقط، ولن تقبل بمغادرته الحزب نهائيا لأنه رجل صادق ومخلص للوطن ولن يفرط فيه الحزب بسهولة، متمنيا أن يحذو مسؤولون في الدولة حذو عبد العزيز افاقي ويقدموا استقالاتهم كلما وقعوا في أخطاء كبيرة.

وفي إطار الحملة ضد حزب العدالة والتنمية ونائبه البرلماني شجب حزب التقدم والاشتراكية (أغلبية) بالمبادرة التي أقدم عليها افاقي ووصفها بـ«المبادرة الخرقاء» لنائب العدالة والتنمية.

وقال اسماعيل العلوي الامين العام للحزب «لا يسع المرء إلا أن يندب بقوة كبيرة بكل تصرف ينشبه من قريب أو من بعيد محاولات العودة بنا إلى سلوك يذكّرنا بعهد الحماية الشخصية، الذي أدى بوطننا إلى الرضوخ في نهاية الأمر إلى الحماية الاستعمارية المقيتة».

واعتبر أنه «لا مبرر البتة لمبادرة النائب، الذي تناسى أنه عضو في أسس مؤسسة وطنية، مهمتها حماية مصالح المواطنين والوطن، على السواء، وفي البرلمان».

كما ندد الاتحاد الدستوري (يمين معارض) بـ«السلوك الأخلاقي» للنائب البرلماني عن حزب العدالة والتنمية، معتبرا إياه «منافيا لأعرافنا وتقاليدنا السياسية، فضلا عن كونه يضرب

راقصات شبه عاريات من افريقيا قدم عرضا في شوارع العاصمة.. وآلاف الشبان يتصايحون ويرقصون بعد سنوات من العنف .. الجزائريون يحصلون على فرصة للاستمتاع بوقتهم

الجزائر - من لبن شيخي:

تصدت الدعاية لها أسماء موسيقيين افارقة.

والآن تريد الجزائر أن تعيد التواصل مع تراثها الأفريقي.

وقال مسؤول بارز من وزارة الخارجية الجزائرية لرويتزر «لا نتسوا أن نيلسون مانديلا تحرب في جبال الجزائر في الخمسينات... إن كنتم لا تصدقوني ذهيبوا لزيارة متحف الجيش، هناك صورة ناديلبا مع مرديه الجزائريين».

ويقول عبد القادر مسحال الوزير المنتدب المكلف بالشؤون الأفريقية إن بلاده تريد لعب دور محوري في مشاريع التنمية بالقرار.

ومن بين هذه خط انابيب عبر الصحراء وهو مشروع يمد أوروبا بالغاز من نيجيريا عن طريق النيجر والجزائر بتكلفة تقدر بأكثر من عشرة مليارات دولار.

وقال مساهل لـ«رويترز»، «أفريقيا للأفارقة كان دوما شعارنا».

ويقول أنصح أن تبني الثقافة الافريقية خلال المهرجان ينطوي على تحدي لبعض الجزائريين.

وتعزل الصحراء الكبرى شمال افريقيا التي يغلب على سكانه المسلمون ويتحدثون العربية ببقية أنحاء القارة وحدت على مدار قرون من الامتزاج بين الشعوب والثقافات.

وأشارت موجه غقب من قبل وسائل الإعلام بعد أن قدمت راقصات افريقيات عرضا بالزنى التقليدي وكانت احداهن ترقص بصدراعار.

ونشرت إحدى الصحف رسما كاريكاتوريا يجسد مجموعة من النساء الجزائرياتن «لصاحنا الله، بينما نحن نبتظن أن راقصة افريقية غريبة الصنر، وتساءلت صحيفة «الشروق» إحدى اقتر الصحف الجزائرية يبيعا في افتتاحية عن السبب في أن الرقابة لم تلعب دورها في منع مثل هذه المشاهد الفاضحة كما تساءلت عن السبب في إهدار المال على استيراد راقصات عاريات الصنر وقالت هل نقول مرحبا ام اذنين الى الجحيم..» (رويترز)



افارقة يرقصون في مهرجان الرقص والمسرح والموسيقى في العاصمة الجزائرية

نحو ثمانية آلاف فنان من 48 دولة منهم الموسيقي السنغالي المعروف يوسف دنور ومعنى موسيقى الريجي ألفا بلوندي والغنية سيزاريا ابغورا الحاصلة على جائزة غرامي وهي من الراس الأخضر.

وقالت الرة الوحيدة السابقة التي أقيم فيها مهرجان افريقيا في الجزائر العاصمة منذ 40 عاما.

الافضل توجيها الأموال التي انفتحت على المهرجان هذه المرة إلى محاربة البطالة.

وقول محمد عمرابي (25 عاما) وهو واحد من 70 في المئة من الجزائريين ممن هم دون الثلاثين من العمر الذين يعانون من البطالة وفقا لتقديرات غير رسمية «هذا إهدار للمال».

وتقول غنية بساي الصحافية

وشن المتشددون اكبر هجوم لهم من حيث عدد القتلى خلال نحو عام الشهر الماضي حين نصبوا كميناً للقافلة تابعة للشرطة مما أسفر عن مقتل 18 ضابطا من الشرطة شبه العسكرية ومدني واحد حسيما ذكر مسؤولون.

وتم نشر قوات إضافية من الشرطة للهجمات أثناء المهرجان.

في الأوضاع الامنية في العاصمة حتى لو استمرت أعمال العنف في أماكن أخرى، ولم تحان الجزائر من هجوم خطير منذ تفجير مكاتب للامم المتحدة قتل خلاله أكثر من 40 شخصا في كانون الأول (ديسمبر) 2007.

وقال منظمو المهرجان إنهم جمعوا

غير أنه بالنسبة لبعض الناس في الجزائر المحافظة التي يغلب على سكانها المسلمون فإن التمتع بالعرض كثيرا، وقالت إحدى الصحف أن المحدث الذي قدمته راقصات شبه عاريات من افريقيا جنوب الصحراء كان فاضحا وتساءلت لماذا لم يتدخل الرقابة، وعلى مدار التسعينات كانت الجزائر ساحة معركة لصراع بين المتطرفين الإسلاميين والقوات الحكومية تقول تقديرات من منظمات غير حكومية إنه أودى بحياة 200 ألف شخص.

والتي كثير من المتشددين المسلح الآن مجموعة متشددة تعارض نشاطها الآن تحت لواء تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي ما زالت تشن هجمات متفرقة على أهدافها في

الجزائر العاصمة وآلاف الشبان يتصايحون ويرقصون بعد سنوات من العنف .. الجزائريون يحصلون على فرصة للاستمتاع بوقتهم

الجزائر - من لبن شيخي:

قلل من التهديد النووي الإيراني ومخاطره على دول الخليج

قذاف الدم: القمة العربية المقبلة بليبيا نقطة تحول في العمل العربي وعلاقتنا بالسعودية ممتازة



احمد قذاف الدم

والمؤسفة التي تقوم بها عصابات تبزّز الشاب.

وردا على سؤال حول علاقة ليبيا بالجامعة العربية والتي شابهها بعض الترتور وصلت لحد التوليع بالانسحاب من الجامعة، قال قذاف الدم «ليبيا لا تعرض على وجود الجامعة العربية كيان مهم جمع العالم العربي ولكن الاعتراض على الدور الذي تلعبه الجامعة والذي كنا نأمل أن يكون دورا فاعلا لمواجهة المشكلات والتحديات التي تواجه العالم العربي».

وأضاف أن ليبيا «تقدر عربيا الجهد الكبير الذي يبذلها امين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى ولكن الأمور ليست بيده بل أن الأمور تتوقف بحسن النوايا وتصفية النفوس والإرادة».

بالنسبة لليبيا ضد المعاملة المصرية والتي تتنافى مع نهج ليبيا بإزالة الحدود التي خلفها الاستعمار، أكد أن هذه الإجراءات مؤقتة وأن الهدف منها هو الوقوف ضد ظاهرة الهجرة غير الشرعية التي يقوم بها الشباب في مصر وليبيا وراح ضحيتها مئات.

وأضاف أن هذه الإجراءات تمت بالتنسيق بين مصر وليبيا وأن هناك زيارات متبادلة للوزراء المعنيين في البلدين لتنسيق المواقف وإيجاد حلول مناسبة لهذه الظاهرة الخطيرة سيكون الأمر مختلفا.

لعدم إدراك هذه الحقيقة. وفيما يتعلق بالعلاقات الليبية السعودية، وصف قذاف الدم العلاقات الليبية السعودية بـ«الممتازة التي لا تشوبها شائبة».

وفيما يتعلق بإيران، قلل قذاف الدم من التهديد النووي الإيراني ومخاطره على الدول العربية وخاصة الخليجية.

وقال «علينا الالتفات إلى الخطر الحقيقي وهو إسرائيل وما تنطه من تهديد كبير للعالم العربي بأسره»، داعيا إلى تبني وجهة النظر الغربية في مسألة الملف النووي الإيراني.

وتابع قائلا «الفرغ الذي لم نستطع أن نملأه، ملأه غيرنا، ولو أننا توحدنا لما حدث ما شهدته العراق حاليا، أو غزة أو ما يجري في دارفور والصومال وغيرها».

واعتبر أنه لا فرق في المذاهب الإسلامية ما بين سني وشيعي وأنه لا داعي لتلك التفتة التي تصعد من نبرة الخوف من المذهب الشيعي فكلنا مسلمون.

وردا على سؤال حول الإجراءات التي اتخذتها ليبيا ضد المعاملة المصرية والتي تتنافى مع نهج ليبيا بإزالة الحدود التي خلفها الاستعمار، أكد أن هذه الإجراءات مؤقتة وأن الهدف منها هو الوقوف ضد ظاهرة الهجرة غير الشرعية التي يقوم بها الشباب في مصر وليبيا وراح ضحيتها مئات.

وأضاف أن هذه الإجراءات تمت بالتنسيق بين مصر وليبيا وأن هناك زيارات متبادلة للوزراء المعنيين في البلدين لتنسيق المواقف وإيجاد حلول مناسبة لهذه الظاهرة الخطيرة سيكون الأمر مختلفا.

واعتبر أنه لا فرق في المذاهب الإسلامية ما بين سني وشيعي وأنه لا داعي لتلك التفتة التي تصعد من نبرة الخوف من المذهب الشيعي فكلنا مسلمون.

وردا على سؤال حول الإجراءات التي اتخذتها ليبيا ضد المعاملة المصرية والتي تتنافى مع نهج ليبيا بإزالة الحدود التي خلفها الاستعمار، أكد أن هذه الإجراءات مؤقتة وأن الهدف منها هو الوقوف ضد ظاهرة الهجرة غير الشرعية التي يقوم بها الشباب في مصر وليبيا وراح ضحيتها مئات.

وأضاف أن هذه الإجراءات تمت بالتنسيق بين مصر وليبيا وأن هناك زيارات متبادلة للوزراء المعنيين في البلدين لتنسيق المواقف وإيجاد حلول مناسبة لهذه الظاهرة الخطيرة سيكون الأمر مختلفا.

عبد الناصر قرر قبل رحيله إزالة الطبقة العسكرية من الحكم.. وزير الصحة ونقيب الأطباء والمفتي يطالبون بتأجيل الحج والعمرة «الاخوان» ينصحون النظام بالتفاوض معهم قبل فوات الأوان.. خلافات مستعرة حول وثيقة أبو اللفظ

القاهرة - «القدس العربي» - من حسين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس، عن كلمة الرئيس مبارك في افتتاح أعمال المنتدى المالي والاقتصادي لدول حوض البحر الأبيض المتوسط، ثم سفره إلى فرنسا للالتقاء مع رئيسها ساركوزي، وإصدار وزير المالية الدكتور يوسف بطرس غالي تعليمات الجمارك للإفراج الفوري عن السلع المستوردة لشهر رمضان، حتى يمكن طرحها بسرعة في الأسواق، ويده مكاتب تنسيق القبول بالجامعات أعمالها، والتشديد على أن قرار تخفيض أعداد القبولين في كليات الطب لرجعة عنه، وكان كاريكاتير زيمينا بـ«الأحرار، نيل صادق عن مكتب التنسيق وممثل للحزب الوطني يقدم نتيجة ابنه وهي سبعة وتسعون في المائة، ويقول للموظف:

– الأحسن من العلوم السياسية والاقتصاد، عايز المحروس يدخل أكاديمية الفساد.

وأشارت الصحف إلى الاجتماع الذي عقده رئيس الوزراء الدكتور أحمد نظيف، لبحث سياسات التعليم، وقرار وزير الداخلية اللواء حبيب العادلي بمنح الجنسية لمائة وثمانية وخمسين من أبناء المصريين المتزوجات من أجانب.

وتواصلت عمليات الاعتصامات والاحتجاجات التي يقوم بها موظفون وعمال في عدد من المحافظات وكلها تتضمن مطالب خاصة بالأجور والمكافآت وتحسين أوضاع العمل، ولا دخل لها بأي مطالب سياسية، واستعدادات في القاهرة لاستئناف الحوار بين فتح وحماس، وكان كاريكاتير زيمينا وصديقنا عمرو سليم في «المصري اليوم»، عن الحوار، والرسم، لمثل لخماس وأخر لفتح، فوق ترابيزة من ثلاثة أضلاع، وتحته ممثلون لإسرائيل وأمريكا ومصر وسوريا، ومواطنان يقول أحدهما للثاني: «سيبك من اللي تحت الترابيزة، اللي تحت الترابيزة هما اللي في أيديهم أوراق اللعبة كلها. وأشارت الصحف إلى مواصلة حملات التفتيش على مخازن الاسمنت وتحرير محاضر للتجار الذين يبيعونه بأعلى من التسعيرة المتفق عليها، ومباراة فريق الاهلي لكرة القدم مع حرس الحدود على كأس السوبر، واكتشاف خمس عشرة إصابة جديدة بانفلونزا الخنازير، وطلب نقيب الأطباء، ووزارة الصحة وقت الحج والعمرة هذا العام بالنسبة لكبار السن والمرضى، وتصريحات للمفتي مؤيدة لهما.. وإلى قليل من كثير لدينا:

موسم الهجوم على عبدالناصر في ذكرى الثورة

ونبدأ بالزعيم خالد الذكر جمال عبدالناصر حيث يكثر الحديث عنه، كلما حلفت نكسرى هزيمة يونيو أو قيام ثورة يوليو، وقال عن مهاجمة القيادي الناصري في التهم الثاني في بيان يوم الأثنين: «تحتل مصر، في العهد الناصري إلى طغيان السري المسلح بالإنحاز وضلوعه في عمليات الإغتيال.

3- الوفديون والمبائضات ومن نزلوا من فوق أعناق المواطنين في مصر ليسيروا معهم على الأثر جنبا إلى جنب ولكتهم كانوا قد أدمنوا السيرور أو الركوب فوق أعتاق العباد فيؤلاه لا يمكنهم إلا أن يكونوا كافرين للثورة التي ساوت بينهم وبين مطاياهم من المواطنين وانتزعت منهم القلوب وسطوعهم والتعديدي

1- الشيوعيون الذين يقيمون الدنيا ولا يقعدونها كل عام عام سمي بخميس والغريء..

2- الإخوان المسلمون وهم يخرجون علينا سنويا بانكارهم لتدبير محاولة اغتيال الزعيم ناصر، وأنها مسرحية التي أخر هذه الحكاية الموجهة إليها رغم أن التهم الثاني في بيان يوم الأثنين: «تحتل مصر، في العهد الناصري إلى طغيان السري المسلح بالإنحاز وضلوعه في عمليات الإغتيال.

3- الوفديون والمبائضات ومن نزلوا من فوق أعناق المواطنين في مصر ليسيروا معهم على الأثر جنبا إلى جنب ولكتهم كانوا قد أدمنوا السيرور أو الركوب فوق أعتاق العباد فيؤلاه لا يمكنهم إلا أن يكونوا كافرين للثورة التي ساوت بينهم وبين مطاياهم من المواطنين وانتزعت منهم القلوب وسطوعهم والتعديدي

4- لكن الجديد في فريق النشادين بعض مقدمي البرامج على الفضائيات منهم البلاط على حدود، ومنهم المتطالع لأول قراءة في الصحافة، أنهم ان هؤلاء موتورون ضد الثورة وزعيمها ونون مناسية ويلا أي خلفية من التاريخ وأعتقد أن معلوماتهم وثقاقتهم مستمدة من الانترنت، وتعود هؤلاء على استضافة أشخاص لا يمكن لأي محكمة قبول شهادتهم حول ثورة يوليو فيؤلاه خرجوا من توابيت التاريخ «وماء عات» لخصفية حسابياتهم مع ثورة يوليو وزعيمها جمال عبدالناصر..

وإنما أعرف الكثير من هؤلاء النشادين الذين أشار إليهم محمد، ومنهم النداب المسكين الدكتور نبيل فاروق الذي حول يابه اليومي في «السناتور» عمود نور الي مندية يدعو فيها على خالد الذكر وثورته وانصاره اليمامين، وما قاله السكين وهو يندب يوم الأثنين: «تحتل مصر، في العهد الناصري إلى طغيان جبار، يحكمها رجال اعتبروها «عزبة أبوه» واعتبروا شعبها عبيدا وجواري، خلقوا فقط لخدمتهم، والويل لمن يعترض، أو يتكلم، أو حتى يفكر، أو يحلم في سرده بالمقاومة، ولأن الشعب أدرك أن مصر لم تعد له فقد راح يقاوم السلطة المحتلة بوسائله الضعيفة، التي لم يفهم أحد سببها حينذاك، فصارت يملك كل ما تملكه الحكومة من الطرق، وحتى مقاعد الأتوبيسات، لأن أحدا لم يعلم أن هذا كله مال عام، وأن المال العام ملك له، واعتباره من الشعب، لكنه لم يكن حتى ليصدق هذا، لأن حكام الاحتلال صاروا يملكون كل شيء في البلد، وهذا يعني أن المال العام مالهم، وعليه هو يحرمهم منه بأي ثمن».

ولما صرنا بتعلم، وليست بتعانه، فقد قرر أن يلقبها من قلبه السى ما خلف ظهره، فلم يبال بالعمل، أو الإلتناج، أو حتى مواعد العمل الرسمية. وهكذا ضعف الإنتاج، وتضاعف الاقتصاد، وظهرت الفجوة بين المواطن والدولة، وتغيرت المفاهيم، فصارت رجال الشرطة هم أعداء الشعب، وليسوا في خدمته، وأصبح أي مسؤول في أي منصب هو فرعون زمانه، وأصبح الفساد والتزيف والتزوير والرشوة والفسوقية، هم أساس التعامل، ونحننا من سيئ إلى أسوأ.. لقد كاد النداب المسكين أن يبيكني بحيث تفرق مدوعي لحيثي مما ألي إليه حال الشعب، لو أني انتهيت إلى أنه ليس منا من لعنة الخدود وشق الجيوب، والأهم أنه شتام أيضا، فهل من الأدب أن يقول «عزبة أبوه»؟»

مندية على عبد الناصر وانصاره

وإنما أعرف الكثير من هؤلاء النشادين الذين أشار إليهم محمد، ومنهم النداب المسكين الدكتور نبيل فاروق الذي حول يابه اليومي في «السناتور» عمود نور الي مندية يدعو فيها على خالد الذكر وثورته وانصاره اليمامين، وما قاله السكين وهو يندب يوم الأثنين: «تحتل مصر، في العهد الناصري إلى طغيان جبار، يحكمها رجال اعتبروها «عزبة أبوه» واعتبروا شعبها عبيدا وجواري، خلقوا فقط لخدمتهم، والويل لمن يعترض، أو يتكلم، أو حتى يفكر، أو يحلم في سرده بالمقاومة، ولأن الشعب أدرك أن مصر لم تعد له فقد راح يقاوم السلطة المحتلة بوسائله الضعيفة، التي لم يفهم أحد سببها حينذاك، فصارت يملك كل ما تملكه الحكومة من الطرق، وحتى مقاعد الأتوبيسات، لأن أحدا لم يعلم أن هذا كله مال عام، وأن المال العام ملك له، واعتباره من الشعب، لكنه لم يكن حتى ليصدق هذا، لأن حكام الاحتلال صاروا يملكون كل شيء في البلد، وهذا يعني أن المال العام مالهم، وعليه هو يحرمهم منه بأي ثمن».

ولما صرنا بتعلم، وليست بتعانه، فقد قرر أن يلقبها من قلبه السى ما خلف ظهره، فلم يبال بالعمل، أو الإلتناج، أو حتى مواعد العمل الرسمية. وهكذا ضعف الإنتاج، وتضاعف الاقتصاد، وظهرت الفجوة بين المواطن والدولة، وتغيرت المفاهيم، فصارت رجال الشرطة هم أعداء الشعب، وليسوا في خدمته، وأصبح أي مسؤول في أي منصب هو فرعون زمانه، وأصبح الفساد والتزيف والتزوير والرشوة والفسوقية، هم أساس التعامل، ونحننا من سيئ إلى أسوأ.. لقد كاد النداب المسكين أن يبيكني بحيث تفرق مدوعي لحيثي مما ألي إليه حال الشعب، لو أني انتهيت إلى أنه ليس منا من لعنة الخدود وشق الجيوب، والأهم أنه شتام أيضا، فهل من الأدب أن يقول «عزبة أبوه»؟»

عبد الناصر اقتنع بعد الهزيمة بتعدد الأحزاب

وأخذت البحث عن سرادقات النشادين لنعطهم فرصة تأكيد على ديمقراطيتها وسعة صدرنا فوجدت حاسط ميكي آخر أقامه في «وفه» نفس اليوم رئيس إذاعة وكليزيون وسط الدلتا، أسامة الهلاوي وأخذ ينتخب أمامه قائلا: «بالرغم من أن إقامة حياة ديمقراطية سليمة كانت أحد أهداف الثورة، حيث تم ترسيخ نظام الحزب الواحد وجعل الاستفتاء أساس شرعية الحكم، وأعطى رئيس الجمهورية صلاحيات فائق كثيرا الصلاحيات التي كانت منوطة للملك، نجحت الثورة في قمع كل مظاهر المعارضة وسحق معنى الديمقراطية من ذاكرة الشعب لدرجة جعلت أغلب أفراد الشعب من كل الطوائف لا تعرف معنى كلمة الديمقراطية» لذا لم نتجح إلى الآن في ممارسة الديمقراطية بالرغم من وجود عدد هائل من الأحزاب، فهل نتجح في يوم قريب كحكام ومحكومين في ممارسة الديمقراطية، نرجو ذلك، ولن نغفل الأمر..

وكان على البحث عن أماكن الأفراح والليالي الملاح، ووجدت فرحا في «جمهورية»، الأثنين، أقامه زميلنا السيد نعيم يارك الله فيه ووسع من رزقه، لأنه

عبد الناصر اقتنع بعد الهزيمة بتعدد الأحزاب

وأخذت البحث عن سرادقات النشادين لنعطهم فرصة تأكيد على ديمقراطيتها وسعة صدرنا فوجدت حاسط ميكي آخر أقامه في «وفه» نفس اليوم رئيس إذاعة وكليزيون وسط الدلتا، أسامة الهلاوي وأخذ ينتخب أمامه قائلا: «بالرغم من أن إقامة حياة ديمقراطية سليمة كانت أحد أهداف الثورة، حيث تم ترسيخ نظام الحزب الواحد وجعل الاستفتاء أساس شرعية الحكم، وأعطى رئيس الجمهورية صلاحيات فائق كثيرا الصلاحيات التي كانت منوطة للملك، نجحت الثورة في قمع كل مظاهر المعارضة وسحق معنى الديمقراطية من ذاكرة الشعب لدرجة جعلت أغلب أفراد الشعب من كل الطوائف لا تعرف معنى كلمة الديمقراطية» لذا لم نتجح إلى الآن في ممارسة الديمقراطية بالرغم من وجود عدد هائل من الأحزاب، فهل نتجح في يوم قريب كحكام ومحكومين في ممارسة الديمقراطية، نرجو ذلك، ولن نغفل الأمر..

وكان على البحث عن أماكن الأفراح والليالي الملاح، ووجدت فرحا في «جمهورية»، الأثنين، أقامه زميلنا السيد نعيم يارك الله فيه ووسع من رزقه، لأنه

عبد الناصر اقتنع بعد الهزيمة بتعدد الأحزاب

وأخذت البحث عن سرادقات النشادين لنعطهم فرصة تأكيد على ديمقراطيتها وسعة صدرنا فوجدت حاسط ميكي آخر أقامه في «وفه» نفس اليوم رئيس إذاعة وكليزيون وسط الدلتا، أسامة الهلاوي وأخذ ينتخب أمامه قائلا: «بالرغم من أن إقامة حياة ديمقراطية سليمة كانت أحد أهداف الثورة، حيث تم ترسيخ نظام الحزب الواحد وجعل الاستفتاء أساس شرعية الحكم، وأعطى رئيس الجمهورية صلاحيات فائق كثيرا الصلاحيات التي كانت منوطة للملك، نجحت الثورة في قمع كل مظاهر المعارضة وسحق معنى الديمقراطية من ذاكرة الشعب لدرجة جعلت أغلب أفراد الشعب من كل الطوائف لا تعرف معنى كلمة الديمقراطية» لذا لم نتجح إلى الآن في ممارسة الديمقراطية بالرغم من وجود عدد هائل من الأحزاب، فهل نتجح في يوم قريب كحكام ومحكومين في ممارسة الديمقراطية، نرجو ذلك، ولن نغفل الأمر..

وكان على البحث عن أماكن الأفراح والليالي الملاح، ووجدت فرحا في «جمهورية»، الأثنين، أقامه زميلنا السيد نعيم يارك الله فيه ووسع من رزقه، لأنه

عبد الناصر اقتنع بعد الهزيمة بتعدد الأحزاب

وأخذت البحث عن سرادقات النشادين لنعطهم فرصة تأكيد على ديمقراطيتها وسعة صدرنا فوجدت حاسط ميكي آخر أقامه في «وفه» نفس اليوم رئيس إذاعة وكليزيون وسط الدلتا، أسامة الهلاوي وأخذ ينتخب أمامه قائلا: «بالرغم من أن إقامة حياة ديمقراطية سليمة كانت أحد أهداف الثورة، حيث تم ترسيخ نظام الحزب الواحد وجعل الاستفتاء أساس شرعية الحكم، وأعطى رئيس الجمهورية صلاحيات فائق كثيرا الصلاحيات التي كانت منوطة للملك، نجحت الثورة في قمع كل مظاهر المعارضة وسحق معنى الديمقراطية من ذاكرة الشعب لدرجة جعلت أغلب أفراد الشعب من كل الطوائف لا تعرف معنى كلمة الديمقراطية» لذا لم نتجح إلى الآن في ممارسة الديمقراطية بالرغم من وجود عدد هائل من الأحزاب، فهل نتجح في يوم قريب كحكام ومحكومين في ممارسة الديمقراطية، نرجو ذلك، ولن نغفل الأمر..

عبد الناصر اقتنع بعد الهزيمة بتعدد الأحزاب

وأخذت البحث عن سرادقات النشادين لنعطهم فرصة تأكيد على ديمقراطيتها وسعة صدرنا فوجدت حاسط ميكي آخر أقامه في «وفه» نفس اليوم رئيس إذاعة وكليزيون وسط الدلتا، أسامة الهلاوي وأخذ ينتخب أمامه قائلا: «بالرغم من أن إقامة حياة ديمقراطية سليمة كانت أحد أهداف الثورة، حيث تم ترسيخ نظام الحزب الواحد وجعل الاستفتاء أساس شرعية الحكم، وأعطى رئيس الجمهورية صلاحيات فائق كثيرا الصلاحيات التي كانت منوطة للملك، نجحت الثورة في قمع كل مظاهر المعارضة وسحق معنى الديمقراطية من ذاكرة الشعب لدرجة جعلت أغلب أفراد الشعب من كل الطوائف لا تعرف معنى كلمة الديمقراطية» لذا لم نتجح إلى الآن في ممارسة الديمقراطية بالرغم من وجود عدد هائل من الأحزاب، فهل نتجح في يوم قريب كحكام ومحكومين في ممارسة الديمقراطية، نرجو ذلك، ولن نغفل الأمر..



مازن ومحمد دحلان رئيس الأمن الوقائي مع إرييل شارون رئيس وزراء إسرائيل خلال اجتماع بينهم عام 2004 في تصفية عرفات وعدد من قيادات المقاومة، «مثل هذا الأجر والأوق للقيادي الفلسطيني أن يسعى إلى تلبية مطالب الوحدة، ولم الشمل، ونيل الانقسام، والابتعاد عن آثارة مواضيع وزوجيات لا تفيد سوى المصالح الضيقة بون اعتبار أو مراعاة لدقة المرحلة التي تمر بها مسيرة النفاخ الفلسطيني من أجل إنشاء الدولة».

«الأهرام، تتهم ابو اللفظ بإفساد المصالحة

واضطرتنا الظروف للانتظار داخل مؤسسة «الأهرام» عدة ساعات انتظارا لصدور «الأهرام المسائي» للإطلاع على رأي زميلنا محمد حمدي وكان: «مثل هذا التقرير المقرض منه زعزعة الثقة بالرئيس الفلسطيني، وإحداث انشقاق كبير في حركة فتح قبل مؤتمرها العام، وضرب المصالحة الوطنية التي تراها وتشارك فيها مصر قوة فو وفاعلية، ولأن الخلاف الفلسطيني على أشده بين قديمي وأبو مازن، فإن درجة هذا المحضر المصطنع من شأنه زيادة شقة الخلاف بين الرجلين وتقسيم فتح وإشغال الخلافات بين الفصائل الفلسطينية.

والغريب أيضا أن السادة المتضلين والحنوريين الذين يدعون رفض كل ما هو إسرائيلي، يتعاملون مع بعض التقارير الإسرائيلية باعتبارها قرآنا منزلا من السماء بينما هم في الغالب الأعم وحتى يتعلق الأمر بالحقائق، لا يرفضون ويتحججون بأنها أكاذيب إسرائيلية؛ وإذا كنا أمام محضر معلوم وانحرف في وجوهنا جميعا، فإن من سريره يعرف بالضبط الطبيعة العربية، وكيف تنشعب الشائعات وتعامل مع الأوهام، وتجدد أضعفها بأبديتها، ولا تنحصر أبدا لأنها ولما تقدم الهاديا الجانبية حتى تعيش إسرائيل مستقرة وتقترب من التزاماتها..

«الجمهورية: لماذا انظر القديومي كل هذه السنوات ليفجر لغمه؟»

وتغادر «الأهرام» إلى «جمهورية»، نفس اليوم الأثنين لتكون مع رئيس تحريرها زميلنا محمد علي إبراهيم الذي قرر المشاركة في المعركة بأربع فقرات من فقرات بابه «مختصر وبقيد» تشير إلى اثنين منها وهما: «السؤال الذي يتردد في الأذهان بقوة الآن هو لماذا انظر القديومي 5 سنوات قبل أن يفجر اللغمة؟ وهل لهذا الإعلان علاقة بتقارب بدأ بين شخصه وقيادات حماس خصوصا وأن هناك تشريرات أن اهالي غزة يفعلون قديومي كرئيس للسلطة الفلسطينية بدلا من أبو مازن؟» وأن هناك توصلات بين وبين خالد مشعل:

– ما زالت مصر على أن توقيت الإعلان عن وثيقة أبو اللفظ «قديومي» قبل انتهاء الحوار الوطني الفلسطيني والمصالحة في القاهرة له علاقة بأطراف لا تريد أن تتكلم المصالحة وتشويه فتح وقادياتها الحالية لصالح حماس، و«الجاء» وآخرين، إذا كانت هناك قوة لقيومية تنتظر ذلك الانقسام فقد نجحت وأصبحت وثيقة أبو اللفظ السمارة الأخير في التشنج الفلسطيني!..

«اللدستور»: قبلة القديومي خالخت الأنظمة العربية

والى «الدستور» يوم الأثنين، ورئيس تحريرها التنفيذي زميلنا وصديقنا إبراهيم منصور، ووقوله عن هكذا موضوع ومعبرا عن عثماتته في أنظمة حنا للسياسي، حنا للخليل: «مذ أن أطلق القيادي الفلسطيني فاروق قديومي قبيلته الدودية والأرض تزلزلت تحت أقدام قيادات فلسطينية كثيرة ليس «أبو العباس» أو «دحلان» وحدهما، بل الخفمة عربية ربما شاركت أو غصت الطرف عن تلك العملية، لذا وجدنا أنها وبعد تردد لعدة أيام من إطلاق «قديومي» قبيلته في إصدار بيانات تدعين ما ذكره من اتهامات واضحة لقيادات فلسطينية في قتل الرئيس «عرفات».. كانت هناك نوايا معلنة من «شارون» وعصابة الصهيانية لقتل «عرفات»، فأرادوا تنفيذها بأبدا فلسطينية، ولدى الأجهزة الأمنية التفاصيل، لكنها لا تريد أن تتشرف عنها ربما لتورطها فيها حتى ولو بالصمت!..

ومن ثم أدانت بعد انفجار قبيلة قديومي.

«الاخوان» يهاجمون عباس والسلطة

وطبعاً، لم يكن ممكنا أن يقع حدث كهذا للسلطة الفلسطينية دون أن يثير شماتة الإخوان المسلمين، حتى لو اجتهدوا لإخفائها، كما فعل نفقنا ومسؤول الملف السياسي في الجماعة الدكتور عصام عرييان وقوله في نفس عدد «الدستور»: «الذي ننظره جميعا هو حساب الشعب الفلسطيني وصحة النخبة الفلسطينية الصامتة عما يقوم به فريق عباس – دحلان من تصفية القضية الفلسطينية وتحويل السلطة إلى جهاز مني يحمي الاحتلال في الضفة الغربية وشوكة في جنب قطاع غزة، ويكرس انقسام الشعب الفلسطيني».

أما آخر زبون دخل عندنا وألقنا الباب وراءه آخرين، فهو زميلنا والكاتب الإسلامي فهيم الذي قال أمس في «الشرق» «موجها اتهامات للسلطة الفلسطينية بتطبيقه على غزة مباشرة»، «أن كثيرين سالوا لماذا سكت أبو اللفظ طوال السنوات الماضية عن المصالح التي تضمنتها الوثيقة، وهو سؤال مشروع يستدعي بالمقابل سؤالا آخر هو: لماذا سكتت السلطة الفلسطينية أيضا على التحقيق في الجريمة طوال تلك الفترة؟ لقد قامت الدنيا ولم تقعد حين قتل رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، وشكل فريق دولي للتحقيق ومكحة دولية للنظر في القضية، لكن قتل أبو عمار لم يأنه به أحد رغم أن دوره في فلسطين يتجاوز بكثير دور الرئيس الحريري في لبنان، ولا تفسير لذلك سوى أن قتل أبو عمار كان مطلوباً من قبل الأطراف الدولية المعنية، والولايات المتحدة وإسرائيل تحديداً، بقدر ما أن بقاء الحريري كان مرغوباً من جانب تلك الأطراف.»

«روز اليوسف» تتولى تلميع صورة مبارك

والى يارك الله لنا فيه، وزاده توفيقا ونجاحا على توفيق ونجاح في الداخل والخارج، وعن قلمته التي ألهاها أمام المنتدى الاقتصادي لدول حوض البحر الأبيض المتوسط، قام يوم الثلاثاء زميلنا وصديقنا كرم جبر رئيس مجلس إدارة مؤسسة «روزاليوسف» في «روزاليوسف»: «لم يذهب الرئيس إلى ميلانو طالبا دعماً من أحد أو للحصول على معونات، ولكن ل طرح استراتيجية محددة للتعاون بين الشمال والجنوب، تقوم على التكافؤ وتحقيق المصالح المشتركة للطرفين، مصر لغت من قاموسها كلمة المعونات واستبدلتها بالاستثمارات وقدمت تسهيلات نجحت في جذب مشروعات ضخمة من كل المستثمرين في العالم، الرؤية المصرية حازت الإعجاب وعبر عن ذلك رئيس اتحاد الشركات الخاصة الإيطالية بقوله، أن حضور مبارك يعطي قوة كبيرة لمبادرة الاتحاد من أجل المتوسط، حضور الرئيس لهذا المنتدى العالمي يفتح آفاقا جديدة للاستثمار في مصر ويعطي مظلة سياسية رائعة للاستثمارات بدعم وتأييد واهتمام رئيس الدولة».

طبعاً، وطبعاً، ولكنني غاضب من كرم، فكلام رئيسنا ليس في حاجة لشهادة رئيس اتحاد الشركات الخاصة الإيطالية، ولا حتى بيرلسكوني نفسه، ولهذا قال

جمال يتجه نحو تولي الحكم والمعارضة مينة

والى جمال مبارك الأمين العام المساعد للحزب الوطني الحاكم وأمين أمانة السياسات الذي تسبب في تعرض المعارضين لتوليه الحكم إلى هجوم من زميلنا وصديقنا بسب «العربي» محمد حماد، بعد أن اتهمهم بالصور والفتش، وقال كلاما من نوع: «أصحاب مشروع التوريث يتحركون، ولو في منامهم، ولكنهم دائما في حالة حركة ومحاو لاتهم لا تقتر من أجل دفع المشروع إلى نهاياته المرسومة، ويحرفون في الذهنية العامة للمجتمع أن مشروعه هو البديل الأمن لا لتقليل السلطة ويخوفون الرأي العام من البديل الذي جعلوه وحيدا وحصوره في الإخوان المسلمين، ليصبح المجتمع أمام ثنائية مرفوعة التوريث أو الإخوان، والرأفون للتوريث لا شيء يفعلونه غير إعلان الرفض، ما لا يريد أن يعيه الرافضون للتوريث أن الرفض وحده لا ينشئ سياسة، ولا يصنع حركة، وأن صنع حركة فهي سريعة وغاضبة وقصيرة النفس على القدرة على الاستمرار بالرغم من عدم طولية. ولقد كنت من قبل ألتسك في أهمية مقترح نوح سريعاً وناقشته قبل أن ينضج الحوار حوله، وأحد أصحابه يطرحون عليا السؤال: لماذا لا يتحرك الرافضون للتوريث لتسمية شخصية عامة تلقى القبول العام من المجتمع ويوافق عليها جميع الفرقاء المتحركين في إطار عملية رفض التوريث؟ واليوم أقول أن طرح اسم هذه الشخصية من الآن لا شك سوف يخرج الحوار في البلد أول ما يخرجها من الحصيد التي يريدون أن يوقعوا في شياكها، ومن ثم سيدخل الجميع أمام معادلة لدرجة، مرشح تجمع عليه القوى الوطنية والديمقراطية في مواجهة مرشح لتوريث الحكم».

«روز اليوسف» تنشر صوراً التقطها جمال للرئيس

ونظلم عن جمال مبارك، ولكن في مجلة «روزاليوسف» التي أعادت نشر صورة كانت قد نشرتها في جريدة «روز»، التقطها جمال للرئيس أثناء حضوره الاحتفال بتخرج دفعة جديدة من الكلية الجوية، وجعلتها موضوعا رئيسي في الصفحة الأولى باعتبارها انفرازا لم تُنشرت من قبل في الصور وقالت في تقديمها لها: «في يوم الثلاثاء الماضي، انفردت «روزاليوسف» اليومية بصورة غير مسبوقة لأمين السياسات وأمين مساعد الحزب الوطني جمال مبارك، وهو يستخدم كاميرا خاصة ويلتقط مجموعة من الصور لعرض تخريج دفعة جديدة من الكلية الجوية في بلبيس، وقد أشارت الجريدة إلى ان «روزاليوسف» سوف تنشر بعضا من تلك الصور التي التقطها جمال مبارك.

هنا نتفرد بسبع من تلك الصور، بينها اثنتان للرئيس التقطها جمال مبارك أثناء الاحتفال، والبقية لعروض سمائية للطائرات المختلفة التي حلفت في أجواء الكلية في عروض مدشنة ومبهجة، وشوكة للوطنيين والتتسيق مع الحكومة وللصور قيمة فنية رائعة، بخلاف أنها خير في حد ذاتها، وهي تكشف عن أحد الجوانب غير المعروفة في اهتمامات جمال مبارك الشخصية، وفصلا عن أهمية الصور التي التقطتها الحكومة لتسور الجو والطائرات، فإن هناك قيمة إنسانية تحققي على أحد في الصور التي التقطتها جمال مبارك لولده، بقي أن نقول أن الصور غير مسموح بالانشتر لكن لها.

وتغادر مجلة «روز» لنجته إلى مجلة «الأهرام العربي» والحديث الذي نشرته لصديقنا استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة وأمين أمانة الإعلام بالحزب الوطني الحاكم الدكتور علي الدين هلال، وأجراه معه زميلنا عادل أبو طالب، وقال فيه ردا على سؤال بشأن أمانة السياسات في السيطرة على الحزب: «كل أمانة تؤدي عملها في إطار اختصاصها الذي حدده لها النظام الأساسي للحزب ولا توجد أمانة أهم من أخرى، نعم الأمانة السياسات لها دور مهم، وهو رسم السياسات العامة من خلال مجموعة من اللجان المتخصصة التي يرأسها خبراء على أعلى قدر من التخصص في مجالات صنع السياسات وتنفيذها وتقييمها، هذه الأمانات تعمل بالتنسيق مع بعضها البعض في إطار السياسة العامة للحزب، ويمكن تفسير الاهتمام بنشاط امانة السياسات إلى الدور الذي تقوم به في مجال اقتراح السياسات التي تتعلق بالحيادة اليومية للمواطنين والتنسيق مع الحكومة بشأنها، ومثال ذلك مشروع القرى الأخرى قرا الذي يهدف إلى تنفيذ مجموعة من السياسات الاجتماعية المتكاملة التي تستهدف مكافحة الفقر والارتقاء بمستوى معيشة المواطنين في هذه القرى».

«الإخوان» يذكرون النظام بقوتهم

وأخيرا إلى الإخوان المسلمين ومحاولة غريبة، قام بها يوم الأثنين زميلنا الإخواني هشام الهالبي بخوف النظام من قوة الإخوان بعد حوالي أربعين سنة من الآن والكرارة التي سبواجها وقتها، لأنه حسب الإحصائيات حسب قوله عن تزايد أعداد المسلمين في أوروبا: «أخا 39 عاما فقط ستصبح فرنسا جمهورية إسلامية، وستكون ألمانيا دولة مسلمة في عام 2050».

بالإضافة إلى زيادات هائلة في نسبة المسلمين لعدد السكان في هولندا وبلجيكا وروسيا وبريطانيا. وبالتالي سيجد النظام في مصر نفسه أمام كلمة أوروبية مسلمة، لن تدعه يبشش بأخوانهم في مصر، لذلك، نصحه هشام قائلا يوم الأثنين في مقال له بالدستور: «فإذا كان العالم سيستغفر نحو الإسلام كما تشير التقارير الغربية فإنه من الأولى بأنظمتنا وحكوماتنا أن نتصالح مع مواطنينا لا أن تلاحقهم وتعزلهم، لذا لا تحاور الحكومة الإخوان»

فهل يوجد شك أن الغرب سيسعى للحوار مع الإخوان بعد أن أيقن الجميع أن الإسلام سيكون الدين الغالب في غضون سنوات قليلة وأن الإخوان هي القوى الأكثر اعتدالا التي يمكن التحاور معها، فمتى يحاور نظامنا الإخوان؟ متى؟ وهل هذا سؤال؟ لقد أجاب عليه، ينتظر الإخوان حتى عام 2050. لكن هناك مطلباً عاجلاً، وهو الإفراج عن عضو مكتب الإرشاد، والأمين العام لاتحاد الأطباء العرب الدكتور عبدالمنعم أبو الفتوح، في بيان يقوم بالتوقيع عليه عدد من السياسيين والمثقفين، كما نشرت «الدستور» أمس الثلاثاء مقالا لزميلنا وصديقنا المحرر الاقتصادي المخضرم، والقبلي ماجد عطية، انضم في جماعة الإخوان، غير أن ذلك لا يحول بيني وأبعر عن رأي دون حجج، وأرفض مبدأ الاعتقال السياسي وأن كنت أقصد هذا الرفض بالنسبة للدكتور عبدالمعطي الفتوح، الذي لم يحدث بيننا أيضا أي حوارات، لكنني تابعته ما صدر عنه من آراء وتصريحات وكلها تتسم بعفة اللسان وتعبر عن صداقية رأيه بالنسبة لكثير من الأمور، لا أتفق معها، لكنه صاحبها وهناك فارق بين ما يقول آخرون من الجماعة نفسها، أنني أوافق على ترشيح قبلي لرياسة الجمهورية إذا جاءه بالانتخاب، ورغم أن ذلك مستحيل إن حدث، لكن الرجل قدم هذا المستحيل في صيغة مهذبة بعكس كتلة التعصب التي تعلن الرفض، ولو حتى مبدأ الترشيح، وأنضم مع كل الطالبين بالإفراج عن الدكتور عبدالمعطي أبو الفتوح حتى إذا كانت هناك أمور قانونية فإن ذلك لا يحول دون الإفراج عن الرجل ليعود إلى بيته وأسرته ويبقي تحت الطلب، لقد جربت مرارة الاعتقال أكثر من مره».



من عروض مهرجان أفينيون المسرحي؛ أوجاع افريقيا وآلام الراهبة وصراع الملكات

أفينيون (فرنسا) – القدس العربي
من منتجب صقر

لا يمكن لزائر مهرجان أفينيون أن يمر في شوارعها دون أن يلاحظ مسرح الجلامش الذي يقع في قلب مدينة أفينيون القديمة ويفتح أبوابه لجمهور في هوة السرح ولزواره فيحدثون عن العروض التي راوها ثم ينطلقون ليتابعوا مشوارهم في مدينة تنام وتستيقظ على نبض مهرجانه المسرحي، في هذا المقال سوف نتناول عرضاً يلاقي استحسان الجمهور وهو من إخراج المخرج اللبناني نبيل الأظن، «فادا الصفة اليمينية» Fada Rive Droite مسرحية للمكاتب الجزائري أرتقي ميلال يطلق العنان لأوجاع القارة السمراء ويجعلنا نعرف عن كُتب حقائق لطالما غيبها الإعلام الغربي، أفريقيا منذ سنوات تحت وطأة الجوع وما تقوم به المنظمات الدولية ليس إلا ذراً للرماد في العيون لإسكات الناس وإيهامهم بجدية المهام الإنسانية التي تقوم بها، العرض المسرحي يقول غير ذلك: إنه يقدم شهادات حية لعائلة عملت مع هذه المنظمات وعرفت عن كُتب خبايا المؤامرات التي تحاك لفقراء أفريقيا.

تجري أحداث المسرحية في الضفة اليمينية في أفريقيا وهو مكان غير محدد يمكن أن يكون في أي بلد أفريقي، الناس هناك يرقصون ويغنون ويشربون ويدخنون في الفادا الكنهم ينامون في معتقلات جماعية، إنهم ينظرون بفارغ الصبر إلى الهجرة الجماعية نحو شواطئ أوروبا أو أميركا، إنه حلم يراودهم ويعلمون السطح لتحقيقه، المثلثون الأربعة يتحاورون على خشبة ويطلقون العنان لأوجاع القارة السمراء فيفتكتمون عن الحرمان والفقر الذي يعاني منه الأفريقيون، في خضم هذا الحرمان هم محرومون أيضاً من الثروات الطبيعية التي تذخر بها بلدانهم لأن مسؤوليهم غارقون في دوامة الفساد ويتواطؤون مع الغرب كي يبقوا شعوبهم تحت مظلة الفكر المسرحية تكشف الكثير من القصص عن المساعدات الدولية التي تسرق بدل أن تصل بأكملها لأفريقيا، لا يخلو العرض من المواقف الكوميديّة المضحكة أو ما يسمى الضحك المبكي فالمثلثون الثلاثة يلجأون للرقص وللغاني كي يشيعوا جواً من المرح في حياتهم، إنهم ينظرون الفرج الذي لا يأتي وهو أن أتى يكون ناقصاً منغصاً بحياتهم.

ولد الكاتب أرتقي ميلال في مدينة الجزائر عام 1949 حيث يعيش ويعمل حتى الآن، له رواية نشرت عام 2002 بالفرنسية في دار نشر أكت سود «الآن يمكنهم الجيء» و«حازر على جائزة مدينة إيسبي لي مولينو عام 2003، ومن ثم قام بإعداد صيغة مسرحية لها أخرجت من قبل بول ديفو في روان وباريس، كتب عدة مسرحيات تذكر منها: «الوقف الرسمي» لدى أكت سود عام 2004، مسرحية «أنا أجتاز النيجر» لدى أكت سود عام 2006، «النجمة السوداء أو النجمة والذهب»، عام 2008.

المخرج نبيل الأظن من الأسماء المعروفة في المسرح الفرنسي واللبناني، يقيم في باريس منذ العام 1978 حيث بدأ مساره المسرحي وحصل على إجازة في الدراسات المسرحية من جامعة باريس الثالثة (السوربون الجديدة)، وبدأ تجربته الإخراجية منذ ذلك الحين، فأخرج خصوصاً باللغة الفرنسية لكتاب كثر مثل هارولد بينتر، ماريو، تينسي وليامز، معاصرين مثل: كلير بيبشيه «مساء العرض الأول»، كارول فريدميت (طوق هيلين)، دانيال دانيس «جسر الحجارة وجلد الصور»، إيزنو كورمان «برلين»، وأخرى مسرحيات مترجمة



مشهد من مسرحية «ماري ستوراوت»

Stuart للكاتب الألماني فريدريك شيلير Shiller في مسرح نوتردام خلال مهرجان أفينيون off الد حتى نهاية شهر تموز (يوليو) الحالي، المسرحية من إخراج فابيان شابيوس.

كتب شيلير هذه اللحمة الكلاسيكية من وحي النزاع الذي دار بين ملكة بريطانيا إليزابيث الأولى والملكة ماري ستوراوت والذي دام قرابة عشرين عاماً، كتبت الكثير من النصوص عن حياة ماري ستوراوت لكن شيلير هو أول من عرف كيف يحول سيرتها إلى عمل فني متماسك تتحول فيه الشخصية المسرحية إلى شخصية أسطورية، كتب شيلير مسرحيته اعتباراً من نهاية حياة ماري ستوراوت وتحديداً منذ أن أصدر مجلس اللوردات في بريطانيا حكم الإعدام ضدها.

وعدا عن كونها كتابة عن حدث تاريخي تعتبر المسرحية قصة عالمية تعري أليات السلطة وتكشف خبايا النزاع على العرش بين الملكتين، الملكة إليزابيث الأولى والملكة ماري ستوراوت هما وريثتان للعرش واحد، الأولى بقرابة الدم والثانية بالوصية، الأولى كاثوليكية متشددة والثانية تشييد الكنييسة الإنجليكانية، الأولى تعتبر أنها الوريثة الشرعية والثانية تضع نفسها في خدمة الشعب والملكة.

يفضل المخرج تقديم أحداث المسرحية في فضاء مفتوح حيث أنه يجعل المتكلمين حاضرين على الخشبة خلال جميع المشاهد فهم يجلسون على كراس في عمق الخشبة عندما لا يؤدون أدوارهم، إنهم يحضرون كل مشاهد التراجيديا وبالتالي فإن كل واحد منهم يحضر نفسه للمشاهد الذي يخضع دون أي تدخل من قبل المخرج، أما تقطيع المخرج فيتم بواسطة الإضاءة التي تتغير تبعاً لتغير الإضاءة المسرحي، وهنا يمكننا القول أن إخراج الرقصية يتم بإيقاع متتابع وحكم بحيث لا يمل المخرج أحداث المسرحية التي تستغرق ساعتين، هذا الإيقاع يتبع حدث المسرحية وهو محور الملحة ماري ستوراوت وبالتالي فإن المخرج يركز على التشويق بحيث أن المخرج يظل بانتظار ما سيحصل للملكة في آخر المسرحية.



فرقة «انترفاس» السويدية تقدم عرضاً راقصاً من مسرحية Pazzi

عن تأكيد وجود هذا الجسد خصوصاً في المجتمع الغربي الذي يصعب فيه المرء رقماً بل توجد قيمته لجموع الأوراق الرسمية التي يحملها في جعبته.

قدمت فرقة انترفاس السويدية خلال دورتي مهرجان أفينيون السابقتين عرضاً راقصاً آخر هو تيرول Teruel حيث لاقي نجاحاً لا بأس به، أعد المخرج أندريه بينا هذا العرض الراقص من كتابات بيير إيمهاسلي

«الوعي الجماعي عند العرب قبل الإسلام»

مع أنّ العرب لم يبلغوا في مستوى التطور الحضاري والعكري قبل الإسلام ما بلغته المجتمعات القديمة المستقرة ذات التقسيم الطبقي الواضح، إلا أنهم شهدوا في القرن السادس الميلادي انتقالاً مهماً من مرحلة البداوة إلى مرحلة الاستقرار وبناء الدولة، هذا الانتقال برأي الناقد والباحث الدكتور فؤاد مرعي انعكس بالضرورة على الحياة الفكرية لذلك المجتمع، كما انعكست أيضاً على البنية التحتية في تغيراتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

ويضيف الدكتور مرعي في كتابه «الوعي الجماعي عند العرب قبل الإسلام» الصادر عن دار «نون» في حلب أنّ تلك الحالة الانتقالية في المجتمع العربي تجلت في نمط وحيد من أنماط الإبداع الفني والفكري، هو الشعر للمحمي الغنائي باعتباره تجسيداً للوعي الجماعي لدى سائر الشعوب في المراحل التي تسبق القرون الثلاثة الأولى للهجرة، فيدرس الكهانة عند السعوديين وابن خلدون والقزويني وابن سينا وابن رشد، ففي كتابه «العرافة» للجاحظ عرض لكهانة الهندوسيين مثلاً.

الكتاب يشكل أول دراسة في العربية تحضر عميقاً في الهامشي من حياتنا الثقافية كظواهر السحر والغيب والتأويل وصولاً إلى الشعر.

العرب، التي ورثت حضارات الشرق القديم ما قبل العصور اليونانية معتبراً أن الثقافة العربية تنتمي بكيئتها إلى ثقافات آسيا القديمة، من أن البنية الاجتماعية في جزيرة العرب كانت متأثرة دوماً بالحياة البدوية، إلا أنها كانت على علاقات وثيقة مع المراكز العمرانية للحضارات المجاورة.

«الكهانة العربية قبل الإسلام»

يقول الدكتور رضوان السيد في تقديمه لكتاب «الكهانة العربية قبل الإسلام»، إنه كتاب تميز بالشفافية المستبطنة للبهنية والنفسية العربية على مشارف الإسلام، المستندة إلى موارث سحيقة القدم لدى الشعوب العربية في بلاد ما بين النهرين (الآراميين) تتداخل في الحياة العربية على أشكال تعرف بالكهانة والفراسة والغال والحجون وتأويلات الأحلام، والتنبؤ باستقبال من خلال العرافين، وصولاً إلى السحر والجن وعلاقة بعضه بالشعر».

هذا الكتاب ألفه السيد توفيق فهد منذ عام 1966 بالفرنسية، لكنه لم يترجم إلى العربية إلا مؤخراً، حيث صدرت طبعته الأولى عن دار «قدمس»، ونظراً لقلّة المراجع عن تلك الحقبة موضوع الدراسة فإن الكاتب قام بجمع استقصائي أبتدأ بالمصادر الدينية واستمر في مراجعة الحوليات التاريخية والمعجم الجغرافية والكتابات الأدبية والسير وقصص الرحلات ونتائج الحفريات الأثرية، وقد جاء الكتاب في جزأين يتناول أولهما كل ما عرف عن الكهانة في جزيرة

تداعيات

من تداعيات الصباح

أحمد بنميمون*

— 1

بماذا يمكنك أن تحدثنا عن صباح ميديتك؟*

هكذا سالتني أصدقاء ينتمون إلى فعاليات ثقافية جموعية، بحركهم دافع اكتشاف تفاعل الشعر مع الزمن، من وجهة نظر أجيال تنزّ، فأت اللاحق منها أن يعرف رأي السابق عليه، وكيف تصور حركة الزمان، وتعاقب الأوقات والساعات، وكز الليالي والأميام، ومن منطلق الحرص على تسجيل دقائق وجهات النظر، قولاً وعملاً، لدى فاعلين من رواد الفكر بينها وأصحاب القلم، وما يجتمعون حوله، وما يختلفون عليه. فهل يمكن أن يكون للصباح مفهوم آخر غير زمني، حتى في إحيائه المجازية ودلالاته الرمزية؟ وهل يمكن أن نغمم ما هو الزمان في انفصال عن المكان؟ لو كان ذلك ممكناً، ل جاءت صيغة هذا السؤال مثلاً بدون تعريف للصباح المطلوب بإضافته إلى مدينة معينة، والتعريف بالإضافة أقوى التعريفات، واسمحوا لي أن أقول إن ما تملكه كلمة الصباح من سحر لا يكاد يشبهه إلا سحر البيان المجلوب بشعرية ترسل الحواس وأنسنة الكائنات عامة، وفعله في النفوس المتعطشة فعل الماء في التربة التي تستجيب لكل غيث ورياء، والنفس تضعف أمام كل ما يشدّ ويقوى؛ نورا كان أم ظلاماً، وضعفها أمام النور أشد، إذ تستكين بسبب من ذلك إذا انتهى ليل الغموض بها إلى صباح الكشف، أو أنجلت ظلمات التيه والجهل عنها بأضواء المعرفة في جمال الحرف.

ولي مع صباح ميديتي شغفساون مواقف وحالات، فليس صباحها نفس الصباح، باختلاف الفصول والسنوات، وباختلاف نظر الطفل والبالغ، وروية الطالب الشاب الذي كتته، أو الأستات الشيخ الذي أتا عليه، فليس صحبها أن للمكان نفس التأثير النفسي والاجتماعي والثقافي، في كل الأحوال، ذلك أن المدينة ليست إلا شبكة من العلاقات قد تتقوى، حتى لا يستطيع المرء أن يتصور نفسه بعيداً عنها، وقد تسوء ضغطت تلك العلاقات، فلا يجد في غير الغرام منجاة له من أعياها على الروح والبدن.

الصباح في الذاكرة دائماً اجمل، وإن كانت ذكرياتي أنا خريفية، وقد أعجبني دائماً جموع صغار التلاميذ في صباحات تحشرون الأول (أكتوبر) وهي تحت الخطي، في ثياب بيض إلى رحاب المعرفة، كاستراب طيرة، تتدفق لتكعب في نهم من عيون نقية، وينابيع دافئة أحياناً، وفي خوف من العقوبة أحياناً أخرى، ليصبح الهروب من صفوف الدرس متعة، بسبب ما يوفره الانزياح القصير أو الموقت، من إحزالي تأمل حركات البشور والأشياء، بعيداً عن أجزاء الأقسام الدراسية، التي تحولها ممارسات بعض المعلمين إلى مجرد (أقفاص) تضح رتابة، وتضيق ساماً، فتحد من انطلاق الأجساد الصغيرة في حرية عبر فضاءات المدينة، لاكتشاف معالمها في أضواء أول الضحى الباهرة، وهي مشاهد تتقدح سحر الوانها إذا حان وقت الخروج عند الزوال، بل وتغير حتى مسحات الناس وتغيّر ألوان الأشجار، وتخفي من ثم أصوات الأطيبار، ويعلو غياض وصياح وصخب، يختلط ما تتهذر به جميعاً، مع اشتداد جوع الصغار، الذين تغدق الأشياء، جانبيتها بالنسبة إليهم، فيهرون صوب بيوتهم، مذكرين أباهم بأحدهم وأجبات منتصف اليوم، فتخلو الطرقات أو تكاد، وينسى ما كان من ميلاد الضوء في سح النهار، في كل زاوية ودار.

وقد فتنتنا المدينة، وعندئذ جميع أوقاتها تصبح ساحة أسرة، وقد تضيق بنا أخلاق أهلها، فلا تعود نهم لوعة ربوعها، مهما كانت مزهرة ناضرة. وإذا كان هذا صحيحاً، فإن علاقتنا بالزمان والمكان تحسّن أو تسوء، بحسب ما تحسن وتفرح علاقتنا الاجتماعية والإنسانية، أو تتوتر وتساء. ولذلك كانت أهم مرحلة تتقوى فيها علاقتنا بمدننا، فنقبل على اكتشاف جمالها والامتلاء بمصادر فتنتها، هي مرحلة الطفولة واليقاعة، حيث يمكن اعتبار الشوارع والساحات، امتداداً فيزيائياً لكيئنة الذات، ومصدر عنقوان الأحلام حيناً، وراحة وطمأنينة للروح، حيناً آخر، فننتقل الأوقات بالوان نفسية، وتعبق الأماكن بأنسجام الرغبات، وتصبح وجوه الأحياء والأصدقاء أعلاماً، إذا نحن فقدناها نخل السبيل، وتقلق الأنفص والأرواح، وتحدّ في طلب من تشتاق إليه، فلا تكاد تراح.

وقد كان لي حديث مع ميديتي في إصباحها وسُمبها، لأن أول النهار كأول العمر، هو الجمال والزدهاء، فالنفس تتطلع إليه مبهترة، تطعمها إلى كل شيء في أول نشأتها بدهشة، وتقايله كما تتلقى كل مولود بفرحة، وقد صدق الشابيبي وهو يرى الصباح كالوليد الجديد، وإذا الردينا أن نسمو على الرومانسية، وتقرب من المدينة في روية واقعية، فيجب أن تنتصر الطبيعة على الطبيعة، وأن يتبعد قليلاً عن المغوية، لنندون من الثقافة التي تعبتنا على اتخاذ البعد المطلوب للعبور على معادل موضوعي لكل من هذا الثنائي، عنت: الزمان والمكان، اللذين يصنعان جردنا الفعلي في كل آن.

شغفساون في الصباح، مارة قليلون، وعابرون أقل، يعضون في بقاء أي مقرات معلمهم، وأطفال مدارس يصعدون أششتاتاً نحو فصولهم الدراسية، في سرعة لا تستمر وقتاً طويلاً، إلى أن يتلعثم أبنية تداعي بعضها أو كاد، وبعضها الآخر حديث الإنشاء، بعض الأزقة تستكسها ورائع الرطوبة كل ساعات النهار، وأزقة أخرى تأخذ من ضوء الشمس وحرارتها نصيباً أكثر مما تستحق أو تحتاج، بل وحتى ما يجعلها تضيق به أحياناً، فسبحان خالق الأشياء، ومقدر هذه العلاقات، فيمثل ذلك تراكم في جيوب وجهات، من هذا العالم عند أقوام أغراض وأموال، وفي أوقات من يحيا معيشة ضنكنا، وشدة حال.

وعلى الجانب الآخر بساتين زدهي نباتات وأشجاراً، تتألق تحت الضوء أخضراً وإزهاراً، لا يعود إلى الإنسان من جدواها إلا القليل، فلا نتعني من ذلك حتى فمة الملكين، فما أراه منذ الجبل وهو من صخر صلح شامخ إنّه، في ميديتي بالناس، فقد تجر عيوننا وأنهاراً، بينما ضاقت مساحات تربتها عن الوفاء بما تصب إليه الحاجة.

وللصخر الكريم في شغفساون تجليات من الجمال، إذ يتخذ في كل ساعة لونا خاصاً، فلونه لدى الصباح بين البنفسجيّ واللأزوردّي، حتى إذا أشرفت الشمس، وصارت فضاء فاماتنا طولا، أبيضت الأشياء بعد انسحاب آخر ظول الغلام، فإذا أشرفت الأرض بنور ربهيا، غرق الجميع في بحار من الفتنة والبهاء، تشهد بهما كل ورقة مخضرة، وتنتطق بأينامتها كل البنايب الدافقة والعيون المغترة، ليحدث بنعمة ريك صباح مدينة كل نصيبها من وجودها، هذا الجمال الطبيعي الخلاص، الذي كانت شخصيتها أشد فعلا في نفوس الناس هنا، حينما كانوا قلة، حتى قال شاعرهم القديم:

(أشغفاون) إن كانت على الأرض جنة* فانت هي الفردوس ذات التمازق/ وإن كان في أعلى السماوات رسماً* فيمبكا في الحسن بعض التوافق) وقد أخرس هذا الوصف الجميل لسان كل شاك في إيمان الشاعر، الذي يبدو أنه كان على يقين نسبي، نطق به إلحاحه على أسلوب الشرط الذي ربما دل على الأ وجود للفردوس في اعتقاده في أي مكان آخر غير هذه المدينة- شبيهة بيقين الشاعر (غوتة) القائل (لا تعتقد بوجود جنة فوق السحاب، إذا كان الورد ينتفخ تحت فانتك)، أما وقد ضاق بالناس المكان بما رجب مؤخرًا، فقد تراجع منسوب هذه الفتنة الجمالية، من خارج الإنسان، ومن أعماقه ودواخله على السواء، وأصبحوا يسارعون في الشك حماية للجهد، وطمعنا في الفن، وليس للتحريض على المعرفة والإبداع.

والشعر، هذا الصديق الذي يقارب عمر ارتباطي به الحسين عامًا، لا يستطيع أن أشهد أن علاقتي معه كانت ودية دائماً، بل كانت في أحسن الحالات علاقة مد وجزر، وهجر ووصال، وإني أقول دائماً لأصدقائي: إن الشعر أشبه شيء بالداء، لا تعطيك الفعيل إلا بعد أن تأخذ منه كل شيء، أو قد لا تعطيك شيئاً، وكفاء هذه الكابدة والذباب، لا تكون نتيجة الغناض الذي يمتد الأيام الطويلة والشهور ذات العدد، إلا فضاءت تشير إلى ما يُؤل فيها من جهد، لكن ما أقسى إلا يجد الشاعر من يقدر جهده حق قدره، فهناك اليوم صراعات في الميدان، الذي أمثلاً بالكثيرين من أنصاف الموهوبين، بل وبالكتابة الكثيرة من الأعياء الذين لا غريزة شعرية لهم، يتعبون أي العلاء المرعي، فسأهم وجودهم في الإخلال بالكثير من المعايير الفنية، والضوابط الشعرية، والمقاييس النقدية، فأصبح الإنتاج الشعري في المغرب، والوطن العربي عامة، أكثر من الهيم على القلب، وهو الذي كان في الأصل كالكبريت الأحمر- لا يبلل إلا لتخفيف المعاناة.

والعزور على ما يدرك الفرد به بين الناس قدرا من التوازن النفسي والاجتماعي، ولقد قلت لأصدقائي أيضاً: إن الإبداع الفعوي أصعب مما يظن، وإن كانت اللغة أقرب إلى الفرد من جبل الوريد حقا، وهذه هي المغارقة، ذلك أن الجميع يتوهم أن امتلاك اللغة أمر سهل، وإذا كان هناك شيء يقل أن تشبهه بالسراب فهو اللغة، التي هي أساس الإبداع في الشعر، وغداً الشاعر أنه يستعمل وسيلة تعبيرية مخادة، فالشعر الحقيقي يفرض على الشاعر أن يتكلم بلغة خاصة، دون أن تفقد اتصالها بما هو عام، وهذا وجه آخر للمعاناة التي يعيشها الشاعر في هذا العصر، حين لم يعد على الشعر أن يخاطب الناس بالمشترك العام، وهذا يجعل منه وسيلة غير تواصلية إلا في حدود، فعلى من يخطأ أن يقارب النص الشعري الاشتراك مع الشاعر في ثقافته، والاضطراب على الغوض معه، في بحار الفكر واللغة، إذا هو شاء أن يعود في آخر رحلة القراءة، بالكسب الوفير.

* شاعرة من المغرب

بلد يضم ثلاثين قومية؛ عروض فنية تراثية داغستانية في بيت لحم

بيت لحم - من علي صوافطة

حمل 50 راقصا وراقصة من جمهورية داغستان الروسية الليلية قبل الماضية ترات شعبيهم الذي يضم ثلاثين قومية وقدموه على شكل لوحات فنية راقصة في قصر المؤتمرات في بيت لحم بحضور الرئيس الفلسطيني والداغستاني.

وقال جنيرال محمد ممدوف مدير عام فرقة «ليزغنيكا» الداغستانية بعد تقديمها عرضا استمر لساعتين لـ«رويترز»: «الفرقة التي تأسست منذ 51 عاما، وتضم اليوم 90 راقصا وراقصة، وقدمت عروضها في 78 دولة، عملت على نقل التاريخ العريق للشعب الداغستاني الذي يضم ثلاثين قومية».

وبدأت الفرقة أولى عروضها بمشاركة راقصيها الخمسين الذين حضروا إلى فلسطين بحركات متناسقة جدا وأبدوا وكأنهم يركبون على عجلات تدور بهم في ساحة المسرح، ومن ورائهم شاشة كبيرة تعرض معالم أثرية وطبيعية من داغستان.

وقدم راقص وراقصة عرضا منفردا بعنوان (رقصة حب) وكانا يلبسان لباسا تقليديا احمر اللون فيما كانت الشاشة تعرض مناظر طبيعية للمياه والأزهار وخصوصا الورد الجوري الاحمر.

وتنقل الراقصون بعد ذلك في مجموعة من الرقصات الجماعية كانوا في كل مرة يرتدون فيها زيا مختلفا مع استمرار عرض لمناظر الطلوع على قمم جبال داغستان وقراها الجميلة.

وقال المصحف «اختلاف اللباس يعبر عن اختلاف القوميات التي تعيش في داغستان». وأضاف «تعمل الفرقة كل ثلاث سنوات على تحديث رقصاتها لتعريف الشعوب بالعادات والتقاليد الداغستانية سواء من خلال اللباس أو طريقة الرقص».

وقدم أعضاء الفرقة المأضية فردية عالية جدا تمثلت في الرقص على الحبل وحركات بهلوانية تميزت بالمقدرة على تلويح اطراف الجسد اضافة الى استخدام أدوات قتالية (السكاكين) في الحارين.

وقدمت الراقصات رقصتين دون مشاركة الرجال الاولى تمثل شعوب الصحراء والثانية تحكي قصة الربيع حيث رسمت الراقصات باجسادهن وردة تفتتح.

وتفاعل الجمهور مع عرض الراقص على الطبل الذي عزف فيه الراقصون الحانها من دول مختلفة.

وفي نهاية الجزء الأول من العرض صعد الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى المنصة وصافح جميع أعضاء الفرقة الذين قدموا له سجادة طرز عليها صورة للقدس القديمة تظهر فيها قبة الصخرة وبرج كنيسة، اضافة الى صورة لعباس والعلم الفلسطيني. وهدى عباس الفرقة مجسما لقبية الصخر.

وشكل العرض فرصة للفلسطينيين للتعرف على الثقافة الداغستانية ووصفه كثيرون بأنه رائع ومتميز.

وقال الشاب وائل الزغبى فيما كان يتابع العروض «هناك مهنية عالية في الأداء سواء كان الجماعي أو الفردي. هذه المرة الاولى التي ا شاهد فيها بشكل مباشر عرضا من الجمهوريات الروسية. انه يحمل الكثير من المعاني ويعكس صورة الحياة هناك».

وقال الشاعر الفلسطيني مراد السوداني لـ«رويترز» بعد تقديمه للحفل اقيم في اطار الاحتفالات (بالقدس عاصمة الثقافة العربية 2009) «ما شاهدناه من عرض الليلة (المأضية) عصي على الشيطان. عرض ساحر للوحات تراثية شعبية فحوها الوطن والبطولة وقوة الحياة وسادتها الحب».

وستقدم فرقة (ليزغنيكا) عرضا آخر لها ضمن احتفالات مهرجان (القدس 2009) الذي انطلقت فعالياته الليلة الماضية بعرض فرنسي لفرقة (تشيسكو) ويستمر حتى 29 تموز (يوليو). (رويترز)

كيف يحافظ الاعلام العربي على موروثه؟ الغلوب مولع بتقليد الغالب... وما نخاطب به العربي لا يصلح لمخاطبة الغربي

لينا أبو بكر

نحاول في هذه الوقفة الحوارية أن نتأمل وضع الإعلام العربي في ظل العولمة، ونسأل عن ما يبذله في سبيل الحفاظ على هويته وأصالته، ولغته، بحيث نستضيف في هذه التأملات عددا من الشخصيات التي تدلي ببلوها في هذا المجال كل حسب اختصاصه ومجاله، آخذين بعين الاعتبار التنوع في طبيعة التناول والاختصاص بما يقتضيه تاملنا لكل فكرة أو شأن طرحناه. مع إمكانية أن تتسع هذه التأملات لتشمل شخصيات وقضايا أخرى تهم المشاهد والإعلام على حد سواء.

هل الإعلام جسر تواصل مع الآخر ام هو طريق انقطاع عن الموروث؟ هل هو لسان حال الأمة أم لسان مستعارة من أمم أكثر جبروتا وقوة، تفرض شروطها الحضارية ضمن التعليم اللغوي والثقافي؟ كثير من الاسئلة التي يمكن طرحها هنا، لكننا حاولنا عقد حلقة حوار قدر ما يتسع له المجال، للوقوف عند قضايا الإعلام العربي مع شخصيات أكاديمية وثقافية من أرجاء عدة كان أولهم الدكتور سمير قطامي، نائب عميد كلية الآداب في الجامعة الأردنية في عمان الذي سألناه:

■ إلى أي مدى يمكن أن يؤدي ضعف التكوين اللغوي لدى الكوادر الإعلامية - التي تشكل القطيعة مع التراث أحد أهم أسبابه - إلى فساد الذائقة اللغوية عند المتلقي «المشاهد» العربي، ونشوء كيانات لغوية هجينة «كالعامية والمطعمة بالمصطلحات المستوردة»؟

■ لا يختلف اثنان على أثر الفضائيات في ثقافة الإنسان العربي وفي أسلوبه واستخدامه للألفاظ والفردات، ولا يخفى أثر الفضائيات اللبانية مثلا، بأسلوبها وبنيتها اللغوية ومصطلحاتها، تلك التي غزت العالم العربي وفرضت ذاتها على لغة الشباب وأحاديتهم ولهجاتهم، في مشرق العالم العربي وغربه، لقد أدى ضعف التكوين اللغوي لدى الكوادر الإعلامية إلى استخدام اللهجات العامية والأساليب الهيجينة الملمعة بالألفاظ الإنكليزية والفرنسية، تلك التي بدت تطغى على اللغة الفصحى، وتحتل مكانا في عالم الإعلام والتواصل، وتعدو طلبا للناس.

■ أطلق عدد من الدول الأجنبية فضائيات ناطقة بالعربية تواجه بها تلك المنظومة الإعلامية الراسخة في عالمنا العربي، الشق الأول من السؤال:

في ظل ما يسمى بالعولمة، كيف يمكن لنظرية «صراع الحضارات» أن تدوب في الفكر الإعلامي العربي القائم على الثقافة الكولونيالية والفكر الاستشراقي الذي لا يخلو من لوثات عنصرية وإيديولوجية؟

■ ويبدو صراع الحضارات مصطلح مستخدمه نحن العرب في محاولة للاعتراف بنا، ولكن في الواقع أن الأقوياء لا يعترفون

بصراع الحضارات، بل يؤمنون بالقوة التي تهيب لهم السيطرة على الآخرين من الضعفاء، سواء كانوا من حضاراتهم وثقافتهم، أو لم يكونوا، وهذا ما نراه واضحا في عصرنا الحاضر، فالدول القوية تفرض لغاتها وآراءها وأفكارها وأنماط حياتها وأساليب معيشتها على الضعفاء، طوعا أو كرها، بل إن الضعفاء يحسون بالزهو وهم يقدون الأقوياء بأزيائهم وأنماط حياتهم وأساليب معيشتهم، وقديما قال ابن خلدون «المغلوب مولع بتقليد الغالب»، وهنا لا بد من القول أن العرب والمسلمين عندما فتحوا الأندلس أتروا في سكان الأندلس، فكان الأندلسيون يقدون الفاتحين، كما نقله نحن الأمريكان والإنكليز والفرنسيين، وهذه سنة الحياة.

■ ما هي الاستراتيجية التي يمكن لنا أن نطورها في أجهزتنا الإعلامية حتى نؤسس لجبهات ثقافية قادرة على مواجهة الترسانة العولمية المضادة، التي تعكس صورة مغايرة لواقعنا تتراوح ما بين جهل أو سوء فهمه أو التحيز لطرف ضد آخر، خصوصا وأن مجلة نيويورك تايمز مؤخرا - نشرت تقريرا تروج فيه لهذا التحيز؟

■ هذا الأمر بحاجة إلى إمكانيات جيدة وأموال وفيرة لتطوير أجهزة الإعلام التي تخاطب الآخر، وبحاجة إلى خبراء إعلاميين ونفسيين واجتماعيين، ما نخاطب به المواطن العربي لا يصلح لمخاطبة المواطن الغربي، ولا بد من القول إن هذا الأمر يمكن أن ينجح إذا توأمه له إعلاميون مخلصون مؤمنون بقضايا أممتهم، قادرون على الدفاع عنها.

■ في ظل شيوع الدونات الإلكترونية في وسائل الإعلام العربية التي يعتصد الكثير من برامجها على المعلوماتية الإلكترونية، كيف تعمل على صناعة الوعي وتنمية الإحساس بالمسؤولية اتجاه المواد الإعلامية الموجهة إلى الشباب باعتبارهم الأكثر اعتمادا على الانترنت؟

■ لا بد من مخاطبة الشباب عبر الانترنت، هذه التكنولوجيا التي كسرت حدود الدول والقارات، وغزت الشعوب في عقر دارها، ولا بد أن تصل أدواتنا إلى مستوى ووعي الشباب، وأن نخاطبهم بما يتناسب معهم بطريقة اقية لتعليمية مباشرة، بحيث تعمل الهيئات المختصة على تكوين لجان استشارية وتنفيذية تؤسس لاستراتيجية مدروسة تراعى فيها حاجتنا إلى التطور من خلال التمسك ببوروثنا.

الترجمة والاعلام

وسألنا الأستاذ محمد صدقي الكيلاني، مدير التسويق في مركز أبو ظبي للترجمة القانونية - الإمارات العربية المتحدة عن كيفية تعامل مراكز مع الهيئات الإعلامية؛ ما هي طبيعة ومقتضيات هذا التعامل؟ فقال:

* نحن نركز للترجمة تتفاعل مع جميع الجهات بنفس المهنة المطلوبة ولكن يأتي التعامل مع الإعلام في اولويات اهتمامنا لما يتسبكه هذا الجهاز من أهمية في تشكيل ثقافة المجتمعات والتأثير فيها، لوسائل



د. سمير القطامي



روضة الحاج

ذلك ليس من السهل أن تجد اعلاما يلعب دور الوسيط الحضاري بين أمم تختلف سنتها وعاداتها وثقافتها، هذه مهمة حساسة جدا تتطلب إعلاما واعيا وحريصا يستند إلى ترسانة فكرية يعول عليها.

الوصفة السحرية

روضة الحاج شاعرة سودانية، تميزت في برنامج «أمير الشعراء» في موسمه الأول، والذي تبثه قناة «بوظبي».

■ إلى أي مدى يمكن للإعلام العربي أن يوظف رسالته في خدمة التراث دون الانزلاق في النعرات الفئوية والعصبية القبلية التي قد تمس التماسك الثقافي والاجتماعي والوطني عموما؟

■ في ظني أن الاعلام قادر على لعب هذا الدور الحساس والخطير والذي له عديد المآلات في جوانب أخرى قد تبدو للوهلة الاولى بعيدة الصلة بموضوعنا المتعلق باللغة والاعلام والثقافة. اعتقد ان التواطؤ على ما نسميه باللغة الاعلامية أو لغة الخطاب الاعلامي هو اول عتبات الموضوع ذلك ان تجربة اجترح تلك اللغة الوسطية التي يتسنى للجميع التعااطي معها القادرة على ردم فجوات المستويات الثقافية امر في غاية الأهمية ومعالجة تحتاج الى تلك المهارة التي تجعلنا نتمسك بلـ«الوصفة السحرية» التي لا تنظر معها الى الهبوط الى قاع اللغة ولا الصعود الى قماتها حيث الصعب والحوشي والغريب وفي بلد مثل السودان تتعدد فيه الثقافات واللهجات (150 لهجة محلية) و(500 قبيلية) اختبرت اللغة العربية قدرتها على الابانة والتقريب والتكيف إذ أن معظم هذه القبائل غير العربية لا تفهم لغات بعضها البعض فابتدعت ما اطلق عليه في جنوب السودان مثلا حيث الثقافة الأفريقية - ابتدعت ما

عرف (بعربي جوبا) كلغة للتقاوم والخطاب بين كل القبائل مما يسر على الاعلام مخاطبة اكبر شريحة ممكنة باللغة العربية الوسط التي تتزعم قواعد اللغة كلها لتصل ببساطة الى المستمع أو المشاهد أو القارئ وبذلك شكلت اللغة رابطا وجدانيا حقيقيا مهد الطريق أكثر لروابط من نوع آخر تطل السياسة والاقتصاد والاجتماع والتعليم وغيره.

■ خلال تجربتك الخاصة بمشاركتك في برنامج أمير الشعراء، كيف تقييم مساهمة هذا النوع من البرامج في تشكيل هوية جديدة «ممتدة» للمشاهد غير مصابة بالانقطاع عن موروثه، إذا ما أخذنا بعين الاعتبار التقرير الذي نشرته مجلة «انترناشونال هيرالد تريبيون» حول برنامج شاعر المليون مثلا ويشير إلى صعود الثقافة الخليجية كصوت جديد للعرب؟

■ اعتقد ان مثل هذا البرنامج امير الشعراء قد مثل حالة من الامل لدى كثير من اولئك الذين يشعرون بوجود اواصر ثقافية جماعية قادرة على إعادة الوجدان العربي الى عشقه للكلمة الاصيله والجميلة ومثل بعدا لفكار تدعي ان الفضائيات او عية تختار نحن ما نلها به وليس العكس. الالف الذين تابعوا هذا البرنامج وانفعلوا وتفاعلو معه بعضهم اكتشف في نفسه لاول مرة ذلك التوق الى الكلام وذلك العشق للحرف وان الشعر ما زال ديوان العرب ويعيدا عن بعض الانتقادات التي وجهت للتجربة حول اعتماد التصوير كآلية وغير ذلك الا ان البرنامج قد أحدث ذلك الفرق وتلك الهزة وأكد ان الاعلام يستطيع فعل الكثير لخدمة اللغة والتراث وحض فكرة (ان الجمهور عايز كدة لتبرير كثير من الاسفاف الذي يقدم احيانا عبر شاشاتنا..

* شاعرة من فلسطين تقيم في لندن

الغناء حفلات ومهرجانات واقامة عوائق بوجهها؛ المتشددون في السعودية يرسمون خطا احمر امام السينما والموسيقى



«نقص في التنظيم»، إلا ان المنظمين يعتقدون ان امر الالغاء اتى من مسؤولين كبار بضغط من رجال الدين. ويأتي ذلك بالرغم من الآمال التي انتعشت مؤخرا في إمكانية تحقيق مزيد من الانفتاح على المستوى الثقافي، لا سيما السينمائي، خصوصا بعد عرض فيلم «مناحي» السعودي الذي انتجته «روتانا»، في جدة والرياض. وروتانا التي يملكها الامير الوليد بن طلال ابن اخ العامل السعودي عبدالله بن عبد العزيز، هي الراعي الرئيسي لمهرجان جدة السينمائي، الذي كان يفترض ان يمتد طوال اسبوع، ويتضمن عرض مئات الافلام الطويلة والقصيرة. وكان الامير الوليد توقع في شباط (فبراير) الماضي ان تنتشر في نهاية الامر صالات السينما والمسارح في السعودية، إلا ان الفرق الموسيقية الحلية ما زالت ممنوعة من تقديم الموسيقى، الا في الاطراف الخاضع والمبدوع عموما بواجوهن شتى أنواع الحظر والحواجز. وللمرة الاولى، لم يتضمن مهرجان عسير في جنوب الدار لصيف 2009 اي حفل موسيقي.

وفي ايار (مايو) الماضي، الغي حفل لغنية الاوبرا انزابيل بولارد كان مخصصا للنساء وترعاها السفارة الفرنسية، الا انه حصل اخيرا على الاذن اللازم بعد مقاضات شائعة مع رجال الدين والمسؤولين، وذلك بحسب شخص شارك في تنظيم الحفل.

وهذا الشهر، اوقف حفل موسيقي خاص بعنوان

«مديانبات كوستيك»، في إحدى الجعومات السكنية المخصصة للاجئين عندما وصلت الشرطة الدينية الى مدخل المجمع. وقد تبين ان نصف المشاهدين الخمسة كانوا سعوديين. وهذه السلسلة من الانتكاسات أقت بظلالها على الآمال التي نشأت بعد وصول الملك عبدالله الى سدة الحكم في 2005 خصوصا ان صورته ارتبطت بالاتفتاح.

إلا ان السعوديين ليسوا ببعيدون أبدا على الساحة الفنية وهم على تماس كبير مع الفن. وقال فنان سعودي فضل عدم الكشف عن اسمه «عندما يغني محمد عبده في القاهرة أو بيروت، يكون الجمهور بغالبية سعوديا، ويوسع السعوديون مشاهدة التلفزيون والافلام في (...). ممنوعة لأن غالبية ما يعرض لمهاة تؤدي الى الفوضى»، وان الموسيقى وسائر عناصر الترفيه هي من عمل الشيطان..

الآن السعوديين ليسوا ببعيدون أبدا على الساحة الفنية وهم على تماس كبير مع الفن. وقال فنان سعودي فضل عدم الكشف عن اسمه «عندما يغني محمد عبده في القاهرة أو بيروت، يكون الجمهور بغالبية سعوديا، ويوسع السعوديون مشاهدة التلفزيون والافلام في (...). ممنوعة لأن غالبية ما يعرض لمهاة تؤدي الى الفوضى»، وان الموسيقى وسائر عناصر الترفيه هي من عمل الشيطان..

سو دو كو

3	9	5			
		4	7		
4	9	1			
		8			
5	9		8	4	
8	6		4		
7	8		8	1	9
		6			
		3		5	
		2			

سو دو كو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الأسئلة

1	8	3	4	2	6	5	9	7
2	7	4	9	8	5	6	1	3
9	6	5	7	1	3	4	2	8
3	2	7	6	5	8	9	4	1
8	5	1	3	4	9	7	6	2
6	4	9	2	7	1	8	3	5
5	9	8	1	6	2	3	7	4
7	3	2	8	9	4	1	5	6
4	1	6	5	3	7	2	8	9

الحمل:
تعيش أوقاتاً حلوة وتسعدك زيارة غير منتظرة، سوف يثني عليك الناس لصدقك واستقامتك، لتأيأس.

الثور:
تتحرر من معاكسات الحساد ويزول عنك ماكان يتهددك..واقب صحتك ولاتعذب نفسك بكثرة الشكوك.

الجوزاء:
أنت تعجب الغير..فكن مقدماً واتخذ الخطوة الأولى في التعبير عن مشاعرك لتصل إلى الحبيب.

السرطان:
تخلص من واجبات تنقل عليك بطريقة الصدفة ويقروح قلبك، وادعا للرافيل فقد انتهت من المزاوحة في مكانك.

الأسد:
إنها فقرة الاتصالات المهمة التي لها علاقة بعملك..يبتمس لك الحظ ابتسامه عريضة على الصعيد المالي والعاطفي أيضاً.

العنزة:
تشعر بالراحة بعد التوتر وتعيش مع الجيب أسعد الأوقات وإذا كنت وحيداً قد تلقي شخصاً تعجب به كثيراً.

الميزان:
انطلاقتك الممازاة تسير على طريق صلبة فانت مزود بأفكار بناء وحوافز إلى مزيد من العطاء.

العقرب:
تستطيع المضي في مخططاتك فيما يتعلق بمستقبلك العاطفي والعمل والظواهر القادمة تدعم طموحاتك.

القوس:
النجاح يعتمد اليوم المسلك الذي تنتهجه وتتمكن من التوصل إلى طريقة جديدة حول تعزيز الادخار وتدعيم ميزانيتك.

الجدي:
أنت تعرف بالحدس وبعد النظر ماينبغي عمله لإدخال السعادة على قلب الشريك، ناقش أمورك اليوم مع جار أو صديق حكيم.

الدلو:
يزداد اهتمامك اليوم بالأمور التي تتعلق بالصحة والعمل، كما تتوصل إلى قرار مهم حول ماينبغي عمله خلال الفترة المقبلة.

الحوت:
النجاح سيحالفك في مشروعك المنتظر كلما أحسنت الإعداد والاستعداد وتستطيع الاعتماد على مساعدة بعض الخلفين.



«45 درجة تحت الظل» عرض كوريفرافي يحتج على نيران الظلم والقهر

تونس - «القدس العربي»

من سفیان الشورابي:

بينما يتأجج العالم بصراعات وحروب لا تنتهي، وتتراكم المآسي متعددة الأبعاد، وتشتمل النيران في كل مكان: حرارة التغيير المناخي، وحرارة الخطابات النارية، وحرارة البارود والقنابل يصبح البحث عن مكان ظليل عملية مجهدة وتستوجب هي الأخرى حماسة «حارة» جدا، فكان العرض الكوريفرافي «45 درجة تحت الظل» الذي قدم في إطار فعاليات مهرجان الحمامات الدولي لخمس مرات متتالية 11-9 تموز (يوليو) الجاري مشهدا تلاقت في مختلف الأنماط في مختبر فني تجريبي أنجب عملا متكاملا يجمع بين الرقص والمسرح الانفرادي والمشاهد السينمائية.

«45 درجة تحت الظل» من انجاز طلبة مركز الفنون الدرامية والركحية بمدينة الكاف (250 غرب العاصمة تونس) مزج طيلة ساعة من الزمن بين عدة تقنيات فنية عبرت عن حالة من التمرد ضد عبثية الوجود في صورته الحالية. أجساد كل من علي مرابط وأميرة شبلبي وجمال عبد السلام تجسم في حركاتها على وقع أنغام تنتقل بين الموسيقى الالكترونية ومزونات سيمفونية كلاسيكية في تفاعل مدهش مع إنارة ساطعة، وكشفت عن حاجة الإنسان



مشهدان من العرض

للاحتجاج على النيران المتأتية من الحروب والقتال والإرهاب والعنصرية والقمع. الحركات الغنائية للراقصين وانتقالهم السريع عبر الأمكنة وتجاوزهم للغشاء المسرحي المخصص لهم تحيل إلى وجود رغبة في تدمير

القيود وكسر الحواجز وتحطيم المسلمات والقول أن الكون ليس ذلك الضيق الذي يرسم معالمه الأقيواء قصد فصل المجتمعات. العرض يسافر كذلك في الذاكرة ويتوقف في محطات تاريخية تختزنها تراثنا الجمعي، وذلك بنبرة نقدية جلية تبرز

من خلال حركات الراقصين فوق «الركب» بشكل غير اعتيادي وغير منتظم، وقد يبدو للعيان في بعض الأحيان أنه خارج عن ناموس العرض المعهود. علي مرابط لاه الأخبار، انه من خلال مسرحيتهم عملوا على ترميز لغتهم من خلال إيهاعات

لعناصر مكونة لتاريخنا أصبحت في عداد التابوهات وهي تحتاج الآن إلى إعادة تفكير وتمحيص. وأضاف أنها رقصاتهم انسجمت مع رغبتهم في الصراخ ضد الظلم السائد في العالم والحلم بغد يكون أكثر عدلا ومساواة.

47 فيلما تتنافس في مسابقة الأفلام المصورة رقميا لمهرجان الاسكندرية

القاهرة - أ.ف.ب. أعلنت ادارة مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي الاثنتين، أن 47 فيلما من اشرة وروائية قصيرة وأفلام تسجيلية ورسوم متحركة ستتنافس في مسابقة الأفلام المصورة رقميا في الفترة الممتدة من 4 إلى 10 آب (أغسطس) المقبل.

وقال مدير المهرجان والمسؤول الاعلامي سمير شحادة ان «الأفلام المتنافسة تناقش قضايا متعددة أبرزها ظاهرة انتشار التوك توك وسيارات صغيرة تسير على ثلاث عجلات والتحرش الجنسي والطوارئ على السمع وغيرها من المواضيع».

وأوضح شحادة ان «الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما التي تنظم المهرجان ومسابقته قررت زيادة القيمة المالية لجوائز هذه المسابقة لتصل إلى 32 ألف جنيه (5800 دولار) بدلا من 24 ألف جنيه (4400 دولار)».

وتنوع الأفلام المشاركة في المسابقة الاتي: 19 فيلما روائيا قصيرا وثمانية أفلام تسجيلية و14 فيلم رسوم متحركة إلى جانب ستة أفلام تمثل مشاريع تخريج لطلاب في المعهد العالي للسينما الذي يحتفل بمهرجان بمرور 50 عاما على تأسيسه. ويتراس لجنة تحكيم المسابقة مدير التصوير

رحيله عن عمر 32 سنة كان مفاجأة مؤلة للمعجبين به: فيلم جديد عن حياة نجم الكونغ فو الراحل بروس لي

وقال روبرت لي خلال حفل الإعلان عن الفيلم أمس الاثنتين «سيكون الفيلم مؤلغا من 3 أجزاء تصف طفولة النجم، مروراً بالفترة التي مثل فيها أدوار الفنون القتالية ونجاحه الكبير، وصولاً إلى وفاته المفاجئة». «توجد كتب أو أفلام كثيرة عن أخي، ولكنني أظن انها ليست قريبة حتى من الحقيقة، أريد فيلما عن بروس لي الحقيقي وعندها لن يكون عندي ندم على أي شيء في حياتي».

يذكر ان الجزء الأول من الفيلم سيصور في السنة المقبلة على أن يعرض للمرة الأولى في 27 تشرين الثاني (نوفمبر) أي في عيد ميلاد لي. وأعلنت شركة الإنتاج انها استغرقت 4 سنوات

في التحضير للفيلم، ولم تكشف عن المرشحين لإخراج أو التمثيل في الفيلم. يشار إلى ان بروس لي ولد في اميركا في العام 1940، وأدى أول دور تمثيلي له في سن 17 بالفترة قبل أن يصبح بطم الكونغ فو ونجم الفنون القتالية السينمائي، مسلطا الضوء على الأفلام في هونغ كونغ في سبعينيات القرن الماضي.

وشارك لي في 46 فيلم كونغ فو قبل وفاته المفاجئة، نتيجة نزيف في الدماغ، عن عمر 32 سنة في العام 1973 فيما كان يصور فيلم «لعبة الموت» في هونغ كونغ، واضطر شخص يشبهه على إتمام المشاهد المتبقية بدلا منه



دانيا الأمريكية تغني بالعربية

أبو ظبي - 11 المجادية:

يصدر خلال أيام الألبوم الأول للمطربة الأمريكية دانيا يوسف «الليلة أشوفك» ويضم 9 أغنيات شارك فيه عدد كبير من نجوم الأغنية المصرية منهم محمد رفاعي وخالد البكري ووائل عقيد وتيم و كريم عبد الوهاب ووليد شرافي ومحمد سعد وعاصم حسين .

دانيا أمريكية ليس لها أصول عربية، ولكن الوبوها الأول يضم 8 أغنيات باللغة العربية وواحدة بالإنكليزية هي «Heart of Dubai» أو «قلب دبي» وتم تسجيل الألبوم بالكامل في القاهرة وتجهيز الديجيتال ماستر في أمريكا على يد أحد كبار مهندسي الصوت هناك وتعدت تكلفته نصف مليون دولار.

يعرض لدانيا منذ أيام كليتها الثاني ويحمل اسم الألبوم «الليلة أشوفك» كلمات محمد رفاعي والحان وتوزيع تميم وصورته في أحد ستوديوهات هوليوود ومع المخرج الأمريكي ليس أميريجير والذي قدمت معه كليتها الأول «قلب

تاني» كلمات محمد رفاعي والحان محمد سعد ولاقي نجاحا كبيرا لدى المشاهدين. الكليب الجديد قدمت فيه دانيا عدة استعراضات مبهرة مع أحد أهم مصممي الرقصات اللعالميين ومع فريق مع أفضل راقصي هوليوود.

فضائيات

مروان صواف في «علامة فارقة»:

وزر النجاح الشخصي وانهيار تقاليد المؤسسة!

محمد منصور *

■ أثار اهتمامي الحوار الذي أجراه برنامج (علامة فارقة) على الفضائية السورية مع المذيع والإعلامي اللامع مروان صواف لأكثر من سبب... أولها أن مروان صواف يمثل نموذجا إعلاميا مثيرا للاحترام مهما اختلفت مع بعض تفاصيل عمله، وثانيها أن هذا الإعلامي المخضرم الذي يقرب من إتسام العقد السادس من عمره، هو جزء من ذاكرة التلفزيون السوري، حين كان في هذا التلفزيون بارقة أمل لصنع شيء ما، واحتضان مواهب وإنتاج خبرات بطريقة ما... وبالتالي فحواوته يمكن أن تقدم للمشاهد والمهتم على حد سواء أفكارا وإشارات حول واقع الإعلام التلفزيوني الذي يحب... وثالثها، أن مروان صواف غائب منذ سنوات عن وطنه سورية وعن العمل في إعلام بلده، حيث يعمل معدا ومقدما لبرنامج أسبوعي متميز في تلفزيون (الشارقة) وبالتالي فإطالته عبر شاشة بلده يمكن أن تشكل حلقة تواصل مع جمهور طاملا افتقده في الليالي الظلماء!

لهذه الأسباب وغيرها تابعت (علامة فارقة) الذي تتفاوتت سوية حلقاته تبعاً لسوية ضيوفه، ولدى إمساك معد ومقدم البرنامج الزميل إبراهيم الجبين بملف ضيفه بكل ما يعظه من تقاطعات شخصية وإشكالات عامة، وبكل ما يتشابه مع هذا الأفق الرقابي المحدود للتلفزيون السوري، الذي لم تزل فضيحة إيقاف بعض العاملين في برنامج (معكم) لأنهم حاولوا تغطية أحداث الرحبية الأخيرة تتفاعل لتفضح أكاذيب الانفتاح والتطوير والاقتراب من هموم الناس!

حاول برنامج (علامة فارقة) أن يلم بتجربة ضيفه... وأن يستعيد صورة مروان صواف في أذهان السوريين، تلك الصورة المرتبطة بنجومية مذيع مثقف استطاع بدأه واجتهاده واحترامه لمهنته أن يصل إلى الناس، وأن يترك من خلال برامجه الفنية والمتنوعة التي كان يتقدم فيها على أتباعه ومجاليه الكثير من الذكريات الجميلة المرتبطة اليوم بما يمكن أن نعتبره (ماضي التلفزيون السوري)... لكن البرنامج لم يكن معنياً بالتركيز على تجربة ضيفه لوحدها، ولم يقدم قراءة منهجية فيها، (انطلاقته من الصحافة المكتوبة- تجربته كمراسل حربي أثناء حرب تشرين- آلية عمله كمقدم ومعد برامج- تجربته في نشرة الأخبار- تجربته مع القطاع الخاص العربي في زمن ما قبل الفضائيات... إلخ) بل غلب الزميل إبراهيم الجبين انطباعاته الشخصية حول ضيفه في أحيان كثيرة، في محاولة للاقترب من النقاط الإشكالية في شخصية ضيفه، فتحدث مثلا عن تهمة (الدبلوماسية) التي يتهم بها... وقد أثبت صواف أنه لم يكن دبلوماسياً في هذا الحوار وإنما كان على قدر شديد من الدقة في طرح أفكاره، والتهديب في إيراد انتقاداته وملاحظاته... فتحدث مثلا عن واقع التلفزيون السوري الذي دفعه إلى الهجرة من جديد للعمل في محطة الشارقة قبل سنوات قليلة...

وأشار بوضوح إلى أن طلب الموافقة على السفر قوبل من الجهات المعنية حينذاك بتسهيلات صامتة، وأنه كان يتوقع على الأقل أن يلقى بعض الشاء على عمله قبل السفر... ناهيك بالطبع عما يمكن أن يتوقعه المرء - وهذا الكلام ليس لصواف- من محاولات التمسك به ككفاءة مهنية وطنية في مؤسسة جهدت إدارتها المتعاقبة في السنوات الأخيرة على التخلص من الخبرات بلا أي إحساس أو ضمير.

والواقع أن الحوار كان حائرا بين رغبته في إجراء حوار جريء، وبين نكوصه دائما إلى التزلف ومحاولة تبيض صورة الإعلام السوري الرسمي بشكل فج، وخصوصا حين قال لضيفه بأنه (موظف هنا ويصني على أرض الآخرين) في إشارة لعمله في الخليج... وهو تعبير يتناقض مع معرفة الظروف التي دعت مروان صواف للهجرة التي لم يقف في وجهها أحد كما أشار إليها البرنامج نفسه (!!!) وجوهه بالتناقض الآخر في إيراد هذه المسألة هو أن ضيفه لو عاد للعمل في التلفزيون السوري اليوم، فإنه سيواجه بقرار السيد وزير الإعلام بعدم التعامل مع الإعلاميين الذين بلغوا سن التقاعد حتى على صعيد التعاون على الفاتورة، جميع من بلغوا سن التقاعد وحتى من سقط اسمه سهوا من القرار... وهو ما يفتح الباب أمام استثناءات شخصية مزاجية يتحكم بها المراء، ويمحوها ويجيبونها على هواهم!

كذلك حاول الحوار اتهام الزميل صواف بأنه لم يترك أشرا مهنيا على الآخرين لأنه كان يتعامل مثل (تجار الزوربية) - وهو تعبير لم يكن موقفاً- لكن واقع الحال أنه إذا كان هذا الاتهام صحيحا فهو يوجه للمؤسسة وللطريقة التي كان يدان بها التلفزيون السوري ولا زال... فمروان صواف كان مشغولا على الدوام بصناعة برامجه بنفسه... وكان يحارب من أجل تحسين ظروف عمله وصورة برامجه دون أن يتلقى أي دعم خاص من الإدارات التي أعرف شخصيا أن بعضها كان متعصم من ظهوره وبغار من نجوميته. وحين كان يقدم برنامجه الأخير في الفضائية السورية (إذا غنى القمر) لم يكن يملك غرفة أو مكتباً خاصاً به، وكل ما كان يملكه خزنة خاصة لوضع الأشرطة... ولهذا فالاستفادة بنقل تجربته للآخرين كانت يجب أن تكون ماحسباً لدى الإدارات المتعاقبة، وعلى حد علمي لم تدعه أي إدارة حتى حوار مفتوح مع زملائه المحدثين الشباب أو ورشة عمل مفتوحة يتناقش فيها مع الآخرين في قضايا الإعداد والتقديم البرامجي... فماداً يمكن أن يصنع الرجل غير أن يكون مخلصاً لبرامجه ومهنته على الصعيد الشخصي.

لقد صور (علامة فارقة) الزميل صواف في مكتبة الأشرطة في التلفزيون السوري، وهو يعبر عن أسفه المهذب من مسخ حلقات برامجه الأخيرة، وقال بموضوعة من الصعب على التلفزيون أن يحفظ حلقات أي برنامج أسبوعي كاملاً لكن على الأقل يمكن أن يحتفظوا ببعض الحلقات المميزة... فإذا كانت برامجه تصسخ فكيف سينقل تجربته إلى الآخرين... وأين هي قيم ترسيخ الإحترام الشخصي واحترام محاولات التقفيف الذاتي والتلفزيون السوري اليوم ليس به مكتبة أو مركز أبحاث يمكن أن يعين أي طالب لمعرفة أو مصدر أن يجد ما يثرى بحدته... مع العلم أنه في الستينيات كانت هناك مكتبة هامة في التلفزيون السوري والآن... حين يقول الزميل إبراهيم الجبين في تعليق صوتي: (من قال إن هذا البني الأزرق يستحق توجيه اللوم على الدوام) فإنتي شاشعوك بكثير من الحماس الانفعالي الذي ينافي الروح النقدية التي بدأ بها (علامة فارقة) وكل ما يحدث في التلفزيون السوري اليوم يستحق ليس توجيه اللوم بل الألم والحزن والغضب... بدءاً من البني الحجري الأثني الذي صار (أزرق) في عملية تشويهه وعبت مرتزيتي... وانتهاء بتقاليد العمل البالية وسيادة المسوبيات وتفتيش المواهب... ثم العودة إلى التباهي بها وتبني إنجازاتها حين تشق طريقها الصعبة خارج الرولان!

المهرجانات العربية: هدر سافر!

■ قضية هامة جداً نقلتها قناة (العربية) في برنامج (آخر ساعة) حول الجدل الدائر في الجزائر بشأن الإنفاق على المهرجانات... وقد أشار التقرير إلى أن المليار دولار الذي أنفق على مهرجان الثقافة الأخير الذي استمر لأسبوعين فقط، يكفي لبناء ثمانية مصانع! الجدل الجزائري يمس في الواقع وجعا عربياً عاماً... وباعتباري ممن يدعون للمهرجانات، أو يستفيدون من حضورها، أو يبدون موضوعاً للكتابة حين يقعد أي مهرجان فني وثقافي... فإنتي - ساسير عكس التيار الذي من المقترض أن أجاريه - وأضم صوتي للمحتجين حول جدوى الإنفاق على المهرجانات العربية... بل وادعو لإغائها بلا أي أسف على كثير منها! فالمهرجانات العربية اليوم (بالوعة بئخ) تصرف عليها الحكومات ولا تستفيد منها الشعوب... لأن المبدأ الحقيقي لأي مهرجان اليوم ليس دعم الثقافة أو تسويق الفن، بل التباهي والتظاهر، وتجييز تلك المهرجانات من أجل تقديم رعاية سياسية لأنظمة في أغلب الأحيان!

يقوق عدد المهرجانات السينمائية السنوية في الوطن العربي اليوم، عدد ما ينتج من أفلام سينمائية (إذا استثنينا الإنتاج السينمائي المصري) وثمة الكثير من الدول الخليجية لم تنتج فيلماً سينمائياً يعتد به منذ استقلالها وحتى اليوم، ومع ذلك تعقد مهرجانات للسينما... وحال المسرح العربي يمكن أن يلتمس المرء اليوم في بؤس المهرجانات المسرحية وتناؤبها وانفضاض الجمهور عنها... فلماذا هذا الإنفاق؟! لو تصرفت فلوس المهرجانات على دعم سوق النشر وترويج الكتاب وتشجيع الناس على القراءة، لكانت أمام طوفان نشر حقيقي... ولو تصرفت هذه الميزانيات التي يرهقها إقامة النجوم والضيوف في فنادق الخمس نجوم وتذاكر السفر والطيران بالدرجة الممتازة على الإنتاج السينمائي والمسرحي لكانت أمام واقع مختلف عما نراه... أما حلم التواصل مع العالم... فالألم المتخضرة تقيم ما يكفي من مهرجانات مدروسة ومتكاملة وليس هدفها التظاهر وتحقيق الدعاية لأنظمتها. أنتجوا فناً جيداً من أجل المشاركة بها، وتقديم صورتنا للعالم... وكفى الله المؤمن شر القتال!

* كاتب من سورية
mansoursham@hotmail.com

وارضيات



منيب المصري يدعو أوروبا لمساعدة الفلسطينيين بإنشاء بنية تحتية لاقتصادهم

ميلانو - «القدس العربي»

حَصَلَ رجل أعمال فلسطيني بارز أمس الثلاثاء السياسات الإسرائيلية مسؤولة تردي الأحوال الاقتصادية للفلسطينيين، وقال انها أسهمت كذلك في منع استفادتهم من التسهيلات التي كان من حقهم الحصول عليها من الاتحاد الأوروبي. وقال منيب المصري، رئيس شركة فلسطين للتنمية والاستثمار (باديكو)، ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي، وأغلاق قطاع غزة ومنع أي اتصال له بالضفة الغربية، ومواصلة بناء المستوطنات، وتقسيم الأراضي المحتلة بالحواجز وجدار الفصل العنصري، واجراءات تهويد القدس، كلها عوامل أدت الى الاضرار بشدة بالاقتصاد الفلسطيني. وديعا منيب المصري، الذي كان المتحدث الرئيسي في إحدى جلسات المنتدى المالي والاقتصادي لدول البحر المتوسط الذي انتهى أمس الثلاثاء في ميلانو بإيطاليا، دول الاتحاد الاوروبي والدول الاخرى المشاركة بالمنتدى الى مساعدة الفلسطينيين على تطوير البنية التحتية لاقتصادهم، وضمان اتصال المناطق الفلسطينية (الضفة الغربية بما فيها القدس وكذلك قطاع غزة) ببعضها البعض وبالعالم الخارجي عبر ممر ارضي وميناء بحري ومطار. ومطالب المصري دول الاتحاد الاوروبي بمساعدة الفلسطينيين خصوصا في اقامة مشروعات للطاقة المتجددة والمواصلات ومعالجة المياه. وفيما يتعلق بالموضوع السياسي قال المصري ان على الدول الاوروبية لعب دور اكبر بالعالمية السياسية الى جانب الولايات المتحدة. واعرب المصري، بوصفه من كبار رجال الاعمال في فلسطين، عن استعداده القطاع الخاص للمشاركة النشطة في اقامة البنية التحتية لاقتصاد الفلسطيني، واعطى ما تقوم به شركة باديكو كمثال على ذلك حيث تنشط في مجالات عديدة كالاتصالات ومرافق الماء والكهرباء والمشروعات الصناعية وبناء مطار وميناء.

الأردن يمدد لشهرين تسلم عروض تأسيس شركات لاستيراد وتسويق المشتقات النفطية

■ عـان - يو بي أي: قال مسؤول في وزارة الطاقة الأردنية الثلاثاء انه تم تمديد فترة استلام العروض من شركات المهتمة بعبءات تأسيس شركات استيراد وتسويق المشتقات النفطية حتى نهاية ايلول/سبتمبر المقبل. وقال أمين عام وزارة الطاقة فاروق الجباري في تصريح صحفي انه تم تأجيل الموعد النهائي والذي كان مقررا في 27 تموز/يوليو الحالي لمنح تلك الشركات مزيدا من الوقت للاجابة على استفساراتها والتي زادت عن 100 استفسار. وطرح الأردن بداية عام 2009 الحالي عطاء لتأسيس شركات نفطية، بعد انتهاء عقد امتياز مصفاة البترول الأردنية في آذار/مارس من عام 2008 الماضي، وتم تمديد الامتياز لها حتى نهاية العام الجاري. ولم يستبعد المسؤول الأردني احتمالا تمديد الاتفاقية مع مصفاة البترول مجدداً، وتوقع أن تبدأ

في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا بعد تراجع أسعار الأصول. وقال الشهران «مازلنا نتطلع إلى المغرب لكن من غير الواضح ما إذا كان ذلك سيستجد على أرض الواقع». وأعلنت اتصالات عن تراجع بنسبة 19 بالمئة في صافي أرباحها خلال الربع الثاني إلى 2.41 مليار درهم (656.1 مليون دولار) مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق إلا أن النتائج كانت أعلى من التوقعات. وقالت الشركة يوم الجمعة الماضي إن نمو الإيرادات سيساعدها على التوسع وتطوير وحدات الأعمال في الداخل والخارج. وبدأت الشركة عمليات التوسع بالخارج في ظل احتدام المنافسة بالسوق المحلية بدولة الإمارات العربية المتحدة حيث توقع محللون أن يؤدي الاستغناء عن الوظائف إلى تقليص عدد السكان مما سيؤثر على أرباح اتصالات وشركة دو المنافسة لها. ولدى اتصالات ما يزيد على 85 مليون مشترك وتوقع أن يبلغ عدد المشتركين مئة مليون في عام 2010.

سنتبقي في نطاق يتراوح من 60 إلى 70 دولار للفترة». وارتفع مؤشر ام.اس.سي.إي.إ لسواق الاسهم العالمية الرئيسية 0.5 بالمئة إلى مستويات قاربت ذروته المسجلة في حزيران/يونيو والتي كانت الأعلى منذ تشرين الأول/أكتوبر الماضي. وتشير أوليفيه كاجوب من بتروماتريكس «مادامت الاسهم تسجل مكاسب بناء على الاعتقاد بأن الأسواق قد مضى فإن ذلك يعني أيضا ارتفاع ثقة المستثمرين وزيادة الدخل من خلال أسيا أي تحسن في الطلب. ونهاية الطاف على الطلب». وعلى المدى القريب ظل الطلب ضعيفا حتى على الرغم من أن موسم قيادة السيارات بالولايات المتحدة - الذي عادة ما يصل الطلب خلاله إلى أعلى مستوياته - يقترب من ذروته. ومن شأن البيانات الأسبوعية للمخزونات الأمريكية المقرر صورها بحلول الساعة 20.30 بتوقيت غرينتش والساعة 14.30 بتوقيت غرينتش اليوم الأربعاء أن توضح الصورة التالية للعرض والطلب. وتوقع محللون أن تتخفف الولايات المتحدة راعا.

اتصالات الإماراتية تتقدم بعرض للحصول على رخصة تشغيل هواتف ثابتة ومحمولة بليبيا

التي قالت إن بها فرص نمو مرتفعة. وليبيا العضو بمنظمة أوك هي أحدث دولة بشمال إفريقيا تسمح لمستثمري القطاع الخاص بالاستثمار في قطاع الاتصالات البرمج بعد أن قال مسؤولون حكوميون مرارا إن البلاد ليست في حاجة لعمل شركات خاصة أجنبية. وتمتلك ليبيا شركتين لتشغيل الهواتف المحمولة وهما ليبيا والمبار واللتان تقدمان خدماتهما لسوق يضم خمسة ملايين نسمة. وافتتحت أسهم شركة اتصالات جلسة التداول بسوق ابوظبي للأوراق المالية على ارتفاع بنسبة 9.1 بالمئة. وقال الشهران إن اتصالات لم تتقدم بعد بعرض للاستحواذ على حصة في شركة ميديتل ثاني أكبر شركة اتصالات في المغرب. وقالت مصادر مطلعة في أيار/مايو إن شركة البرتغال تليكوم فوضت مورغان ستانلي لبيع حصتها البالغة 32 بالمئة في ميديتل. وفي الشهر ذاته قال رئيس شركة اتصالات لرويترز إن شركته ستستقدم بعرض لشراء حصة ميديتل في ظل سعيها لتنفيذ عمليات استحواذ

انخفاض ارباح شركة الملكة القابضة 83%

جنيف ومن بيع أراض في مدينتي جدة والرياض. وقالت الشركة إن الأرباح التشغيلية خلال الربع الثاني بلغت 195.7 مليون ريال بانخفاض قدره 70.6 في المئة مقارنة مع الربع المقابل من العام الماضي. واستنادا إلى بيانات سابقة بلغ مستوى نصفيها في صافول واسبانيا الثاني 0.01 ريال مقارنة مع 0.08 ريال في الفترة المماثلة من العام السابق. وقالت الشركة إن مراجعا خارجيا «تحفظ» على استثماراتها في أسهم «متاحة للبيع» مكرة بيانا أصدرته في نيسان/ابريل. وأضافت «ؤم الشركة أن المعلومات والتحليل المالية الخاصة باقتراحات وتوقعات الأداء السنقيلي لاسعارة هذه الاستثمارات والتي تم

وعزز تراجع الدولار الأمريكي ايضا اسواق السلع الأولية من خلال تعزيز القوة الشرائية للمشتريين حائزي العملات الأخرى. وساعدت التوقعات بقرب حدوث انتعاش اقتصادي على ارتفاع النفط إلى أعلى مستوياته عند 73 دولارا للبرميل بنهاية حزيران/يونيو لكن المخاوف من أن تكون هذه التوقعات مبالغاً فيها دفعت بالأسعار مرة أخرى إلى مستويات أقل من 60 دولارا الأسبوع الماضي. وانقسم المحللون بشأن ما إذا كانت المكاسب المدفوعة بما وصفوه بأنه «عوامل خارجية» ستكون قابلة للاستمرار في سوق تشهد في الأساس زيادة في العروض. وقال توني نونان مدير قسم إدارة المخاطر بمؤسسة ميتسوبيشي في طوكيو «السوق تتراجع وفقا لتصور الناس لاقتصاد الأمريكي. إنهم لا يعلمون بالفعل إن كان الانتعاش قابلا للاستمرار ويجرون تعاملاتهم على أساس البيانات المتاحة التي تنم عن التوقعات المستقبلية»، وأضاف «لكن العوامل الأساسية قصيرة الأجل لا تبدو قوية لأن المخزونات لا تزال مرتفعة ولهذا الأولى في ربع تحت وطأة الكساد.

اتصالات الإماراتية تتقدم بعرض للحصول على رخصة تشغيل هواتف ثابتة ومحمولة بليبيا

التي قالت إن بها فرص نمو مرتفعة. وليبيا العضو بمنظمة أوك هي أحدث دولة بشمال إفريقيا تسمح لمستثمري القطاع الخاص بالاستثمار في قطاع الاتصالات البرمج بعد أن قال مسؤولون حكوميون مرارا إن البلاد ليست في حاجة لعمل شركات خاصة أجنبية. وتمتلك ليبيا شركتين لتشغيل الهواتف المحمولة وهما ليبيا والمبار واللتان تقدمان خدماتهما لسوق يضم خمسة ملايين نسمة. وافتتحت أسهم شركة اتصالات جلسة التداول بسوق ابوظبي للأوراق المالية على ارتفاع بنسبة 9.1 بالمئة. وقال الشهران إن اتصالات لم تتقدم بعد بعرض للاستحواذ على حصة في شركة ميديتل ثاني أكبر شركة اتصالات في المغرب. وقالت مصادر مطلعة في أيار/مايو إن شركة البرتغال تليكوم فوضت مورغان ستانلي لبيع حصتها البالغة 32 بالمئة في ميديتل. وفي الشهر ذاته قال رئيس شركة اتصالات لرويترز إن شركته ستستقدم بعرض لشراء حصة الأخرى بعرض للحصول على رخصة في ليبيا

انخفاض ارباح شركة الملكة القابضة 83%

التي قالت إن بها فرص نمو مرتفعة. وليبيا العضو بمنظمة أوك هي أحدث دولة بشمال إفريقيا تسمح لمستثمري القطاع الخاص بالاستثمار في قطاع الاتصالات البرمج بعد أن قال مسؤولون حكوميون مرارا إن البلاد ليست في حاجة لعمل شركات خاصة أجنبية. وتمتلك ليبيا شركتين لتشغيل الهواتف المحمولة وهما ليبيا والمبار واللتان تقدمان خدماتهما لسوق يضم خمسة ملايين نسمة. وافتتحت أسهم شركة اتصالات جلسة التداول بسوق ابوظبي للأوراق المالية على ارتفاع بنسبة 9.1 بالمئة. وقال الشهران إن اتصالات لم تتقدم بعد بعرض للاستحواذ على حصة في شركة ميديتل ثاني أكبر شركة اتصالات في المغرب. وقالت مصادر مطلعة في أيار/مايو إن شركة البرتغال تليكوم فوضت مورغان ستانلي لبيع حصتها البالغة 32 بالمئة في ميديتل. وفي الشهر ذاته قال رئيس شركة اتصالات لرويترز إن شركته ستستقدم بعرض لشراء حصة الأخرى بعرض للحصول على رخصة في ليبيا

الاتصالات ترفع اسواق الشرق الاوسط بدعم من النفط والبورصات العالمية

■ دبي - رويترز: قادت اسهم شركات الاتصالات معظم اسواق الشرق الاوسط الى الارتفاع يوم الثلاثاء إثر حديث شركات القطاع في مصر والامارات عن خطط للتوسع. وبلغت الاسهم العالمية اعلى مستوياتها في 2009 معززة مدفوعة بالنمو المستمر وزيادة وَاخِر التعامل على اسعار النفط أيضا رئيسي لبورصة السعودية من الاغلاق على ارتفاع رغم النتائج المخيبة للامال لشركات مالية وصناعية. وارتفعت اسهم مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) المدرجة بسوق ابوظبي واحدا في المئة بعدما ما قالت انها تتطلع الى شراء حصة قدرها 51 في المئة في منافستها الكويتية مجموعة اتصالات المتنقلة (زين). وارتفعت اسهم زين 3.5 في المئة. وقالت اتصالات على نحو منفصل انها تقدمت بعطاء للحصول على رخصة لخدمات الهاتف الثابت والحمول في ليبيا. وتعززت اسهم زين في التعاملات المبكرة بعدما الغت شركة الاعلام والاتصالات الفرنسية العملاقة فيفندي يوم الاثنين محادثات لشراء حصة اقلية في الفروع الافريقية للشركة الكويتية. وفتحت الكويت بالفعل قطاع الاتصالات فيها امام الشركات اجنبية حيث تمكك اتصالات قطر 52.5 في المئة من الشركة الوطنية للاتصالات المتنقلة (وطنية). وارتفعت اسهم كلا الشركتين أكثر من واحد في المئة. وقفزت اسهم اوراسكوم تليكوم المصرية 0.8 في المئة موسعة مكاسبها بعدما قال رئيس مجلس ادارتها نقيب ساويرس يوم الاثنين انه سيدرس الاستثمار في جنوب افريقيا. وزادت اسهم الشركة العمالية للاتصالات (عمالتل) 5.4 في المئة مساعدا مؤشرا سوق مسقط للارواق المالية على الاغلاق مرتفعا 2.5 في المئة اחדا على اغلاقته في 2009. وارتفعت الاسهم العالمية التي على مستوياتها في تسعة اشهر مع تحسن شهية المستثمرين للبورصة المصرية 1.9 في

آبار الاماراتية تخطط لإقامة مشروع استثماري مشترك بالنمسا

■ ابوظبي- رويترز: قالت شركة آبار للاستثمار التي تتخذ من ابوظبي مقرا لآبار الثلاثة اية تخطط لإقامة مشروع مشترك مع شركة برندورف النمساوية وذلك للاستثمار في شركات التكنولوجيا وقطاع العقارات في أوروبا. ووافقت آبار التي اشترت هذا العام حصة في شركة دايملر ايه. جي في بيان إن الشركة الجديدة التي ستحمل اسم «ايه.بي.ايه.جي» اكتياجيسيلشافت ستستخذ من النمسا مقرا لها وستمتلك آبار الثلثين فيها بينما ستمتلك برندورف الخاصة الثلث. وآبار افكار استثمارية تسيطر عليها شركة الاستثمارات البترولية الدولية (إيبك) المملوكة كليا لحكومة ابوظبي. وإيبك واحد من أدوات الاستثمار التي تستخدمها حكومة ابوظبي لاستثمار ايرادات النفط. وعلاوة على شراء حصة تبلغ 9.1 في دايملر في آذار/مارس اشترت آبار في وقت سابق هذا الشهر 40 في المئة من حصة دايملر في شركة تسلا موتورز لصناعة السيارات الكهربائية. وقالت آبار الثلاثاء إن (ايه.بي.ايه.جي) ستحصل على تمويل على شكل مساهمة في رأس المال بقيمة 150 مليون يورو ستساهم آبار فيه بمئة مليون وبرندورف بمخمين مليون. وستوفر برندورف الخدمات الإدارية والمشور للمشرك.

شكوى سورية من فرض السعودية رسوما إضافية على صادرات زيت الزيتون

■ دمشق- د ب أ: نكرت صحيفة (الثورة) الحكومية السورية ان مصنعي زيت الزيتون في سورية اشتكوا الى الحكومة السورية من قيام الجانب السعودي بعدم السماح لزيت الزيتون السوري بالدخول الى الأراضي السعودية بدون رسوم إضافية. وتقدم مصنعو زيت الزيتون بشكواهم الى نائب رئيس الحكومة للشؤون الاقتصادية عن طريق اتحاد غرف الصناعة في سورية. وأشارت الشكوى إلى ان السعودية فرضت رسوما إضافية على زيت الزيتون السوري بنسبة 20 ٪ وأن سبب هذا القرار جاء على مبدأ المعاملة بالمثل.

وأوضح اتحاد الغرف ان للقرار أثرا بالغا على الصناعة السورية ولا يوجد أي مبرر لفرض هذا الرسم لوقتا الى ان البضائع السعودية تدخل الاسواق السورية ويسر ودون أي رسوم إضافية لاسبما مادة البلاستيك السعودية حيث وصلت الواردات من البلاستيك السوري الى 200 ألف طن سنويا وطلب الاتحاد لرفع هذا الأمر مع الجانب السعودي. من ناحيته وجه مساعد وزير الاقتصاد والتجارة السوري والمسؤول الأول في نقطة الاتصال محمد حسن الحبيش كتابا الى وكيل وزارة المالية للشؤون الاقتصادية في المملكة العربية السعودية قال فيه ان فرض أي رسوم جمركية أو رسوم و ضرائب ذات أثر مماثل للرسوم الجمركية يعتبر مخالفا لأحكام الاتفاقية التنفيذية لنقطة التجارة الحرة العربية الكبرى. وطلب حبش الجانب السعودي بتوضيح أسباب فرض هذه الرسوم على زيت الزيتون السوري ومدى انسجام ذلك مع أحكام منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى. وأشار المنتجون السوريون أن منتهج ليس له بديل محلي في السعودية وأن الكميات المصدرة الى السعودية تصل الى 3 آلاف طن.

سورية تنتج 377 ألف برميل نفط يوميا

■ دمشق- د ب أ: وصل إنتاج النفط في سورية خلال النصف الأول من العام الجاري إلى 377 ألف برميل يوميا. ونقلت وكالة الأنباء السورية عن سفيان العلاو وزير النفط والثروة المعدنية قوله أمس الثلاثاء إن أكثر من 12 شركة أجنبية تعمل في مجال استكشاف وإنتاج النفط والغاز في سورية لافتا إلى أن وزارة النفط ستعلن نتائج مناطق جديدة لاستكشاف والتقيب في البر والبحر حيث يمكن لجميع الشركات المؤهلة ان تشارك في المناقصات وتحتصل على امتيازات التقيب في هذه المناطق. في الوقت نفسه أشار الوزير خلال ندوة تعريفية بقسم الجيو فيزيا والجيولوجيا الطبيعية في شركة سوكار الأردنية للطاقة إن إنتاج سورية من الغاز يتقدم ويتطور خاصة مع بدء الإنتاج من معمل غاز جنوب المنقطة الوسطى الذي سيطلق أول شهر ايلول/سبتمبر القادم الأمر الذي سيسهم في تزويد شبكة الغاز السورية بكميات إضافية من الغاز. وقال الوزير أن إنتاج سورية من الغاز حاليا حوالى 22 مليون متر مكعب يوميا إضافة إلى استيراد 2.5 مليون متر مكعب يوميا من مصر.

الفاو تدعم مشاريع زراعية تونسية تستهدف تحقيق الأمن الغذائي

■ تونس- يو بي أي: قال جاك ضيوف المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) إن منظفته ستواصل تشجيع ومساندة مشاريع التعاون الزراعي في تونس التي تساهم في تحقيق الأهداف الإستراتيجية وفي دعمها الأمن الغذائي. ووصف ضيوف خلال محادثات أجراها يوم الإثنين في تونس مع وزير الفلاحة والوارد المائية التونسي عبد السلام حمصو، الخطة الزراعية التي تنفذها تونس بأنها «واعدة»، وخاضع منها تلك التي تحافظ على الموارد الطبيعية وتطوير الزراعة وتاهيل المنظومات الإنتاجية. وقال إن منظمة الفاو تترك ان التمويل هو الحرك الأساسي مثل هذه المشاريع. وبالتالي فإنها ستواصل تشجيع ومساندة مشاريع التعاون الزراعي مع تونس.

من جهته أشار الوزير التونسي إلى أفاق الشركة الواعدة بين بلاده ومنظمة الفاو من خلال تنفيذ برامج تستهدف تعبئة الموارد الطبيعية المائية والغابية ضمن الصناعات الجديدة لسياسة تونس الزراعية التي تهدف إلى توسيع شبكة الصناعات التحويلية وضمان القيمة المضافة للمنتوجات الزراعية. ولاحظ أن مجال تربية الأحياء المائية، وتعليب زيت الزيتون وتكثيف الغلال والخضروات ومنتجات البحر يمثل أرضية ملائمة لإقامة مشاريع التعاون بشكل مكثف. وأشار إلى ان قطاع الصيد البحري في تونس يساهم بشكل ملحوظ في تسديد حاجات الأمن الغذائي التونسي بقرابة نحو 9 كغ سنويا من الأسماك لكل مواطن. وألقى ضيوف نحو 54 فرصة عمل ثابتة، و مباشر أو 110 فرصة عمل غير مباشرة.

عد جياع العالم تجاوز المليار نسمة

■ تونس - يو بي أي: قال جاك ضيوف المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) أن عدد جياع العالم تجاوز المليار نسمة، ودعا إلى ضرورة مضاعفة الإنتاج العالمي من الغذاء. وحذر ضيوف من أن عدد سكان العالم سيصل إلى 9 مليارات و 200 مليون نسمة في عام 2050، ما يستدعي مضاعفة الإنتاج العالمي من الغذاء. وقال إنه سيتم دعوة القمة العالمية لرؤساء الدول ورؤساء الحكومات للإلتقاء في روما أيام 16 و17 تشرين الثاني/نوفمبر 2009 ليبحث الأفاق والنظورات في مجال الأمن الغذائي واتخاذ الإجراءات الهيكلية لإيجاد الحلول الدائمة. وكانت منظمة الفاو أشارت في وقت سابق إلى أن عدد الجياع في العالم قد يصل إلى رقم غير مسبوقة، وتوقعت تسجيل زيادة بنحو مليون شخص، أي بنسبة 11 ٪ من المعدلات السابقة. وارتفعت افكار هذا الإنتاج العالمي المرتقب، إلى الأزمة المالية العالمية التي تعصف بالاقتصاد العالمي وإلى الحروب والجفاف، والقتال السياسية، وإلى ارتفاع اسعار المواد الغذائية. واعتبرت ان هذا الأمر قد يمثل تهديدا للسلام والأمن الدوليين، ودعت برنامج الغذاء العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وكافة دول العالم إلى التحرك السريع للقضاء على الجوع من خلال زيادة الإنتاج الزراعي وإنتاجية الدول الفقيرة.



صندوق النقد الدولي يعزز احتياطات أعضائه بتقديم 250 مليار دولار من حقوق السحب الخاصة

واشنطن - رويترز - يجري صندوق النقد الدولي في آب/أغسطس اقتراحا على مقترح للاستفادة من مورد لم يستخدمه منذ 30 عاما لتعزير احتياطات أعضائه ودعمه 186 دولة بنحو 250 مليار دولار لتحسين قدراتهم في مواجهة الأزمة الاقتصادية العالمية. وقال الصندوق إن المخصصات التي ستوزع مرة واحدة من حقوق السحب الخاصة للصندوق هي أصل احتياطي دولي ستعزز احتياطات الاقتصادات الصاعدة والنامية بمئة مليار دولار وستكون غير مشروطة. وسيتم توزيع 18 مليار دولار من تلك الأموال على الدول الفقيرة ويمثل المبلغ نحو 20 في المئة من احتياطاتها وهو أعلى بكثير مما يحصل عليه بعضها من مساعدات سنوية. وتوزع حقوق السحب الخاصة بحسب نسبة كل حصة يمتلكها البلد العضو في الصندوق. والدول الأولى في تايبة الصندوق

سيتمتع للدول النامية بالتمتع بحقوق السحب الخاصة بها أو إقراضها لدول أخرى قد تكون حاجتها إليها أشد. وتدرس دولاً غربية استغلال مثل تلك الخطوة لصالح جيرانها في وسط وشرق أوروبا حسبما ذكرت مصادر في مجلس إدارة الصندوق. ويمكن للدول التي تختار استغلال حقوق السحب الخاصة بها تحويلها إلى عملات صعبة مثل الدولار أو اليورو أو الاسترليني. وقال دومينيك ستراوس كان العضو المنتدب للصندوق في بيان «يرصد حقوق السحب الخاصة مكون أساسي من استجابة الصندوق للأزمة العالمية إذ يقدم دعماً كبيراً للأعضاء في هذه الأوقات العصيبة». وستنتهي عملية التصويت من جانب أعضاء صندوق النقد الدولي في السابغ من آب/أغسطس ويمكن أن تحصل الدول على مخصصات في 28 آب.

بما في ذلك الضرائب.. ثم ستقرر بعد ذلك أين ستدرجها.. وأضاف أنه من السابق لأوانه تحديد عدد الأسهم التي سيتم إدراجها. من جهة ثانية أبلغ نجيب ساويرس صحيفة (لو فيغارو) الفرنسية اليومية أن شركة (الافستيمنتس) التي تتطلع إلى الاستثمار في فرنسا ستكون مستعدة للتخالف مع أحد المنافسين المحتملين على رخصة محلية لخدمات الجيل الثالث من الهاتف المحمول في فرنسا. وقال الملياردير المصري في مقابلة نشرتها الصحيفة أمس الأول «نعم أرغب في دخول فرنسا.. نرحب بكل التصورات سواء عمليات استحواذ أو اندماج أو تحالفات أو علاقات شراكة». وأفادت الصحيفة أن ساويرس كان يشير إلى أوراسكوم تليكوم المصرية التي يرأس مجلس إدارتها. لكن مسؤولاً بعلاقات المستثمرين لدى كل من وينز وأوراسكوم تليكوم قال إن ساويرس كان يقصد وينز وهي شركة قابضة مملوكة له. وقال المسؤول الذي طلب عدم نشره اسمه نظراً لأن الحديث إلى وسائل الإعلام ليس من مهام وظيفته، «لم تكن أوراسكوم تليكوم

ملايو - باريس - رويترز: قال الملياردير المصري نجيب ساويرس الذي يملك شركة الهاتف المحمول الإيطالية ويند إن مستعد لبحث شراء شركة خدمات الإنترنت الإيطالية تيسكالي. وأضاف في تصريح لرويتزر على هامش أعمال مؤتمر منعقد في ميلانو أمس الثلاثاء «نحن مستعدون لبحث ذلك... بالسعر المناسب إذا طرحت للبيع». وأضاف «كلما مر الوقت.. قل اهتمامنا لأن الشركة لا تملك رؤية واضحة.. أو استراتيجية واضحة». وتابع يقول «لن يكتب لها النجاح في رأبي» إذا ظلت حيا حالها. وارتفعت أسهم تيسكالي 5.71 في المئة بعد تصريحات ساويرس. وفي أيار/مايو توصلت تيسكالي إلى اتفاق مبدئي بشأن ديون بقيمة 630 مليون يورو (892 مليون دولار) وزيادة في رأس المال بقيمة 262 مليون يورو على ثلاث مراحل بعدما وافقت على بيع أصولها البريطانية لشركة كارفون ويرهوس مقابل 236 مليون جنيه استرليني (388 مليون دولار). وأبلغ ساويرس في وقت سابق صحيفة

محافظ البنك المركزي الأمريكي: ضخ كميات هائلة من الاموال بالاقتصاد لن يقلص قدرتنا على التصدي للتضخم عندما يحين الوقت المناسب

واشنطن - رويترز: قال غاري لوك وزير التجارة الأمريكي إن دفع «مقابل» خفض الانبعاثات الغازية الكربونية الضارة السببية للاحتباس الحراري.. إن ذلك فإن على الأمريكيين صراحة أن يدفعوا مقابل ذلك». وقال المتحدث باسم وزارة التجارة إن لوك لم يكن يؤيد بذلك فرض ضريبة على الواردات أو أي سياسة بعينها للحد من الكربون في بعض الصناعات المستوردة. وأضاف المتحدث إن لوك كان يحاول أن يقول إنه يجب عدم التأثر بالسلب على الشركات الأمريكية في الوقت الذي تسعى فيه الولايات المتحدة لإصدار تشريع للحد من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري التي تأتي أساساً من حرق الوقود الأحفوري. وتوقفت الصين مؤخراً على الولايات المتحدة باعتبارها أكبر منتج في العالم للغازات المسببة للاحتباس الحراري ولكن نصيب الفرد في الولايات المتحدة يفوق كثيراً نصيب الفرد في الصين. وكان لوك ووزير الطاقة الأمريكي ستيفن تشو في الصين في الأسبوع الماضي لبحث كيفية تعاون البلدين في مجال التكنولوجيا النظيفة للحد من ثاني أكسيد الكربون وغيره من الغازات المسببة للاحتباس الحراري. وقال المتحدث إن لوك في واقع الأمر أكد لزعامة الصينيين طوال زيارته ضرورة أن يتخذوا المزيد من الخطوات للحد من «البصمة الكربونية» للبلاد في إشارة إلى إجمالي انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري.

الصحف الطريقة التي يمكن أن يرفع بها المجلس أسعار الفائدة حتى مع وجود سيولة نقدية كبيرة بالانظام المالي. وكتب برنانكي في المقال الذي نشر على موقع صحيفة (وول ستريت جورنال) على الإنترنت «سيكون من الممكن على الأرجح اتباع سياسات للتكيف على الأوضاع لفترة طويلة... لكن عند مرحلة ما عندما ينتعش الاقتصاد ستحتاج إلى تشديد السياسة النقدية لمنع ظهور مشكلة

اوباما: «لقد أطفأنا الحريق» لكن هناك الكثير مما يجب فعله للسيطرة على الأزمة

واشنطن - ف ب: دافع الرئيس الأميركي باراك أوباما يوم الاثنين عما قام به خلال السنة الأولى من عهده بإعلانه أنه «أطفأ الحريق» الذي تمهله الأزمة ولكنه أقر بأنه لا يزال الكثير من العمل للقيام به من أجل السيطرة على الوضع. وقال أوباما الذي بدأ يوجه أول إشارات شك من جانب الأميركيين حول سياسته الاقتصادية «اعتقد أننا ابتعدنا عن الهاوية. اعتقد أننا أطفأنا الحريق». وأضاف في مقابلة مطوّرة «الشباب الذي استعمله أحيانا هو أن كان عندما بدأنا وما قد اندلعت فيه النيران. لقد وصلنا وكان يجب أن نبدأ بإطفاء الحريق. لقد انطفأ الحريق ولكننا اكتشفنا أنه كان هناك هيكل وأن السقف قد تطاير وأن المرحل غير صالح للاستعمال ثم أننا تأخرنا في تسديد الدفات». وأقر بيان هذه الاعمال الكبرى التي تجري ب «مصادر محدودة التي هي مصادرنا» سوف «تأخذ بعض الوقت». وقال أيضاً «لم نتخلص من المازق ولا أحد يغير عياري المشكلة

استقالة رئيس رابطة تجارة الحبوب والاعلاف بمصر

القاهرة - رويترز: قال أشرف العتال رئيس رابطة تجارة الحبوب والاعلاف ومقرها لندن الثلاثاء إنه استقال من منصبه بتبديد الشكوك بشأن نزاهة قضيتي تحكيم تتعلقان بشركة لاستيراد القمح برأساء. وكانت شركة الحبوب الروسية روستراجرسوفيس (إر.اي.إيه.إس) قد قالت الأسبوع الماضي إنها بدأت إقامة قضيتي تحكيم لدى الرابطة على شركة التجار المصريين التي يرأسها العتال متهمه إياها بالانتقاس عن سداد قيمة شحنتي قمح روسي. وقال العتال لرويتزر في رسالة عبر البريد الإلكتروني إن مزاعم وصفها

أمريكا تحت الصين على «دفع» مقابل خفض الانبعاثات الغازية الكربونية الضارة

واشنطن - رويترز: قال غاري لوك وزير التجارة الأمريكي إن دفع «مقابل» خفض الانبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري التي يلقي عليها بالوم في واقع حرارة الأرض متراجعا بذلك عن تصريح صدر عنه مؤخرا يحمل الولايات المتحدة العبء الأكبر. وصرح لوك أمام أعضاء مجلس الصناعات التحولية وهو مجموعة استشارية بالقطاع الخاص بأن الولايات المتحدة وغيرها من الدول المتقدمة تقوم بالتزامات مكلفة لمواجهة التغير المناخي مصيفا «لا بد أن تفعل دول نامية مثل الصين الأمر ذاته». ومضى لوك يقول «عليهم تكثيف الجهود. عليهم دفع تكلفة الالتزام تجاه التغير المناخي العالمي. عليهم الاستثمار في كفاءة الطاقة والمحافظة عليها ولكن عليهم أيضا اتخاذ خطوات محددة جدا للحد من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري». وجاءت هذه التصريحات بعد تصريح لوك الأسبوع الماضي في الصين بأن على المستثمرين الأمريكيين أن يدفعوا ثمن ما تحتويه السلع التي يستهلكونها من الكربون والتي تأتي من دول من مختلف أنحاء العالم. وقال لوك أمام غرفة التجارة الأمريكية في شنغهاي بعد اجتماعات مع مسؤولين صينيين في بكين «من المهم أن من يستطيعون المنتجات التي تصنع في جميع أنحاء العالم لصالح أمريكا.. واستهلاكنا نحن هو الذي يسبب انبعاثات الغازات

الفاشدة الذي يدفعه المجلس على تلك الاحتياطات أساسا لتحديد أسعار الفائدة قصيرة الأجل. وقال الاقتصاديون في بنك غولدمان ساكس في مذكرة بحثية إنهم لا يرون أي شيء في تصريحات برنانكي يخالف توقعاتهم بأن يبقى مجلس الاحتياطي الاتحادي على أسعار الفائدة قرب الصفر حتى نهاية العام المقبل على الأقل. على صعيد آخر أعلن القاضي الأميركي المكلف مراقبة الأموال التي صرفت لصالح المصارف الأمريكية أن الولايات المتحدة قد تكون التزمت قد يحدث ضغوطا غير مرغوب فيها على الأسعار عندما تتوافر المزيد من الفرص أمام البنوك لممارسة عمليات الإقراض. ولحده من تلك المخاوف قدم برنانكي وصفا مفصلا للادوات المتاحة لدى المجلس لرفع تكلفة الاقتراض وسحب تلك الأموال. وقال إن مسؤولي المجلس بذلوا جهودا مكثفة لوضع استراتيجية للخروج من أحد أقوى ردود فعل البنك المركزي إزاء أزمة مالية ما في تاريخ الولايات المتحدة. وتابع «نحن ولقبح أن لدينا الأدوات اللازمة لتسويق سياسات التكيف على الأوضاع على نحو سلس ولكن الوقت المناسب». وأضاف أن من بين أبرز تلك الأدوات قدرة المجلس على دفع فائدة على الاحتياطات التي تحتفظ بها البنوك لديه. ويعد معدل

التي يجتازها الناس حاليا». وتحدث أوباما عن الإجراءات التي اتخذتها ادارته من أجل النهوض الاقتصادي وكذلك من أجل تسوية النشاطات المالية للوول دون ركوب المخاطر الكبيرة التي ساهمت بشكل كبير في الأزمة. وقال «مع ذلك، ليس لدينا الشعور بأن الناس في وول ستريت يتأهبون أي شعور بالندم على المخاطر التي ركبوها. ليس لدينا الشعور بأن ما جرى قد حدث تغيرا في الثقافة أو التصرف ولهذا السبب نرى أن اقتراحات الإصلاحات المالية التي قدمناها هي مهمة». وأكد أوباما أنه لا يشعر بأي ندم حيال مساعدة الدولة الفدرالية للمؤسسات المالية الكبرى والتي أعلن بعضها مثل مصرف غولدمان ساكس عن أرباح كبيرة من شأنها أن تصمد الأميركيين العاطلين عن العمل أو الذين تضرروا بسبب التضخم. وحث قائلا «لو لم نقم بإيقاف النزف في النظام المالي فإن الأشياء كانت ستكون أسوأ بالنسبة للجميع».

اتصالات الاماراتية مهتمة بشراء حصة أغلبية في زين الكويتية

دبي - الكويت - رويترز: قال الرئيس التنفيذي للوحدة الدولية التابعة لمؤسسة الإمارات للاتصالات (اتصالات) الثلاثاء إن شركته مهتمة بشراء حصة تبلغ 51 في المئة في شركة الاتصالات المنقلة (زين) الكويتية بالسعر المناسب. واتصالات التي تعمل في 18 دولة بينها مصر والهند هي إحدى شركات الاتصالات بمنطقة الخليج العربية التي توسعت في الخارج بعد أن فقدت احتكار

القطاع المالي نيل باروسكي في مداخلته نشرت مقتطعات منها يوم الاثنين والقاها يوم الثلاثاء أمام مجلس النواب «منذ بدء الأزمة المالية عام 2007، وضعت الدولة الفدرالية عشرات البرامج التي تهدف بشكل عام إلى دعم الاقتصاد والنظام المالي». وأضاف أن «معدل قيمة دعم الدولة الفدرالية قد يصل حتى 23700 مليار دولار». وأشار إلى أن الامر لا يتعلق بمبلغ قد صرفه فليما من الميزانية الفدرالية ولكن «مجموعة عمليات التمويل المقترحة» والتي تأتي من هذه الميزانية ومن موارد في البنك المركزي ووسائل أخرى تحركها الوكالات الفدرالية.

مصر تتوقع الانتهاء خلال شهرين من دراسة جدوى إنشاء سكة حديد فائقة السرعة بين القاهرة والاسكندرية

ملايو - رويترز: قال وزير النقل المصري يوم الثلاثاء من المتوقع إنجاز دراسة جدوى مصرية إيطالية لخط سكك حديدية فائق السرعة بين القاهرة والاسكندرية خلال شهرين. وأبلغ محمد منصور رويترز على هامش منتدى اقتصادي متوسطي في مدينة ميلانو الإيطالية أنه من المنتظر أن تكون نتائج الدراسة جاهزة خلال شهرين معبرا عن شعوره بأن ذلك ممكن. وأوضح منصور أنه فور اكتمال الدراسة ستتمضي مصر قداما في طرح المشروع في مناقصة للقطاع الخاص منميرا إلى أنها ستكون مناقصة عامة ومفتوحة أمام جميع المستثمرين. وفي أيار/مايو خصص منصور ونظيره الإيطالي التيريو ماتيوالي 500 مليار يورو (781300 يورو) للدراسة التي يجريها فريق فني من مصر وشركة فيروفي ديلو ستاتو الإيطالية

روسيا قد تحتاج إلى 1.9 مليار دولار إضافية من القروض الثانوية لدعم البنوك

موسكو - رويترز: قال فالديمر ديميترييف رئيس بنك في.إي.بي.ي الحكومي الروسي يوم الثلاثاء إن روسيا قد تحتاج إلى تقديم 60 مليار روبل روسي (1.89 مليار دولار) إضافية من القروض الثانوية لسدة بنوك تسعى للحصول على دعم من الدولة بسبب نقص السيولة. وتكفل الحكومة الروسية بنك في.إي.بي.ي بمسؤولية توجيه أموال حكومية لدعم البنوك التي تعاني من قروض متعثرة وقام البنك بالفعل بتوفير 276.3 مليار روبل لرؤوس أموال البنوك عن طريق قروض ثانوية. وقال ديميترييف خلال مؤتمر لالتحاد الروسي للمصانعين وأصحاب المشاريع «ترغب ستة بنوك في تلقي قروض ثانوية إضافية وفي حالة الموافقة على طلباتها سيبلغ النقص في الموارد نحو 60 مليار روبل. تتفهم الدولة أن هناك مشكلة.. وخصصت الدولة 410 مليارات روبل من أموال صندوق الثروة الوطنية لسعادة القطاع المصرفي على مواجهة التدهور الحاد في جودة الأصول في ظل مواجهة الاقتصاد الروسي لأول انكماش منذ عقود.

المنتدى الاقتصادي لدول اسيا والمحيط الهادي (ابك) ينتقد إجراءات الحماية التجارية وحملات «أشتر المنتجات المحلية»

سنغافورة - رويترز: اتفقت دول آسيا والمحيط الهادي أمس الثلاثاء على نفيذ إجراءات الحماية التجارية بعدما انتقد البعض حملات «أشتر المنتجات المحلية» بالولايات المتحدة ودول منظمة أخرى خلال اجتماع يهدف لإعطاء دفعة لمبادرات بشأن اتفاقية للتجارة العالمية. وقالت وزيرة التجارة التايوانية بورنتيفا ناكاساي خلال اجتماع مع نظرائها في منتدى التعاون الاقتصادي لدول اسيا والمحيط الهادي (ابك) الذي يضم بين أعضائه الولايات المتحدة والصين وروسيا إن حملات «أشتر المنتجات المحلية» أثرت على صادرات بعضها دول المنتدى البالغ عددها 21. وأضافت في بيان للقتة على وسائل الإعلام بعدما افتتحت ابك محادثات تجارية على مدى يومين في سنغافورة «نقول.. من فضلكم لا تقربوا المزيد من إجراءات الحماية التجارية لأنها تضر صادراتنا». وقال مسؤول تجاري يشارك في المناقشات إن أعضاء ابك سيبحثون على الأرجح عند الأربعاء اتفاقا لنفيذ إجراءات الحماية التجارية من أجل تعزيز التجارة العالمية في الوقت الذي تعاني فيه الاقتصادات في مختلف أنحاء العالم أسوأ تباطؤ منذ 70 عاما. وتابع المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه نظرا لسرية المحادثات «اتفقوا جميعا على أنه حتى إذا كانت الإجراءات متفككة مع قواعد منظمة التجارة العالمية.. فإنهم سيجمعون عن اتخاذها بقدر الامكان

ARCHITECTURAL & STRUCTURAL ENGINEERING

Pars Engineering Ltd.

Consulting Architectural, Structural and Environmental Engineering

Planning, Calculation & Project Management

- Planning permissions, council submission & approvals
- Cost effective structural calculations
- Building regulation and detailed drawings (Working drawing)
- Free Consultation in choosing a competence and reliable builder
- Drainage and Soakaway design (Water & Environmental Engineering)
- Flood risk assessment, Flood Protection Design
- Project Management (work schedule, bill of quantity, ...)

Tel: 020 8598 1998 *Established: 1996*

47 Meads Lane, Ilford, Essex, IG3 8QL
Web: www.parseng.com E-mail: info@parseng.com

saving you money on your building projects. How ?
By presenting you high quality drawings in clear text and graphics and very cost effective and safe structural members in 3D environments. We generally save our clients up to 10% of the entire cost of a project by reducing delays, avoiding excess structural elements as well as precise detailing crucial to a project, key responsibilities of a Civil Engineer.

We Will Beat Any Genuine Quote.

A Proposed Floor Plan

رجال أعمال في سنغافورة «التجارة تنشط النمو وما يحتاجه العالم الآن أكثر من أي شيء آخر هو النمو». وقال لامي إن التوصل إلى اتفاق في محادثات الدوحة يمكن أن يعزز الاقتصاد العالمي بمبلغ 130 مليار دولار. وقال مندوبون إن لامي كسر الثلاثاء الدعوات للتوصل إلى اتفاق عالمي بشأن التجارة بحلول العام القادم. لكن مفاوضين قالوا إنه لا توجد فرصة تذكر لحداث ذلك قبل أن تحدد الولايات المتحدة موقفها بشأن خلافات معقدة بخصوص الزراعة وقضايا أخرى. ولم تقدم الولايات المتحدة أي مؤشر بشأن رؤية إدارة الرئيس باراك أوباما لتطور المحادثات بشأن اتفاق الدوحة. وأبلغت وزيرة التجارة في اندونيسيا صاحبة أكبر اقتصاد في جنوب شرق اسيا رويترز بأنها تشعر «بقلق» منسوب بالحدز. بخصوص التوصل إلى اتفاق. وفي غياب اتفاقية للتجارة العالمية تغطي الدول قداما في مفاوضات لعقد اتفاقات ثنائية. وأبلغ مسؤول من تايلاند وريتزر الثلاثاء بأن بلاده أجرت محادثات مع بيرو بشأن اتفاق للتجارة الحرة من المنتظر توقيعه في نوفمبر تشرين الثاني. والاجتماع المقبل الذي سيبحث خلاله زعماء العالم العشرين في محادثات الدوحة سيكون قمة مجموعة العشرين في بيجينج في أيلول/سبتمبر.

إذا كان لها تأثير خطير على التجارة والاستثمار». وتصدر ابك قراراتها بالاجماع غير أن تعهاتها غير ملزمة. ورد ممثل التجارة الأمريكي رون كيرك بقوله إن من الجيد أن يتحدث الجميع بصراحة. وتلزم شروط «أشتر المنتجات الأمريكية» في قانون التحفيز الأمريكي بوجه عام مشروعاً على الأشغال العامة التي تولمها إجراءات التحفيز باستخدام الصلب والحديد وغيرها من السلع المصنعة في الولايات المتحدة فقط. واستحدثت دول أخرى سياسات تلزم بشراء منتجات محلية. وتعهدت دول ابك بالتوصل إلى اتفاق للتجارة العالمية بحلول 2010. وقال كيم جونج هوون وزير التجارة الكوري الجنوبي بعد الأول من محادثات ابك التجارية في سنغافورة «أفضل وسيلة للخروج من هذه الأزمة هو إنجاز جولة الدوحة مبكرا... إنها فرصة».

وكان المدير العام لمنظمة التجارة العالمية ياساكلامي الذي يشارك في الاجتماع قد قال هذا الشهر إن الحكومات تعمل التجارة بشكل غير نزيه بسبب التباطؤ الوطني وهو ما يضر الاقتصادات الغنية في الغالب ويثير مخاوف بشأن إجراءات تحفيز في البلدان الغنية والفقيرة على حد سواء. وقالت أستراليا قبل المحادثات إن أفضل ضمان في مواجهة إجراءات الحماية التجارية سيكون التوصل إلى اتفاقية للتجارة العالمية.

وقال ساميون كرين وزير التجارة الاسترالي أمام



عصام الحضري حارس مرمى منتخب مصر

الاسماعيلي يتعاقد مع الحضري حارس مرمى منتخب مصر

الاستفادة من المادة 17 في لوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) التي تنظم انتقالات اللاعبين. وتقدم الاهلي بشكوى للفيفا ضد الحضري الذي تعرض لعقوبة الإيقاف لمدة أربعة أشهر مع فرض غرامة عليه قدرها 900 ألف يورو لكن النادي السويسري وحارس مرمى منتخب مصر استأنفا العقوبة فتم تجميدها لحين مناقشتها أمام المحكمة الرياضية في وقت لاحق من العام الجاري. وأبدى نصر أبو الحسن رئيس

سيقاضاه الحضري خلال فترة وجوده مع وصيدف الدوري المصري الممتاز لكن أفضل حارس مرمى في أفريقيا عامي 2006 و2008 قال إنه «تأخر عن كثير من حقوقه المادية لدى النادي السويسري من أجل إتمام الصفقة». وكان الحضري (36 عاما) آثار جدلا متصفا فبراير شباط 2008 وتعاقد مع فريق سيون دون الحصول على موافقة الاهلي رغم استمرار تعاقد مع النادي القاهري حتى عام 2010 وبداعي

القاهرة - رويترز: أعلن النادي الاسماعيلي الذي ينافس في الدوري المصري الممتاز لكرة القدم عن تعاقد مع مصر وفريق سيون السويسري. وقال الاسماعيلي بموقعه على الانترنت الاثنين إنه يتعاقد مع الحضري لمدة ثلاث سنوات دون الإفصاح عن المقابل المادي للصفقة لكن حارس مرمى الأهلي السابق قال بموقعه الرسمي إن سيون ترके مقابل 600 ألف يورو. ولم يتم الإعلان عن المقابل المادي الذي

سيقاضاه الحضري خلال فترة وجوده مع وصيدف الدوري المصري الممتاز لكن أفضل حارس مرمى في أفريقيا عامي 2006 و2008 قال إنه «تأخر عن كثير من حقوقه المادية لدى النادي السويسري من أجل إتمام الصفقة». وكان الحضري (36 عاما) آثار جدلا متصفا فبراير شباط 2008 وتعاقد مع فريق سيون دون الحصول على موافقة الاهلي رغم استمرار تعاقد مع النادي القاهري حتى عام 2010 وبداعي

الإماراتي سليمان الفهيم

يستحوذ رسميا على بورتسموث الإنكليزي

لندن - د ب أ: أعلن نادي بورتسموث الإنكليزي لكرة القدم الثلاثاء أنه توصل لاتفاق «من حيث المبدأ» لبيع النادي إلى المستثمر الإماراتي سليمان الفهيم.

ويستحوذ ملكية النادي من الكسندر جايداماك الذي أعلن في أيار/مايو الماضي أنه لا يستطيع توفير مقدار مناسب من الوقت لتابعة أحوال النادي إلى الفهيم. وعين الفهيم (32 عاما) في منصب رئيس النادي بعد انتهاء فترة التحقيقات بشأن أوضاعه المالية في الأسبوع الماضي. وذكر بورتسموث في بيان له «رابطة الدوري الإنكليزي الممتاز لم تجد أي سبب يجعل الفهيم عرضة لتجريده من حقه في إدارة النادي».

الصراع يحدث بين الاندية الإنكليزية لضم بيكهام

لندن - د ب أ: يستعد توتنهام ومانشستر سيتي لإغراء ديفيد بيكهام من أجل العودة إلى الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم بعد أن ضاق بالحياة في الولايات المتحدة. وتعرض بيكهام لحملة كبيرة من صفحات الاستهجان الغاضبة من جانب قطاع كبير من مشجعي لوس أنجلوس جلاكسي خلال المباراة الودية أمام ميلان الإيطالي والتي انتهت بتعاقد الفريقين 2/2 الأحد. ويركز توتنهام ومانشستر سيتي أن بيكهام قد يكون متاحا للانتقال عندما ينتهي الموسم الحالي من الدوري الأمريكي للمحترفين في تشرين الأول/أكتوبر المقبل. وهذا سيعني أن

لندن - د ب أ: يستعد توتنهام ومانشستر سيتي لإغراء ديفيد بيكهام من أجل العودة إلى الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم بعد أن ضاق بالحياة في الولايات المتحدة. وتعرض بيكهام لحملة كبيرة من صفحات الاستهجان الغاضبة من جانب قطاع كبير من مشجعي لوس أنجلوس جلاكسي خلال المباراة الودية أمام ميلان الإيطالي والتي انتهت بتعاقد الفريقين 2/2 الأحد. ويركز توتنهام ومانشستر سيتي أن بيكهام قد يكون متاحا للانتقال عندما ينتهي الموسم الحالي من الدوري الأمريكي للمحترفين في تشرين الأول/أكتوبر المقبل. وهذا سيعني أن

لندن - د ب أ: يستعد توتنهام ومانشستر سيتي لإغراء ديفيد بيكهام من أجل العودة إلى الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم بعد أن ضاق بالحياة في الولايات المتحدة. وتعرض بيكهام لحملة كبيرة من صفحات الاستهجان الغاضبة من جانب قطاع كبير من مشجعي لوس أنجلوس جلاكسي خلال المباراة الودية أمام ميلان الإيطالي والتي انتهت بتعاقد الفريقين 2/2 الأحد. ويركز توتنهام ومانشستر سيتي أن بيكهام قد يكون متاحا للانتقال عندما ينتهي الموسم الحالي من الدوري الأمريكي للمحترفين في تشرين الأول/أكتوبر المقبل. وهذا سيعني أن

المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة

يكشر عن أنيابه في أولى مشاركاته مع ريال مدريد

دبلن - د ب أ: قاد المهاجم الفرنسي الصاعد كريم بنزيمة فريقه الجديد ريال مدريد للفوز على شامروك ووفرز بهدف نظيف في المباراة الودية التي جمعت بين الفريقين الاثنين في العاصمة دبلن.

دبلن - د ب أ: قاد المهاجم الفرنسي الصاعد كريم بنزيمة فريقه الجديد ريال مدريد للفوز على شامروك ووفرز بهدف نظيف في المباراة الودية التي جمعت بين الفريقين الاثنين في العاصمة دبلن.

دبلن - د ب أ: قاد المهاجم الفرنسي الصاعد كريم بنزيمة فريقه الجديد ريال مدريد للفوز على شامروك ووفرز بهدف نظيف في المباراة الودية التي جمعت بين الفريقين الاثنين في العاصمة دبلن.



النجم الأسباني رافاييل نادال

نادال في قمة السعادة بعد عودته للتدريبات

الاستوائية كايا كاتينيبي 1-6 و6-2، والكرواتي بترا ماتريتش بفوزها على الألمانية كريستينا بارويس 6-3 و6-4. وتأهل الفرنسي مارك جيكل إلى الدور الثاني في بطولة أندية نابوليس للرجال بعد تغلبه على فرنسيس جوليس لاعب لاتيفيا اللاتيني. ففي الدور الأول للبطولة المقامة في الولايات المتحدة فاز جيكل المصنف السابع على جوليس بمجموعتين متتاليتين بنتيجة 6-2 و6-3. وحجز الأوزبي دينيس ايستومين المصنف الثامن مكانه في الدور الثاني بعد فوزه على الأمريكي كيبين كيم 2-6 و4-6 و4-6. وتغلب الأمريكي جون ايسنر على الفرنسي جوسلين اوانا 1-6 و7-6 كما فاز الكندي فرانك دانسفيتش على الأمريكي بوبي رينولدز 2-6 و7-6.

الاستوائية كايا كاتينيبي 1-6 و6-2، والكرواتي بترا ماتريتش بفوزها على الألمانية كريستينا بارويس 6-3 و6-4. وتأهل الفرنسي مارك جيكل إلى الدور الثاني في بطولة أندية نابوليس للرجال بعد تغلبه على فرنسيس جوليس لاعب لاتيفيا اللاتيني. ففي الدور الأول للبطولة المقامة في الولايات المتحدة فاز جيكل المصنف السابع على جوليس بمجموعتين متتاليتين بنتيجة 6-2 و6-3. وحجز الأوزبي دينيس ايستومين المصنف الثامن مكانه في الدور الثاني بعد فوزه على الأمريكي كيبين كيم 2-6 و4-6 و4-6. وتغلب الأمريكي جون ايسنر على الفرنسي جوسلين اوانا 1-6 و7-6 كما فاز الكندي فرانك دانسفيتش على الأمريكي بوبي رينولدز 2-6 و7-6.

الاستوائية كايا كاتينيبي 1-6 و6-2، والكرواتي بترا ماتريتش بفوزها على الألمانية كريستينا بارويس 6-3 و6-4. وتأهل الفرنسي مارك جيكل إلى الدور الثاني في بطولة أندية نابوليس للرجال بعد تغلبه على فرنسيس جوليس لاعب لاتيفيا اللاتيني. ففي الدور الأول للبطولة المقامة في الولايات المتحدة فاز جيكل المصنف السابع على جوليس بمجموعتين متتاليتين بنتيجة 6-2 و6-3. وحجز الأوزبي دينيس ايستومين المصنف الثامن مكانه في الدور الثاني بعد فوزه على الأمريكي كيبين كيم 2-6 و4-6 و4-6. وتغلب الأمريكي جون ايسنر على الفرنسي جوسلين اوانا 1-6 و7-6 كما فاز الكندي فرانك دانسفيتش على الأمريكي بوبي رينولدز 2-6 و7-6.

الاستوائية كايا كاتينيبي 1-6 و6-2، والكرواتي بترا ماتريتش بفوزها على الألمانية كريستينا بارويس 6-3 و6-4. وتأهل الفرنسي مارك جيكل إلى الدور الثاني في بطولة أندية نابوليس للرجال بعد تغلبه على فرنسيس جوليس لاعب لاتيفيا اللاتيني. ففي الدور الأول للبطولة المقامة في الولايات المتحدة فاز جيكل المصنف السابع على جوليس بمجموعتين متتاليتين بنتيجة 6-2 و6-3. وحجز الأوزبي دينيس ايستومين المصنف الثامن مكانه في الدور الثاني بعد فوزه على الأمريكي كيبين كيم 2-6 و4-6 و4-6. وتغلب الأمريكي جون ايسنر على الفرنسي جوسلين اوانا 1-6 و7-6 كما فاز الكندي فرانك دانسفيتش على الأمريكي بوبي رينولدز 2-6 و7-6.

السنگالي ضيوف يعتقد أن انتقاله لمانشستر يونايتد مجرد مزحة

فيرغسون: رونالدو قد يعود إلى مانشستر يونايتد يوما ما

سيتي بدلا من تحويل عقد الإعارة لمدة عامين في مانشستر يونايتد إلى عقد نهائي. وقال فيرغسون لصحيفة «صن» الثلاثاء «الجماهير لديها نجومها الخاصة، وأنا أحترم الجماهير، لذا كنت أشعر بالسعادة بالمضي قدما في هذه الصفقة طالما كانت هي الصفقة المناسبة». وأضاف «نجاحنا يرجع إلى الجماهير ومساندتها، تحتاج إليهم عندما تكون خارج ملعبنا في مباريات مانشستر يونايتد حامل لقب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم مجرد مزحة».

وكان تيفيز هاجم فيرغسون في يوم رحيله إلى مانشستر سيتي، مدعيا أنه تعامل معه بشكل غير لائق خلال عامين قضاها في أولد ترافورد ولم يقاتحه في نهاية الموسم في مسألة بقاءه». وشدد فيرغسون على أنه لم يتحدث فقط مع تيفيز بل أيضا مع كيا جورابيشيان الذي يمتلك حق رعاية اللاعب.

وأضاف إنه «لم يقدم أفضل ما لديه بعد، إنه في الرابعة والعشرين من عمره فقط، لقد جاء إلى النادي المناسب في الوقت المناسب من مسيرته». وتابع «كان بإمكانه الذهاب إلى ريال مدريد، برشلونة أو أي ناد آخر، ولكنه جاء إلى المكان المناسب». وأكد «إنه أفضل لاعب في العالم، على بعد أميال وشوارع رئيسية من ميسي وكاك». وأشار فيرغسون إلى أن مانشستر سيضطر إلى اللعب بشكل مختلف في ظل رحيل نجمه الأبرز، ستلعب بالترام أكبر وبشكل مختلف في نصف الملعب».

وكان تيفيز هاجم فيرغسون في يوم رحيله إلى مانشستر سيتي، مدعيا أنه تعامل معه بشكل غير لائق خلال عامين قضاها في أولد ترافورد ولم يقاتحه في نهاية الموسم في مسألة بقاءه». وشدد فيرغسون على أنه لم يتحدث فقط مع تيفيز بل أيضا مع كيا جورابيشيان الذي يمتلك حق رعاية اللاعب.

وأضاف إنه «لم يقدم أفضل ما لديه بعد، إنه في الرابعة والعشرين من عمره فقط، لقد جاء إلى النادي المناسب في الوقت المناسب من مسيرته». وتابع «كان بإمكانه الذهاب إلى ريال مدريد، برشلونة أو أي ناد آخر، ولكنه جاء إلى المكان المناسب». وأكد «إنه أفضل لاعب في العالم، على بعد أميال وشوارع رئيسية من ميسي وكاك». وأشار فيرغسون إلى أن مانشستر سيضطر إلى اللعب بشكل مختلف في ظل رحيل نجمه الأبرز، ستلعب بالترام أكبر وبشكل مختلف في نصف الملعب».

وكان تيفيز هاجم فيرغسون في يوم رحيله إلى مانشستر سيتي، مدعيا أنه تعامل معه بشكل غير لائق خلال عامين قضاها في أولد ترافورد ولم يقاتحه في نهاية الموسم في مسألة بقاءه». وشدد فيرغسون على أنه لم يتحدث فقط مع تيفيز بل أيضا مع كيا جورابيشيان الذي يمتلك حق رعاية اللاعب.

لندن - د ب أ: أعرب سير اليكس فيرغسون المدير الفني لنادي مانشستر يونايتد الإنكليزي لكرة القدم عن اعتقاده بإمكانية عودة النجم البرتغالي الدولي كريستيانو رونالدو إلى صفوف الفريق يوما ما. ورغم انتقال رونالدو إلى ريال مدريد الأسباني في فترة الانتقالات الصيفية الحالية مقابل مبلغ قياسي 80 مليون جنيه إسترليني، أكد فيرغسون أنه يتصور إمكانية عودة رونالدو للفائز بجائزة أفضل لاعب في العالم في العام الماضي إلى أولد ترافورد يوما ما. وقال فيرغسون لصحيفة «إيه بي سي» البريطانية «ربما يعود، لا أحد يعرف، في بعض الأوقات تسير الأمور بمثل هذه الطريقة، إنه يعيش يونايتد، إذا رجعت بذاكرتك إلى الأعوام الست التي قضاها معنا فإنه لم يتخيب عن أي من تدريبات الفريق». وأوضح «إنه شيء كان يتوقع فيه على أي لاعب آخر، لم يتعرض لأي إصابة أبدا، دائما ما يشارك مع الفريق».

مشاعر الخوف تدب في تشيلسي بعد إصابة بالاك

الملياردير الروسي رومان إبراموفيتش

إلى أمريكا لحرمان مانشستر سيتي من ضم تيري

تشيلسي الإنكليزي لكرة القدم بعد اضطراب نجمه الألماني الدولي مايكل بالاك لترك معسكر الفريق في أمريكا والعودة إلى بلاده. وتعرض بالاك (32 عاما) لإصابة في أصبع القدم خلال التدريبات وتحوم الشكوك حول قدرته على المشاركة في مواجهة الرقبة لفريقه أمام مانشستر يونايتد في 15 آب/أغسطس المقبل.

وقال كارلو انشيلوتي المدرب الجديد لتشيلسي «تعرض بالاك أمس لكدمة في أصبع القدم»، وأصيب قائد وصانع العاب المنتخب لكرة القدم ميكائيل بالاك بإصبع قدمه خلال المباريات التي أجراها مع فريقه تشيلسي الإنكليزي الذي يقف جولة أميركية استعدادا للموسم المقبل، وذلك بحسب ما أعلن ناديه أمس الثلاثاء.

وكان النادي ان بالاك (32 عاما) قطع رحلته مع الفريق وسرعوذا إلى انكلترا للمعالجة. وتأتي إصابة بالاك قبل شهر من موعد انطلاق الدوري الإنكليزي الممتاز الذي تبدأ منافساته في 15 آب/أغسطس المقبل. ويلتقي تشيلسي مع هال سيتي على أرضه ضمن المرحلة الأولى.

مباريات ودية. ويخوض تشيلسي مباراة ودية مع إنتر ميلان الإيطالي مساء اليوم الأربعاء، ويأمل إبراموفيتش أن تحسم العلاقات الوطيدة مع تيري هذا الأمر برهته.

وكان تيري أجرى محادثات مع إبراموفيتش وسبواصل تشيلسي محادثاته مع اللاعب خلال فترة الإعداد من أجل التوصل لاتفاق مرضي لثاقده. وكان تيري طالب نادي بتخصيص مبالغ كبيرة لتدعيم صفوفه في فترة الانتقالات الصيفية ولكن تشيلسي لم يتعاقد سوى مع دانييل ستوريج وروس تيرنول ولعب خط الوسط الروسي يوري جيركوف الذي وصل إلى أمريكا بعد أن كلف خزينة النادي 18 مليون جنيه إسترليني. ولجح كارفالو أنه ما زال لا يعرف مصيره في ستامفورد بريدج.

ويعد البرتغالي كارفالو هدفا واضحا لمواطنه جوزيه مورينيو مدرب إنتر ميلان حاليا ومدرسه السابق في تشيلسي، ولكن النادي الإنكليزي أكد أنه لن يتخذ أي قرار في هذا الشأن لحين تحديد مستقبل تيري. وقال كارفالو «لقد بدأت فترة الإعداد مع زملائي، لا يمكن أن تعرف ما الذي يحمله المستقبل». من جهة أخرى سادت حالة من القلق أرجاء نادي

لندن - د ب أ: يستعد الملياردير الروسي رومان إبراموفيتش مالك نادي تشيلسي الإنكليزي لكرة القدم للسفر إلى أمريكا الثلاثاء للحاق بمعسكر فريقه، وعلى الفور رفض المحاولة الأخيرة من جانب مانشستر سيتي لضم المدافع الدولي جون تيري.

وذكرت صحيفة «ميرور» أن مانشستر سيتي سيقدّم عرض مالي أكبر إلى تشيلسي هذا الأسبوع بعدما أكد استعدادا لدفع 40 مليون جنيه إسترليني مقابل الحصول على خدمات المدافع الدولي. ولكن إبراموفيتش يعترض حرمان مانشستر سيتي من إبرام واحدة من أكبر الصفقات في تاريخ الدوري الإنكليزي الممتاز.

وتسبب هذا الأمر في وضع تيري في حيرة من أمره، حيث تحول تركيزه إلى العرض السخي لمانشستر سيتي وأصبح مستقبلي في علم الخبير. واعترف فرانك لامبارد المدير الفني لثوري وزميله في تشيلسي بأنه لا يعرف مصير تيري، كما أن تشيلسي منع ريكاردو كارفالو من الرحيل حتى يتم تحديد مستقبل تيري. ويأمل تشيلسي إقناع تيري بالبقاء وإعلان قراره النهائي خلال معسكره الأمريكي الذي يضم أربعة

بنفيكا يتعاقد مع خافيير غارسيا من ريال مدريد

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة

حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

وتتعلق بكرة القدم، إنها مسألة شعور، إن ذلك لا يتعلق بالسلك، أنني لست هنا لتغيير شخصية أحد، ولكن بدلا من ذلك أقول على أي اللاعبين اعتمد في الموسم المقبل». وأضاف جوارديولا أنه «ممتن للغاية لإيتو، ليس فقط بسبب ما قدمه في الموسم الماضي ولكن لما فعله خلال خمسة أعوام (مع النادي)». ورفض جوارديولا الحديث عن إبراموفيتش موضحا «إنه مازال لاعبا في صفوف إنتر». ورغم ذلك فإنه من المعروف أن المدرب الشاب مهتم بضم النجم السعودي منذ بداية فترة ولايته مع برشلونة في 2008.

واكتسب جوارديولا شعبية طاعية في كاتنبو بعد قيادة الفريق لإحراز ثنائية تاريخية (الدوري الأسباني، كأس ملك أسبانيا ودوري أبطال أوروبا) الموسم الماضي. وشدد جوارديولا على أنه سيجب في مواصلة رحلته مع برشلونة مع رحيل إيتو. ورغم ذلك أظهرت استطلاعات للرأي أجرتها صحيفة «موندو ديپورتيفو» و«سبورت» على شبكة الانترنت الثلاثاء أن جماهير برشلونة لديها شعور متباين حول رحيل إيتو.. ووجهت

تعلق بكرة القدم، إنها مسألة شعور، إن ذلك لا يتعلق بالسلك، أنني لست هنا لتغيير شخصية أحد، ولكن بدلا من ذلك أقول على أي اللاعبين اعتمد في الموسم المقبل». وأضاف جوارديولا أنه «ممتن للغاية لإيتو، ليس فقط بسبب ما قدمه في الموسم الماضي ولكن لما فعله خلال خمسة أعوام (مع النادي)». ورفض جوارديولا الحديث عن إبراموفيتش موضحا «إنه مازال لاعبا في صفوف إنتر». ورغم ذلك فإنه من المعروف أن المدرب الشاب مهتم بضم النجم السعودي منذ بداية فترة ولايته مع برشلونة في 2008.

واكتسب جوارديولا شعبية طاعية في كاتنبو بعد قيادة الفريق لإحراز ثنائية تاريخية (الدوري الأسباني، كأس ملك أسبانيا ودوري أبطال أوروبا) الموسم الماضي. وشدد جوارديولا على أنه سيجب في مواصلة رحلته مع برشلونة مع رحيل إيتو. ورغم ذلك أظهرت استطلاعات للرأي أجرتها صحيفة «موندو ديپورتيفو» و«سبورت» على شبكة الانترنت الثلاثاء أن جماهير برشلونة لديها شعور متباين حول رحيل إيتو.. ووجهت

تعلق بكرة القدم، إنها مسألة شعور، إن ذلك لا يتعلق بالسلك، أنني لست هنا لتغيير شخصية أحد، ولكن بدلا من ذلك أقول على أي اللاعبين اعتمد في الموسم المقبل». وأضاف جوارديولا أنه «ممتن للغاية لإيتو، ليس فقط بسبب ما قدمه في الموسم الماضي ولكن لما فعله خلال خمسة أعوام (مع النادي)». ورفض جوارديولا الحديث عن إبراموفيتش موضحا «إنه مازال لاعبا في صفوف إنتر». ورغم ذلك فإنه من المعروف أن المدرب الشاب مهتم بضم النجم السعودي منذ بداية فترة ولايته مع برشلونة في 2008.

واكتسب جوارديولا شعبية طاعية في كاتنبو بعد قيادة الفريق لإحراز ثنائية تاريخية (الدوري الأسباني، كأس ملك أسبانيا ودوري أبطال أوروبا) الموسم الماضي. وشدد جوارديولا على أنه سيجب في مواصلة رحلته مع برشلونة مع رحيل إيتو. ورغم ذلك أظهرت استطلاعات للرأي أجرتها صحيفة «موندو ديپورتيفو» و«سبورت» على شبكة الانترنت الثلاثاء أن جماهير برشلونة لديها شعور متباين حول رحيل إيتو.. ووجهت

انسحاب النيوزيلندي

ويليس من بطولة العالم للألعاب القوى

ولنجتون - رويترز: انسحب النيوزيلندي نيك ويليس صاحب الميدالية البرونزية في منافسات سباق 1500 متر بالولايات من بطولة العالم للألعاب القوى المقرر أقيمتها الشهر المقبل بسبب رغبته في التعافي بشكل تام من إصابة في القدم واستعداده للمشاركة في دورة ألعاب كومنولث عام 2010. وقال ويليس في بيان نشره الاتحاد النيوزيلندي للألعاب القوى الثلاثاء «عدت للركض لمدة تتراوح بين 50 و60 دقيقة بواقع أربع أو خمس مرات في الأسبوع ولذلك فقد بدأت في التعافي لكن لا يمكنني الدخول في منافسات قوية».

بريمن يقهر فولفسبورغ

ويتوج بلقب كأس السوبر الألماني

هامبورغ - د ب أ: توج فريق فيردر بريمن بلقب كأس السوبر الألماني لكرة القدم للمرة الرابعة في تاريخه بعدما تغلب على فولفسبورغ 1/2 وتقدم المدافع الألماني بيير ميريتساكر بهدف لبريمن في الدقيقة 20 ثم تعادل البرازيلي جرافيتي لفولفسبورغ في الدقيقة 67. وقبل تسع دقائق على نهاية المباراة أحرز المدافع الدولي كلينجز فريتز هدف الحسم لبريمن.

وشهدت المباراة قمة الإثارة في لحظاتها الأخيرة حيث أشهر الحكم البطاقة الحمراء في وجه دانييل باير لاعب فولفسبورغ لتسببه في ضربة جزاء لصالح فيردر بريمن.

وتقدم تورستن فرينجز لتسديد ضربة الجزاء ولكن الحارس مارفين هيتز كان له بالبرصا.

وجمعت مباراة كأس السوبر الألماني بين بطل دوري الدرجة الأولى الألماني (فولفسبورغ) وبطل الكأس (فيردر بريمن). وكان بريمن أحرز لقب كأس السوبر ثلاث مرات من قبل في أعوام 1988 و1993 و1994.

ليون يزايد على ارسنال

للفوز بصفة الهاجم المغربي مروان الشماخ

باريس - د ب أ: يستعد فريق ليون الفرنسي للزيادة على أي عرض يتقدم به ارسنال الإنكليزي للحصول على خدمات المهاجم المغربي الدولي مروان الشماخ من صفوف بوردو. واعترف ارسنيس فيغرم مدير ارسنال باهتمامه بضم اللاعب رغم عدم تقدمه بعرض رسمي الآن.

ويعد الشماخ الذي أعرب عن رغبته في الانتقال إلى الدوري الإنكليزي الممتاز هدفا واضحا لستونلاند وبيلاكبيرن. وأعرب ليون عن اهتمامه بضم الشماخ وقد تقدم بعرض إلى بوردو للحصول على خدمات مهاجم الشاب.

نصر شمالي*

■ مثلاً يحدث في المسرحيات الهزلية تماماً، يحدث أن يخاطب الأوروبيون أحياناً الأمريكيين متوجهين إليهم عبر الإسرائيليين، وأن يخاطب الأميركيون أحياناً الأوروبيين وغيرهم متوجهين إليهم عبر الإسرائيليين أيضاً! لكن هذا قبل أيام، حين وصف الجوزف بايدن نائب الرئيس الأميركي الكيان الإسرائيلي بالدولة الديمقراطية المستقلة، التي تستطيع اتخاذ قراراتها بملء حرّيتها، وبدأ تدافع عن نفسها بكامل إرادتها ضدّ إيران وغير إيران، مضيفاً أنّ واشنطن لا تستطيع أن تملئ عليها..الخ!لقد كان بايدن يخاطب الأوروبيين مهذّباً أيّاهم بإجراءات أمريكية، وإن كان كما تمّ هو يخاطب الإسرائيليين مطلقاً يدهم في القيام بعملية عدوانية ضدّ إيران! كان يخاطب حلفاءه في الدول الثمّان عشية اجتماعهم في إيطاليا، وبخاصة الفرنسيين، مهذّباً بإطلاق كلب حراسة الشرس مربوط، إذا لم ينصاعوا ويوافقوا في الاجتماع المزمع على أمور طليها منهم؛

■ وإن وصف بايدن للكيان الإسرائيلي بأنّه حرّ في توجيه ضربة عسكرية إلى إيران يستدعي في الأحوال العادية مسخريه الأوروبيين وحكّيمهم، أمّا في الأحوال غير العادية التي تمسّهم بشدّة، فإنّه يثير حقنهم ويتسبّب بقلقهم، ولا يجرؤون على وصفه بالهزلي صراحةً وعلناً، حيث هم يعرفون أنّ بايدن يخاطبهم مهذّباً ومبتهراً، وأنّ نصريحه يعني أنّ الولايات المتحدة بإذات يمكن أن

الإسراييليون لا يتصرفون على هواهم أبداً!

بقوة وبرتكبي منذ أواخر العام 2007، حين وافق الكونغرس

أمريكي على طلب عاجل من الرئيس بوش برصد مبلغ 400 مليون

دولار مبدئياً لصالح «العمليات السرية» ضدّ إيران، بواسطة الاستخبارات والوحدات العسكرية الأمريكية الخاصة المتخصصة، وبالتعاون مع مختلف القوى الإيرانية وغير الإيرانية التي تمسّخه إلى إسقاط النظام الإسلامي الإيراني؛ وقد جاء هذا التصاقل، بصدد العمليات السريّة وأدواتها، في الخطاب الإسرائيلي الموجه إلى الكونغرس، ففي ليست مجرد تحليلات وتكهّنات، بل محتويات وثائق أمريكية رسمية؛

لقد بدأ الرئيس الفرنسي متوتّراً وقلقاً وغاضباً وهو يطلق تحذيراته الموجهة إلى الأمريكيين عبر توجيهها إلى الإسرائيليين؛ وكيف لا يكون متوتّراً غاضباً وهو يتابع أخبار الاستفزازات الإسرائيلية الماثوية لدبلوماسيته في الكيان الإسراييلي، قبل أيّام من انعقاد القمة، معظهره في مظاهر عدم الرضا الأمريكي؛ وكيف لا يتذكر ساركوزي الإهانات المباشرة المذهبة التي تعرض لها سلفه شيراك وهو يسير على قدميه في الطريق، أثناء زيارته للفلسطين المحتلة قبل سنوات، حيث بلغت الإهانة حدّ اعتداء المستوطنين الأشقياء عليه بأيديهم، ليس بالضرب بل بما هو أسوأ منه؛ فقد كيف لا يكون قلقا وهو على يقين من أنّ الإسرائيليين الأوغاد حقاً لا

مصطفى العبيدي*

■ تشهد الساحة العراقية حالياً تصعيداً في أعمال العنف والتوتر السياسي والأمني مع بدء انسحاب قوات الاحتلال من المدن التي قواعد العسكرية على وشك موعد الانتخابات التيابية التي ستحددها المحكمة بالسلطة في البلد. وتفاعل الأحداث والتطورات بسرعة لتشكيل صورة القادام وسط صراع شرس بين قوتين رئيسيتين الأولى تمثّل الأحزاب والقوى المسيطرة على مقاليد السلطة حاليا التي جاءت بدعم وإسناد من قوات الاحتلال والثانية هي القوى التي تسعى لإنقاذ العراق وتغيير الأوضاع فيه وتحقيق الاستقلال الحقيقي والتخلص من وجود قوات الاحتلال وتأثيرها والقوى المحلية الخفية لها.

فالقوى السياسية تجري اتصالات ومشاركات في مجلس المشاركة في العملية السياسية سواء في مجال النواب أو الحكومة من أجل إعادة التحالفات وتشكيل كتللات وتجمعات جديدة تؤمن بأن الاحتفاظ بالسلطة وإماتيراتها، وحشد فيها الائتلاف الموحد الحاكم (الأحزاب والهيئات الشريعية) استحقاقات وتحالفات عديدة عقب الانتخابات والمجلس البلدية للمحافظات التي جرت بداية العام الحالي واستعدادا للانتخابات مجلس النواب القادم بداية عام 2010 وأصبح واضحاً أنّ ثوري المالكي وحزب الدعوة يسعى وبكل الطرق لتجديد بقائه على رأس السلطة مسخرًا مقدرات الحكومة والدولة لتحقيق هذا الهدف ولو على حساب بقية حلفائه في الائتلاف، حين قام المالكي بتحركات واسعة مقدما نفسه بأنه القائد المبتق ومستخدما الترفيع والترهيب من السياسات المدمرة للاحتلال والحكومات القائمة في ظله.

وفي قصة هذه القوى القوية الأحزاب والتنظيمات العمالية والوطنية التي حشدت قوازا جيدا في انتخابات مجالس المحافظات الأخيرة بعد أن ابتعد الناخبون عن الأحزاب الدينية الطائفية (شيوعية وسنية) نتيجة فشلها في إنقاذ العراق من الانهيار المستمر منذ وقوع الاحتلال عام 2003، ويتابى هنا دور القوى الوطنية والتقدمية العراقية والعربية والإسلامية لدعم هذا التيار بكل الطرق والوسائل لإزالة العراق إلى دور العربي الحقيقي وحمايته من أن يكون مصدر تهديد وخطر على دول المنطقة.

وعلى الجانب الآخر في الساحة العراقية تمر بمرحلة مخاض خبير بعد بدء تنفيذ بنود الاتفاقية الأمنية بين الولايات المتحدة وحكومة نوري المالكي وسحب معظم قوات الاحتلال من مراكز المدن وإعادة توزيعها في القواعد الكبيرة التي جرى إعدادها منذ عام 2003 والمتنشرة على مساحة الأراضي العراقية وخاصة في المناطق القريبة من سوريا وإيران، وهنا يأتي دور القوى الوطنية والدينية العراقية والعربية للقيام بحملة واسعة لتوعية الشعب العراقي بمخاطر الاتفاقية الأمنية على العراق والمنطقة ورفضها عندما تطرح على الاستفتاء قريبا حيث سيستشكل ذلك إذا حصل أكبر صفة الخططات للاحتلال وأوعانه، كما أنه يسرّيف عن مخططات الاحتلال لتهديد دول المنطقة آية شرعية قانونية.

أما الحكومة فيترز خطتها تماما لأن يتبرسخ عمليات على الشارع العراقي بعد وقوع مخاوف حقيقية لديها من انقلاب زمام الأمور منها إذا أصبحت قوات الاحتلال الدعم عنح سحسما تكردح نائب الرئيس الأمريكي بايدن عقب زيارته للعراق، وقد قامت الحكومة بنشر معظم اقراء القوات المسلحة (الجيش والشرطة) في الشوارع في محاولة لتهييب الخصوم، حيث

فك الإرتباط.. تعليمات «تنمو» في الغرف المغلقة

إذا لم تكن قد صرحت له قبل ذلك، مع ملاحظة أنه تم تحدييد مكان إقامة الوفرة الأردنية في 18/7/2009 فيسوق جنسيته مع قرار فك الإرتباط، والحقيقة أن هذا المعيار يوضع وسهل إلا أن حكومتنا الرشيدة ومنذ عام 1988 اختطت في قراءة الخطاب السياسي مع بعض معابر لنزوم لها تخرج عن مضمون الخطاب نفسه.

وهنا يجب معرفة أنه وبعد الاحتلال الإسرائيلي للضفة عام 1967 قامت السلطات الاسرائيلية باخضاع جميع الوجوبين في الضفة الغربية وتم صرف بطاقات هوية لهم وهي ختوة لا بد من صلاحها الاسرائيليين حتى تثبت حق الفلسطينيين في الضفة الغربية وبايعاراف اسرائيلي لتكتم اجبروا عليه ففتح فلسطيني الخار من الدخول إلى الضفة وتمكنيهم من ادارة الامور بالضفة الغربية بسوقه، ولا يعرف بالضبط متى انتهوا من عملية صرف هذه البطاقات لكن يرجح أنهم انتهوا منها قبل نهاية عام 1967، وبالتالي فإن سكان الضفة الغربية تم احصاؤهم من قبل السلطات الاسرائيلية كما يثبت حقيهم التاريخي بالضفة الغربية وكان عن في يرغ بالسفر للخارج ان يحصل على تصريح من ادارة الاحتلال بالسفر، سيصرح احتلال وكانت مدته 3 سنوات وإذ انتهت مدة التصريح ولم يتم صالحه بالرجوع قبل انتهاء امدته لتجديده حرم من العودة للضفة الغربية من قبل السلطات الاسرائيلية.

دائرة المتابعة والتفتيش

هي دائرة حكومية تابعة لوزارة الداخلية الأردنية بدأت اعمالها في صرف البطاقات في منتصف عام 1983 وكانت مجرد اداة احصائية بسبب نشأتها، ليس لها دور يتجاوز سوى العمليات الاحصائية، وكانت تعطي البطاقات الخضراء الى الجسر بين الضفتين لمن كان مقيماً في الضفة الغربية والبطاقة الصفراء لمن كانوا يحملون تصريح الاحتلال (من لهم حق الإقامة في الضفة الغربية بموجب التصريح الاسرائيلي) اتكهم مقيمون خارج الضفة في شرق الأردن أو دول الخليج وغيرها.

ورسيميا كانت البطاقة الخضراء تعني ان حاملها مواطن أردني مقيم في اراض تحت الاحتلال والبطاقة الصفراء تعني ان حاملها بحق له الإقامة في الضفة الغربية (ولا تغفل حقيقة ان ذلك مشروط بالموافقة الاسرائيلية أي ان يتجاوز حاملها المد المنوحة له في تصريح الاحتلال).

وكانت البطاقات قبل عام 1988 توزع بناء على معلومات نوي الشان دون التثبت رسمياً من البيانات المطعنة، وأحياناً وكما أخبرني احد من خدموا في تلك الفترة في الدائرة، أنه عندما كانت تغلق البطاقات من أحد الألوان يتم توزيع الألوان الأخرى على الجميع، أي أن الموضوع كان يبدأ وأدخالاً وشعبياً واحداً وبطاقات لا يهتم بها احد صرفت لغايات احصائية بحتة فقط.

وبعد قرار فك الإرتباط أصبح لادائرة المتابعة والتفتيش دور أكثر جدي من قبل، خاصة وأن تعليمات رئيس الوزراء الأردني في 18/8/2008 اعتبرت أن من يحمل البطاقة الخضراء يعتبر من المقيمين في الضفة الغربية وبالتالي تسحب منه الجنسية الأردنية ومن يحمل البطاقة الصفراء يبقى محققاً جنسيته الأردنية.

معنى فك الإرتباط رسمياً بموجب

تعليمات وزير الداخلية في شهر 1988/9

من كان مقيماً في الضفة الغربية قبل 1988/7/31 تسحب منه الجنسية الأردنية ويعتبر مواطن فلسطينياً وله حق الحصول على جواز سفر أردني مؤقت لمدة ٢٤ سنتين (أصبحت خمس سنوات ايام بعد) وله حق الإقامة في المملكة الأردنية لدى سفره واحد ويسهل ذلك أيضاً للفلسطينيين المتواجدين في الملكة الأردنية أو خارجها ممن يحملون بطاقات الجسور والخضراء.
■ تسري تعليمات فك الإرتباط على المواطنين الحاليين على من شمل عنايتهم بطبيعة الصفراء أيضاً كانوا ويعتبرون أردنيين الجنسية، وبعد ذلك أصبح من يطبق على قرار فك الإرتباط تصرف له بطاقة خضراء في حال لم يكن قد صرفت له قبل ذلك، ولم يبق أردنياً ولا يحمل تصريح في الضفة الغربية تصرف له بطاقة صفراء،

■ نشرت جريدة «القدس العربي» بتاريخ 2009/7/3 وعلى الصفحة الأولى تقريرا

عن فك الإرتباط الداري والقانوني بين الأردن والضفة الغربية، وشاهدات حول ذلك الموضوع والجنسية أناس تفشروا من ذلك القرار، كما لدعني وتمتخص قانوني في موضوع الضفة الغربية أن شرح قرار فك الإرتباط من وجهة نظر قانونية، مع ملاحظة أنه وعلى الرغم من أن قرار فك الإرتباط مخالف للمادة ١١ من الدستور الأردني لعام 1952 (دستور الوحدة) التي تنص على أن الملكة الأردنية الهاشمية دولة عربية مستقلة ذات سيادة ملكها لا يتجزأ ولا يزل عن لسانه سنة ١٩٥٠...، والقادة بناء على ذلك نصت على أن «الجنسية الأردنية تحدد بقانون»، إلا أنه سياسياً، فقد كان من شأنه على هذا القرار، «السياسي» السلطة الوطنية الفلسطينية وجمع الاتفاقيات من مدريد وما بعدها، وعليه فإنني اعتقد أن الأردن فكباده وحكومة لا يملك لودع تفرغ من حق هذا القرار، وبعدئذ عن كل محاولات الدفاع عن القرار وبانسجام مع الواقع فلن أزوج عن مسألة عدم دستورية قرار فك الإرتباط وعشر عدم شرعية الواضحة للجميع بل سأتكفي في شرح مضمونه وما يحصل الآن من تجاوزات في تطبيقه، مبتدأً ببدائية تاريخية لا بد منها.

مقدمة موجزة لكن مكثفة

البداية كانت في عام 1948 عندما انسحبت القوات البريطانية من فلسطين وبنفس اليوم أعلن عن دولة اسرائيل في ما يعرف الآن بفلسطين الـ48، حيث أصبحت الضفة الغربية منطقة خضراء تخضع لسلطان دولة ، وهنا قام الملكة الأردنية الهاشمية من عام 1948 وحتى عام 1950 بادارة مناطق الضفة الغربية بقوانين صدرت لهذه الغاية مثل قانون تعديل قانون الادارة العامة في فلسطين لسنة 17 لسنة 1949 وقانون ذيل جوازات السفر رقم 11 لسنة 1949 وقانون لقانون الجنسية رقم 56 لسنة 1949 الناقد بتاريخ 11/12/1949 ومنذ عام 1950 ان جميع القوانين عداه منذ نفاذ هذا القانون في شرق الاردن أو في المنطقة الغربية التي تدار من قبل الملكة الأردنية الهاشمية من يحملون الجنسية الفلسطينية يعتبرون غير مواطنين أو غير حازوا الجنسية الأردنية ويتمتعون بجمعيم ما لديهم من حقوق ويتمتعون ما عليهم من واجبات.

وفي عام 1950 تمت الوحدة رسمياً بين الملكة الأردنية والضفة الغربية بناء على مؤتمر أريحا حيث صدر دستور الوحدة سنة 1952 والقانون جنسية الوحدة 1954 وأصبحت البلاد واحدة وأصبح جميع المقيمين في الملكة يرضقونها مواطنون أردنيون، وفي عام 1967 قامت دولة اسرائيل باحتلال الضفة الغربية وعليه أصبحت الضفة الغربية اراضي أردنية تحت الاحتلال اسرائيلي وبالتالي أصبح سكانها مواطنسون أردنيون مقيمون في اراض محتلة ثم طابرت منظمة التحرير الفلسطينية (وهي منظمة تأسست في عام 1964 ومنذ عام 1974 ومنذ دخول العربية ان التصريح المثل الشرعي والوحيد للحد الفلسطيني والاراضي الفلسطينية ومنها الضفة الغربية وحصلت على تأييد عربي بذلك على الرغم من موقف جلالته الملك الذي الحسين (صوت الحكمة في اسبوع اذذاك) الارض لتقسيم الأرض الأردنية لإ أنه في يوم الأحد 13/31/1988 انصر الملك الحسين وتحت وطأة الضغوط السياسية قرار فك الإرتباط الإداري والقانوني مع الضفة الغربية بعد 38 عاماً من الوحدة و 2١ عاماً من الاحتلال استجابة لقرارات القمة العربية وهنا بدأت المشكلة ، وعنوانا تعريف وتحديد الشعب الفلسطيني.

خطاب الملك الحسين 1988

وبكل وضوح ، وبدون لبس أو ايهام ، أن اجراء هذا القرار، كما لدعني ، إنما تتصل فقط بالأراضي الفلسطينية المحتلة وأهلها ، وليس بالواطنين من اصل فلسطيني في الملكة الأردنية الهاشمية بطبيعة الحال، فليقل لا جميعاً كما حقوق المواطنة وعليهم كامل التزاماتها تماماً مثل أي مواطن آخر مهما كان أصله...، وبالتالي وحسب الخطاب الملكي فإن قرار فك الإرتباط ينطبق فقط على المقيمين فعلا في الضفة الغربية قبل 1988/7/31 وأن المعيار في تطبيق قرار فك الإرتباط هو الإقامة الفعلية في الأراضي المحتلة قبل 1988/7/31 وليس معيار البحث عن الأصول والنسب والقران الإقامة في الضفة الغربية، أي بعبارة أخرى أن الخطاب الملكي حدد ومنذ البداية أن الأصل احتفاظ حامل الجنسية الأردنية

الأفراد بذلك وعلاية عن نواياهم وأطماعهم في الانفصال عن العراق، وهو ما عبر عنه بصراحة مسعود البرزاني رئيس الإقليم عندما وجه كلمة إلى العرب والتركمان في منتصف تموز /يوليو الحالي ألق فيها على أن كركوك وباقى المناطق المتنازع عليها هي مناطق كركية لن يتخذها الأكراد عنها أبداً، ولو بعد ألف عام، ويلاحظ أن هذا التصريح جاء مباشرة بعد اجتماعه بالقيادئ الأمريكي المسؤول عن منطقة شمال العراق الذي ناقش مع البرزاني قرب انسحاب قوات الاحتلال من كركوك؛

وفي خضم هذه القوضى السياسية ومع قرب مواعد عدة استحقاقات واستفتاءات وانتخابات نيابية مهمة للمرحلة القادمة، فإن القوى العربية التقدمية مطالبة وبشدة بتقديم العون للشعب العراقي ولقواء الوطنية والقومية والإسلامية الوطنية ودعمهم بالوسائل المتاحة في السعي لتغيير الأوضاع والقوانين والمخططات الاحتلال وحلفائه وعدم ترهيم وحيدين في مواجهة الخطط الخبيث لتدمير العراق وإنهاء دوره القومي.. ولعل خير ما يمكن أن يقدم من هذا المجال هو السعي لتوحيد قوى مناهضة للاحتلال بكافة فصائلها عن أي جهد سياسي وعسكري موحد ضمن شروط وظني كفاي قادر على مواجهة هذا التحدي.

ويعيدنا عن القوى المتحالفة مع الاحتلال والمهيمنة على السلطة ومجلس النواب، تنمو ويشكل متصاعد قوى وأحزاب وتيارات وطنية تسعى للتعامل مع لعبة الانتخابات من أجل الوصول للسلطة وتغيير موازين القوى لمصلحة إنقاذ العراق من السياسات المدمرة للاحتلال والحكومات القائمة في ظله .وفي قصة هذه القوى القوية الأحزاب والتنظيمات العمالية والوطنية التي حشدت قوازا جيدا في انتخابات مجالس المحافظات الأخيرة بعد أن ابتعد الناخبون عن الأحزاب الدينية الطائفية (شيوعية وسنية) نتيجة فشلها في إنقاذ العراق من الانهيار المستمر منذ وقوع الاحتلال عام 2003، ويتابى هنا دور القوى الوطنية والتقدمية العراقية والعربية والإسلامية لدعم هذا التيار بكل الطرق والوسائل لإزالة العراق إلى دور العربي الحقيقي وحمايته من أن يكون مصدر تهديد وخطر على دول المنطقة.

وعلى الجانب الآخر في الساحة العراقية تمر بمرحلة مخاض خبير بعد بدء تنفيذ بنود الاتفاقية الأمنية بين الولايات المتحدة وحكومة نوري المالكي وسحب معظم قوات الاحتلال من مراكز المدن وإعادة توزيعها في القواعد الكبيرة التي جرى إعدادها منذ عام 2003 والمتنشرة على مساحة الأراضي العراقية وخاصة في المناطق القريبة من سوريا وإيران، وهنا يأتي دور القوى الوطنية والدينية العراقية والعربية للقيام بحملة واسعة لتوعية الشعب العراقي بمخاطر الاتفاقية الأمنية على العراق والمنطقة ورفضها عندما تطرح على الاستفتاء قريبا حيث سيستشكل ذلك إذا حصل أكبر صفة الخططات للاحتلال وأوعانه، كما أنه يسرّيف عن مخططات الاحتلال لتهديد دول المنطقة آية شرعية قانونية.

أما الحكومة فيترز خطتها تماما لأن يتبرسخ عمليات على الشارع العراقي بعد وقوع مخاوف حقيقية لديها من انقلاب زمام الأمور منها إذا أصبحت قوات الاحتلال الدعم عنح سحسما تكردح نائب الرئيس الأمريكي بايدن عقب زيارته للعراق، وقد قامت الحكومة بنشر معظم اقراء القوات المسلحة (الجيش والشرطة) في الشوارع في محاولة لتهييب الخصوم، حيث

السنة الحادية والعشرون – العدد 6261 الأربعاء 22 تموز (يوليو) 29 رجب 1430 هـ



إذا تصرفنا بجراً، فالولايات المتحدة معنيةً بالاطاحة بنظام عبد الناصر»؛

بعد عام بالضبط ، في حرب العام 1956، كانت القوات الإسراييلية منتشرة في قطاع غزة وسينا، وفي مضائق ثوران، وعلى طول الشاطئ الشرقي لقناة السويس، وقد راحت تراقب متسفية متأهبة قصف القاذفات الجوية الفرنسية والبريطانية للإسامة والسويس، وتستعد بلفهة للحلول محل المستعمرين الفرنسيين والإنكليز في المنطقة نيابة عن الأمريكيين، حيث الخطه العدوانية الأمريكية حينئذ لم تستهدف مصر فقط، بل حققت أيضاً كسب الأوروبيين والحلول محلهم في المنطقه العربية؛

لقد حل الخليج في المراحل الأخيرة محل السويس، وحُت إيران محل مصر، والمغال النووي محل طائرات الميغ، وأضيف إلى الأوروبيين عدم مهمٌ من الدول الناهضة المتضوّرة من الدور الإسراييلي في خدمة الموقف الأمريكي الثابت للنجم، الذي يريد الاحتفاظ بالمنطقة البيئية تحت سيطرته وحده، فالأمريكي يطبق عليه هنا قول التبتلي: «جوعان يأكل من زادي ويطعمني / لكي يقال علمها بالملجأت في غير صالحها»؛

لكن الأوقار مهمو!
أطول ما يلاقن ولا يوافق من مواهبنا أيام السويس، وقبلها وما بعدها، بعد نهوض المقاومة من أجل المنظمة الرسمية العربية، ولم يعد زمام التاريخ ملكا لوشنطن، وصارت الأيام حبلت بالملجأت في غير صالحها»؛

* كاتب سوري

الأشهر الستة الحاسمة في العراق

يلاحظ التواجد الكثيف لنقاط «سيطرات» الأجهزة الأمنية في شوارع العاصمة وبالقرب من المدن واستمرار إحاطة المناطق المتوترة في بغداد بالأسوار التوكرتبية المرتفعة ذات المنحدر السطير عليها، وذلك مع تصاعد اشتغال جيش مسروق عقب سحب قوات الاحتلال من المدن، وحملات الاعتقال والقبض الضوائية في المناطق المتوترة مثل مدينة الصدر والسيدية والغزالية والدورة وغيرها إضافة إلى باقي المحافظات وخاصة الموصل وديالى وسلاح الدين وكركوك حيث تتمركز نشاطات فصائل المقاومة والقوى المناهضة للاحتلال والحكومة. وفي مواجهة حالة الاعتقالات، تجري حملة واسعة من قبل القوى الوطنية وأعضاء في مجلس النواب ومنظمات حقوق الإنسان وبعض الأحزاب المشاركة في الحكومة لإدانة حملات الاعتقالات التي تثيرها الحكومة بأنها ضد الإرهاب ولكنها تستهدف في الحقيقة كل شخص يشتبه بأنه معاد أو معارض للحكومة، كما طالبت تلك الحملة بإيقاف الاعتقالات الفعيلة والمنظمة التي تجري بشكل واسع ضد المثقفين في سجون الحكومة والمبشرينات المنكحة في السلطة مثل فليق بدر والبيشمركة وغيرهم، ويلاحظ بأن جميع إجراءات الحكومة لم تمنع استمرار التفجيرات والاعتقالات كما لم توقف فعاليات القاموسة ضد قوات الاحتلال وأعداءه كما يشكف حقيقة أوضاع بعض السياسات التي تظهر ضعفاً بعد عدم قدرتها دون دعم قوات الاحتلال في السيطرة على الملف الأمني.

أما في الجانب الاقتصادي فإن حكومة ثوري المالكي ما زالت تتخبط في أفضى بعيداً عن أي تخطين، ورغم دعاؤها بحاربة الفساد، فإنه ما زال مستشرياً في كل مفاصل الدولة باعتبارها المجمع بل أن الحكومة مستمرة في نهج سياسة المفسدين في الدولة وخاصة من يتعنون للأحزاب الرئيسية المشاركة في السلطة كما حصل في المالية ووزير التجارة عبد الفلاح السوداني (القيادي في حزب الحابية) من إحالته للمككة والتسرى على محاولته الفرار إلى خارج العراق ، كما تحدث أعضاء مجلس النواب (بعضهم بوضع سياسي) إلى وسائل الإعلام عن وجود ضغوط حكومية شديدة لتغيير نهجهم عن الاستمرار في فتح ملفات فساد باقي وزراء الحكومة، ومن ناحية أخرى واصلت الحكومة طرح آبار النفط والغاز الجديدة للاستثمار من قبل الشركات الخارجية العمالية دون اهتمام لكل الأصوات الوطنية الرافضة الداعية لرفض إعادة تسليم هذه الثروة الوطنية للاحتلاتر العالمية وضرورة الاعتماد على الكفاءات العراقية في تطويرها، إلا أن الخصبين والقادة الوطنيين يشكون باصرار الحكومة على توقيع اتفاقية مع العراق والوقت ويعززون على أي احتمال وجود صفقات لصالح لتعريض عقود النفط والغاز مقابل عمول تأد خضمة صراح رجال الحكومة .

إن فترة الأشهر الستة القادمة ستشهد صراعا مبريرا قاسيا على البرلمان بين قوات الاحتلال والقوى المتكتمة بالحكومة، وبين السلطة بدعم من قوات الاحتلال وبعض دول الخارج، وبين التيار الوطني العربي المتنامي الساعي لإنقاذ العراق وإيقاف تدهور الأوضاع فيه، والذي يتوجب على القوى الوطنية والتقدمية العربية دعمه في لوقوف إلى جانبه بكل الوسائل المكنته لضمان إفضال مخططات الاحتلال وللحفاظ على سلامة الأمن الإقليمي .

* كاتب عراقي

ليصبحوا فعليا من فئة البديون، دون أن يعطر على بال أحد في حقننا الموقرة أنه لو تم نشر هذه التعليمات بكل شفافية مع شرح ايجاد المخاطر من عدم الإضافة فإن الناس لو تم تلقاء انقسام سيقومون بما هو لازم للحيلولة دون ذلك.

المشكلة الآن ...

– إن قرار فك الإرتباط مع الضفة الغربية يخالف أصلاً للدستور صيغ في داخل الغرف المغلقة وأصبح ينمذو داخل هذه الغرف بناء على مزاج معالي وزير الداخلية وطواقمه دون أن يطلع عليه العامة على الرغم من أنه ليس صفة كبيرة منهم بالإضافة أن القرار توسع في مفهومه تحدييد الإقامة داخل فلسطين ليشمل القران من أصل فلسطينية بدلاً من موقع فعلا في الضفة الغربية على الرغم من تأكيد جلالته الملك الامم الحسين بن طلال في خطابه التاريخي (... أن اجراءات المتعلقة بالضفة بالغة الترحم فقط للاراض الفلسطينية المحتلة وأهلها، وليس بالواطنين من اصل فلسطيني في الملكة الأردنية الهاشمية بطبيعة الحال، فليقل لا جميعاً كما حقوق المواطنة وعلايتهم كامل التزاماتها تماماً مثل أي مواطن آخر مهما كان أصله...).

– إن قرار فك الإرتباط يخداه لعلمياً ويقدم بتطبيقه موقف عادي في دائرة المتابعة والتفتيشين وأى في دائرة الجوازات العامة بتدعيم حياة عائلات بكاملها، وكان على الحكومة الأردنية على الأقل وإحتراماً حقن من نان في يوم من الأيام أردنياً أن تجعل هذا القرار بيد رئيس الوزراء أو بيد مجلس الوزراء نظراً لخطورة القرار.

– إن الجهة التي تمك الوثائق الكافية لتحديد جنسية المواطنين هي دائرة الجوازات العامة حيث تلك الملفات والوثائق الكافية بإبانات الجنسية ومنذ أربعينات القرن العشرين وعندما تخلت دائرة الجوازات العامة حديثاً عن دورها في تطبيق قرار فك الإرتباط وحالته وألسباب اعتقاد أنها تتعلق بنقص في الجرداة والموافقة والوقوع في الخطأ) إلى دائرة المتابعة والتفتيش التي لا تملك وثائق بهذا الخصوص وما تملكه من وثائق مختلف في صحتها وبالتالي أصبح تطبيق قرار فك الإرتباط يعتمد على مزاج الموظف أكثر من اعتماد على المركز القانوني للتخصيص قرار فك الإرتباط.

– إن دائرة حكومية صيغ دائرة المتابعة والتفتيش أعطت لنفسها وصف (جهة شبيه أمنية) وبناء عليه تتصرف كأنها مجلس وزراء مستقل ولها وحدها حق تقرير سياسة الملكة الأردنية الهاشمية في موضوع فك الإرتباط كما اعتلت لنفسها دور دولي عندما تفسر نفسها بالحفاظ على حقوق الفلسطينيين داخل الضفة وعلايتهم السياسية الفلسطينية بنفسها، هي دائرة خطيرة تقسم العرب إلى عربيين وتخلق نوعاً من الإحقان يضر في وحدة شعب الملكة الأردنية الهاشمية.

– إن سياسة التعتيم المنجعة من قبل الحكومة الأردنية على قرار فك الإرتباط وسياسة دفن الرؤوس في الرمال عند الحديث عن متضررين من هذا القرار وللحلب بالأنفاظ واعتبار تطبيق قرار فك الإرتباط هو «تصويب أوضاع» وليس سحب جنسيات (على فرض أن عموم الناس غبياء ومستغلبين الخفية عليهم) لن تخدم أحداً .

– إذا كان لا يريد من تطبيق قرار فك الإرتباط تطبيق على الحكومة أن تسهل دخول من اعتبرته فلسطينياً إلى الضفة الغربية) (في الواقع أن ذلك مشروط بموافقة اسرائيلية من تحصل) أو إعطاء حق الحياة الكريمة في الملكة التي لم تستشره عندما اعتبرته اردنيا عام ١950 (وحتى قبل ذلك بعام) كما لم تستشتره عندما تسربت فلسطينيا عام ١988، وذلك بالسماح له بالعيش داخل الملكة كالواطن الأردني وإعطائه بطاقة خاصة به يكون رسميا بسيطاً بعد أن جاز سفره ضمن بطاقة بحجم الندفمصري على حمله لغايات إثبات الشخصية ذلك على اعتبار أن القصة وكقول الحكومة الأردنية قصة سياسية القصد منها الحفاظ على القبيية الفلسطينية.

وأخيرا وليس آخراً أو بعد خمس ما قاله الملك الراحل طيب الله ثراه في خطابه التاريخي لعل حكومتنا الرشيدة ومعالي وزير الداخلية يتهدون بها (...على أن يكون صون الوحدة الوطنية أمر مقدس لا يتهاون فيه ولا محاولة للعبث بها تحت أي لافتة أو عنوان لن تكون إلا مساعداً للوعو لتقسيم سياسته التسوية على حساب فلسطين والأردن سواء بسواء... لا يكون بينما تنفذ اتفاقاً في ضلالة أو خوأن ذرغ نون وتكون يعون والله إلا كما كنا على الدوام أسرة واحدة متماسكة تنتظم أفرادها الأخوة والمحبة والوعي والأهداف الوطنية والقومية المشتركة).

* محام أردني متخصص بقضايا الجنسيةات



رأي القدس

اسرائيل تتحدى سيدها الامريكي

لكل الاعراف المتبعة في التعاطي مع المجتمع الدولي، والدول الصديقة لاسرائيل على وجه الخصوص. وزير الداخلية الاسرائيلي ايلي يشاي عندما يقول بأن اسرائيل ليست تابعة لأحد يعتقد أنه يتحدث باسم الاتحاد السوفييتي في ذروة قوته أو الولايات المتحدة الدولة الأعظم في التاريخ، وليس باسم دولة تتعاش على المساعدات المالية والعسكرية الأمريكية، وتدين بقيامها واستمرارها حتى اليوم على هذه الدول التي تطالبها حالياً، وبرفق شديد، يصل إلى درجة الاستجداء، بوقف عملياتها الاستيطانية غير القانونية.

القانونية. المأمول ان تكون هذه الدول التي استدعت حكوماتها السفراء الاسرائيليين للاحتجاج على بناء عشرين وحدة سكنية جديدة في القدس الشرقية قد اخذت علماً بمثل هذه التصريحات الاسرائيلية الاستفزازية المتحدية لمطالبها، بحيث تدعو الى عقد اجتماع لمجلس الامن الدولي لبحث هذه الخطرسة، وفرض عقوبات اقتصادية على الدولة العبرية، اسوة بدول اخرى اقدمت على انتهاكات اقل بكثير من نظيرتها الاسرائيلية.

استدعاء سفراء اسرائيل من قبل دول كبرى مثل امريكا وفرنسا وروسيا والاتحاد الاوروبي للاحتجاج على المشاريع الاستيطانية الاسرائيلية أمر جيد، وخطوة غير مسبوقه، ولكنها غير كافية، يجب ان تليها خطوات اكثر عملية، واكثر دعماً، مثل تجريد المساعدات المالية وضمانات القروض، وفرض حظر تجاري، على غرار ما حدث مع النظام العنصري في جنوب افريقيا.

لا نعرف ما هي القوة الأخلاقية التي تحكم تصرفات الحكومة الاسرائيلية وتدفعها الى تحدي الارادة الدولية بمرمتها، بالاصرار على المضي قدماً في مشاريعها الاستيطانية غير القانونية في القدس العربية المحتلة.

فمن الواضح ان اسرائيل تتصرف كما لو أنها فوق كل الشرائع والقوانين الدولية، والوضعية السماوية معاً، وترى ان ما يحق لها لا يحق لغيرها، ولذلك تصارس كل أنواع العجرفة والاستفزاز والمجازر في حق ضحاياها العرب والفلسطينيين، وهي مطمئنة الى عدم اتخاذ اي اجراءات ضدها من المجتمع الدولي ومؤسساته وحكوماته.

بالأسمن تجسدت هذه العجرفة في أشيع صورها عندما رفضت الحكومة الاسرائيلية دعوات الولايات المتحدة وفرنسا والاتحاد الأوروبي وروسيا الى وقف الاستيطان في القدس الشرقية. وقال نائب وزير خارجيتها داني ألون في بيان رسمي «ان اسرائيل تتحرك وستستحرق انطلاقاً من مصالحها القومية، وخصوصاً كل ما يمس القدس».

أما ايلى يشاي وزير الداخلية ونائب رئيس الوزراء فقال «إن اسرائيل ليست تابعة لدولة أخرى في العالم. من حق حكومة دولة اسرائيل البناء في كل أنحاء اسرائيل حين تكون مشاريع مماثلة قد حصلت على كل التراخيص القانونية».

هذه اللهجة الاستعلائية ليست غريبة، كما أنها ليست جديدة، فحكومة اسرائيلية تضم أحزاب اليمين العنصري المتطرف متوقع منها توجيه الاهانات في كل اتجاه، والتصرف بمثل هذه الفوقية المتحدية

■ فطرة الناس في سورية تقول عن المسائل المستهجة بأنها تخينة ويصعب بلعها، (ما يتنبع) وإذا كانت للسياسة مناوراتها ومقتضياتها، فإن لفطرة الشعوب حقها ومطالبها – ولا يجوز بأي حال من الأحوال أن تتجاوز مناورات السياسة احترام فطرة الشعب.

وإذا كانت للدولة في سورية متطلبات تجعلها تقبل بهذا الأمر أو ذاك فإن لفطرة الشعب السوري لطبعة لا تغيب ولا تتلاشى بفعل المتطلبات السياسية لأجهزة الحكم.

الرواي العام السوري بفطرة أهله يتابع دلال وغنج سعد الحريري حول تحديد موعد زيارته الى دمشق، كما يتابع الشعب السوري (كوعية) وليد جنبلاط من مطالب بإسقاط النظام السوري الى مدافع للتعاون مع هذا النظام لمواجهة لعبة الأمم. وبين دلال الحريري حول توقيت زيارته الى دمشق، وبين (شقبلية) جنبلاط يحسن الراي العام السوري أن أحداً لا يكتسب ما يشعر به الشعب السوري تجاه ما يملكه الحريري وجنبلاط.

فالحريري الذي يقاد فريق 14 آذار/مارس في إتهام سورية باغتيال والده والحريري الذي استدعيه العالم والرب المعتدلين ليحشدهم ضد سورية، والحريري الذي أقدم لإدارة بوش وعربها كل الذرائع لحاصرة سورية واستهدافها، هذا الحريري يصبح اليوم مفروض على الشعب السوري أن يرى حكمته ووطنية وعروبته... (تخينة) .. أما جنبلاط الذي كان رأس الحربة في فريق 14 آذار/مارس في السعي لإسقاط سورية ونشر الفوضى فيها.

د. فؤاد شريجي*

جنبلاط الذي تمنى أن يكون (زبالاً) في أمريكا على أن يكون عربياً في لبنان. جنبلاط الذي نسق وعمل مع المخابرات الأمريكية ومجلس الأمن القومي علناً ضد سورية ، هذا جنبلاط يغررض اليوم على الشعب السوري أن يفتنحه أنه أكبر قارئ للسياسة وأول المبادرين الاستراتيجيين، ورب العروبة في لبنان، ومركز التوازن في الحلول.... ويصعب سندان المقاومة وأصل القومية والداعي للانتماء للعرب والوطنية... (تخينة) أيضاً.

الشعب السوري الذي سمع الشائعات والإهانات ضده في تظاهرات 14 آذار والسوريين الذين تابعوا جهود الحريري/جنبلاط وعربهم في المحافل الدولية والإقليمية ضدهم. السوريون هؤلاء هم من سارع إلى الحدود لاستقبال المهجرين اللبنانيين جراء حرب تموز. ورغم طبع رموز 14 من أمريكا الضغط على إسرائيل لتمتد عدوانها في تموز ليشمل سورية، ورغم ذلك فقد احتضن الشعب السوري حوالي مليوني لبناني في بيوتهم وضمن عائلاتهم، وهذا لم يكن قرأاً من الدولة أو النظام، بل كان فطرة الشعب.

لذلك فإن الشعب السوري بفطرته مع لبنان وشعبه وأهله، والشعب السوري قدم 13 ألف شهيد دفاعاً عن لبنان ضد الاجتياح الإسرائيلي، لذلك فإن هذا الشعب بفطرته لا يقبل أن يصبح

كيف يقبل السوريون الحريري وجنبلاط؟

د. فؤاد شريجي*

جنبلاط الذي تمنى أن يكون (زبالاً) في أمريكا على أن يكون عربياً في لبنان. جنبلاط الذي نسق وعمل مع المخابرات الأمريكية ومجلس الأمن القومي علناً ضد سورية ، هذا جنبلاط يغررض اليوم على الشعب السوري أن يفتنحه أنه أكبر قارئ للسياسة وأول المبادرين الاستراتيجيين، ورب العروبة في لبنان، ومركز التوازن في الحلول.... ويصعب سندان المقاومة وأصل القومية والداعي للانتماء للعرب والوطنية... (تخينة) أيضاً.

الشعب السوري الذي سمع الشائعات والإهانات ضده في تظاهرات 14 آذار والسوريين الذين تابعوا جهود الحريري/جنبلاط وعربهم في المحافل الدولية والإقليمية ضدهم. السوريون هؤلاء هم من سارع إلى الحدود لاستقبال المهجرين اللبنانيين جراء حرب تموز. ورغم طبع رموز 14 من أمريكا الضغط على إسرائيل لتمتد عدوانها في تموز ليشمل سورية، ورغم ذلك فقد احتضن الشعب السوري حوالي مليوني لبناني في بيوتهم وضمن عائلاتهم، وهذا لم يكن قرأاً من الدولة أو النظام، بل كان فطرة الشعب.

لذلك فإن الشعب السوري بفطرته مع لبنان وشعبه وأهله، والشعب السوري قدم 13 ألف شهيد دفاعاً عن لبنان ضد الاجتياح الإسرائيلي، لذلك فإن هذا الشعب بفطرته لا يقبل أن يصبح



د. فؤاد شريجي*

بواقفا جنبلاط لمقابلة أحد المسؤولين الأمينيين السوريين، لكن أحداً لا يستطيع أن يجعل قلب السوريين تقبل جنبلاط دون أن يعتزراً عما قام به ضد سورية مع تعهده بعدم الكذب الذي اعترف أنه مارسه مع سورية طيلة 25 سنة.

الشعب السوري بفطرته يعرف أن المشروع الأمريكي الإسرائيلي المتحالف مع عرب الاعتدال قد فشل، مما جعل الإدارة الأمريكية الجديدة تضطر لتبني أسلوب الحوار والدبلوماسية لتحقيق أهدافها، وهذا ما جعل العرب يتدفقون للمصالحة قاطرين خلفهم أتباعهم في لبنان. ولأن فطرة السوريين عريقة في فهم التاريخ، فإن الراي العام السوري يشعرون أن المصالحة العربية الحقيقية لا تنبني إلا على عودة الضالين من الأنظمة العربية على ما يحق الأمن القومي العربي المستند على استعادة الحقوق وامتلاك القوة لمواجهة الأخرى.

وإذا كان الحريري وجنبلاط يتبعان الرغبة السعودية في المصالحة فغلبها الاقتناع أن سورية طرف سياسي في المنطقة وحجر الزاوية في استقرارها كما قال سياسي فرنسي كبير، أما إذا كان الحريري وجنبلاط وعربهما يظنون أن سورية اليوم، كسورية قبل سنة 1970 باتت موضوعاً للصراع ولم تعد طرفاً فيه— كما قال

د. فؤاد شريجي*

بواقفا جنبلاط لمقابلة أحد المسؤولين الأمينيين السوريين، لكن أحداً لا يستطيع أن يجعل قلب السوريين تقبل جنبلاط دون أن يعتزراً عما قام به ضد سورية مع تعهده بعدم الكذب الذي اعترف أنه مارسه مع سورية طيلة 25 سنة.

الشعب السوري بفطرته يعرف أن المشروع الأمريكي الإسرائيلي المتحالف مع عرب الاعتدال قد فشل، مما جعل الإدارة الأمريكية الجديدة تضطر لتبني أسلوب الحوار والدبلوماسية لتحقيق أهدافها، وهذا ما جعل العرب يتدفقون للمصالحة قاطرين خلفهم أتباعهم في لبنان. ولأن فطرة السوريين عريقة في فهم التاريخ، فإن الراي العام السوري يشعرون أن المصالحة العربية الحقيقية لا تنبني إلا على عودة الضالين من الأنظمة العربية على ما يحق الأمن القومي العربي المستند على استعادة الحقوق وامتلاك القوة لمواجهة الأخرى.

ضمعنها التهديدات الاسرائيلية المتواصلة باعتهاء عليها، بينما «اسرائيل» هي التي ترفض التقيد بالشرائع الدولية وترفض التوقيع على معاهدة منع الانتشار الاسلحة النووية، أو السماح بفرق القنيتش الدولية على منشأتها النووية.

الاحلاقية التعامل هذه مع العلم والتكنولوجيا تفقثر الى البعد الانساني من جهة والقيم الاخلاقية من جهة اخرى، ويفرض ان يكون العلم حقا انسانيا للجمع، يعلو على الخلافات الفكرية والسياسية، ويتجاوز الحدود الجغرافية. فطولا التجربة التراكمية الانسانية لما تطورت العلوم عبر التاريخ، ولولا تفاعل الحضارات وتعاونها العلمي وتبادل الخبرات لما توسعت دائرة العلم وافاقه، وفي عصر العولمة وتوسع الشبكية المعلوماتية لتستطيع الدول المتقدمة علميا انتاج الممارسات الانثاقنية كوسيلة للحماية من الاخطار الوهمية والحقيقية، ولكن ذلك امر مكلف ومن شأنه ان يؤدي الى توسع الخلافات وتضاعف الازمات بدلا من احتوائها. ففي عالم مفتوح، تصبح اساليب الانعزال والانثاقنية غير ضمونية للنتائج، وفي عالم يعيش احتقانات سياسية متجددة لاسباب ايدولوجية وسياسية واقتصادية، يتعذر الاستمرار في اساليب احتكار العلم والتكنولوجيا، وعلى سبيل المثال، لن تكن اليابان معروفة بظهورها التكنولوجي عندما كانت للولايات المتحدة تستكشف الفضاء، ولكنها استطاعت في غضون عقود ثلاثة داخل تصدري البلدان الصناعية بتفوق، ورغم انها كانت محكومة بقوانين قمعية ناجمة عن تبعات الحرب العالمية الثانية.

لا شك ان تكنولوجيا الفضاء تطورت كثيرا منذ الهبوط الاول على سطح القمر قبل اربعين عاما، فقد اعقبها رحلات السير في الفضاء باستعمال المركبات الفضائية (مثل اتلانتس، شاتلنجر وغيرها)، وبرغم التراجع الذي احده تفجر المركبة تشالنجر، في 1986 و«كولومبوس»، في 2003، فقد استمر اطلاق المركبات واخرها «انديفور»، التي انطلقت الى الفضاء الاسبوع الماضي. ما لطبيعة مهمات هذه المركبات؟ وما مدى جدواها خصوصا في ظل الازمة الاقتصادية القريية؟ وهل ما تزال عنوانا للجدلية والقهر وبسطة النفوذ على الآخرين؟ ام ان هناك ابعادا انسانية تجعل مشروع التكنولوجيا الفضائية واحدا من اهم المشاريع الانسانية ان هناك ضرورة لتطوير العلم والتكنولوجيا، ولكن هذا التطور ان يكون حميديا ما لم يكن مشفوعا بتطورات اخلاقية وقمعية، تضفي قدرا من القداسة على العلوم البشرية الهادفة للخير والنماء. لقد كان الصعود الى القمر امرا خارجا على العادة عندما حدث قبل اربعين عاما، وسيظل كذلك ان لم يبادر اصحاب هذه المشاريع لتوجه نحو شعوب الارض لمطامنتهم بشأن تجاربهم الخاصة والتأكيد على البعد الانساني لممارستهم، ويترح البعض ضرورة التركيز على علاج الامراض الخطيرة خصوصا السرطان، والتوليد من مرض يموت الانسان به الى مرض يموت معه وليس بسببيه. فلو انقثت الاموال بعيدا عن مشاريع الموت مثل «حرب النجوم» و«الدرع الاستراتيجي»، وغيرها لتطورت الانسانية ولما بقيت مرتجفة عندما توجه الوبئة الفتاكة.

* كاتب وصحافي بحريني يقم في لندن

الصعود الى القمر ام التعاون العلمي على الارض؟

د. سعيد الشهابي*

نقاش فلسفي - فكري - اخلاقي - قيمي حول العلم ومدى امكان تطويره باستقلال عن واقع القوى الهادفة لتحقيق مكاسب مادية وعسكرية كهدف اول؟

الحرب يمارس شمسيس العلم» بانماطه غير مسبوقة. فالعلم ليس للجمع بل لفئات محدودة، وشيئا فشيئا تحول دور العلم ومعاده الى مؤسسات تجارية او توجه نحو المزيد من العسكرية وصناعة ادوات القهر والاستعداد، وهناك سياسات تزداد رسوخا يمنع قطاعات من العلم من الالتحاق ببعض فروع العلم لمنع انتقال التكنولوجيا من الغرب الى العالم الاسلامي، وقد فكر السوفولون البريطانيون تصريحات مفادها ان حكوماتهم تراجع الاجراءات المتعلقة بدراسة الطلبة الاجانب للمواهب الحساسة في الجامعات البريطانية.. والقصد بالمواهب الحساسة، «الهندسة النووية وتكنولوجيا الصواريخ والذوق الفناث والتقنيات الكيمائية والجرتومية التي يمكن ان تسفيد منها، الدول الخطيرة او المارقة»، هذا التصريح يشبهه القانون الشهير الذي اقره مجلس النواب الامريكي عام 2002 بخصوص حظر او تشديد الرقابة على بعض التخصصات التي يدرسها طلاب سبغ دول اجنبية (اربع منها عربية). هذا الحصار العلمي ليس جديدا فقد بدأ يمنع الطلبة الكوبيين في الستينات من دراسة بعض التخصصات بالجامعات الامريكية، وفي الثمانينات عانى الطلبة الليبويون اجراءات مماثلة في بريطانيا، وحدث الامر نفسه لطلبة ايران وكوريا الشمالية وسوريا ولبنان، يضاف الى ذلك استهداف العلماء المسلمين بالتهدية او القتل. فقد كشف تقرير امريكي ان جهاز الموساد الاسرائيلي تمكن بالاشتراك مع القوات الامريكية في العراق حتى منتصف 2007 من قتل 550 عالما واستادا جامعيا في المعارف العلمية المختلفة. وقتل علماء من افريقيا بينهم عائلة الذرة الصربية سعيمة موسى التي تالت المتكورا في افريقيا عام 1952 بعد اصرارها على العودة لصر. وفي عام عائلة الذرة الصربية وليفت باسم ميس كوري الشرق، وقتل الدكتور سهير نجيب، 1989 عندما قتل الفيزياء الصربي سعيد بدير المتخصص في مجال الاتصال بالاقمار الصناعية والركبات الفضائية خارج الغلاف الجوي الذي رفض البقاء في لانتانيا وأمريكا، فالقي من شرفة منزله من قبل «رجل مجهول» بعد يومين فقط من وصوله الاسكندرية، وما يزال العالم النووي الليانستاني عبد القدير خان، محاصرا في منزله برغم مرض السرطان الذي يعاني منه، بتحريض مباشر من الولايات المتحدة.

في هذا السياق يمكن استيعاب الهلعة الشرسة التي يقودها الغرب ضد ايران، بهدف افضال مشروعها النووي، فاطلوب ان لا يتكهن العلماء الايرانيون من امتلاك دولة كاملة من التصنيع النووي. ويرغم اصرار ايران على عدم سعيها لامتلاك سلاح نووي، الا ان الضغوط تتضاعف عليها، ومن

د. سعيد الشهابي*

الروس في 1961 عصر الفضاء الحديث، جاء ذلك بعد كعده حادثتين مهمتين سمحتا في توثير العلاقات الامريكية - السوفيتية، الاولى تنصيب الصواريخ الروسية في كوبا في 1962 بقرار من الرئيس السوفييتي آنذاك، نيكيتا خروشوف، والثانية حادثه خليج الخنازير في العام السابق (1961) عندما قامت الولايات المتحدة بتسليح جيش من اللاجئين الكوبيين وحشدهم على غزو كوبا لاسقاط نظام كاسترو، ولكن القوات الكوبية المدعومة بخبرات المعسكر الشرقي، هزمت المهاجمين وابادتهم في غضون ثلاثة ايام. هاتان الحادثتان ساهمتا بشكل مباشر في دفع الطرفين الى تدشين مشاريع الفضاء العملاقة، وجاء الهبوط على سطح القمر لتتويج ذلك الشاريع، ولحوظ ان المرحلة اللاحقة شهدت توجهها بخلف جوهريا تمثل بالتسابق المحموم في مجال صناعة الطائرات العسكرية والصواريخ، كل ذلك جاء في ضوء اكتشاف القنابل النووية التي شهدتها اول تجربة مبدائية في المراحل الاخيرة من الحرب العالمية الثانية بتفجير هيروشيما وناغازاكي بقنابل ذرية امريكية. هذه التطورات المتلاحقة كانت من جهة نتيجة السياق العلمي والتكنولوجي الذي تضاعف بعد الحرب العالمية الثانية، ولكنها كانت ايضا دافعا لتضعيد ذلك التسابق بشكل غير مسبووق، وهذه الحقيقة تضفي العلمي واحدا من اهم مجالات التماس بين العلم والطرف، ونمة ظواهر اخرى ارجعت بهذا السياق، ولعل الظاهرة الاهم هذا، ان التطورات العلمية والتكنولوجية اتخذت طابعها عسكرا في الدرجة الاولى، الامر الذي يفسى سمة مميزة للعلم واقامه في المنظور الغربي، وهناك الآن ثلاثة مجالات لتجسيد التطور العلمي الهائل الذي ميز العقود الثلاثة الاخيرة، وهي تكنولوجيا «الهاتف النقال» والكومبيوتر الشخصي، والانسان الآلي (الروبوت) وقد تم تطويرها من قبل المؤسسات العسكرية الامريكية الاولى والروسية، وتعتبر وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه) اكبر حاضنة للبحوث العلمية في العالم، فالقول العلمية الجديحة تحمل ضمنها وتسبق كافة المجالات في تطورها، ولم يصل الهاتف النقال والكومبيوتر الشخصي الى الاسواق العامة الا قبل قرابة العقدين، بينما كانت متوفرين لدى المؤسسة العسكرية منذ الستينات. هذه الحقيقة تضفي على العلم طابعاً آخر، وتربطه بغايات ومهمات غير نظيفة للتركز على ادوات الموت كوسيلة للهيمنة والاستيكار وتوسيع دور التفوق، بينما يفرض ان يكون العلم وسيلة لجمع البشر وتطوير او اضعافهم وتحسين انماط عيشهم كهدف اول، فما الذي يجعل الحرب الضمام الارباء لتطوير البحوث العلمية، وماذا هذا الاتفاق الهائل على الصبوت ذات الطابع العسكري سواء في الارض ام المحيطات ام الفضاء وكيف يمكن تحويل هذا الكوكب الى واحة سلام في ظل تواصل التسابق العلمي الذي يستحوذ على حصة الاسد من اموال الناس في كافة زوايا العالم؟ ان هناك ضرورة

احتملت الولايات المتحدة الاسبوع الماضي بمرور اربعين عاما على رحلة الفضاء التاريخية التي اوصلت الانسان الى القمر، واعامت على الذاكرة المشاعر التي عمت العالم في تلك الحقبة الزمنية المميزه، سواء على صعيد الحرب الباردة التي بلغت ذروتها، ام زمانها مع تضاعف حرب

الفضاء والسياسي الذي اُغلب حرب 1967. الاحتفاء بالذكري اتخذ انماطا عديدة اهمها الحضارات واللغات الاعلامية مع رواد الفضاء الثلاثة الذين قطعوا حوالي نصف مليون ميل (نهايا وايابا) في الرحلة التي استغرقت ثمانية ايام، كان الهبوط على القمر يوهيا امرا خارجا عن التصور البشري، فانتشرت الاشاعات والشكيات في ما اذا كان قد حدث فعلا ام ان الفضية كلها خدعة امريكية للعلماء، وتزخر صفحات الانترنت بالظهوريات الكثيرة التي تشكك في ما حدث في ال ايام الثمانية التي اُغتبت السابيع عشر من تموز (يوليو) 1969، وهو اليوم الذي انطلقت فيه المركبة الفضائية المتكورة، وعلى ظهرها كل من نيل ارمسترونغ ومايكل كوزمين والدوارد درين، ورغم هذه الرحلة الميمية الا ان علاقة رواد الفضاء الثلاثة لم تتواصل بعدها، ولما التقوا او تواصلوا طوال العقود الاربعة الماضية، ورغم انهم تحولوا الى ايقونات بارزة، الا ان الغربيين منهم يؤكدون انهم ليسوا من النوع الذي يبحث عن الاضواء، خصوصا ان بعضهم بدأ يفكر في الابعاد القريبة والمعقيدة لثل هذه التطورات، حتى انتشرت شائعات بتحول استرونغ الى الاسلام، الامر الذي لا يبدو قبيحا، وكثيرا ما يجد المسلمون الذين يرتقون نماذج علمي انفسهم امام تحولات فكرية وسياسية يعد استيعاب التجارب التي مروا بها، وتبدو قصة روبرت ماكنمارا، وزير الدفاع الامريكي السابق في حرب فيتنام، الذي توفي قبل اسبوعين، واحدة منها.

فبعد ان كان المهندس المسبوق عن تلك الحرب خصوصا اسلوب «القصف السجادي carpet bombing» الفتك واستعمال النابالم في شمال فيتنام، الا انه استنكف في منتصفه في 1968 احتجاجا على الحرب، واصبح لاحد المنظرين ضدها، لكنه انقلب الصمت ولم يصدر منكراته الا في 1995، يعنون: «نظرة الى الورا»: تراجيديا فيتنام وروسها». الفضاائية، يتواصل السجال حول قضايا وخيارات مختلفة، فللاستكشافات الرحلات الى القمر؟ وما مزاياها؟ وما الهدف منها؟ هل تبدأ الرحلات الى المريخ؟ وما اين؟ هل تكن الارض منطلقا لتلك الرحلات ام القمر؟ ماذا يريد الانسان من هذه الاستكشافات؟ هل هناك قاعة راسخة لدى علماء الفضاء بوجود عوامل اخرى وكائنات مختلفة يمكن التوصل معها مستقبلا؟ المعروف ان رجال الفضاء الثلاثة نصوبوا لاقفة على سطح القمر اقرون، «جنتا» من اجل السلام لكل الجنس البشري، والى جانبها تذكار على شكل غصن زيتون، فحقن لاقفة مهمة ثابتا، هل هذه الاستكشافات من أجل السلام وحقا؟ فحقن الاقفة على سطح القمر، فحقن الاقفة خلال السنوات الست التي سبقت رحلة الهبوط على سطح القمر، 240 مليار دولار، وهو رقم خيالي حتى بعلاعات الحالية. الرخيص كئدي دشن مرحلة الاتفاق الهائل على الشرائع الفضائية، في فترة تضاعف الحرب الباردة ونشر مشروع الفضاء الامريكي خطوات الى الامام خصوصا بعد ان دشن يوري غاغارين

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (00962) 5066089

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

لقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنج ستريت، هامرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523
مكتب المغرب: 8 شقة المراج الشقيقة 6- حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: (00962) 5066089

التنشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تصلح في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم
هاتف/فاكس: (00962) 5066089



أبو نتنياهو وأبوات الخيزران!

رشاد أبو شاور

أبو نتنياهو البروفيسور بن تسيون نتنياهو أكد لتلفزيون العدو القناة السابعة، بأن ابنه رئيس وزراء الكيان إيهام يضحك على العرب، وأنه لن يعطي الفلسطينيين دولة، وهو يطرح عليهم شروطا لا يمكن أن يقبلوها: نتنياهو لا يدعم دولة فلسطينية، فهو أخبرني خلال أحاديث عائلية بأنه يكذب على العرب، حيث وضع أمام هذه الدولة شروطا تعجيزية لن يقبل العرب مطلقا بأي شرط منها. البروفيسور فخور بابنه، ولذا فهو وبمناسبة مائة يوم على ترؤسه الوزارة يصحح: أنا وأفق بأنه يعرف ماذا يفعل، وأنا أعتقد بأنه لن يفعل أشياء تافهة...

أما موقف أبو نتنياهو الشخصي من الدولة فهو: إن هذه البلاد يهودية وليست عربية، ولا يوجد مكان للعرب ولن يكون، كما أنهم لن يقبلوا بشروطنا للأبد...

يُمتدح الرجل إذا ما كان شجاعا بأنه راضع من حليب أمه، وفي حالة نتنياهو فهو واضح أفكار أبيه، فتفاهما الواحدة المتوارثة غير شخصية، تتلها هي صهيونية فخ، تنطلق من أن فلسطين لليهود، وأن العرب لا مكان لهم فيها، وأن هذا يتحقق باجتثاث العرب بالقوة، وبالتحليل عليهم بالأكاذيب، مع تهويد الأرض، ومحاصرة المتشبهين بها بحيث يياسون ويضطرون للهجرة بسبب الفقر، والحاجة، والسجون، وتضييق كل سبل العيش.

نتنياهو الإبن من ذلك الأب، والكذب على العالم وعلى العرب بالأخص ميرر، وهو جزء فعال في الاستراتيجية الصهيونية التي لا تعنيها الأخلاق، ولكن الوقائع التي تتحقق على الأرض.

ونتنياهو يضحك على الأبوات الذين ابتلنا بهم، والذين رغم كل ما يحصل على الأرض، فإنهم لن يفكروا في تغيير شيء من خيارهم والتفاوضي الذي لا خيار لهم غيره.

يعضي نتنياهو ومعه بعض عتاة الصهاينة: ليبرمان، بيري، باراك، بخوات تحقق انتزاع الأرض من الفلسطينيين، وتقويت الفرصة على أي بصيص أمل بأن تكون القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية، وآخر ما تم الكشف عنه سلسلة من الانفجارات تحت المسجد الأقصى، تشبه أن تكون حيا كاملا بغرض السياحة تحت الأرضية، التي ستنبثق فوق أرضية بطرقة عين في وقت غير بعيد إذا ما استمر حالنا على ما هو عليه من تراخ ولامبالاة، وبقيادة المضحوك عليهم!

هناك (مأثرة) استيطانية جديدة، وهي تحويل حي الشيخ جراح إلى حي يهودي لاستكمال تهويد القدس.. بينما المفاوضات بين فتح وحماس تتواصل في القاهرة، وستواصل مع تواصل الاستيطان وضياح القدس!

أبو نتنياهو فخور بابنه الذي لن يتغير، والذي سيرجر العرب وراء أكاذيبه، وبخاصة الأبوات المزمين فلسطينيا.

قاطرة الصهيونية تمضي سريعا في تحقيق مشروعهما، وتحويل أحلامها إلى حقائق ووقائع تدفع الرأي العام الدولي الرسمي المهيم عليه أمريكيا. وفي أغلبه هو منحاز للمشروع الصهيوني -لمعاقبة الكيان العنصري للاصباح والانسحاب من الأراضي التي احتلت عام 67، خاصة وبعض المستوطنات باتت مدنا كعاليه أدوميم وأخواتها.

نكتبتنا ليست في الصهاينة الذين لا يخفون عداهم، ولا يعطون مشروعهم بقفاصليه، ولكن نكتبتنا المكترسة هي في هؤلاء الذين يركضون وراء أكاذيب الصهاينة، ومراوغاتهم، و.. وعود أمريكا بدولة، إدارة بعد إدارة، بينما الاستيطان يزحف من كل الاتجاهات، فيهود القدس، ويقبض على ضفة نهر الأردن الغربية في منقطة الأغوار، ويمسك بالبحر الميت بالمستعمرات، والمشاريح الاقتصادية الاستثمارية، بحيث لا يبقى للفلسطينيين سوى الملح في عيونهم ليسيلوا غزير الدموع على واقع كايوسي اغرامهم بوعود السلام، وأخذ منهم كل ما كان معهم قبل مسيرة أو سولو الحقيرة.

لا تلوم (أبو نتنياهو) على فخره بابنه، ولكن يفترض أن تلوم أنفسنا على استمرار السير وراء أبوات جلبوا على شعبنا وقضيتنا كل المصائب وما زالوا يواصلون جلب المزيد، فلا ضماير تستيقظ، ولا عقول تتفكر، ولا وطينة توظف، فهم يسيرون مضوبعين خافتين مستسلمين، والمصيبة أنهم لا يفكرون في الانسحاب وترك القيادة ليختار الشعب من يثق بهم، ومن لا يخافون على مصالحهم وامتيازاتهم، ما يتنعم به أينما هم في تجاربتهم وسمسراتهم وثرانهم المفاجئ والذي لم يروه عن أسرهم التي هي أسر آباؤهم الفقيرة كأغلبية الأسر الفلسطينية.

أبو نتنياهو مبسوط من ابنه فهو ينفذ الدروس التي لفته إياها على العرب البلهاء، ونحن ماذا نخشع؟! بهيلنا أننا صدقنا هكذا قيادات، وأندالهم نتعاقبها على كل ما فعلته بنا وبقضيتنا! نتنياهو مثل أولرت مثل بيرييس مثل.. يضحكون على الأبوات الذين نكتبنا بهم، وهؤلاء يقعدون أديتنا وأرجلنا، وهم الآن يخفون شعبنا بمخططات الجنرال دايون، ونحن ندور في معادلة لا مخرج منها إلا بأن يتحرك الشرفاء الصادقون، فينفضوا التردد والمراهنه، فالوحدة والمطنة لن تتحقق وهؤلاء موجودون، والتغيير لا يتم بالمصادفة، ولا يأتي من عالم الغيب، فالله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.

تصريح أبو نتنياهو وإجعتي كما أوجع الفلسطينيين الذين سمعوه أو قرأوه، فهو استهتار بنا، وبوعينا، وبذكاكتنا، وبخيرائنا! نحن شعب ذكي، متعلم، يفترض أنه استفاد من التجارب التي ذاقها، وعانى من أكاذيب القادة الصهاينة قبل نتنياهو وبعده، ومن مراوغات الصهاينة، وهؤلاء أمريكا، وجرائم دايون الأمريكي الذي يقسد في الضفة ببناء أجهزة مرتزقة، والذي صرح مهابيا بأن الأجهزة التي بناها منعت تفجر انفجاسة ثالثة أثناء الحرب على غزة.

لقد لحق بالأبوات من يعرفون شعار دولة في حدود 4 حزيران / يونيو، وبهذا التكمال دائرة العجز ومسيرة الزوم، فالأبوات لم يخلعهم من جاء بعدهم، ومن رهاضاً عليهم ببراءة، و..وكانتنا سبينا جذورهم السياسية، وخلفيتهم الحزبية التي عملت دائما في خدمة أعنى نظم الرجعية العربية!

أبو نتنياهو يخفر بابنه ونحن ليس لنا إلا أن نخجل من وجود الأبوات، ومن تبعهم، ومن يناقشهم في مسلسل التنازلات! عاتينبي أحد الأصدقاء لأنني لم أكتب هذا العام عن المعلم غسان كنفاني..وهو أنا أنكر بوأحد من الدروس التي تركها لنا في روايته الصغيرة الكبيرة القيمة (رجال في الشمس).

في تلك الرواية يُهزَّب فلسطيني اسمه أبو الخيزران ثلاثة فلسطينيين هربوا من حياة الشقاء في المخيم إلى الكويت، في صهرج تحت شمس الخليج الرمبية، فيكون أن يموت الثلاثة: أبو قيس، مروان، وأسعد.

لقد وضع الفلسطينيون مصيرهم لسائق قائد خصي فقدرجولته في حرب48... في بيروت، قبل سنوات، كتبت مقالة بعنوان: احذروا عودة أبي الخيزران... ومن جديد أعود لأحذر: إلى متى يستمر تسليم مصيرنا لأبوات الخيزرانات؟! أبو الخيزران رمى بجثث الفلسطينيين الأشقياء على مزابل الكويت، ولم ينس أن ينتزع الساعات من حول معاصمهم، فالوطني لا يحتاجون لمهرفة الوقت!

يؤلمني أننا حالينا خارج الوقت، وأن عدونا يستغل دوخاننا، وتضييعنا لاتجاهات..وها هو يرسم مستقبل فلسطين، بينما (أبوات الخيزرانات) يصادرون زمن فعلنا، ويضعون شعبنا وقضيتنا في الصهرج...

في رواية (رجال في الشمس) يحمل أبو الخيزران ضحاياه مسؤولية موتهم، لماذا لم تدفقا جدران الخزان؟! فلننح نحن من نعي الكارثة - النكبة الجديدة..السجدران، ولنخلص من الحصان الذين استنسخوا من أبي الخيزران، وصاروا سلاله تمسخ قضيتنا، وتشوه وجه شعبنا، وتضييع حاضرهم وماضيهم ومستقبله...

القبيلة نفسها خطفت رجل اعمال شهيرا السجن 20 عاما لأربعة يمينين من قبيلة واحدة اختطفوا طفلا في التاسعة

جراء الاختطاف، وكانت النيابة العامة وجهت للخطافين في كانون الأول (ديسمبر) الماضي تهمة اختطاف بالقوة المجني عليه الحدث العديني، والذي لا يتجاوز من العمر تسع سنوات، أثناء تواجده أمام المدرسة التي يدرس فيها. وأسجلت الدوائر الرسمية نحو 220 حالة اختطاف منذ 15 عاما الماضية انتهت كلها بإسلا ما عدا حادثتي اختطاف رعايا غربيين أدت إلى مقتل 7 منهم .

صنعاء - يو بي أي: قضت محكمة يمنية في صنعاء الثلاثاء بسجن أربعة متهمين، باختطاف طفل لا يتجاوز التاسعة من عمره، 20 عاما بحق كل منهم. وقضى الحكم، الذي تلاه القاضي رضوان النمر بالسجن 20 عاما لأربعة متهمين باختطاف الطفل علي محمد عبد الله العديني، والزأهم دفع مبلغ مليوني ريال، أي نحو 10 آلاف دولار أمريكي، لولي الحدث تعويضا عن الأحدث النفسية والمعنوية

شيكولاتة بحليب الإبل

دبي - رويترز: قال مارتن فان المسيك مدير عام شركة «النسمة» الاماراتية لصناعة الشيكولاتة الثلاثاء إن شركته وهي أول شركة في العالم تنتج شيكولاتة مصنوعة من حليب الإبل تجري محادثات للتوسع في اسواق عربية واوروبية واليابان والولايات المتحدة.

وأضاف أن الشركة ومقرها دبي تنوي دخول السوق السعودية أولا ثم البحرين وقطر والكويت والولايات المتحدة في غضون الأشهر القليلة التالية.

وتجري «النسمة»، محادثات مع سلسلة متاجر هارونز في بريطانيا و«تشوكليت كافتر» في سان فرانسيسكو لبيع إنتاجها.

وأسس النسمة ويمتلكها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حاكم دبي وسجلت رسميا في تشرين الأول / أكتوبر من العام الماضي وتهدف لإنتاج مئة طن من الشيكولاتة الفاخرة بحليب الإبل كل عام.

وبالشراكة مع مائز النمساوية لإنتاج الشيكولاتة تصنع «النسمة» المنتج النهائي في دبي.

عدسات

لاصقة للحيوانات

هينغسдорف (ألمانيا) - أ.ف.ب: الزرافة والأرنب وحتى فرس النهر يمكن أن تفقد بصرها يوما ما بسبب اعتام عدسة العين لكن لحسن الحظ وجدت شركة ألمانية الحل لإعادة النور إلى هذه الحيوانات بصنعها عدسات تزرع في العين.

وبفضل عدسات شركة «اند في تكنولوجي» اللاصقة عاد اسد البحر في حديقة مائية في كاليفورنيا يرى بوضوح واستأنف بالتالي عروضه، كما استعاد تكخر بصره في حماية طبيعية استرالية، وشفت لبؤة تعاني شحا في النظر أيضا في حديقة حيوانات رومانية. واستخدمت هذه العدسات التي صنعت في ألمانيا من اجل حيوانات منزلية وأحصنة سباق وحيوانات السيرك والحيوانات البرية في الحميات الطبيعية وحتى من اجل الكلاب التي تراقب الأشخاص الذين فقدوا بصرهم.

وفي كاتالوج الشركة الواقعة في هينغسдорف في ضواحي برلين يمكن رؤية عدسات من كل الاحجام بدءا من العدسات الصغيرة جدا للقطط وصولا الى العدسات بحجم قبضة يد للفيلة. وانشئت هذه الشركة في العام 2008 وباتت رائدة في هذا الحقل، وتقول انجيورغ فروميرغ، مسؤولة الأنشطة الطبية البيطرية فيها، إنه «على خلاف الإنسان، يؤدي اعتام عدسة العين لدى الحيوان إلى فقدان كلي للبصر». وتضيف فروميرغ ان بعض الحيوانات تزداد خطورة حين تعاني من اضطرابات بصرية، «فحين تشعر بالإنزعاج لا تترى محيطها بشكل طبيعي ويمكنها ان تصبح عدائية او مباحثة في تصرفاتها او متعلقة على نفسها».



سباق للفوز بقلب.. كاميرون دياز

لندن - يو بي أي: يحاول كل من النجمين البريطاني جود لو والأمريكي ليوناردو ديكابريو الفوز بقلب الممثلة الأمريكية كاميرون دياز، حتى ان كلا منهما شوهد معها في أحد النوادي في العاصمة البريطانية، لندن. وذكرت صحيفة «صن» البريطانية أنه لو ودياز سهرا معا ليلة الأحد الماضي حتى ساعات الصباح الأولى في نادي «بوجيز» في غرب لندن، وغادرت الممثلة من الباب الرئيسي استاجرها في غرب لندن بعد سلسلة من المواعيد السرية في الأسبوع الماضي، وكانا يمازحان الأصدقاء ويلعبان الشطرنج معا.

خرج معها سراً مرات عديدة في الأسبوع الماضي في أماكن مختلفة من لندن. ونقلت الصحيفة عن مصدر لم تحده ان «ليو عاد إلى الساحة بعد انفصاله عن حبيبته منذ فترة طويلة بار راقابيلي». وأضاف المصدر «تبدى كاميرون اهتماما كبيرا بديكابريو، الذي يصور أحد أفلامه في لندن، وقد ارتادت الشقة التي استاجرها في غرب لندن بعد سلسلة من المواعيد السرية في الأسبوع الماضي، وكانا يمازحان الأصدقاء ويلعبان الشطرنج معا».

المغربية جنات.

الممثلة البريطانية الشابة إيماء واتسون (19 سنة) تتشارك شيئا واحدا مع شخصية «هيرميوني»، التي تجسدها في سلسلة أفلام «هاري بوتر»، وهي حبها للعلم، وقد تم اختيارها لجامعة «براون» الأمريكية مكانا لإكمال دراستها الجامعية.

المخرج تيمتي باصوري من ساحل العاج حظي بتكريم خاص في مهرجان السينما الإفريقية بمدينة خريبكة المغربية باعتباره أحد رواد الفن السابع بالقارة.

دار الأوبرا المصرية فتحت مساء السبت المقبل الدورة الثامنة لمهرجان قلعة قايتابي للموسيقى والغناء بمدينة الإسكندرية وتضم سلسلة حفلات يحييها نجوم الغناء في مصر والوطن العربي بينهم محمد الزهبي ومحمد الحلو وإيمان البحر درويش ومدحت صالح وخالد سليم والسوري مجد القاسم وأس الثلثاء، وتم نقله إلى المستشفى.



التهم بتقطيع جسد فتاة: لا أذكر ما حدث

هونغ كونغ - د ب ا: زعم رجل متهم بتقطيع فتاة (16 عاما) وتصريف أجزاء جسدها في مرحاض بشقة في هونغ كونغ أنه كان واقعا تحت تأثير جرعة مفرطة من المخدرات للدرجة أنه لا يمكنه تذكر قتلها.

ونكرت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست» الثلاثاء أن تينج كاي - شاي (24 عاما) قال للشرطة إنه يمكنه فقط تذكر أنه قبض بيديه على رقبة الفتاة لمدة «دقيقة أو دقيقتين»، في نيسان (أبريل) الماضي عندما كانا يهلوان بشكل جامح وهما في الفراش.

وفي تحقيق الشرطة الذي سرد في أولى جلسات محاكمة الرجل أمس الاثنين قال تينج إنه يمكنه أن يتذكر بالكاد اتصاله هاتفيا بالفتاة في 27 نيسان/أبريل الماضي ليطلب منها ممارسة الجنس معه.

وقال تينج - الذي اعترف فقط بأنه تعاطى أقراص الهلوسة والكتامين المخدرة في أحد المرافق (الديسكو) في الليلة السابقة لمقابله الفتاة - للشرطة إنه استيقظ بعد ذلك ليجد وكنج - ميو راقدة وقد فارقت الحياة على السرير مع خروج دم من فمها.

وقال للشرطة إنه قام بعد ذلك بتقطيع جسد وونج والتخلص من الأجزاء الصغيرة بالمقاهي في المرحاض. وقال أيضا إنه قام بقطع رأس الفتاة والقي به في البحر.

وعُثر المحققون في ما بعد على أجزاء من أعضاء بشرية مختلطة بالفصلات الأدمية في أحد أنابيب الصرف الصحي تحت الأرض في المبنى الذي يضم شقة تينج الستاجرة.

وكان تينج وونج قد تعارفا عبر موقع على الانترنت متخصص في عروض المواعدة نظير أموال والتقا على اللقاء مقابل 1500 دولار من عملة هونغ كونغ (192 دولارا أمريكيا).

ودفع تينج ببراءة من القتل.

قلب المراهقة عاد إلى مكانه

لندن - يو بي أي: أجرى أطباء بريطانيون عملية جراحية ناجحة لإهقة بريطانية بسبب عوجاج في عودها الفقري جعل فقرات ظهرها تنحني 58.6 درجة إلى اليسار ودفع قلبها نحو اليمين في سنتيمترات إلى اليمين في صدرها وجعله يتأرجح في مكانه.

ونكرت صحيفة «دايلي تلغراف» أن هذه الحالة جعلت قلب كورين ماكلادين (18 سنة) مثل «رقاص الساعة» يتأرجح يميناً ويسرة في قفصها الصدري وكان لا بد من إجراء عملية جراحية لها لإصلاح هذا الخلل وإعطائها فرصة كي تعيش كاترابها.

وغرز الأطباء خلال العملية 10 دبابيس معدنية وقضباناً من مادة «تيتانيوم» التي تستخدم عادة في صنع السبايك القوية بعمودها الفقري في السبع عشر من يونيو (حزيران) الماضي، ما جعل طولها يزداد حوالي 5 سنتيمترات. وقالت كورين بعد العملية، أشعر وكأن طولي زاد حوالي 10 أقدام وجميع رفاقي يحويون شكلي الجديد، مضيفة: كنت خائفة جداً من العملية ولكن الأمر كان يستحق العناء، وأنا أتعافى بشكل جيد الآن وسأعود إلى العمل خلال ثلاثة أشهر.

وأضافت «عندما شخص الأطباء مرضي لم أزد الخضوع للعملية لأنني لم أشعر بأي ألم وقتها. ولكن قبل العملية زاد الألم كثيراً وصرت أعاني منه طوال الوقت ولم أستطع حتى النهوض من الفراش أو الذهاب إلى العمل».

وقال الأطباء الذين أجروا العملية لكورين إن قلبها الآن لن يتأرجح في صدرها كالسابق بل سيبقي ثابتاً في مكانه.

وقالت سارة وإيلا من جمعية مرضى scoliosis إنها لم تسمع بحياتها عن قلبا بشريا يتحرك من مكانه بهذا الشكل. محذرة المصابين بهذه الحالة من أن تأخير العلاج قد يؤثر على الرئتين وعمل القلب ويضعف التنفس.

كيلي هيلدبراندت يخطف كيلي هيلدبراندت!

كورال سيرينغز - يو بي أي: أعلن أمريكيان يحملان الاسم نفسه خطوبتهما وذلك بعد تعرفهما على بعضهما عن طريق الصدفة وبفضل اسمهما المشترك، ذلك ان العروس استخدمت موقع «فيسبوك» الاجتماعي بحثاً عن أشخاص يشاركونها الاسم عينه.

ونقلت محطة «بليو إف أو آر» التلفزيونية الأمريكية عن كيلي هيلدبراندت، من ولاية فلوريدا الأمريكية، قولها إنها بحثت على الموقع الاجتماعي عن اسمها واكتشفت وجود رجل «جميل» يحمل الاسم نفسه وهو يقيم في ولاية تكساس الأمريكية.

وأضافت «بحثت عن اسمي وكان الأمر مجرد حشوية، ولكنني فوجئت عندما قرأت النتيجة وسارت بتوجه رسالة إليه».

أما كيلي هيلدبراندت الرجل، فقال «فكرت أنها جميلة جداً وبدأنا نتحدث معاً وبحيث أن كان عندي أقارب في فلوريدا، لكن تبين أن لا قرابة تجمعنا، غير أننا بنينا صداقة وطيدة».

ونكرت أنهما يتبادلان الرسائل الإلكترونية في البداية وتطور الأمر إلى الاتصالات الهاتفية إلى أن قال لها يوماً «إذا حصلت على شهادة في الغطس فسوف آتي لأغطس معك».

ولفتت الصحفية إلى أن هذا ما فعلته هيلدبراندت بالفعل، وسرعان ما أغرما ببعضهما، فاعلنا خطوبتهما الآن على أن يتزوجا في تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

لكن الخطيبين أقرآ بأن حملهما للإسم نفسه كان مصدر مشاكل بالنسبة إليهما مؤخراً، وموضحين أنهما كانا يلعبان رحلة بحرية عندما اقترح الموظف في مكتب السفريات عند قرأة الاسم مكرراً أنه أدخل المعلومات نفسها مرتين، فألقى أحدهما من النظام.

تسعينية تستخدم حيلة تلفزيونية

القبض على مغتصبها

لندن - يو بي أي: ذكرت الشرطة البريطانية أن امرأة في الـ89 من العمر استخدمت، عند وقوعها ضحية لعملية اغتصاب، حيلة شاهدتها على التلفزيون ففحقت في الحصول على الحمض النووي لمغتصبها وبالتالي القبض عليه ومعاقبته.

ونقلت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية عن مصادر من الشرطة أن مورو لوبيز، والبالغ من العمر 31 عاماً ووزن 127 كيلوغراماً، دخل إلى منزل ضحيته في مدينة ليزد الإنجليزية منتكراً بزي شرطي.

وأضافت المصادر أن الضحية، التي تزن 44 كيلوغراماً فقط، تذكرت ما شاهدته في أحد المسلسلات التلفزيونية فعمدت إلى خدش وجه مغتصبها بأظفارها، ما سهل على الشرطة عملها لأن تحليل الحمض النووي للجلد العالق تحت أظافر المرأة كشف هوية لوبيز لأنه سبق وأدين في العام 2005 بالقيادة في حالة من التمالة.

وقالت المرأة للشرطة «كنت أتابع مسلسل «سي إس آي» (برنامج كشف الجرائم) ولذا خدشت وجهه حتى يتمكنا من اكتشاف حمضه النووي». وأدين لوبيز كما حكم عليه بالسجن 9 سنوات، مع العلم أنه حصل على حق اللجوء في بريطانيا بعد الهرة الأخيرة التي أجريت في زيورخ بسويسرا. ووصفت المدعية العامة فيليبسني بيفيس الحادث بالنعيف، وأشارت إلى أن الضحية نقلت إلى المستشفى، لافتة إلى أن لوبيز وضع وسادة كبيرة على وجه المرأة.

مغارة «جعبتا» اللبنانية

تنافس عجائب الدنيا الجديدة

بيروت - «القدس العربي»-من سعد الياس: دخلت مغارة جعبتا اللبنانية في التصفيات النهائية لعجائب الدنيا السبع الجديدة إلى جانب 27 موقعاً أخرى حول العالم من أصل 441 موقعاً من 222 دولة. وقد فاز لبنان بالجوقة التقييمية الأخيرة لهذه المسابقة التي أجريت في زيورخ بسويسرا. ومغارة جعبتا تعتبر من أزوع التحف الطبيعية في الشرق وتشكل محطة سياحية هامة على مدار السنة، حيث تستقطب أكثر من ربع عدد السياح في لبنان، وتتألف من مغارتين: سفلية اكتشفها المبشر الأمريكي وليام توسون بالمصادفة عام 1873 ويمكن زيارتها على متن قارب صغير بجول يبدوء في المياه التي تشكل أحد روافد نهر الكلب، ومغارة علوية اكتشفت عام 1958 وتصل بالسفلية بواسطة نفق أطول طوله 650 متراً، وهي مغارة جافة يتم الوصول إليها بواسطة التلفريك أو قطار سياحي، والدخول إلى المغارة يقتضي اجتياز نفق بطول 120 متراً في رحلة وسط الصواعق والنوازل الطبيعية التي تشكلت بفعل المياه الكلسية المتساقطة بعقم 650 متراً.